الخلـــع

دراسة في علم الاجتماع

دكتور

عـــدلي السمـــري

قسم الاجتماع – آداب القاهرة

دار النصر للتوزيع والنشر

٢٠٠٠

تصوير ورفع
إحمه الله وغفر له
www.facebook.com/Ensanyat

الخلـــع

دراسة في علم الاجتماع

دكتور

عـــدلي السمـــري

قسم الاجتماع – آداب القاهرة

دار النصر للتوزيع والنشر

٢٠٠٠

تصوير ورفع
www.facebook.com/Ensanyat
رحمه الله وغفر له

فهرس المحتويات

الفصل الأول : الخلع : تعريف و آراء .	٥
أولا : ما هو الخلع ؟	٥
ثانيا : مشروعية الخلع .	١٠
ثالثا : التكييف الشرعي للخلع .	١١
رابعا : خلع الرسول صلى الله عليه وسلم وجوب أم استحباب ؟	١٣
خامسا : لجوء الزوجة للقضاء للحصول على الطلاق في حالة عدم التراضي على الخلع .	١٥
سادسا : ما الذي ترده الزوجة المختلعة للزوج المخلوع ؟	١٦
سابعا : رضا الزوج عن الخلع .	٢٠
ثامنا : هل حكم القاضي بالخلع سلب لحق الزوج ؟	٢٣
تاسعا : الطعن في حكم الخلع من القاضي .	٢٤
عاشرا : سهولة حصول الزوجة على الطلاق عن طريق القضاء استنادا إلى الخلع .	٢٧
الفصل الثاني : دراسة الأسرة : مراحل التطور – الاتجاهات النظرية .	٢٩
أولا : مراحل تطور ميدان دراسة الأسرة .	٣٠
ثانيا : الاتجاهات النظرية في دراسة الأسرة .	٣١
الفصل الثالث : الدراسة الميدانية : الإجراءات المنهجية و خصائص العينة	٤١
أولا : منهجية الدراسة .	٤١
ثانيا : تساؤلات الدراسة .	٤٥
ثالثا : الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة .	٤٧

الفصل الرابع : خصائص العلاقة الاجتماعية بين الزوجين ٥٥
أولا : حدود الخلافات بين الزوجين . ٥٥
ثانيا : ضرب الزوج الزوجة . ٨٦

الفصل الخامس : ماذا تعرف الزوجات عن الخلع ؟ ١١٣
أولا : السمع عن الخلع . ١١٣
ثانيا : مصادر السمع عن الخلع . ١١٥
ثالثا : إدراك ماهية الخلع . ١٢٦
رابعا : مدى اتفاق مادة الخلع مع الشريعة . ١٣٠
خامسا : أوجه مخالفة مادة الخلع للشريعة . ١٣٦

الفصل السادس : مميزات و أضرار مادة الخلع ١٤١
أولا : مميزات مادة الخلع . ١٤١
ثانيا : أضرار مادة الخلع . ١٦٨
ثالثا : إساءة الزوجة استخدام حق الخلع . ١٩٤

الفصل السابع : الخلع في صالح من ؟ ١٩٩
أولا : هل مادة الخلع في صالح الزوجة ؟ ١٩٩
ثانيا : هل مادة الخلع في صالح الزوج ؟ ٢٠٤
ثالثا : الموافقة على استخدام حق الخلع . ٢٠٨

قائمة المراجع العربية و الأجنبية ٢١٥
أولا : المراجع العربية. ٢١٥
ثانيا : المراجع الأجنبية. ٢١٧

تصوير ورفع
www.facebook.com/Ensanyat
إحسه الله وغفر له

الفصـــل الأول

الخلع : تعريف و آراء

أولا : ما هو الخلع (*)

أ – الخلع في اللغة.

جاء في " الصحاح " : (الخلع) من خلع الرجل ثوبه و نعله و قائده. وخلـــع امرأته (خلعا) بالضم . و (خلع) الوالي أي : عزل، و(خالعت) المرأة بعلـــها: أرادته على طلاقها ببذل منها له فهي (خالع) . والاسم (الخلعة) بـــالضم، و قـــد (تخالعا) و(اختلعت) فهي (مختلعة) .

وجاء في " القاموس المحيط " : (الخلع) بضم الخاء : طلاق المرأة ببـــذل . و(الخلع) بفتح الخاء : النزع .

وجاء في " لسان العرب " : (الخلع) لغة مصدر خلع يخلع على وزن منـــع يمنع، و يطلق لغة على عدة معان منها : فصل القبيلة رجلا منها لســـوء حالـــه حتى لا تتحمل جريمته فهو خليع و مخلوع . كذلك يطلق على التواء العرقـــوب وانتقاله من محله، كما يطلق على النزاع و الإزالة. وهو مأخوذ من خلع الثـــوب لأن المرأة تتخلع عن زوجها كردائه .

يقول الله تعالى " هن لباس لكم وأنتم لباس لهن " سورة البقرة ": آية ١٨٧

وتشير جملة هذه التعريفات إلى اتفاق علماء اللغة على أن الخلع هو وقـــوع الفرقة بين الزوجين بعوض للزوج سواء منها أو من غيرها .

ب– الخلع اصطلاحا.

جاء معنى الخلع عند الفقهاء بأنه : فصم عروة النكاح، و مفارقة الرجـــل زوجته بعوض منها أو من غيرها . مع اختلاف كونه فسخا أو طلاقـــا، وحـــول قيمة العوض و نوعه . فجاءت أقوالهم على النحو التالي:

(*) تم الاعتماد في الكتابة عن تعريف الخلع لغويا و اصطلاحيا على المرجع التـــالي : عبلـــة الكحلاوي، الخلع، القاهرة، دار الرشاد، ٢٠٠٠، ص ص ٥٧ – ٦١.

١ - المالكية :

الخلع هو الطلاق بعوض، وهو طلقة بائنة في رأي مالك. وألفاظه هي: الخلع والفدية والصلح و المبارأة، إلا أن اسم الخلع يختص ببذلها له جميع ما أعطاها، و الصلح ببعض، و الفدية بأكثره، والمبارأة بإسقاطها عند حقا لها عليه. ولا يجوز الخلع حال التراضي والوفاق.

٢- الشافعية :

الخلع هو فرقة بعوض بلفظ طلاق أو خلع كقول الرجل طلقتك، أو خالعتك على كذا، فتقبل، وهو فسخ .

٣- الحنفية :

الخلع هو إزالة ملك النكاح ببذل بلفظ الخلع ،و هو تطليقة بائنة. وفي رأيهم أن الطلاق مع مال ليس بخلع بل في حكمه من وقوع البينونة لا مطلقا، وإلا جرى فيه الخلاف على أنه فسخ، و في سقوط المهر لو كان المال المسمى غيره و هو منتف . و هذا التعريف يتوافق مع المعنى اللغوي لأنه – لغة – النزع، كخلع ثوبه و نعله .

٤- الحنابلة :

هو فراق زوج زوجته بعوض يأخذه الزوج منها أو من غيرها بألفاظ مخصوصة . و سمي بذلك لأن المرأة تخلع نفسها من الزوج كما تخلع اللباس من بدنها، و هو فسخ إن وقع بلفظ الخلع أو الفسخ أو المفاداة، و هو طلاق بائن أن وقع بلفظ الخلع أو المفاداة أو نحوها و نوى به الطلاق .

٥- الظاهرية :

الخلع هو الافتداء إذا كرهت المرأة زوجها فخافت ألا توفيه حقه أو خافت أن يبغضها فلا يوفيها حقها، فرأت أن تفتدي . و هو طلاق رجعي إلا أن يطلقها ثلاثا .

٦- الشيعة :

الخلع هو إبانة الزوجة على مال تفتدي به نفسها من الزوج و لا يصح الخلع إذا تراضيا عليه، و بذلت مالا و الحال عامرة و الأخلاق ملتئمة بينهما.

ج – ألفاظ الخلع :

اختلفت الألفاظ التي يتم بها الخلع عند الفقهاء سواء منهم من أعتبر الخلع فسخا، أو من أعتبره طلاقا رجعيا أو بائنا .

١- المالكية :

يتم الخلع بأربعة ألفاظ هي : الخلع، و المبارأة، و الصلح، والمفاداة، وكلها تؤدي بذل المرأة العوض على طلاقها، مع اختلاف في مقدار العوض بين الألفاظ الأربعة .

٢- الشافعية :

يتم الخلع بلفظ الطلاق الصريح كالخلع و المفاداة أو بلفظ الكناية مع النية شريطة التلفظ باللغة العربية مثل : بعتك نفسك بكذا، فتقول : اشتريت . كذا كل كنايات الطلاق .

٣- الحنابلة :

مثل الشافعية إلا إنهم أضافوا لفظ الفسخ الصريح، و إما الكناية عندهم فتصبح بلفظ المبارأة أو الإبانة .

٤- الحنفية :

يصح الخلع عندهم بألفاظ خمسة هي : الخلع، والمبارأة، والطلاق، والمفارقة، والبيع والشراء .

٥- الشيعة :

قال الامامية من الشيعة أن الخلع لا يقع بلفظ الكناية، ولا شئ من الألفاظ إلا لفظتين فقط، وهي الخلع و الطلاق، و إن شاء جمع بينهما أو اكتفى بواحدة.

أما ابن القيم فقد جاء عنه أن الخلع يقع بأي لفظ كان ما دامت النية ذلك، إذ أن المرعي في العقود حقائقها و معانيها لا صورها و ألفاظها.

د- حرمة الإساءة إلى المرأة لتختلع :

هل يصح الخلع إذا أقدم الزوج على إيذاء زوجته، و منع بعض حقوقها، وضيق عليها حتى تتضجر وتختلع؟ وما حكم العوض هنا ؟ هل تسترده المرأة ويصبح الخلع دون عوض أم يصير طلاقا ؟

اختلف أهل العلم في حكم الخلع حال عضل الزوج لزوجتـــه لتختلـــع، وفـــي استرداد العوض من الزوج، و كانوا على رأيين :

الرأي الأول : يرى أن الخلع باطل و العوض مردود

قال الشافعية و الحنابلة : ولأنه عوض أكرهن على بذل بغـــير حـــق فلـــم يستحق، كالثمن في البيع، و الأجرة في الأجازة . و الخلع هنا يبطـــل و يصبـــح طلاقا رجعيا، لأن الرجعة إنما سقطت لأجل ملكية المال فإذا لم يملك المال كـــان له الرجعة .

واشترط مالك أن يكون الخلع إختيارا من الزوجة و حبا في فراق الـــزوج من غير إكراه و لا ضرر، فإن سقط أحد الشرطين نفذ الطلاق و لم ينفذ الخلع.

وقد استدل أصحاب هذا الرأي بما يلي :-

- قوله تعالى " و لا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافـا ألا يقيما حدود الله " سورة البقرة : آية ٢٢٩ .
- و قوله تعالى " لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها و لا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن " سورة النساء : آية ١٩ .

الرأي الآخر : يرى أن الخلع صحيح و لزم العوض و الزوج آثم و عاص.

وبه قال الحنفية . والسبب في عدم استرداد العوض من الزوج أنه أســـقط ملكه عنها بعوض رضيت به. وهو من أهل الاسقاط أما المرأة فهي مـــن أهـــل المعاوضة والرضا. (عبلة الكحلاوي، ٢٠٠٠ ص ص ٧٤ – ٧٥).

هـــ- النص القانوني للخلع :

تنص المادة رقم (٢٠) من القانون رقم "١" لسنة ٢٠٠٠ الخاص بتنظيـــم أوضاع و إجراءات التقاضي في مسائل الأحوال الشخصية و الوقف بشأن الخلـــع على ما يلي :

" للزوجين أن يتراضيا فيما بينهما على الخلع، فإن لم يتراضيا علـــيه وأقـــامت الزوجة دعواها بطلبه و افتدت نفسها و عالمت زوجها بالتـــازل عـــن جميـــع حقوقها المالية الشرعية و ردت عليه الصداق الذي أعطاه لها، حكمت المحكمـــة بتطليقها عليه.

ولا تحكم المحكمة بالتطليق للخلع إلا بعد محاولة الصلح بين الزوجين وندبها لحكمين لموالاة مساعي الصلح بينهما خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر، وعلى الوجه المبين بالفقرة الثانية من المادة (١٨)[*] و الفقرتين الأولى و الثانية من المادة (١٩)[**] من هذا القانون، و بعد أن تقرر الزوجة صراحة أنها تبغض الحياة مع زوجها و إنه لا سبيل لاستمرار الحياة الزوجية بينهما و تخشى ألا تقيم حدود الله بسبب هذا البغض . و لا يصح أن يكون مقابل الخلع إسقاط حضانة الصغار، أو نفقتهم أو أي حق من حقوقهم .

و يقع بالخلع في جميع الأحوال طلاق بائن .ويكون الحكم – في جميع الأحوال – غير قابل للطعن عليه بأي طريقة من طرق الطعن".

•••

(*) تنص الفقرة الثانية من المادة (١٨) على ما يلي : " وفي دعاوي الطلاق والتطليق لا يحكم بهما إلا بعد أن تبذل المحكمة جهدا في محاولة الصلح بين الزوجين و تعجز عن ذلك، فإن كان للزوجين ولد تلتزم المحكمة بعرض الصلح مرتين على الأقل تفصل بينهما مدة لا تقل عن ثلاثين يوما ولا تزيد على ستين يوما " .

(**) تنص الفقرتان الأولى و الثانية من المادة (١٩) على ما يلي : " في دعاوي التطليق الذي يوجب فيها القانون ندب حكمين يجب على المحكمة أن تكلف كلا من الزوجين بتسمية حكم من أهله – قدر الإمكان – في الجلسة التالية على الأكثر، فإن تقاعس أيهما عن تعيين حكمه أو تخلف عن حضور هذه الجلسة عينت المحكمة حكما عنه.
وعلى الحكمين المشول أمام المحكمة في الجلسة التالية لتعيينهما ليقررا ما خلصا إليه معا، فإن اختلفا وتخلف أيهما عن الحضور تسمع المحكمة أقوالهما أو أقوال الحاضر منهما بعد حلف اليمين ".

ثانيا : مشروعية الخلع

من المتفق عليه أن الخلع ثابت شرعا سواء من الكتاب أو السنة . فإما الكتاب فقوله تعالى "فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به" وذلك في سياق الآية (٢٢٩) من سورة البقرة التي تنص على أن "الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان و لا يحل لكم أن تأخذوا مما أتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون "

و قوله تعالى : " فإن طبن لكم عن شئ منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا " سورة النساء : آيه ٤ .

أما السنة فوقائع الخلع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت ثلاث حالات. أما الأولى. فقد روى أن جميلة بنت سلول كانت زوجة ثابت بن قيس بن شماس، وكانت تبغضه أشد البغض، وهو يحبها أشد الحب، فأتت رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقالت يا رسول الله لا أنا و لا ثابت يجمع رأسي ورأسه شئ ،و الله ما أعيب عليه في دين و لا خلق و لكني أكره الكفر في الإسلام، ما أطيقه بغضا . و كان قد أصدقها حديقة، فقال أترديين عليه حديقته، قالت نعم و زيادة، فقال الرسول أما الزيادة فلا، فاختلعت منه بمهرها فقط، فأخذ الرسول الحديقة للزوج وخلى سبيلها .

أما الواقعة الثانية .. فكانت ايضا بين ثابت بن قيس و امرأته الثانية حبيبة بنت سيل، حيث كانت حبيبة بنت سهل عند ثابت بن قيس فضربها فكسر نغضها (بضم النون و سكون الغين) أي أعلى كتفها فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الصبح فأشتكت إليه، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ثابتا، فقال له: خذ بعض مالها و فارقها، قال ثابت : ويصلح ذلك يا رسول الله قال الرسول: نعم، فقال ثابت : فإني أصدقتها حديقتين وهما بيدها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذها و فارقها، فأخذ منها، و جلست في بيت أهلها .

أما الواقعة الثالثة .. فكانت قضية أخت أبي سعيد الخدري، التي شكت من زوجها، و شكا منها زوجها إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم، فأمرها النبي صلى الله عليه و سلم أن ترد إليه حديقة كان دفعها إليها مهرا و يطلقها. (محمد

سليم العوا [*]، ٢٠٠٠؛ محمود فهمي [**]، ٢٠٠٠؛ مصطفى ابـــو زيـد [***]، ٢٠٠٠)

•••

ثالثا : التكييف الشرعي للخلع.

هناك العديد من الأراء حول التكييف الشرعي للخلع هـل هـو طـلاق أم فسخ، و هل هو طلاق على مال.

يذهب محمود فهمي (٢٠٠٠) في حديثه عن الحكم الشرعي للخلع، وهـل هو طلاق رجعي أو بائن، أم إنه فسخ، و ما يترتب على ذلك من أثـار شـرعية من حيث تحديد عدة المختلعة، وهل تعتد بحيضه واحدة أم بثـلاث حيضـات ؟ إلى أن جمهور الفقهاء – و منهم الأئمـة الأربعة – ذهبوا إلـى أن الرجـل إذا خالع امرأته على مال أو حكم بتطليقها عليه خلع مقابل فدية تدفعـها إليـه وقـع الطلاق بذلك طلاق بائن، لأن الطلاق على مال طلاق بائن، فلا رجعـه للـزوج عليها، لأنها بذلت المال لتتخلص من الزوجية افتداء لنفسها، فلـو كـان يملـك رجعتها لم يحصل للمرأة الافتداء من الزوج بما بذلته له من مال علـى خـلاف صريح الآيه الكريمة من سورة البقرة. وعلى ذلك فإن الزوج إذا طلـق امرأتـه تطليقتين ثم خلعها أو اختلعت منه، حسب الخلع طلقة ثالثة، فإن أراد أن يتزوجـها فلا تحل له إلا بعد أن تتزوج زوجا غيره زواجا صحيحا لأنـه بـالخلع كملـت الطلقات الثلاثة، وذلك نزولا على قوله تعالى " فإن طلقها فلا تحل له مـن بعـد حتى تنكح زوجا غيره " (الآية ٢٣٠ سورة البقرة). وتكون عدة المختلعـة هـى عدة المطلقة أي ثلاث حيضات .

وفي ذات الموضوع يحدد محمد شتا أبو سعد [****](٢٠٠٠) عـدة نقـاط اساسية في نظام الخلع تتمثل فيما يلي :-

---

[*] د . محمد سليم العوا.
[**] المستشار / محمود فهمي.
[***] د . مصطفى أبو زيد، وزير العدل الأسبق، وأستاذ القانون بجامعة الأسكندرية.
[****] د . محمد شتا أبو سعد، رئيس محكمة الأستئناف

أولا : الخلع ليس طلاقا بل هو أحد أمرين إما إتفاق على الطلاق على مال، وإما إيجاب من الزوجة يعقبه لفظ طلاق من الرجل بالموافقة على البدل والمفارقة.

ثانيا : إذا تم التراضي على الخلع فهذا لا يكفي لمفارقة الرجل زوجته وصيرورتها أجنبية عنه، بل يجب على الرجل أن يقول لها : أنت طالق على ما اتفقنا عليه أو أنت طالق "و كفي" .

ثالثا : أن الزوجين يصيران أجنبيين حيث تكون الزوجة مطلقة طلقة بائنة بموجب أنه طلاق على مال .

رابعا : و لكن الخلع ليس هو مجرد الطلاق على مال، فلو طلقها لقاء ألف أو مائة ألف فهذا طلاق بائن على مال لأنه لم يرد فيه ذكر الخلع .

خامسا : يختلف الخلع عن الطلاق على مال، رغم أنه في كل منهما مال، لأن المال وحده كاف للطلاق البائن على مال، أما الخلع فيعقبه طلاق فقط، والمال يكون في اتفاق الخلع ذاته، أو في الايجاب الصادر من الزوجة على الخلع و الذي يقبله الرجل ويطلقها على أساسه .

سادسا : أنه في الطلاق على مال لا يشترط البغض لا تصريحا و لا تلميحا، أما في الخلع فإن الزوجة تشير إلى إنها لا تريد الاستمرار في الحياة الزوجية و كفى و المعنى في بطن الشاعر، و لذا فربما يكون من الأوفق تصحيح تصور البعض أن على طالبة التخالع أن تقول إنها أصبحت تكره زوجها و لا تطيق العيش معه، و إنها إن عاشت في كنفه فربما تقع في الأثم، فذلك أمر غير جوهري لحدوث الخلع .

سابعا : والمحصلة أن ما يقوله العامه من غير ذوي العلم الشرعي أنه في الخلع ستقول الزوجة لزوجها " فلوسك أو صداقك أهه، وأنت من سكة وأنا من سكة " لأن السكة حتى الآن لا تزال واحدة فهي ما زالت في عصمته.

ثامنا : إذن فمن غير المعقول شرعا تصور أن الخلع طلاق جواز، أبدا، فالطلاق في الخلع عن ملك الساق أنه الرجل.

تاسعا : ولذا يصح القول أنه طلاق بائن للخلع، لا أنه يقع بالخلع طلاق بائن، إلا إذا قال لها الزوج بعد المخالعة أو طلبها و أنت طالق على ذلك.

عاشرا : و لكن لما كان الطلاق يقع بكل لفظ يدل عليه صراحة، دون نية، وبكل لفظ يدل على الطلاق دلالة بشرط وجود النية، فإن عبارة وأنا قبلت مخالعتك على المال المتفق عليه، فذلك يعني الطلاق البائن على مال للمخالعة، ما دام قد أنتوى طلاقها. و لكن لما كان البحث في النيات أمرا عسيرا و شاقا، فلندع ما يريبنا إلى ما لا يريبنا، و لينطق بعد طلب المخالعة، إما بالموافقة عليه والطلاق، أو بالطلاق وحده فهو موافقة ضمنية على قبول المال أو صريحة. و لقد كان لنا في رسول الله الاسوة الحسنة عندما قال " خذ الحديقة و طلقها تطليقة " .

الحادي عشر : فيكون الخلع سببا مستقلا للطلاق قوامه الاتفاق على بدل للطلاق، عدم القدرة على استمرار الحياة في ظل زوجية ذات أعباء نفسية لا تطاق بالنسبة للزوجة .

•••

رابعا : خلع الرسول صلى الله عليه و سلم : وجوب أم استحباب ؟

تباينت الآراء حول ما إذا كان خلع الرسول صلى الله عليه و سلم وجوبا أم استحبابا. يذهب محمد رأفت عثمان [*] (٢٠٠٠) أن الذين يرون إيقاع الطلاق خلعا ولو لم يرضى الزوج أن الرسول صلى الله عليه و سلم أمر ثابت بن قيس أن يقبل المهر الذي قدمه لزوجته و يطلقها طلقة. فحمل أصحاب هذا الأمر في قول الرسول أقبل الحديقة و طلقها تطليقة على أنه يفيد الوجوب، مع أن الأئمة الأربعة المشهورين أبا حنيفة و مالكا و الشافعي وأحمد بن حنبل يرون أن الأمر في الحديث يفيد الاستحباب و لا يفيد الوجوب، أي أنه من الأفضل أن يستجيب الزوج لزوجته في الخلع .

ومن المعروف في علم أصول الفقه أن الأمر إذا ورد في القرآن أو الحديث يفيد الوجوب إلا إذا وجدت قرينة تصرف الأمر عن الوجوب إلى الاستحباب أو الإباحة أو غيرهما . فمثلا نجد الله تعالى يأمر بكتابه الديون في

---

[*] د . محمد رأفت عثمان، عميد كلية الشريعة و القانون جامعة الأزهر، و عضو مجمع البحوث الاسلامية بالأزهر الشريف.

قوله تعالى " إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فأكتبوه " فهذا أمر لكن جمهور العلماء يرون أنه لا يفيد الوجوب، لكن يفيد الاستحباب لوجود قرينة تدل على إنه ليس للوجوب، والقرينة في قوله تعالى " فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي أؤتمن أمانته وليتق الله ". فهذا قرينة على أنه يمكن الا يكون الدين مكتوبا، وأن الأمر هنا يفيد الاستحباب لا الوجوب.

وفي قضية الخلع نجد أن هناك عدة أمور تدل على أن قول الرسول صلى الله عليه و سلم " إقبل الحديقة و طلقها تطليقة " للاستحباب لا الوجوب، أو كما قال ابن حجر العسقلاني أحد أشهر علماء الحديث و الفقه " هو أمر إرشاد وإصلاح لا إيجاب ". الخلع عقد بين الزوج و زوجته و كتابات العلماء صريحة في كونه عقدا. يقول الماوردى أحد كبار فقهاء الإسلام وهو يتكلم عن فساد الخلع أنه عندما ينال الزوج زوجته بالضرب حتى تخالعه يكون الخلع باطلا، وعلل البطلان بقوله لأن الخلع عقد معاوضة حدث عن إكراه فكان كسائر عقود المكره .

ويذهب سمير فضل [*] (٢٠٠٠) أنه في واقعة ثابت بن قيس، لو كان الخلع وجوبا لقام الرسول عليه الصلاة و السلام بتطليقها بنفسه، دون حاجة لأن يطلب من ثابت بن قيس تطليقها، فالموقف هنا هو نصح وتوجيه من الرسول صلى الله عليه و سلم الذي رأى بعد بحثه طلب زوجة ثابت ما يشفع لها في هذا البغض منها لزوجها.

•••

تصوير ورفع
د/ فرغلي هارون
رحمه الله وغفر له
www.facebook.com/Ensanyat

[*] د . سمير فضل

خامسا : لجوء الزوجة للقضاء للحصول على الطلاق في حالة عدم التراضي على الخلع

يذهب محمود بلال مهران[*] (٢٠٠٠) أن المادة (٢٠) تخالف أحكام الشريعة الإسلامية، لأنها أجازت للزوجة أن تلجأ إلى القضاء للحصول على حكم بتطليقها من زوجها في حالة عدم تراضيها عن الخلع، لان هذا يخالف ما اتفق عليه جماهير الصحابة و الفقهاء، ففي المغني لأبن قدامه " و لا يفتقر الخلع إلى حاكم (قاض) نص عليه أحمد بن حنبل فقال : يجوز الخلع دون السلطان. وروى البخاري ذلك عن عمر وعثمان رضي الله عنهما، وبه قال شريح والزهري ومالك والشافعي واسحاق وأهل الرأي. ولأن الخلع معاوضة، لأنه عبارة عن مال تدفعه الزوجة لزوجها مقابل قيامه بطلاقها، فلم يكن في حاجة إلى اللجوء إلى القضاء لأنه يتم بتراضي الزوجين كالزواج .

ويذهب علي فاضل حسن[**](١٩٩٩)إنه مما يثير الدهشة اعتبار الخلع حقا انفراديا للزوجة تباشره دون موافقة الزوج و لا حتى حضوره اكتفاء بمجرد إيداعها قيمة مقدم صداقها خزينة المحكمة المختصة ليصرفه الزوج دون قيد ولا شرط، رغما أن الخلع لا يتم إلا بموافقة الطرفين إيجاب من الزوجة وحضور وقبول من الزوج. وفي هذا يقول أبو حنيفة " لو كان الزوج غائبا وزوجته موافقة على الطلاق لا يقبل منه ولابد من حضوره في المجلس ". كما يستلزم الشافعي أن يكون في المواجهة بين الرجل و المرأة و أن يقبل بصوت يسمعه القريب منه حتى لا ينكر أيهما رأيه في الموضوع.

•••

تصوير ورفع
د/ فرغلي هاروان
رحمه الله وغفر له
www.facebook.com/Ensanyat

(*) د. محمود بلال مهران، أستاذ الشريعة الاسلامية بكلية الحقوق – جامعة القاهرة.
(**) المستشار د. علي فاضل حسن

سادسا : ما الذي ترده الزوجة المختلعة للزوج المخلوع ؟

تتباين الآراء بشأن قيمة الفداء أي الأموال التي ترد‌ها الزوجة المختلعة إلى زوجها، و هل تقتصر على ما قبضته من مقدم الصداق (المهر) وتتنازل عن مؤخره و باقي حقوقها المالية الشرعية، أم ترد إليه أكثر من ذلك أو أقل، وكذلك تحديد ما يصلح أن يكون بدلا للخلع ؟ و هل تعد شقة الزوجية مما يجب على الزوجة المختلعة أن ترده إلى الزوج المخلوع ؟

يذهب محمود فهمي (٢٠٠٠) أن مسألة تحديد مقدار الفداء الذي يجب على الزوجة رده إلى زوجها سواء رضاء أو قضاء، و هل يقتصر على المهر أو يجوز أن يزيد أو يقل عنه، و كذلك ما يصلح أن يكون بدلا للخلع . تتضمن شقين :

الشق الأول : أنه يجب التفرقة بين ما إذا كان الخلع قد وقع بالتراضي بين الطرفين أم بقضاء القاضي . فإن كان بالتراضي فيكون للزوج أن يأخذ كل ما تقدمه له زوجته المختلعة سواء كان مساويا للمهر أو أقل أو أكثر منه وذلك دون تعد على حقوق الصغار.

والأساس في ذلك قوله تعالى " الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان، و لا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله ...". وقوله تعالى " فإن طبن لكم عن شئ منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا " (سورة النساء آيه ٤). أما إذا كان الخلع قد وقع دون إجتماع رضاء الزوجين معا، و كان النفور و النشوز من جانب الزوج فقط و لم ترتض الزوجة ذلك فلم تعرض طلاقها على مال، وإنما الزوج هو الذي أراد طلاقها لكي يستبدل زوجة مكان زوجة فلا يحل له أن يأخذ منها شيئا في مقابل طلاقها . و هذا صريح قوله تعالى في سورة النساء "وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج و آتيتم إحداهن قنطار فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا و اثما مبينا، و كيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض و أخذن منكم ميثاقا غليظا " (الآيتان ٢٠، ٢١) .

أما إذا كان النشوز والبغض من جانب الزوجة مع تمسك الزوج بها، فرفعت أمرها إلى ولي الأمر أو القضاء، وأقرت بالبغض وطلبت الخلع مقابل فداء، فلا أثم على الزوج أن يأخذ منها عوضا عن الخلع، و لا أثم على الزوجة

فيما تعطي و ذلك لقوله تعالى في سورة البقرة " فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به " (الآيه ٢٢٩).

وفي تفسير هذه الآيه قال مالك و الشافعي و أبو حنيفة و أصحابهم و أبو ثور : يجوز أن تفتدي منه بما تراضيا عليه، كان أقل مما أعطاها، أو أكثر منه. و روى هذا عن عثمان بن عفان و ابن عمر و قبيصة و النخصو، إلا أن البعض قد أحتج بحديث ثابت بن قيس بأن الرسول صلى الله عليه وسلم لما عرضت امرأة ثابت رد الحديقة وزيادة أجابها :" أما الزيادة فلا".

أما الشق الثاني: و هو تحديد ما يصلح أن يكون بدلا للخلع، فالقاعدة أن كل ما يصلح بدل خلع يصلح مهرا، فيصح أن يكون بدل الخلع كل مال كمؤخر الصداق، أو ما يستحق لها من نفقة عدة أو متعة أو أية منفعة مقومة شرعا بمال . و على ذلك فلا يصح بدل الخلع في حالتين :-

الحالة الأولى: إذا كان مالا غير متقوم شرعا، **الحالة الثانية** : إذا كان بدل الخلع يشمل اعتداء على حق الصغار، كإسقاط حضانة الصغار، أو اشتراط استبقائهم في حضانة الزوجة بعد تجاوز سن الحضانة، أو إسقاط نفقة الصغار، أو أي حق من حقوقهم الأخرى.

يذهب مصطفى أبو زيد (٢٠٠٠) أنه في السوابق الأولى في الإسلام نجد أن ما ترده الزوجة المختلعة هو كل ما أخذته عند الزواج . و باستعراض الأحاديث النبوية الشريفة الواردة في كتب الصحاح الستة أنها عندما تشير إلى الصداق تشير إليه على أنه كتلة واحدة، أو شئ واحد، قدمه الزوج إلى زوجته عند الزواج، فلم تكن الحياة عند وضع سابقة الخلع – تعرف التفرقة بين المهر والشبكة، فليس هناك جزءان يقدمهما الزوج شبكة ثم مهر، دائما هو شئ واحد، كتلة واحدة .

فالخلع الإسلامي – إذن – يقوم على أن ترد الزوجة ما أخذته عند الزواج، وليس المهر فقط، و انما المهر و الشبكة معا . و هذا واضح من السابقة الثانية التي جرت بين ثابت بن قيس و زوجته الثانية حبيبة بنت سهل، فقد اصدقها حديقتين، فلم يقل لها الرسول ردي واحدة فقط، و إنما أمرها بردهما معا. فما يرد في الخلع الإسلامي هو كل ما أخذته الزوجة من الزوج عند الزواج، وما يجب أن يرد في القانون هو الصداق وحده . و قد جرى

العرف على أن يكون الصداق فعلا من جزءين : مهر وشبكة. والعرف في الشريعة الإسلامية هو من أدلة الأحكام، أي من مصادر القواعد القانونية إلى جانب الكتاب والسنة. وقد جرى العرف – و استقر تماما – بين الأسر وهي ترتب للزواج أن تتفق فيما بينها على هذين الأمرين معا دفعة واحدة، بإعتبارهما شيئا واحدا، و من هنا فإن بعض الأسر تدمج مبلغ المهر والشبكة معا وتشتري بهما شبكة قيمة كوسيلة لإظهار خطيب الأبنة في مظهر كبير، فإذا حدث هذا و ضم المبلغان معا، ليكونا هما الشبكة، فإن الخلع في سوابقه الإسلامية الأولى يتنافى تماما مع إعفاء الزوج من الرد، وتجاهل ما أداه فعلا إلى الزوجة، فيقال له مثلا إنك لم تقدم مهرا و إنما قدمت شبكة فقط . فالخلع المصري في القانون لكي يكون متفقا مع الخلع الإسلامي يجب أن ينص على أن ترد الزوجة ما أخذته فعلا من الزوج عند الزواج من مهر و شبكة.

ويذهب مصطفى أبو زيد أن الخلع الإسلامي – كما وضع أسسه رسول الله صلى الله عليه و سلم – لم يقم أصلا، ومنذ السابقة الأولى لجرم ارتكبه الزوج، ومن هنا فإنه لم يقصد أن ينزل بالزوج – عقوبة أخرى أو عبئا أخر – إلى جانب الطلاق يتمثل في حرمان هذا الزوج من مسكن الزوجية، وطرده من هذا المسكن لتنفرد به زوجته. فالمادة (٢٠) من القانون ترتب للزوجة – في حالة الخلع – من الحقوق ما يترتب لها في حالة الطلاق، مع الفارق الأساسي المهم بين الأمرين. ففي حالة الطلاق تكون شقة الزوجية للزوجة الحاضنة، و إذا كانت ملكا للزوج فإنه يلتزم بأن يدبر للمطلقة و أولادها منه شقة أخرى مناسبة، وهو عبء كبير يحمله الزوج في هذه الحالة. وإذا كان الزوج في حالة الطلاق للضرر يستحق هذه العقوبة الثقيلة لثبوت الضرر في حقه بحكم من القاضي، فإن الزوج في حالة الخلع لا يجوز أن تنزل به نفس العقوبة. فليس ثمة تقصير يثبت في حقه بحكم من القاضي، فضلا عن سابقة الخلع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تتضمن بقاء الزوجة في منزل الزوجية و حرمان الزوج منه و القائه في عرض الطريق، وإنما تضمنت أن تذهب الزوجة المختلعة إلى بيت أهلها .

فالعقوبة أو العبء الذي يجب أن يحمله الزوج يجب أن يقدر بمقدار السبب الداعي إليه، ففي الخلع لم ينسب إليه، ولم يثبت في حقه بحكم من القضاء، اساءة في حق زوجته، أو جرم أرتكبه، ومن هنا فإن كل ما يرتبه

الإسلام عليه أن يأخذ ما أعطاه لزوجته عند الزواج، وتمضي هي إلى بيت أهلها و يبقى هو في داره. فالخلع لكي يكون إسلاميا يجب ألا يترتب عليه إنفراد الزوجة بمسكن الزوجية دون الزوج، فهي في الخلع – طبقا لسوابقه الإسلامية الأولى التي جرت على عهد الرسول الكريم – تغادر هذا المسكن إلى أهلها، مع صغارها إن أرادت، و يرتب لها القاضي في هذه الحالة نفقة للغذاء و الكساء و المسكن في حدود القدرة المالية لهذا الزواج .

وبذلك يرى مصطفى أبو زيد أن ما تنص عليه المادة (٢٠) على أن تجعل للخلع نفس ما يكون للطلاق بالنسبة لمسكن الزوجية، تكون قد رتبت للخلع آثارا أشد وطأة من الآثار التي يرتبها على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم، و من هنا فإنها في وصفها الحالي تصبح مخالفة للشريعة الإسلامية .

ويذهب البيومي محمد البيومي[*] (٢٠٠٠) أنه ينبغي أن نلاحظ أن العوض جزء أساسي من مفهوم الخلع بشرط أن يكون كاملا و شاملا لكل ما أخذته الزوجة من زوجها بأسم الزوجية، ومن بينها شقة الزوجية وخلافها، ولا يقتصر فقط على مقدم الصداق. ويرى البيومي محمد البيومي أن في رد كل ما أخذته الزوجة عدل وإنصاف، لأن الزوج هو الذي أعطاها المهر، وفر لها مسكن الزوجية، وبذل تكاليف الزواج، وأنفق عليها، وقد قابلت هذا كله بالجحود وطلبت الفراق، فكان من الإنصاف أن ترد عليه كل ما أخذت، فإن لم يتحقق العوض على هذا النحو ولم تلحق المرأة ببيت أهلها ،لا يتحقق الخلع.

يذهب محمد سليم العوا أنه من الملاحظ في حالات الخلع التي رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن المهر المأمور برده فيها كان عقارا (حديقة) مما تزيد قيمته عادة و لا تثبت أو تنقص إلا نادرا، أما المهر في زماننا هذا، فإنه عادة مبلغ من النقود تنقص قيمته كل يوم، فماذا أعد القانون لكي يكون العوض الذي يأخذه في حالة الخلع مساويا لما دفعه ؟ ولنتصور رجلها دفع منذ عشرين سنة عشرة آلاف جنيها مهرا ثم عرض عليه اليوم استردادها في الخلع هل يكون شأنه شأن صاحب الأرض الزراعية، الذي أمره الرسول بطلاق امرأته وأمرها بردها إليه .

---

[*] د . البيومي محمد البيومي، نائب رئيس مجلس الدولة، و أستاذ القانون العام المقارن بكلية الشريعة .

ولا يعترض على هذا التساول بزعم أن الزيادة على المأخوذ في المهر النقدي تثير شبهه الربا، لأننا لسنا بصدد عقد قرض أو وديعة مثلية مما تثور معه هذه الشبهة، و إنما نحن بصدد تعويض تدفعه المرأة إلى الرجل، و قد سماه الفقهاء في المذاهب كلها " عوضا " في مقابلة ما تنزله به وبأسرته من هدم لبناء الزوجية و تشتيت لشمل الأسرة بسبب ما تحسه هي من بغضها اياه، والتعويض ينبغي أن يكون عادلا و مقابلا للضرر وجابرا له، ويؤيد ذلك ما قرره ابن قدامه في المغنى من أن جمهور الفقهاء يرون جواز الخلع على أكثر من المهر .

ويرى محمد سليم العوا أنه من الأصح أن نجعل ما تدفعه المرأة مساويا في قيمته الحقيقية وقت الخلع للقيمة الحقيقية لما قبضته المرأة مهرا وقت الزواج، حتى لا نجمع على الرجل ضياع ماله و هدم بيته.

•••

سابعا : رضا الزوج عن الخلع

تنص الفقرة الأولى من المادة (٢٠) على ما يلي :-

"للزوجين أن يتراضيا فيما بينهما على الخلع، فإن لم يتراضيا عليه وأقامت الزوجة دعواها بطلبه وافتدت نفسها وخالعت زوجها بالتنازل عن جميع حقوقها المالية الشرعية وردت عليه الصداق الذي أعطاه لها، حكمت المحكمة بتطليقها عليه".

ويذهب محمود بلال مهران (٢٠٠٠) أنه في حال صدور الحكم من القضاء بطلاق الزوجة دون موافقة الزوج على الخلع و رضاه بأخذ العوض، كان هذا مخالفا لأحكام الشريعة الإسلامية التي تقضي بأن الخلع يتم بإتفاق الزوجين ورضاهما حتى يقع صحيحا. وذلك فقد أتفق الفقهاء على أنه من شروط صحة الخلع :أن يكون الخلع برضا الزوجين، لأنه عبارة عن طلاق الزوج ومال تدفعه الزوجة مقابل ذلك، فلابد أن يكون الزوج راضيا حتى يصح طلاقه، لأن طلاق المكره لا يقع، وأن تكون الزوجة راضية حتى يمكن إلزامها بدفع العوض. وهذا الشرط واضح من خلال أدلة مشروعية الخلع ومنها قوله تعالى "ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به "سورة البقرة الآية ٢٢٩.

فقوله تعالى "فلا جناح عليهما فيما افتدت به" يدل على أن الخلع يكون بالتراضي بين الزوجين لأن نفي الجناح يعني الإباحة . فليس في الآية ما يدل على وجوب الطلاق على الزوج في حال عرض الزوجة للعوض و طلب مخالعتها. كما أن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لثابت بن قيس "أقبل الحديقة وطلقها تطليقة" ليس للوجوب، بل هو كما قال العلماء – للندب والإرشاد، وليس على سبيل الإيجاب والإلزام، لأن الخلع يتم بموافقة الزوج ورضاه وهو ما يتنافى مع الإيجاب والإلزام.

ويؤكد الرأي السابق رأي حسن مهران حسن[*] (٢٠٠٠) الذي يرى أن ما أجازت به المادة العشرون في الخلع الحكم به إذا لم يتراضى الزوجان عليه، مخالف لما عليه الاجماع من أن الخلع عقد لا يتم إلا بالإيجاب من أحد طرفيه والقبول من الأخر .

كما يذهب محمد رأفت عثمان (٢٠٠٠) إنه ما دام الخلع عقدا فإن الاكراه فيه لأحد المتعاقدين يبطله، فلابد إذن من الرضا من كل من الزوجين، لأن لكل منهما شأنا في الخلع، إذ به تسقط الحقوق التي كانت للزوج على زوجته فلابد من رضاه وكذلك لابد من رضا الزوجة لأن بالخلع يلزم الزوجة ما أتفق عليه من العوض المادي. وعلى هذا فإذا ألزمت المحكمة الزوج بوقوع الخلع فإن هذا ينافي حق الرضا الذي يجب أن يتوافر في العقود .

ويدلل محمد رأفت عثمان على أن الخلع عقد و إن رضا كل من الزوجين يجب أن يتحقق ما ورد في ألفاظ حديث ثابت ابن قيس في الخلع، ففي الرواية أن الرسول قال للزوجة : أتردين عليه حديقته ؟ قالت : نعم، فكيف يكون الرضا من الزوجة شرطا في الخلع من إنها أصلا لا تملك حق الطلاق، ولا يكون الرضا من الزوج شرطا فيه مع أنه هو الذي يملك شرعا حق الطلاق، ولا يؤخذ منه هذا الخلع إلا في حالات بينتها الأدلة. يذهب محمد رأفت عثمان أن فهم الأمر في قول الرسول " خذ الحديقة و طلقها تطليقة " على إنه أمر إيجاب ليس دليلا قاطعا بدليل إنه محل طلاق، وإن الأئمة الأربعة فهموه على أنه أمر إرشاد و إصلاح .

ويذكر محمود فهمي (٢٠٠٠) أن الأصل في الخلع أن يكون بالتراضي بين الزوجين، فهو يمين من جانب الزوج، ومعاوضة من جانب الزوجة، بمعنى

---

[*] المستشار حسن مهران حسن، نائب رئيس محكمة النقض سابقا .

أن الزوج يقصد منه تعليق طلاقها على قبولها إعطاءه البديل أو الفداء أي افتداء نفسها و تخليص عصمتها التي تدفعها للزوج، فالخلع من جانبها بمنزلة مبادلة أو معاوضة، مع ما يترتب على ذلك من آثار. فإذا لم يتراض الزوجان على الخلع، فقد قال الإمام مالك رضي الله عنه " إن الخلع كما يكون بالتراضي بين الزوجين، يكون بحكم حكمين إذا فسدت العلاقة بين الزوجين، وكانت النفرة، مما يوجب أن يحكم القاضي حكمين عدلين، فإن استطاعا الصلح أصلحا بينهما، وإن لم يستطيعا فرقا بينهما خلعا، ويوافق القاضي على ذلك".

وعقب الشيخ أبو زهرة "ومن هذا يتبين أن الخلع يصح بإقتراح الحكمين أن لم يكن الإصلاح، وكان النشوز من جانبها (أي الزوجة) لنفرة من العشرة الزوجية، ويصدق القاضي على قرارهما، وبهذا يتبين أن المذهب المالكي يتسع للخلع أن فركت (أبغضت) المرأة زوجها، ولكن بعد تحكيم الحكمين، ومحاولة الإصلاح والعجز عنه، ويقر القاضي ما يريدان، ولو كان خلعا ".

ويذهب محمود فهمي (٢٠٠٠) أن الخلع يصح بقول الزوجة وإقرارها بإنها تبغض زوجها وتخشى ألا تقيم حدود الله من حسن المعاشرة، ورعاية حقوق زوجها، والطاعة والقيام بحقه أن هي أجبرت على استمرار المعيشة معه رغم بغضها إياه وكرهها له فيقضي القاضي بالتطليق للخلع، وذلك دون توقف على رضاء الزوج. ويرى محمود فهمي (٢٠٠٠) إن القول بغير ذلك يؤدي إلى إفراغ الخلع من محتواه وإزالة الحكمة التي من أجلها شرعه الله تعالى وأكدته سنة نبيه عليه الصلاة و السلام، والدليل على ذلك أن زوجة ثابت لما رفعت أمرها إلى رسول الله لم يسألها تفاصيل البغض أو سببه، ولم يستدع ثابت لمحاولة التوفيق والصلح بينهما، وإنما أستفسر فقط عن مهرها، فلما أخبرته بإنها حديقة سألها عما إذا كانت تقبل ردها إليه، فلما وافقت على الرد أمرها بالرد وأمر زوجها بأن يطلقها تطليقة، وذلك كله بناء على إقرارها وشكواها ودون حاجة إلى موافقة زوجها .

ويرى محمود فهمي فيما يتعلق بمدى ما يتمتع به القاضي من سلطة تقديرية في الحكم بالخلع، و ما إذا كان الحكم وجوبيا بالخلع و نزولا على إقرار الزوجة بالبغض لزوجها، و هل يجوز للمحكمة قبل الحكم بالخلع أن تحاول الإصلاح بين الزوجين و أن تسعى جاهدة في عرض الصلح عليهما، يرى أن

سلطة المحكمة هنا مقيدة وليست تقديرية فعليها أن تحكم بالتطليق بـــالخلع بنـــاء على إقرار الزوجة وخوفها ألا تقيم حدود الله وألا ترعى حقوق الـــزوج بســـبب هذا البغض إن أجبرت على استمرار المعيشة معه رغم هذا البغض.

ويؤكد اليومي محمـــد البيومـــي (٢٠٠٠) إن الخلـــع لابـــد و أن يتـــم بالتراضي بين الزوجين، فإن لم يتم التراضي بينهما و رفع الأمر إلى القـــاضي المختص فإنه لا يجوز له أن يطلق مباشرة، لأن سلطته في التطليق هنا ليســـت مقيدة، بل هي سلطة تقديرية يقدرها في نطاق مجموعة من الضوابط كمـــا إنـــه لابد و أن يستمع لرأي الحكمين و يأخذ برأيهما فإن لم يفعل ذلك و طلق مباشرة، فإن حكمه يكون باطلا بطلانا مطلقا، وتطليقه المترتب على هذا طلاق مكـــره لا يقع على النحو المقرر شرعا .

•••

ثامنا : هل حكم القاضي بالخلع سلب لحق الزوج ؟

يذهب محمود بلال مهران (٢٠٠٠) إنه في حال صدور حكم من القضاء بتطليق الزوجة المخالعة لزوجها دون رضاه و موافقته، كان هذا الحكم مخالفـــا للشريعة الإسلامية، لأن القضاء يكون حينئذ قد تدخل فيما لا يملكه و سلب حـــق الزوج بإعتباره – أي الزوج – صاحب الحق الأصيل في هذه الحالة. ومما يـــدل على عدم أحقية القضاء فى تطليق الزوجة فى هذه الحالة أن الرسول صلـــى الله عليه و سلم لم يقم بتطليق زوجة ثابت بن قيس من زوجها، و إنما أرســـل إلـــى زوجها ثابت و قال له " أقبل الحديقة و طلقها تطليقة " . أي أن الرســـول طلـــب من زوجها أن يقوم بتطليقها، و لم يقم الرسول بذلك، لأنه صلى الله عليه و ســـلم يعلم أن الزوج هو صاحب الحق في ذلك و ليس أحد غيره. و عليه فلـــو صـــدر حكم من القضاء بتطليق الزوجة في هذه الحالة، فإن الحكم بالطلاق يكون باطلا، لأنه صدر فيما لا يملكه، وتكون العلاقة الزوجية لا تزال قائمة بين الزوجين .

ويذهب محمد سليم العوا (٢٠٠٠) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم – في الوقائع الثلاث في عهده – أوقع الطلاق بلسان الزوج أي بـــأمر الـــزوج أن يطلق الزوجة الكارهه له، فماذا لو أبى الزوج أن يطلق ؟ لا شـــك أن الرســـول صلى الله عليه وسلم و كل قاضي بعده يملك إيقاع الطلاق جـــبرا عـــن الـــزوج كالطلاق للضرر و للأسباب الأخرى كالغيبة وعدم النفقة والعنة وما إليها، يوقـــع

في هذه الحالات كلها جبرا عن الرجل بحكم القاضي، و كذلك الخلع و لا فرق، و القول بغير ذلك يجعل الرجل، الذي لا ترضى زوجته بعشرته قادرا على إمساكها على الرغم من إرادتها و هو ما يخالف علة تشريع الخلع، و هو كونه للمرأة في مقابل الطلاق المشروع للرجل، فحيث يكره الرجل المرأة يستطيع أن يطلقها، و حيث تبغض المرأة الرجل تستطيع مخالعته، وإن أبى أوقع القاضي طلقة بائنة جبرا عنه، و يكون الواجب بالخلع طلاقا بائنا لأن المرأة ترد إلى الرجل المهر الذي دفعه إليها لتملك أمر نفسها، فلو كان طلاق رجعيا لم يتم لها ذلك، و هو ما ينافي مقصود تشريع الخلع نفسه .

•••

تاسعا : الطعن في حكم الخلع من القاضي

تنص المادة رقم (٢٠) في نهايتها بشأن الطعن في حكم الخلع على ما يلي :-

"ويكون الحكم – في جميع الأحوال – غير قابل للطعن عليه بأي طريقة من طرق الطعن".

يرى حسن حسن منصور[*] (٢٠٠٠) أن هذا الحكم يجب ألا يكون عاما على جميع الأحكام الصادرة في الخلع، لأنه إذا كان الحكم في الخلع بالتراضي بين الزوجين قبل أو أثناء نظر الدعوى فإنه لا يقبل الطعن عليه بأي طريقة من طرق الطعن. كما هو الشأن في أحكام الصلح باعتبار أن الخصوم قد قبلوا مسبقا الحكم الذي سيصدره القاضي في الدعوى. و في هذا الصدد تقرر محكمة النقض: أن الأتفاق الذي حصل بين الخصوم و أثبتة القاضي لا يعدو أن يكون عقدا ليس له حجية الشئ المحكوم فيه و إن كان يعطي شكل الأحكام عند إثباته فلا يجوز الطعن فيه بطريق الطعن المقرر للأحكام .

ولكن إذا كان الحكم صادرا في دعوى الخلع بعد أن رفضه الزوج و أصر على المضي في نظر هذه الدعوى دون قبول لما عرضته الزوجة، فإنه يكون خاضعا للقواعد العامة المقررة في الطعن عليه و لعدم رضائه بهذا الحكم،

---

[*] المستشار حسن حسن منصور نائب رئيس محكمة النقض .

إذ أن هذه القواعد تقرر أنه لا يجوز الطعن في الأحكام ممن قبلها. وبمفهوم المخالفة فإن من لم يقبلها يجوز له الطعن فيها بجميع طرق الطعن المقررة قانونا .

إن النص المذكور بعدم الطعن يمكن أن يؤدي إلى المفارقة الواضحة في المراكز القانونية للخصوم في العلاقة الزوجية، إذ يكون الزوج المحكوم ضده في دعاوي التطليق – أيا كان سببه – في مركز قانوني أفضل من مثيله المحكوم ضده في دعوى الخلع، فيكون للأول الحق كاملا في الطعن على الحكم الصادر ضده بأي طريقة للطعن بينما يحرم الثاني من هذا الحق دون مبرر يذكر .

ويذهب حسن حسن منصور أنه قد يقول قائل : إن قضاء رسول الله صلى الله عليه و سلم بالخلع لزوجة ثابت بن قيس كان نهائيا ولم يطعن عليه الزوج. فهذا القول ينظر إليه في إطار الأمور الآتية :-

أ – في إحدى روايات الخلع أن الزوج و هو ثابت بن قيس عندما علم بما حكم به لزوجته قال " قبلت قضاء رسول الله صلى الله عليه و سلم " وهذا القبول يعني أنه لا يطعن على هذا الحكم و لو بالتظلم منه لمن أصدره صلى الله عليه وسلم.

ب – ذكر الإمام أبن حجر العسقلاني في فتح الباري و الإمام الشوكاني في نيل الأوطار: أن ما فعله رسول الله صلى الله عليه و سلم في شأن هذه المرأة هو أمر إرشاد و إصلاح و ليس أمر إيجاب.

جـ – حتى لو كان هذا الأمر للإيجاب فإن الواقع أصبح مختلفا من حيث القاضي والخصوم و أدلة الدعوى و الظروف و الملابسات المحيطة بها.

د – إن المصلحة المعتبرة شرعا تفرض على ولي الأمر تشريع ما يحقق صلاح العباد في حياتهم، و من ذلك ضمان حق الخصم في الطعن في الحكم الصادر ضده . و في العصر الحاضر أصبح هذا الحق من الحقوق الدستورية للمواطنين التي يترتب على إهدارها مخالفة الدستور بإعتباره النظام الأساسي في الدولة الحديثة.

هـ– لقد عرف الفقة الإسلامي ما يعرف الآن بطرق الطعن في الأحكام، وكما تقرر محكمة النقض " إن فقهاء الشريعة الإسلامية وإن لم يجمعوا على الأخذ بمبدأ حجية الأحكام على إطلاقه، إلا أنه بإمعان النظر في

الاستثناءات التي وردت عليه يتضح أنها ليست في الواقع إلا وجوها لإعادة النظر في النزاع تقابل وجوه الطعن في الأحكام المقررة في القوانين الحديثة ومنها لائحة ترتيب المحاكم الشرعية المعمول بها الآن التي أفردت بابا خاصا لطرق الطعن في الأحكام. وذلك فيما عدا حالة إذا ما خالف الحكم نصا في القرآن الكريم أو السنة النبوية المطهرة أو خالف الإجماع، فقد أوجبوا على القاضي إبطاله وإهدار ما له من حجية.

ويؤكد الرأي السابق ما ذكره مصطفى أبو زيد (٢٠٠٠)، من أنه يجب التفرقة بين: التفريق للضرر، و التفريق للخلع . ففي حالة الطلاق للضرر يكون للزوج المتهم بإنزال الضرر بزوجته أن يطعن في حكم المحكمة الإبتدائية بكل وسائل الطعن الأخرى، الاستئناف و النقض. أما في حالة التفريق للخلع فإن الزوج الذى لم يثبت أنه قد أخطأ في حق زوجته ولم يصدر حكم قضائي يدينه في ذلك، يعامل بشكل أشد قسوة فيحرم من الطعن في الحكم الصادر ضده .

فنحن هنا أمام زوجين، إحداهما اثبتت المحكمة الإبتدائية أنه أنزل الضرر بزوجته، وهذا الزوج نسمح له بالطعن في هذا الحكم عن طريق الطعن بالإستئناف والطعن بالنقض، وآخر لم يثبت في حقه جرم قط ولم يصدر ضده ما يشير إلى إنه أخطأ في حق زوجته، وهذا الزوج المخلوع يحرم تماما من الطعن في الحكم الصادر ضده، أولهما أسوأ وضعا من الآخر، ومع ذلك نجعل لصاحب الوضع الأسوأ مالا نجعله لصاحب الوضع الأخر.

وفي ذلك يقول مصطفى أبو زيد أنه إهدار كامل لمبدأ المساواة، فالمساواة تتطلب أن نسوي في الحكم بين الأشخاص الذين تتماثل مراكزهم القانونية، فإذا أهدرت المادة (٢٠) من القانون هذا المبدأ أصبحت مشوبة بعدم الدستورية، ومخالفة لنص المادة (٤٠) من الدستور .

وعلى نفس النهج يؤكد البيومي محمد البيومي (٢٠٠٠) أنه يجب على المشرع أن يقرر حق الطعن في هذا الحكم الذي قد يشوبه البطلان و ذلك بأي طريقة من طرق الطعن العادية أو غير العادية، و لو بطريق التماس إعادة النظر، و ذلك تلافيا لما قد يحدث من أخطاء مقصودة أو غير مقصودة عند الخروج عن هذه الضوابط من أطراف العملية كلها عند التطبيق.

ويذهب محمد سليم العوا (٢٠٠٠)، أنه من الأوفق في النظر القانوني الصحيح أن يساوي بين الخلع و بين أنواع التطليق الأخرى التي يوقعها القاضي جبرا عن الرجل، و كلها تقبل الطعن عليها بطرق الطعن المقررة، و لا فرق بينها و بين الخلع يوجب اختصاصه بحكم عدم جواز الطعن. و يقترح محمد سليم العوا إزاء التخوف من طول إجراءات التقاضي عند الطعن، أن تحدد مدة الفصل فيه بما لا يجاوز أقصى مدة العدة، و هي أربعة أشهر و عشرة أيام بالتقويم الهجري، فلو حددت مدة الفصل في الطعن بأربعة أشهر لم يكن في ذلك ظلم على المرأة و لا اجحاف بالرجل بحرمانه من حقه في الطعن على قضاء لا يرتضيه.

وأخيرا يقرر حسن مهران حسن أن النص على صدور الحكم باتا لا يقبل الطعن استثناء غير دستوري لا مبرر له و لا شفاعة فيه .

•••

عاشرا : سهولة حصول الزوجة على الطلاق عن طريق القضاء استنادا إلى الخلع

يذهب محمود بلال مهران (٢٠٠٠) أن نص مادة الخلع سهلت مسألة حصول الزوجة على الطلاق عن طريق القضاء استنادا إلى الخلع، حيث لم يطلب من الزوجة أكثر من أن تذهب إلى المحكمة و تعلن طلبها مخالعة زوجها وأنها متنازلة عن جميع حقوقها المالية والشرعية بما فيها الصداق الذي دفعه لها، وإنها تبغض الحياة معه وتخشى ألا تقيم حدود الله بسبب هذا البغض. وليس على المحكمة – كما هو نص المادة – إلا أن تجيبها لطلبها و تحكم بطلاقها. ويرى محمود بلال مهران أن هذا سيفتح بابا واسعا للتفريق بين الأزواج، ويمكن استغلاله من أهل السوء وذوي النفوس الضعيفة والمريضة الذين يهوون تخريب البيوت المستقرة، وإغراء الزوجات من ذوات النفوس الضعيفة اللاتي يسهل خداعهن وتزين الأمور لهن، و تكون النتيجة زيادة حالات الطلاق عن طريق القضاء، و تشريد المزيد من الأطفال و تعريضهم للضياع والانحراف.

ويذهب سمير فضل (٢٠٠٠) إن الزوج يتردد كثيرا قبل أن يوقع الطلاق على زوجته تحسبا لوطأة الالتزامات التي تقع على عاتقه من مؤخر صداق

ونفقات بأنواعها ونفقة الأولاد وانهيار الأسرة. أما حق الخلع بوضعه في القانون يضع في يد الزوجة طلاقا بأيسر التكاليف بمجرد رد مبلغ المهر الثابت في العقد(*)، وقد يكون تافها وتحصل على حريتها التي قد تكون مشوبة بسوء القصد، بل وقد تطرده من منزله الذي كافح لبنائه لمجرد إنها حاضنة من حقها طبقا لذات القانون البقاء في مسكن الزوجية.

(*) جاء بجريدة الأهرام في عددها رقم ٤١٤٦١ بتاريخ ١٢ / ٦ / ٢٠٠٠ص ٢٢ ما يلي :- " شهدت محكمة القاهرة الكلية للأحوال الشخصية أمس جلسة قصيرة حيث رفض أكثر من مائة زوج - وهم في حالة غضب شديد - قضايا الخلع، وأعلنوا تمسكهم بزوجاتهم ورفضوا تسلم مقدم الصداق، فيما عدا زوج واحد تسلم من زوجته جنيها واحدا ".

تصوير ورفع
إحمه الله وغفر له
www.facebook.com/Ensanyat

الفصل الثاني
دراســـــة الأســـــرة

مراحل التطور – الاتجاهات النظرية

لما كان من المألوف إعتبار الزواج شرطا أوليا لقيـــام الأســـرة، واعتبـــار الأسرة نتاجا للتفاعل الزواجي، فإن الطلاق و بالتالي الخلع من أبـــرز مظـــاهر إنهيار رابطة الزواج، وبناء الأسرة. و لقد حظيت دراسة الطلاق باهتمام العديـــد من الباحثين في علم الاجتماع (*)، نظرا لكونها ذات بعد تشريعي وثقافي هـــام، حيث أن عملية الزواج والطلاق ترتبطان ارتباطا وثيقا بنسق القيـــم والمعـــايير الثقافية، فكل ثقافة لها نسق خاص بها وأسلوب مميز في التعامل مع مفرادتـــها، بحيث تشكل نسقا يجمع في طياته مجموعة التصورات والأفكار والأفعال، إلـــى جانب أنماط السلوك الواقعية كما يمارسها الأفراد في مواقف معينة. كما تعكـــس دراسة الطلاق – ومن ثم الخلع – طبيعة النسق البنائي للزواج وما يعتريه مـــن عدم استقرار، حيث أن الزواج و الطلاق وجهان لعملة واحدة يعكس كل منـــهما طابعا يتجسد من خلال الاتساق أو الاختلال داخل النســـق الأســـري، ويعكـــس الطلاق حالة من اختلال التوازن، نتيجة الانحراف عن نسق المعـــايير الخاصـــة بالحياة الزوجية والقواعد المنظمة لها ســـواء كـــانت تشـــريعية، أو ثقافيـــة، أو اجتماعية أو اقتصادية (عايدة عبد الفتاح، ١٩٩٣ : ٢١٧ – ٢١٨).

•••

(*) أنظر على سبيل المثال : (الهام عفيفي، ١٩٧٧؛ ثروت محمد محمد شلبي، ١٩٩٠؛ سلوى عبد الحميد أحمد الخطيب، ١٩٩٣؛ صباح محمود عبد المال، ١٩٩٠؛ عـــايدة فـــؤاد عبـــد الفتاح، ١٩٩٣؛ عباده سالم محمد الجفالي، ١٩٧٨؛ محمد حسن، ١٩٨١).

أولا : مراحل تطور ميدان دراسة الأسرة (*)

مر تطور ميدان دراسة الأسرة بأربع مراحل تبعا للاتجاه السائد في كل منها و تتمثل هذه المراحل الأربعة في الآتي:

المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل البحث ، وهي تمتد حتى حوالي منتصف القرن التاسع عشر . وتضم هذه المرحلة الفكر العاطفي – الخرافي والتأملي – في موضوع الأسرة كما يتمثل في التراث الشعبي عن الأسرة ، وكتابات الأدباء، والتأملات الفلسفية .

المرحلة الثانية: وتتميز بسيادة أفكار الدارونية الاجتماعية وهي تمتد حوالي خمسين عاما منذ منتصف القرن التاسع عشر حتى أوائل القرن العشرين. وهي تعكس إتجاه لتطبيق الفكرة التطورية على ميدان الأسرة والزواج.

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة نشأ العلم، و تمتد هذه المرحلة خمسين عاما أخرى، حتى منتصف القرن العشرين، وفيها انتقلت دراسة الأسرة من الماضي إلى الحاضر، ومن البحوث غير المحددة و الواسعة النطاق إلى اصطناع المناهج العلمية في تناول مشكلات أكثر تحديدا، كما ساد الاهتمام في هذه المرحلة بدراسة العلاقات الداخلية بين افراد الأسرة، متأثرة بعلم النفس الاجتماعي .

المرحلة الرابعة: بدأت حوالي عام ١٩٥٠، وأهم ما يميزها الاهتمام بوضع النظرية وهو الأمر الذي ما يزال مستمر حتى الآن.وتتميز هذه المرحلة باستمرارية الدراسات الكمية ولكن بمنهجية أكثر، كما يتميز أيضا بمحاولات جادة لتجميع وتقييم البحوث التي أجريت في الماضي. وتحديد ولأول مرة – المدارس الفكرية المختلفة، أو الاطارات المرجعية النظرية التي استخدمت في دراسة الأسرة. وتتميز هذه المرحلة أيضا أنه على الرغم من إحياء إتجاه قديم في دراسة الأسرة وهو الدراسات المقارنة، إلا أن الدراسات المقارنة الحديثة مختلفة عن سابقتها، حيث تتميز بتحديد المجال، و اختفاء الأحكام القيمة فيها، واعتمادها بصفة عامة على مادة ميدانية أصيلة، ثم جمعها وفقا لأسس منهجية، واستخدام أكثر من أسلوب واحد من أساليب التحليل المدعم إحصائيا.

(*) انظر : محمد الجوهري، وآخرون، ميادين علم الاجتماع (مترجم) ، القاهرة ، دار المعارف ١٩٨٤، ص ص : ٢٤٢ –٢٤٤ .

ويكشف استعراض لموضوعات دورية المشكلات الاجتماعية في الفترة من ١٩٥٣-١٩٩٥ إن موضوع الأسرة و الزواج قد احتل المرتبة الخامسة بنسبة ٤,٥٣% من بين جملة الموضوعات التي تضمنها هذه الدورية (عدلي السمري، وآخرون، ١٩٩٨ : ٨١) .

•••

ثانيا : الأتجاهات النظرية في دراسة الأسرة

تتمثل أهم الاتجاهات النظرية في دراسة الأسرة فيما يلي :-

١- اتجاه دراسة الأسرة كنظام The Institutional Approach

ربما يعد هذا الاتجاه من أول الاتجاهات من حيث الظهور، وكان يتصف في البداية بإتساع النطاق و الوصفية، والأخلاقية. كما كان ذا اتجاه تاريخي أيضا، وقد استخدمه كل من علماء الأنثروبولوجيا والاجتماع. وتركز اهتمام هذا الاتجاه في دراسة أصل النظام العائلي وتطوره، وإجراء المقارنات عبر المكان والزمان. وكانت أفكار التحسين والتقدم ذات تأثير كبير عليه. واتجه الباحثون الذين ينتمون إلى هذا الاتجاه في السنوات الأخيرة إلى التخلص من الأحكام القيمة، والاعتماد على الوصف البحت، مع الإكثار من الاختبار والتحليل الإمبيريقي، إلا أن مركز الثقل ظل في ذلك تاريخيا مقارنا (محمد الجوهري، وآخرون، ١٩٨٤ : ٢٥٣ – ٢٥٤).

٢-الاتجاه البنائي الوظيفي The Structural-Functional Approach

ينظر الاتجاه الوظيفي إلى الأسرة كنسق اجتماعي، ذات اجزاء مكونة يربط بينها التفاعل والاعتماد المتبادل. ويهتم بما إذا كان عنصر ما يؤدي وظيفته، أو يؤدي إلى الاختلال الوظيفي داخل النسق الكلي، محددا ذلك بمدي ما يضيفه أو يسقطه من عمليات النسق. ويتركز الاهتمام على العلاقات الداخلية للنسق العائلي، وعلى العلاقات بين الأسرة والأنساق الاجتماعية الأخرى. وهو يهتم بصفة اساسية بالسؤال عن كيفية تنظيم الأنساق وطريقة أدائها لعملها (محمد الجوهري وآخرون، ١٩٨٤ : ٢٥٤) .

وفي ضوء الاتجاه البنائي الوظيفي يمكن طرح الفروض التالية المفيدة في دراسة الأسرة : -

أ – يجب إشباع متطلبات وظيفية أساسية إذا كان من المرغوب أن يبقى المجتمع عند مستوى معين .

ب – توجد أنساق فرعية وظيفية لمواجهة هذه المتطلبات.

ج – تؤدي الأسرة في كل مجتمع أحد هذه الوظائف الأساسية على الأقل.

د – الأسرة الفردية نسق اجتماعي له متطلبات وظيفية تتقابل مع تلك القائمة في الأنساق الاجتماعية الأكبر.

هـ – الأسرة الفردية كجماعة صغيرة لها خصائص شاملة معينة تميزها عن جميع الجماعات الصغيرة .

و – الأنساق الاجتماعية بما فيها الأسرة ، تؤدي وظائف تخدم الفرد تماما مثل الوظائف التي تخدم المجتمع .

ومما سبق يتضح أن تلك الفروض تلتقي في أن اهتمام الاتجاه البنائي الوظيفي يتركز حول بقاء نسق الأسرة . و تفترض ظاهرة بقاء النسق عموما أن كل جزء في النسق يلعب دورا في أداء وظيفة الوحدة الكلية ، ولهذا يدرك السلوك الزواجي أو الأسري في محيط إسهاماته في بقاء النسق الزواجي أو الأسري (سناء الخولي ، ١٩٩٦ : ١٤٥) .

ومن وجهة النظر البنائية يجب على الأسرة كنسق اجتماعي الوفاء بأربعة متطلبات وظيفية أساسية تتحدد فيما يلي :-

التكيف : يشير التكيف إلى ضرورة تكيف الأسرة أو تلاؤمها مع البيئة الاجتماعية والطبيعية التي تعيش فيها . فالتبادل بين الأسرة و الاقتصاد يكون عن طريق التحاق فرد أو أكثر من أفراد الأسرة بالعمل في مقابل الحصول على أجر. و معنى هذا أن الأسرة تواجه مشكلة التكيف لمواجهة ظروف الاقتصاد عن طريق العمل و اكتساب المهارات و التدريب المتخصص ... الخ ، هذا من ناحية ، و من ناحية أخرى يواجه الاقتصاد مشكلة التكيف لمقابلة احتياجات ومتطلبات الأسرة عن طريق: حد أدنى للأجور ، و توفير ظروف عمل صحية،

والاجازات المرضية في حالة المرض، والأجازات في حالة الوضع، والمكافآت في حالات الوفاة و الكوارث وما شابه ذلك .

تحقيق الهدف : يشير تحقيق الهدف إلى الفهم الاساسي والموافقة العامة على أهداف الأسرة ككل. فجميع الأنساق الاجتماعية بما فيها الأسرة في حاجة إلى سبب للبقاء أو للوجود و هذا يعني وجود أهداف فردية وجمعية يتعين بلوغها مع ايجاد الوسائل الملائمة لتحقيقها .

التكامل: يهتم التكامل على العكس من التكيف و تحقيق الهدف بموضوعات داخل النسق. فهو يشير بصفة مبدئية إلى العلاقة بين الوحدات أو الأجزاء داخل النسق، ومن هذه الزاوية ينظر إلى المجتمع المحلي بإعتباره نسقا فرعيا من المجتمع الكبير، كما أن التأثير المتبادل بين الأسرة النواة والمجتمع المحلي يبدو في مشاركة الأسرة في الأنشطة الصناعية أو الاجتماعية أو الدينية في الوقت الذي يمنح المجتمع المحلي الأسرة هويتها وكيانها، ويمد لها يد المساعدة وخاصة في أوقات الأزمات. وفي ظل الظروف العادية يقوى المجتمع المحلي روابط التماسك داخل الأسرة النواة ، و مع ذلك ففي أوقات أخرى، يمكن أن يتسبب المجتمع المحلي في عدم تركيز الأسرة على عملياتها الداخلية.

المحافظة على بقاء النمط : يتركز اهتمام هذا المتطلب على الموقف الداخلي في النسق الاجتماعي (الأسرة)، فهو يهتم بالأفراد (الفاعلين) وتوقعاتهم وأيديولوجيتهم وقيمهم. فقد يعاني الفرد من صراع الدور أو اللامعياريه. وتكون الأسرة في هذه الحالة هي المسئول الأول عن مواجهة المتطلبات، حيث تمتص التوتر وتعطي الوقت وتمنح الاهتمام من داخل عملية التنشئة الاجتماعية لأعضائها بحيث تطبعهم تبعا للقيم الخاصة بالنسق، وعلى ذلك تصبح الأسرة أصغر وحده اجتماعية مسئولة عن المحافظة على نسق القيم، الذي يتحدد عن طريق الدين والأنساق التربوية، فيتحكم في تحديد أنماط السلوك المرغوبة أو المطلوبة أو الشرعية. ولما كان الأطفال يتعلمون هذه القيم داخل محيط الأسرة فإن أحد واجباتها الأساسية أن تعمل على تماثل أعضائها وامتصاص توتراتهم. وبدون انجاز هذه المتطلبات لا يمكن للنسق الأسري أن يوجد وكذلك المجتمع (سناء الخولي، ١٩٩٦ : ١٤٨- ١٥٠) .

٣- الاتجاه التفاعلي The Interactional Approach

تطور هذا الاتجاه عن ميداني علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، وهو ينظر إلى الأسرة باعتبارها وحدة من الشخصيات المتفاعلة، حيث يسعى إلى تفسير ظواهر الأسرة في ضوء العمليات الداخلية: اداء الدور، وعلاقات المركز، ومشكلات الاتصال، واتخاذ القرارات. (محمد الجوهري وآخرون ، ١٩٨٤: ٢٥٤) .

يركز الاتجاه التفاعلي على محاولة تفسير سلوك الأفراد كما ينضبط ويتأثر ويتحدد عن طريق المجتمع، كما يركز من ناحية أخرى على الوسيلة أو الطريقة التي ينعكس بها سلوك الأفراد على الجماعات والبناءات الاجتماعية في المجتمع. وبصورة أدق يتركز الاهتمام على تفسير كيفية انضباط اعضاء الأسرة عن طريق جماعتهم الأسرية، وكذلك تفسير التفاعلات والمعاني المشتركة التي تعتبر لب السلوك الزواجي و الأسري. (سناء الخولي ، ١٩٩٦ : ١٥٦).

٤- اتجاه دراسة الموقف The Situational Approach

ينظر اتجاه دراسة الموقف إلى الأسرة على أنها وحدة مكونة من شخصيات متفاعلة، وكموقف اجتماعي يؤثر في السلوك، أي كمجموعة موحدة من المثيرات الخارجية بالنسبة لأفراد الأسرة و يؤثر عليهم. اهتم هذا الاتجاه بدراسة ظواهر مثل أحاديث الأسرة حول المائدة، والشعائر الأسرية، وأساليب استخدام المكان وما إلى ذلك. وعلى الرغم من أن معظم البحوث في إطار هذا الاتجاه قد تركزت على السلوك الفردي في تأثره بالمواقف الأسرية، إلا أنه يسمح بوضع المثيرات الصادرة من خارج الأسرة في الاعتبار أيضا .(محمد الجوهري، وآخرون، ١٩٨٤: ٢٥٥) .

٥- الاتجاه التطوري The Developmental Approach

بالرغم من أن الاتجاه التطوري ينظر إلى الأسرة كوحدة من شخصيات متفاعلة إلا أنه لا ينطلق من التفاعل في حد ذاته، ولا من السلوك المتأثر بالموقف، وإنما من دورة حياة الأسرة، أو مراحل التطور التي تمر بها الأسرة وأفرادها (محمد الجوهري، وآخرون، ١٩٨٤ : ٢٥٥) .

وقد استخدمت دوره حياة الأسرة كأداه وصفية لمقارنة بنـــاءات ووظـــائف التفاعل الزواجي في مراحل مختلفة من التطور والنمو لتفسير بعـــض جوانـــب معينه في ظاهرة الأسرة مثل أنمـــاط الإنفـــاق ومســـتويات المعيشـــة، وانمـــاط الاستهلاك . و قد طرحت وجهات نظر متعددة بشأن دورة حيـــاة الأســـرة مـــن أبرزها : -

أ — دورة حياة الأسرة الفقيرة التي تتضمن فترة من الفقر الشديد عندما تنجـــب أطفالا صغارا، ثم تليها فترة من الرخاء النســـبي عندمـــا يكـــبر الأبنـــاء و يصبحون قادرين على الكسب ، و تحل الفترة الثانيـــة للفقـــر عندمـــا يتقـــدم الزوجان في السن وعندما يكبر الاطفال ويغادرون المنزل ويؤسسون أســـرا خاصة بهم .

ب — دورة حياة الأسر في أربعة مراحل هي :-

١- مرحلة زوجين ينشأن وجودا اقتصاديا مستقلا .
٢- مرحلة زوجين مع طفل أو أكثر .
٣- مرحلة زوجين مع طفل أو أكثر يعولون أنفسهم .
٤- مرحلة زوجين تقدمت بهما السن .

ج — مراحل دورة حياة الأسرة تبعا لمكان الأطفال في النسق التعليمي :-

١ - أسرة ما قبل المدرسة .
٢ - أسرة المدرسة الإبتدائية .
٣ - أسرة المدرسة الثانوية .
٤ - أسرة البالغين

د - دورة حياة الأسرة تبعا لواجباتها : -

١- زوجان بلا أطفال
٢- أسرة في حالة إنجاب (أكبر الأطفال عمره ثلاثون شهرا).
٣- أسرة لديها أطفال قبل سن المدرسة (عمر الأطفال مـــن ٢- ٦ سنوات)
٤- أسرة مع أطفال في سن المدرسة (من ٦-١٣ سنة)
٥- أسرة مع أبناء مراهقين (من سن ١٣ - ٢٠ سنة) .

٦- أسرة النشاط الحر(من أول أبن يغادر المنزل حتى آخر ابن يغادره)

٧- زوجان في منتصف العمر (مرحلة العش الخاوي إلى المعاش)

٨- زوجان متقدمان في السن. (سناء الخولي، ١٩٩٦ : ١٥٨ - ١٦٢) .

٦ - الاتجاه النسوي Feminism Approach

المذهب النسوي: هو مذهب الانتصار للمرأة ، ويختلف هذا المذهب عن مذهب تحرر المرأة Woman's Lib، الذي من أهم دعائمه حق المرأة في حياة جنسية مستقلة عن اختيارات الرجل. ويختلف مصطلح النسوى أيضا عن كلمة Enpowerment التي تعني "منح السلطة للمرأة" بمعنى تمكينها من حق تقرير إنجاب الأطفال، أو الإجهاض أو الطلاق وما إلى ذلك من علاقات الأسرة .

وتتميز الحركة النسائية بثلاث مواقف رئيسية هي :-

١- أن تطالب المرأة بفرصة مساوية للرجل في"النظام الرسمي Symbolic order" أي في الآداب والفنون وشتى النظم من أجل المساواة في الحقوق.

٢- أن ترفض المرأة "النظام الرمزي للرجل باسم الاختلاف" أي أن تؤكد على تفرد طبيعتها الأنثوية .

٣- أن ترفض المرأة " الفصل بين الذكر و الأنثى " بمعنى إقامة حاجز بينهما باعتباره ذا أساس فيزيقي، (محمد عناني، ١٩٩٧ : ١٨٠ - ١٩١).

وعلى الرغم من أن الاتجاه النسوى يتخذ أشكالا متعددة ومختلفة، فقد حددت Daly and Cheseny - Linda (١٩٨٨) خمس عناصر أساسية في الاتجاه النسوي تميزه عن غيره من الأشكال الأخرى من النظرية الاجتماعية :-

١- لا يعد النوع Gender حقيقية طبيعية فقط ، و لكن نتاجا اجتماعيا وتاريخيا وثقافيا معقدا. وبالرغم من ارتباطه بالتباين البيولوجي للجنس، فإنه لا يستند عليه ببساطة.

٢- يلعب النوع، وعلاقات النوع دورا أساسيا وحيويا في تنظيم الحياة الاجتماعية والتنظيمات والمؤسسات الاجتماعية.

٣- على الرغم من تباين علاقات النوع وأبنية الرجولة (الذكورة) والأنوثة فإنها تركز على تدعيم مبدأ أساسي هو تفوق الرجل على المرأة وسيطرته عليها اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا.

٤- تذهب أنساق المعرفة - التي تعكس وجهات نظر الرجل عن العالم الطبيعي و الاجتماعي - إلى أن انتاج المعرفة أمر مرتبط بالنوع.

٥- يجب أن تكون النساء محور البحث الفكري، وألا يكون وضعهن هامشيا وغير منظور بالنسبة للرجال. (١٩٨٨ : ١٨).

ويذهب Ritzer (١٩٨٨) أن النظرية النسوية تختلف عن معظم النظريات السوسيولوجية في عديد النقاط :-

أولا: تعد النظرية النسوية نتاجا لعمل فريق متباين المعارف و التخصصات، فهي لا تتضمن إسهامات علم الاجتماع فقط، ولكن هناك أيضا إسهامات علوم الانثروبولوجيا، والبيولوجيا، والاقتصاد والتاريخ، والقانون، والأدب، والفلسفة، والسياسة، وعلم النفس، واللاهوت.

ثانيا : إن علماء اجتماع النظرية النسوية - شأنهم في ذلك شأن علماء النظرية السوسيولوجية - اتجهت جهودهم نحو توسيع نطاق معرفتهم، وتطوير فهم نقدي للمجتمع يسعى إلى تغيير العالم الاجتماعي نحو عالم أكثر عدالة وإنسانية.

ثالثا : تردد معظم علماء الاجتماع في دمج النظرية النسوية ضمن أعمالهم السوسيولوجية، بسبب أن النظرية كانت حديثة جدا وراديكالية، ومبدعيها لم يكونوا من علماء الاجتماع، و أيضا بسبب الشك في مصداقيتها العلمية كفرع للمعرفة يرتبط إلى حد كبير بالنشاط السياسي (١٩٨٨ : ٤٠٠ - ٤٠١).

إن القضية الأساسية في التراث النسوي المتعلقة بالأسرة هي الفشل في وجود منظورات نظرية تتبنى موقف معياري من عدم التساوي في القوة والضبط الذي يدعم مؤسسة الأسرة. وإذا كانت نظريات الأنساق تركز على مفاهيم العلاقة السببية الدائرية، فإن التحليل النسوي يركز على الخط الواحد للقوة والضبط في حياة الأسرة، خط يسير في اتجاه واحد من الرجال على النساء

وعلى الأطفال، مما يؤدي إلى انهيار الأسرة، وإساءة معاملة الزوجة وانتهاك الطفل، والعنف الأسري.

وعلى العكس مما يعتنقه اتجاه ما بعد البنيوية من وجهة نظر مؤيدة للقوة، باعتبار ان القوة تنتشر خلال كافة العلاقات الاجتماعية ، فإن الاتجاه النسوي يميل إلى التركيز على الطبيعة الهرمية لعلاقات النوع .

تذهب Delphy and Leonard (١٩٩٢) أنه يجب النظر إلى الرجال والنساء على إنهما فئتين أو نوعين مختلفين اجتماعيا، يسيطر أحدهما على الآخر. فالعلاقات الجنسية وفهمنا للإشباع العاطفي من خلال علاقة الزواج، أمور تتشكل اجتماعيا، وليست مجرد احتياجات بيولوجية تربط الرجال والنساء ببعضهم البعض. كما تطرحان هذه الفكرة من خلال تطوير تحليل مادي للزواج باعتبار أن علاقات الزواج بين الرجال والنساء تماثل تماما علاقات الطبقة .

طرحت Delphy (١٩٧٧) هذه الفكرة حينما ذهبت إلى أن العلاقات بين الزوج والزوجة هي في الواقع علاقات استغلالية أكثر من كونها مجرد علاقات غير متوازنة، لأنها تتضمن استغلالا لعمل النساء. فعلى حين يقسم تقسيم العمل - داخل الأسرة - تبعا للسن بقدر عال من المرونة، فإنه في المقابل يقسم بالصرامة تبعا للنوع . فالنساء مرغمات على تحمل أعباء العمل المنزلي طوال حياتهن بسبب النوع ، و الأطفال معرضون للاستغلال ليس بسبب النوع، ولكن لكونهم صغارا.عند مقارنة مشكلة استغلال النساء باستغلال العمال في النظام الرأسمالي، نجد أن النساء لا يستطعن تغير أزواجهن، بينما في المقابل يستطيع العمال - و لو نظريا - تغير أصحاب العمل. إن الوقوع في شرك العمل الاستغلالي في علاقة الزواج هو أساس نمط الإنتاج الأسري .

كما تتميز علاقة الزواج بملمح آخر، وهو أن سمة الاستغلال لا تتوقف بالطلاق، لأن النساء تستمر في القيام بالأعباء والمسئوليات والأعمال المنزلية في شكل رعاية أطفالهن من أزواجهن السابقين.

تذهب Delphy and Leonard أن علاقات الإنتاج تصوغ و تشكل علاقات الأسرة والزواج، وبالتالي فإن الأعمال المنزلية يجب ألا تفصل عن علاقات الإنتاج ، فالنوع هو الذي يؤسس الطبقات ، كما أن الطبقة هي التي تؤسس النوع (١٩٩٢ : ١٦٠).

فمن الأفكار الراسخة و المستقرة أن السلطة الأبوية هي التي تحدد شكل علاقات الإنتاج داخل وحدة المعيشة ، باعتبارها شكل ما مما أطلق عليه ماكس فيبر السلطة التقليدية ، فعلاقة السيد بالخادم ، و الضابط بالجندي تماثلها علاقة الزواج بين طرفين طبيعيين .

تذهب Delphy أن التصور الشائع عن التقسيم الطبيعي بين الجنسين هو سوء فهم للنوع، الذي يرجع الاختلافات والتباينات بين الرجال والنساء إلى التمايزات البيولوجية، فالأشكال الأبوية من السيطرة ناتجة عن التقسيمات بسبب الجنس أكثر من كونها ظواهر مصاحبة للتباينات المسبقة بين الجنسين. إن العلاقة بين الجنسين تشبه علاقات الطبقة، لأن الأدوار الاجتماعية للرجال والنساء موجودة ومحددة سلفا. ولهذا فإن حياة الأسرة تسودها تباينات واختلافات تماثل تلك الموجودة داخل الطبقة، وتؤدي إلى وجود تباينا في الاستهلاك تقوم على التباين في المكانة والقوة . ولذلك فإن السلطة الأبوية يجب فهمها على أنها شكل من السيطرة والضبط الذي تمارسه جماعة اجتماعية على أخرى (١٩٨٠، ١٩٨٤).

ناقشت دراسة Oakley (١٩٧٤) العمل المنزلي الذي تؤديه النساء، والتصور الشائع عنه باعتباره عملا غير منتج وغير حقيقي، باعتبار أن العمل المنتج هو ما يتم الحصول مقابله على أجر. كما تناولت العلاقة بين العمل المنزلي باعتباره أمرا ضروريا للنساء ، و بين إرغام النساء على ممارسة هذا العمل وتمثله والتوافق معه.

أوضحت دراسات Brannen and Moss (١٩٩١)، Martin and Roberts (١٩٨٤) حول وحدات المعيشة المزدوجة الربح (العائد) على النساء والعمالة، إن عائد العمل المنزلي لا يقل عن عائد العمل المدفوع الأجر، بل أكثر من ذلك فإن له آثار وتراكمات، لأنه يؤدي إلى توتر و إجهاد الدور عند النساء، مما يؤثر سلبا على صحة المرأة .

وبصفة عامة فإنه على الرغم من تباين المنظورات النسوية فيما يتعلق بحياة الأسرة، ودرجة التركيز على علاقات الأسرة الداخلية والخارجية، فإن تلك المنظورات تشترك جميعها في الاهتمام بعدم المساواة في القوة فيما يتعلق بعلاقات النوع. إن الضبط النسقي على مقدرات حياة الأسرة والذي يقع في يد

الرجال يؤدي إلى زيادة إنتشار نسق قوة السلطة الأبوية. فعلى سبيل المثـــال أن تفسير العنف تجاه النساء و الأطفال داخل الأسرة ينبع من تحليل السلطة الأبويـــة أكثر من كونه نتاجا لعوامل الضبط و السلطة داخل المجتمع .

إن الاتجاه النسوي الذي ينظر إلى قوة السلطة الأبوية على أنـــها المشـــكلة الأساسية سوف يركز- و بصورة دائمة - على البنـــاء الاجتمـــاعي لتوجـــهات الذكور نحو العنف، وبالتالي سوف يركز الأهتمـــام علـــى النطـــاق المؤسســـي والثقافي الأكبر الذي يعرز عددا من الرجال أكثر من تركيزه علـــى الأشـــخاص الطبيعيين الذين هم بشكل ما خارج نطاق تأثير العمليات الاجتماعية. وفي النهايـة يصبح أساس المشكلة هو البناء الاجتماعي للذكورة .

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية
الإجراءات المنهجية وخصائص العينة

أولا : منهجية الدراسة

١- عينة الدراسة.

أجريت الدراسة الميدانية على عينة بلغ قوامها ٢٥٠٠ حالة من الزوجات داخل مدينة القاهرة الكبرى. وقد اعتمدت الدراسة من الناحية المنهجية على أسلوب "Snowballing" في الحصول على حالات الدراسة. وتم اختيار عينة الدراسة في ضوء الاعتبارات التالية :-

أ - أن تكون العلاقة الزواجية قائمة بالفعل، وبالتالي تم استبعاد حالات الأرامل والمطلقات، والمعقود قرانهن ولم يتم الدخول بهن بعد.

ب - استبعاد الحالات التي يكون فيها أي من الزوجين - لأي سبب كان- غير متواجد بصفة دائمة ومستقر داخل الوطن.

ج - استبعاد الحالات التي يتبين وجود تضارب في إجاباتها على أسئلة استمارة البحث، أو الحالات التي تجيب على الأسئلة بصورة يصبح الاستمرار في تطبيق الاستمارة غير مجد.

٢- استمارة البحث.

روعي في تصميم استمارة البحث أن تخدم الهدف الأساسي للدراسة و هو الوقوف على اتجاهات الزوجات نحو الخلع، وأهم العوامل المؤثرة في تشكيل هذه الاتجاهات من خلفية اجتماعية و ثقافية وبيئية للزوجة، وطبيعة العلاقة الاجتماعية بين الزوجين.

تم صياغة أسئلة الاستمارة في ضوء عدة اعتبارات من أهمها :-

أ - بعد الاستمارة في صياغة الأسئلة عن التركيبات اللغوية المعقدة، بما يتلاءم مع أدنى المستويات التعليمية.

ب – مراعاة أن تحقق صياغة السؤال وتركيبته أكبر قدر من الفهم المباشر، وبما لا يؤدي إلى الحصول على إجابات غامضة أو غير صريحة.

ج – تجنب استخدام الجمل الطويلة والمعقدة التي تتطلب تركيزا طويلا من جانب المستجيب، لكي يدرك معناها، واستخدام جمل قصيرة بقدر الامكان(*).

د – روعي تقنين معظم أسئلة الاستمارة .

هـ – مراعاة قدرة الحالات على متابعة أسئلة الاستمارة دون أن يسبب ذلك إرهاقا أو تشتيتا في التفكير.

و – روعي في ترتيب أسئلة وموضوعات الاستمارة التدرج من الأمور العامة نحو الأمور الخاصة فالأكثر خصوصية .

تضمنت استمارة البحث البنود الرئيسية التالية :-

أ – البيانات الديموجرافية : وتتضمن أسئلة تتعلق بالسن والحالة التعليمية والمهنية والدخل لكل من الزوجة والزوج، ومدة الزواج، وعدد الأولاد.

ب – بيانات تتعلق بطبيعة العلاقة الاجتماعية بين الزوجين.

ج – بيانات تتعلق بسماع الزوجة عن مادة الخلع، ومصادر هذا السمع ومدى معرفتها بمضمون ونص مادة الخلع .

د – بيانات تتعلق برأي الزوجة بشأن ما إذا كانت مادة الخلع متفقة مع الشريعة أو مخالفة لها، ومميزات وأضرار مادة الخلع .

هـ – بيانات تتعلق برأي الزوجة بشأن الظروف أو المبررات التي تدفع الزوجة لاستخدام حق الخلع، وما إذا كانت الزوجة يمكن أن تسئ استخدام حق الخلع.

و – بيانات تتعلق برأي الزوجة حول ما إذا كانت مادة الخلع في صالح الزوجة ومبررات ذلك، وما إذا كانت في صالح الزوج و مبررات ذلك .

ز – بيانات تتعلق برأي الزوجة بشأن موافقتها على استخدام حق الخلع من عدمه ومبررات ذلك .

(*) أنظر : سمير نعيم أحمد، المنهج العلمي في البحوث الاجتماعية، المكتب العربي للأوفست، عين شمس - القاهرة، ١٩٩٢، ص : ١٨٠.

٣ – الباحثات الميدانيات.

تم الاستعانة في جمع المادة الميدانية بطالبات الدراسات العليا بقسم الاجتماع (دبلوم التنمية الاجتماعية – الفرقة الثانية)، وطالبات الدراسات العليا بقسم الدراسات الانسانية بمعهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس. وتم وضع برنامج تدريبي للطالبات الباحثات، تم التركيز فيه على النقاط الآتية :-

أ – كيفية إجراء المقابلة و شروطها .

ب – إعطاء معلومات عن موضوع الدراسة و أهدافه.

ج – التعرف على الشروط الواجب توافرها في عينة الدراسة.

د – مناقشة بنود و أسئلة الاستمارة .

هـ – مناقشة الصعوبات أو المشاكل المتوقع مواجهتها خلال العمل الميداني.

و – تدريب الباحثات على اسلوب وطريقة موحدة ومقننة في عرض الموضوع على الحالات وتطبيق استمارة البحث.

٤– الدراسة الاستطلاعية.

تم إجراء دراسة استطلاعية في الأسبوع الأخير من شهر يناير ٢٠٠٠، على عينة بلغ قوامها ٥٠ زوجة، وذلك بهدف الوقوف على ما يلي :-

أ – تحديد نوعية وطبيعة الصعوبات و المشكلات التي قد تعوق العمل الميداني.

ب –الوقوف على مدى كفاءة استمارة البحث في الحصول على المعلومات المطلوبة ومدى كفاءة الأسئلة المقننة في الاستمارة من حيث الإلمام بكافة اختيارات الإجابة.

ج – الوقوف على مدى قدرة الباحثات على استيعاب ثم تطبيق الاستمارة.

د – تقدير مدى كفاءة أسلوب " Snowballing " منهجيا في الوصول إلى حالات الدراسة، ثم الحصول على بيانات على درجة عالية من الثقة والصدق.

وقد أفادت الدراسة الاستطلاعية في تقنين عدد كبير من الأسئلة في صورتها النهائية، فضلا عن تعديل بعض العبارات غير الواضحة، وحذف بعض العبارات .

٥- الثبات والصدق

أ - الثبات

تم تحديد ثبات الاستمارة عن طريق اعادة التطبيق على مجموعة تتكون من ٥٠ زوجة، وتراوحت المدة الفاصلة بين التطبيقيين ما بين أسبوعين وثلاثة أسابيع، وتم حساب النسب المئوية للاتفاق ، التي جاءت مقبولة إلى حد كبير ٨٣, ٠ %.

ب - الصدق

يقصد بصدق الاستمارة قدرتها على قياس الشئ الذي تزعم إنها تقيسه، وقد اعتمدت الدراسة في تقدير صدق الأداء على طريقة التكامل المتبادل، بمعنى أن مجموع إجابات المفحوص على الأسئلة التي تتناول الجوانب المختلفة لمجال واحد تلتقي فيما بينها على تكوين صورة متكاملة خالية من التناقضات الداخلية. فعلى سبيل المثال كانت هناك أسئلة حول مميزات ومضار مادة الخلع بصفة عامة، ثم أسئلة عما إذا كانت مادة الخلع في صالح الزوجة أو ضدها ومبررات ذلك، ثم أسئلة عن مدى موافقة الزوجة على استخدام حق الخلع من عدمه و مبررات ذلك . كل هذه الأسئلة لابد أن تعكس صورة متسقة لوجهة نظر الزوجة تجاه الخلع.

٦- جمع البيانات.

تم جمع البيانات الميدانية خلال الفترة من منتصف فبراير ٢٠٠٠ وحتى نهاية شهر إبريل ٢٠٠٠ .

وكانت المقابلة هي الأداة الأساسية في جمع المادة الميدانية، وقد خضعت لعدة ضوابط أساسية منها :-

أ - اقتصار المقابلة على الباحثة و الحالة .

ب - تقوم الباحثة بإعطاء الحالة صورة متكاملة عن البحث و الهدف منه .

ج - عدم استكمال تطبيق الاستمارة مع الحالة إذا بدأت في الإجابة على الأسئلة بصورة متكررة بإجابات مثل " لا أعرف " ، " لا أنكر " .

د - استبعاد الحالات التي تتناقض إجاباتها، حيث كان بالاستمارة أسئلة مصممة للكشف عن ذلك .

•••

ثانيا : تساؤلات وفروض الدراسة

تسعى هذه الدراسة - باعتبارها دراسة استطلاعية وصفية - إلى الوقوف على اتجاهات الزوجات نحو مادة الخلع ، و العوامل المؤثرة في تشكيل هذه الاتجاهات.

وفي ضوء ذلك يبرز التساؤل الأساسي للدراسة على النحو التالي :-

إلى أي مدى يؤثر السن والمستوى التعليمي، والوضع المهنى، لكل من الزوج والزوجة، ومدة الزواج، وطبيعة العلاقات الاجتماعية بين الزوجين على ما يلي:-

١ - سمع الزوجة عن مادة الخلع و مصادر السمع .
٢ - معرفة الزوجة لماهية مادة الخلع .
٣ - رأي الزوجة في إتفاق أو مخالفة مادة الخلع للشريعة .
٤ - رأي الزوجة في مميزات ومضار مادة الخلع .
٥ - رأي الزوجة بشأن إمكانية إساءة الزوجات استخدام حق الخلع .
٦ - رأي الزوجة فيما إذا كانت مادة الخلع في صالح الزوجات، والأزواج.
٧ - الوقوف على موافقة الزوجة على استخدام حق الخلع، ومبررات ذلك.

وفي ضوء هذا التساؤل الأساسي تنبثق مجموعة من الفروض يمكن صياغتها على النحو التالي :-

١ - إن التباين في سمع الزوجة عن مادة الخلع ومصادر هذا السمع يتأثر بسن الزوجة، ومستواها التعليمي، ووضعها المهني، ومدة الزواج.
٢ - إن التباين في إدراك الزوجة لماهية الخلع يتأثر بسن الزوجة، ومستواها التعليمي، ووضعها المهني ومدة الزواج.
٣ - أن التباين في إدراك الزوجة لمدى إتفاق مادة الخلع أو مخالفتها للشريعة يتأثر بسن الزوجة، ومستواها التعليمي، ووضعها المهني، ومدة الزواج.
٤ - إن التباين في إدراك الزوجة لمميزات و أضرار مادة الخلع يتأثر بسن الزوجة ، و مستواها التعليمي و وضعها المهني، ومدة الزواج وضرب الزوج الزوجة.

٥ – إن التباين في رأي الزوجة بشأن مبررات لجوء الزوجات لاستخدام حق الخلع يتأثر بسن الزوجة، ومستواها التعليمي، ووضعها المهني، ومدة الزواج.

٦ – أن التباين في رأي الزوجة بشأن إساءة بعض الزوجات استخدام حق الخلع ومبررات ذلك يتأثر بسن الزوجة، ومستواها التعليمي، ووضعها المهني، ومدة الزواج.

٧ – إن التباين في رأي الزوجة بشأن أن مادة الخلع في صالح الزوجات من عدمه، ومبررات ذلك يتأثر بسن الزوجة، ومستواها التعليمي، ووضعها المهني، ومدة الزواج، وبضرب الزوج الزوجة، وتفكير الزوجة في الطلاق، وبرأيها في مدى اتفاق قانون الخلع مع الشريعة أو مخالفته لها.

٨ – إن التباين في رأي الزوجة بشأن أن مادة الخلع في صالح الأزواج من عدمه ومبررات ذلك، يتأثر بسن الزوجة، ومستواها التعليمي، ووضعها المهني، ومدة الزواج، وبرأيها في مدى اتفاق مادة الخلع للشريعة أو مخالفتها لها.

٩ – إن التباين في موافقة الزوجة على استخدام حق الخلع من عدمه، ومبررات ذلك، يتأثر بسن الزوجة ومستواها التعليمي، ووضعها المهني، ومدة الزواج، وضرب الزوج الزوجة، وتفكير الزوجة في الطلاق، ومدى اتفاق مادة الخلع مع الشريعة أو مخالفتها لها، وإن مادة الخلع في صالح الزوجة.

•••

ثالثا : الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة

تعرض الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة صورة متكاملة و شـــاملة لعينة الدراسة من حيث السن، والمستوى التعليمي، والوضع المـــهني، والدخـــل للزوجين، ومدة الزواج، وعدد الأبناء.

١ – السن .

يوضح جدول رقم (١) الذي يعرض لفئات سن كل من الزوجـــة والـــزوج عن الحقائق التالية :-

جدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة حسب سن الزوجين

الزوجان / فئات السن	الزوجة		الزوج	
	ك	%	ك	%
أقل من ٢٠ سنة	٨٦	٣,٤	–	–
من ٢٠ < ٣٠ سنة	٧٢٧	٢٩,١	٣٢١	١٢,٨
من ٣٠ < ٤٠ سنة	٨٤٩	٣٤	٨٤٨	٣٣,٩
من ٤٠ < ٥٠ سنة	٥٥٦	٢٢,٢	٧٥١	٣٠,١
من ٥٠ < ٦٠ سنة	٢٣٠	٩,٢	٣٨٣	١٥,٣
من ٦٠ < ٧٠ سنة	٥٢	٢,١	١٩٧	٧,٩
الاجمالي	٢٥٠٠	١٠٠	٢٥٠٠	١٠٠

– بلغ متوسط السن بين الزوجات ٣٦,٤٥ عاما بانحراف معيـــاري قـــدره ١٠,٩١%، وبين الأزواج ٤٢,٩ سنة، بانحراف معيارى قدره ١٠,٩١%.

– إن ١, ٦٣ % من الزوجات تراوحت أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل مـــن ٤٠ سنة، وترتفع النسبة إلى ٣, ٨٥ % إلى ما دون ٥٠ سنة

– إن ٧, ٤٦ % من الأزواج تراوحت أعمارهم ما بين ٢٠ إلى أقل مـــن ٤٠ سنة، و ترتفع النسبة إلى ٨, ٧٦ % إلى ما دون سن ٥٠ سنة .

– بلغت نسبة الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٥٠ إلى أقل مـــن ٧٠ سنة ٣, ١١ % مقابل ٢, ٢٣ % بين الأزواج .

٢- المستوى التعليمي.

يكشف جدول رقم (٢) الذي يعرض للمستوى التعليمي لكل من الزوجات و الأزواج عن الحقائق الآتية :-

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للزوجين

الزوجان / المستوى التعليمي	الزوجة		الزوج	
	ك	%	ك	%
أمي	٢٦٩	١٠,٨	١٤٧	٥,٩
القراءة و الكتابة	١٧٣	٦,٩	١٦٢	٦,٥
شهادة أولية	١٦٠	٦,٤	١٣٦	٥,٤
شهادة متوسطة	٦٩٨	٢٧,٩	٥٢٠	٢٠,٨
شهادة فوق متوسطة	٢٩٢	١١,٧	٢٧٩	١١,٢
شهادة جامعية	٨٤٦	٣٣,٨	١١٢٠	٤٤,٨
شهادة فوق جامعية	٦٢	٢,٥	١٣٦	٥,٤
الاجمالي	٢٥٠٠	١٠٠٠	٢٥٠٠	١٠٠

- بلغت نسبة الزوجات الأميات ١٠,٨ % ، مقابل ٥,٩ % للأزواج .

- هناك تقارب إلى حد ما بين الزوجات والأزواج فيما يتعلق بالقراءة والكتابة أو الحصول على شهادة أولية، حيث بلغت النسبة ٦,٩%، ٦,٥% على التوالي.

- بلغت نسبة الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة أو فوق متوسطة ٣٩,٦ % مقابل ٣٢ % بين الأزواج .

- بلغت نسبة الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية ٣٣,٨ %، مقابل ٤٤,٨ % للأزواج .

- بلغت نسبة الزوجات الحاصلات على شهادة فوق جامعية ٢,٥ %، مقابل ٥,٤ % بين الأزواج .

٣- الوضع المهني.

يوضح جدول رقم (٣) الذي يعرض للوضع المهني للزوجات والأزواج عن الحقائق الآتية :-

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد العينة حسب الوضع المهني للزوجين

الزوجان / الوضع المهني	الزوجة		الزوج	
	ك	%	ك	%
إدارة عليا	٩	,٤	٣٧	١,٥
أعمال مهنية عليا	١٠٠	٤	٣١٧	١٢,٧
أعمال مهنية	٤٣٧	١٧,٥	٧٠١	٢٨
أعمال كتابية	٤٥٤	١٨,٢	٥٩٥	٢٣,٨
عماله ماهرة	٦٣	٢,٥	٢٦٢	١٠,٥
عمالة نصف ماهرة	٤٠	١,٦	٢٦٢	١٠,٥
عماله غير ماهرة	٦٥	٢,٦	٨٢	٣,٣
طالب	١٤	,٦	-	-
ربة منزل - لا يعمل بالمعاش	١٣١٨	٥٢,٧	٢٤٤	٩,٧
الإجمالي	٢٥٠٠	١٠٠	٢٥٠٠	١٠٠

- بلغت نسبة الأزواج العاملين في الإدارة العليا حوالي أربعة أضعاف الزوجات تقريبا و كذلك كان الأمر بالنسبة للأعمال المهنية العليا .

- وفي الأعمال المهنية بلغت نسبة الزوجات ١٧,٥ %، مقابل ٢٨ % للأزواج

- وفي العمالة الماهرة و نصف الماهرة بلغت نسبة الزوجات ٢,٥ %، ١,٦ % على التوالي، مقابل ١٠,٥ % بين الأزواج في كل منهما .

- بلغت نسبة الزوجات العاملات في العمالة غير الماهرة ٢,٦ %،مقابل ٣,٣% بين الأزواج .

- بلغت نسبة الطلاب بين الزوجات ٦, %

- بلغت نسبة ربة المنزل ومن لا تعمل و.بالمعاش بين الزوجات ٧, ٥٢%، مقابل ٧, ٩ % بين الأزواج الذين لا يعملون أو بالمعاش .

٤ - الدخل الشهري.

يكشف جدول رقم (٤) الذي يعرض للدخل الشـــهري للزوجـــات، والأزواج عن الحقائق الآتية :-

جدول رقم (٤)

توزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري للزوجين

الزوجان / الدخل الشهري	الزوجة		الزوج	
	ك	%	ك	%
لا استطيع تحديده	٤١	١,٦	٣٦٤	١٤,٦
أقل من ٢٠٠ جنيه شهريا	٢٧٥	١١	١٣١	٥,٢
من ٢٠٠ < ٤٠٠ جنيه شهريا	٤٨٢	١٩,٣	٥٦٤	٢٢,٦
من ٤٠٠ < ٦٠٠ جنيه شهريا	١٨٤	٧,٤	٥١٦	٢٠,٦
من ٦٠٠ < ٨٠٠ جنيه شهريا	٨٠	٣,٢	٣٤٦	١٣,٨
من ٨٠٠ < ١٠٠٠ جنيه شهريا	٤٦	١,٨	٢١٦	٨,٦
من ١٠٠٠ < ١٢٠٠ جنيه شهريا	٢٨	١,١	١٣٩	٥,٦
من ١٢٠٠ < ١٤٠٠ جنيه شهريا	١١	,٤	٦٩	٢,٨
أكثر من ١٤٠٠ جنيه شهريا	٢١	,٨	١٣٧	٥,٥
لا يوجد مصدر للدخل	١٣٣٢	٥٣,٣	١٨	,٧
الاجمالي	٢٥٠٠	١٠٠	٢٥٠٠	١٠٠

- بلغت نسبة الزوجات اللاتي يقل دخلهن الشهري عن ٢٠٠ جنيـه ١١%، مقابل ٢, ٥ % بين الأزواج .

- بلغت نسبة الزوجات اللاتي يتراوح دخلهن الشهري ما بيـــن ٢٠٠ إلـــى أقل من ٦٠٠ جنيه ٧, ٢٦ % ، مقابل ٢, ٤٣ % بين الأزواج .

- بلغت نسبة الزوجات اللائي يتراوح دخلهن الشهري ما بين ٦٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠ جنيه ٥ % ، مقابل ٤, ٢٢ % بين الأزواج .

- بلغت نسبة الزوجات اللائي يتراوح دخلهن الشهري ما بين ١٠٠٠ إلى أقل من ١٤٠٠ جنيه ٥, ١ % ، مقابل ٤, ٨ % بين الأزواج .

- أما نسبة الزوجات اللائي يزيد دخلهن الشهري عن ١٤٠٠ جنيه فقد بلغت ٨, %، مقابل ٣, ٥ % بين الأزواج .

- و قد بلغت نسبة الزوجات اللائي ليس لهن أي مصدر للدخل ٣, ٥٣ %، مقابل ٧, % بين الأزواج .

٥ – مدة الزواج.

يوضح جدول رقم (٥) الذي يعرض لفئات مدة الزواج بين حالات عينة الدراسة ما يلي :-

جدول رقم (٥)

توزيع أفراد العينة حسب مدة الزواج

مدة الزواج	ك	%
أقل من ٥ سنوات	٦٥٢	٢٦ ,١
من ٥< ١٠ سنوات	٥٤١	٢١ ,٦
من ١٠ < ١٥ سنة	٤٤٢	١٦ ,٩
من ١٥ < ٢٠ سنة	٣٦٠	١٤ ,٤
من ٢٠ < ٢٥ سنة	٢٧٣	١٠ ,٩
من ٢٥ < ٣٠ سنة	١٣٣	٥ ,٣
من ٣٠ < ٣٥ سنة	٦٩	٢ ,٨
من ٣٥ < ٤٠ سنة	٥٠	٢
الاجمالي	٢٥٠٠	١٠٠

- بلغ متوسط مدة الزواج داخل العينة ١٢,١٥سنة، بانحراف معياري قدره٩,٤.

- بلغت نسبة الحالات التي كانت مدة الزواج بينها أقل من ١٠ سنوات٤٧,٧%.

- بلغت نسبة الحالات التي تراوحت مدة الزواج بينها من ١٠ إلى أقل من ٢٠ سنة ٣١ ,٣ % .

- بلغت نسبة الحالات التي تراوحت مدة الزواج بينها من ٢٠ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة ١٦ ,٢ % .

- بلغت نسبة الحالات التي تراوحت مدة الزواج بينها من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة ٤ ,٨ % .

- بالمقارنة بين متوسط سن الزوجات في عينة الدراسة و الذي يبلغ٣٦,٤٥ عاما، ومتوسط سن الأزواج والذي يبلغ ٤٢,٩٩ عاما، وبين متوسط مدة الزواج الذي يبلغ ١٢,١٥عاما، يتضح أن متوسط سن الزواج بين الزوجات داخل عينة الدراسة كان ٢٤,٣عاما، مقابل ٣٠,٨٤ عاما بين الأزواج .

٦- عدد الأبناء.

يوضح جدول رقم (٦) الذي يعرض لعدد الأبناء داخل أسر حالات عينة الدراسة الحقائق الآتية :-

جدول رقم (٦)

توزيع أفراد العينة حسب عدد الأبناء

عدد الأبناء	ك	%
١-٢ ابن	١٠١١	٤٠ ,٤
٣-٤ أبناء	٩١٢	٣٦ ,٥
٥-٦ أبناء	٢٣٣	٩ ,٣
٧-٨ أبناء	٤٥	١ ,٨
٩-١٠ أبناء	٩	,٤
لا يوجد أبناء	٢٩٠	١١ ,٦
الاجمالي	٢٥٠٠	١٠٠

- بلغ متوسط عدد الأبناء بين حالات عينة الدراسة ٦, ٢ " ابن " .
- بلغت نسبة الأسر التي يتراوح عدد أبناءها ما بين أبن أو أثنين٤٠,٤%.
- بلغت نسبة الأسر التي يتراوح عدد أبناءها ما بين ثلاثة إلى ستة أبناء ٤٥,٨%.
- بلغت نسبة الأسر التي يتراوح عدد أبناءها ما بين ٧ إلى عشرة أبناء٢,٢%.
- أما نسبة الأسر التي لم يكن لديها أبناء فقد بلغت ٦, ١١ %.

تصوير ورفع
رحمه الله وغفر له
www.facebook.com/Ensanyat

الفصل الرابع
خصائص العلاقة الاجتماعية بين الزوجين

ليس هناك من شك أن اتجاهات الزوجات نحو مادة الخلع تتأثر بالعديد من العوامل المباشرة وغير المباشرة. ومن ثم كان من الأهمية بمكان تلمس بعض خصائص العلاقة بين الزوجين، باعتبار أن طبيعة ونوعية هذه العلاقة تلعب دورا مؤثرا في تشكيل اتجاهات الزوجات نحو الخلع. فعلى سبيل المثال، فإن استقرار العلاقة بين الزوجين واتسامها بالمودة و الرحمة وبعدها عن العنف والقسوة يلعب عاملا حاسما ومؤثرا في موافقة الزوجة على استخدام حق الخلع من عدمه . و بناء على ذلك ، اتخذت الدراسة من حدود الخلافات بين الزوجين، وضرب الزوج الزوجة مؤشرين للوقوف على ما يسود العلاقة بين الزوجين من استقرار ووئام، أو خلاف وصراع وعنف.

• • •

أولا : حدود الخلافات بين الزوجين

يعكس المدى الذي تصل إليه حدود الخلافات بين الزوجين طبيعة العلاقة بينهما، وأسلوب التعامل بين الزوجين، ذلك الأسلوب الذي يتخذ أشكالا متنوعة تتراوح ما بين رد الفعل الهادئ المتعقل إلى رد الفعل العنيف الغاضب. يكشف جدول رقم (٧) الذي يعرض لحدود الخلافات بين الزوجين عن الحقائق الآتية:-

- بلغت نسبة من ذكرن من الزوجات أن الأمر لم يكن يتعدى حدود الخلاف بينهن وبين أزواجهن ٣٣,٥%.

- وبلغت نسبة الزوجات اللاتي ذكرن تعرضهن للعنف المعنوي المتمثل في الخصام و الغضب ، و الشتيمة و السب عند حدوث خلاف بينهن و بين أزواجهن ٤٥,٥%.

- بلغت نسبة الزوجات اللاتي تعرضن للطرد من البيت ٣,٥%.

- أما نسبة الزوجات اللاتي تعرضن للعنف المادي المباشر من الزوج المتمثل في الضرب باليد ، أو الضرب باستخدام أشياء ، فقد بلغت ٩,٦%.

- أما نسبة الزوجات اللاتي تعرضن للهجر في الفراش من قبل الزوج فقد بلغت ٢,٨%.

جدول رقم (٧)

حدود الخلافات بين الزوجين

حدود الخلافات بين الزوجين	ك	%
لا يتعدى حدود الخلاف	٨٣٨	٤٦,١
الخصام و الغضب	٩٠٤	٣٦,٢
الشتيمة و السب	٢٣٢	٩,٣
الطرد من البيت	٨٨	٣,٥
الضرب باليد	١٩٠	٧,٦
الضرب باستخدام اشياء (عصا - حزام)	٥١	٢
الهجر في الفراش	٦٩	٢,٨
التهديد بالطلاق	٧٢	٢,٩
التهديد بالزواج من أخرى	٥٦	٢,٢
الإجمالي	٢٥٠٠	١٠٠

- ونسبة الزوجات اللائي تعرضن للتهديد بالطلاق ٢,٩ %، ومن تعرضن للتهديد بالزواج من أخرى ، ٢,٢% .

١- العلاقة بين سن الزوجة وحدود الخلافات بين الزوجين.

يكشف جدول رقم (٨) أنه عندما نضع في الأعتبار سن الزوجة عند تناول حدود الخلافات بين الزوجين يتضح أن أعلى نسبة للزوجات اللاتي ذكرن أن الأمر لم يتعدى حدود الخلاف والتي بلغت ٤٦,١% كانت بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة. وأعلى نسبة للخصام والغضب والتي بلغت ٣٨,٤% كانت بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة، وأعلى نسبة للشتيمة والسب والتي بلغت ١٢,٨% كانت بين الزوجات التي كانت أعمارهن تقل عن ٢٠ سنة، وأعلى نسبة للطرد من البيت والتي بلغت ٤,٣% كانت بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة، وأعلى نسبة للضرب باليد والتي

بلغت ٦, ١١% كانت بين الزوجات اللاتي تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة ، وأعلى نسبة للضرب باستخدام أشياء و التي بلغت ٨, ٥% كانت بين الزوجات التي تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى ٧٠ سنة، وأعلى نسبة للهجر في الفراش والتي بلغت ٨, ٥ % كانت بين الزوجات التي تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة، وأعلى نسبة للتهديد بالطلاق والتي بلغت ٥, ٣% كانت بين الزوجات التي تتراوح أعمارهن ما بين ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة، وأعلى نسبة للتهديد بالزواج من أخرى والتي بلغت ٨, ٥% كانت بين الزوجات التي تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة.

وعند تناول حدود الخلافات بين الزوجين داخل كل فئة عمريه للزوجات يتضح ما يلي :-

- أنه بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة جاء العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى بنسبة ٦, ٤٥%، ثم أن الأمر لا يتعدى حدود الخلاف في المرتبة الثانية بنسبة ٣٦%، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ٨%، ثم الطرد من المنزل في المرتبة الرابعة بنسبة ٣,٣٠%، ثم الهجر في الفراش في المرتبة الخامسة بنسبة ٢,٨%، ثم التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة السادسة بنسبة ٢,٣%، ثم التهديد بالطلاق في المرتبة السابعة بنسبة ٢,١%.

- أنه بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة جاء العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبته ٤٧,٢%، ثم أن الأمر لا يتعدى حدود الخلاف في المرتبة الثانية بنسبة ٣١,٤%، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ١٠,٣%، ثم التهديد بالطلاق في المرتبة الرابعة بنسبة ٣,٤%، ثم الطرد من البيت في المرتبة الخامسة بنسبة ٣,٣٠% ، ثم الهجر في الفراش في المرتبة السادسة بنسبة ٢,٧%، ثم التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة السابعة بنسبة ١,٨%.

- إنه بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة جاء العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في

المرتبة الأولى بنسبة ٩, ٤٧%، ثم أن الأمر لا يتعدى حدود الخلاف في المرتبة الثانية بنسبة ٢, ٣٢%، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ٣, ٨%، ثم الطرد من البيت في المرتبة الرابعة بنسبة ٣, ٤%، ثم التهديد بالطلاق في المرتبة الخامسة بنسبة ٢, ٣%، ثم التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة السادسة بنسبة ٣, ٢%، ثم الهجر في الفراش في المرتبة السابعة بنسبة ٨, ١%.

جدول رقم(٨)

العلاقة بين فئات سن الزوجة و حدود الخلافات بين الزوجين

فئات السن	حدود الخلافات									
	لا يتعدى حدود الكلام	التسلط والغضب	التقبيح والسب	الطرد من البيت	الضرب باليد	الضرب باستخدام أشياء (صلب جارح)	الهجر في الفراش	التهديد بالطلاق	التهديد بالزواج من أخرى	الإجمالي
أقل من ٢٠ سنة	٣٢ %٣٧,٢ %٣,٨	٢١ %٢٤,٤ %٢,٢	١١ %١٢,٨ %٤,٧	٣ %٣,٥ %٣,٤	١٠ %١١,٦ %٥,٣	٢ %٢,٥ %٥,٩	٥ %٥,٨ %٧,٢	١ %١,٢ %١,٤		٨٦ %١٠٠ %٣,٤
من ٢٠ < ٣٠ سنة	٢٦٢ %٣٦ %٣١,٣	٢١٨ %٣٨,٤ %٣٠,٩	٥٢ %٧,٢ %٢٢,٤	٢٤ %٣,٣٠ %٢٧,٣	٤٨ %٦,٦٠ %٢٥,٣	١٠ %١,٤ %١٩,٦	٢٠ %٢,٨ %٢٩	١٥ %٢,١ %٢٠,٨	١٢ %٢,٣ %٢٠,٤	٧٢٧ %١٠٠ %٢٤
من ٣٠ < ٤٠ سنة	٢٦٧ %٣١,٤ %٣١,٩	٢١٨ %٣٧,٥ %٣٥,٢	٨٢ %٩,٧ %٣٥,٣	٢٨ %٣,٣٠ %٣١,٨	٦٧ %٧,٩ %٢٥,٢	٢٠ %٢,٤ %٢٩,٢	٢٣ %٢,٧ %٣٣,٣	٢٩ %٣,٤ %٤٠,٢	١٥ %١,٨ %٢٦,٨	٨٤٩ %١٠٠ %٢٨
من ٤٠ < ٥٠ سنة	١٧٩ %٣٢,٢ %٢١,٤	٢٠٤ %٣٦,٧ %٢٢,٦	٦٢ %١١,٢ %٢٦,٧	٢٤ %٤,٣ %٢٧,٣	٣٦ %٦,٥ %١٨,٩	١٠ %١,٨ %١٩,٦	١٠ %١,٨ %١٤,٥	١٨ %٣,٢ %٢٥	١٣ %٢,٣ %٢٣,٢	٥٥٦ %١٠٠ %٢٢,٢
من ٥٠ < ٦٠ سنة	٧٤ %٣٢,٢ %٨,٨٠	٧٣ %٣١,٧ %٨,١	٢٢ %٩,٦ %٩,٥	٧ %٣ %٨	٢٣ %٣ %١٢,١	٥ %٢,٢٠ %٩,٨	١٠ %٤,٣ %١٤,٥	٨ %٣,٥ %١١,١	٨ %٣,٥ %١٤,٣	٢٣٠ %١٠٠ %٩,٢
من ٦٠ < ٧٠ سنة	٢٤ %٤٦,١ %٢,٩	٩ %١٧,٣ %١	٣ %٥,٨ %١,٣	٢ %٣,٨ %٢,٣	٦ %١١,٥ %٣,٢	٣ %٥,٨ %٥,٩	١ %١,٩ %١,٤	١ %١,٩ %١,٤	٣ %٥,٨ %٥,٤	٥٢ %١٠٠ %٢,١
الإجمالي	٨٣٨ %٣٣,٥ %١٠٠	٩٠٤ %٣٦,٢ %١٠٠	٢٣٢ %٩,٣ %١٠٠	٨٨ %٣,٥ %١٠٠	١٩٠ %٧,٦ %١٠٠	٥١ %٢ %١٠٠	٦٩ %٢,٨ %١٠٠	٧٢ %٢,٩ %١٠٠	٥٦ %٢,٢ %١٠٠	٢٥٠٠ %١٠٠ %١٠٠

- إنه بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة، جاء العنف المعنوي المتمثل في الخصام و الغضب و الشتيمة و السب في المرتبة الأولى بنسبة ٣, ٤١ % ثم أن الأمر لا يتعدى حدود الخلاف في المرتبة الثانية بنسبة ٢, ٣٢ % ، ثم العنف المادي ، المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ٢, ١٢ % ، ثم الهجر في الفراش في المرتبة الرابعة بنسبة ٣, ٤ %، ثم كل من التهديد بالطلاق، والتهديد بالزواج من أخرى في المرتبة الخامسة بنسبة ٥, ٣ % لكل منهما ، ثم الطرد من البيت في المرتبة السابعة بنسبة ٣ %.

- أنه بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة، جاءت الإجابة بأن الأمر لا يتعدى حدود الخلاف في المرتبة الأولى بنسبة ٤٦,١%، ثم العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الثانية بنسبة ١, ٢٣%، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ٣, ١٧%، ثم التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة الرابعة بنسبة ٨, ٥%، ثم الطرد من البيت في المرتبة الخامسة بنسبة ٨, ٣%، ثم كل من الهجر في الفراش، والتهديد بالطلاق في المرتبة السادسة بنسبة ١,٩% لكل منهما.

وفي ضوء ما سبق يتضح ما يلي :-

١- أن أعلى نسبة للتعرض للعنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب كانت بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة حيث بلغت ٩, ٤٧%، ٢, ٤٧% بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة، ٦, ٤٥% بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة، ٤١,٣% بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة، ٢, ٣٧% بين الزوجات اللاتي تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة، و١, ٢٣% بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة.

٢- إن أعلى نسبة للتعرض للعنف المادي المتمثل في الضرب كانت بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة حيث بلغت ٣, ١٧% و١, ١٥% بين الزوجات اللاتي تقل أعمارهن عن ٢٠

سنة، ٢, ١٢% بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة، ٣, ١٠% بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة ، ١٠% بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة، ٣, ٨% بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة.

٣- ومما سبق يتضح أنه على الرغم من أكبر الزوجات سنا، واللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة كن في المرتبة الأولى بين الزوجات اللاتي ذكرن أن الأمر لا يتعدى حدود الخلاف حيث بلغت نسبة ذلك ١, ٤٦%، كن أيضا أقل الزوجات تعرضا للعنف المعنوي حيث بلغت نسبة ذلك بينهن ١, ٢٣%، إلا إنهن كن أعلى الزوجات تعرضا للعنف المادي المتمثل في الضرب ، حيث بلغت نسبته بينهن ١٧,٣%.

٢- العلاقة بين سن الزوج وحدود الخلافات بين الزوجين

يكشف جدول رقم (٩) أنه عندما نضع في الاعتبار سن الزوج وحدود الخلافات بين الزوجين يتضح أن أعلى نسبة للزوجات اللاتي ذكرن أن الأمر لا يتعدى حدود الخلاف والتي بلغت ٦, ٤١% كانت بين زوجات تتراوح أعمار أزواجهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة، وأعلى نسبة للخصام والغضب والتي بلغت ٣٩,٢% كانت بين زوجات تراوحت أعمار أزواجهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة، وأعلى نسبة للشتيمة والسب والتي بلغت ٨, ١٠% كانت بين زوجات تراوحت أعمار أزواجهن ما بين ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة، وأعلى نسبة للطرد من البيت والتي بلغت ٧, ٤% كانت بين زوجات تراوحت أعمار أزواجهن ما بين ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة، وأعلى نسبة للضرب باستخدام أشياء والتي بلغت ٣,٧% كانت بين زوجات تراوحت أعمار أزواجهن ما بين ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة، وأعلى نسبة للهجر في الفراش والتي بلغت ٧, ٣% كانت بين زوجات تراوحت أعمار أزواجهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة، وأعلى نسبة للتهديد بالطلاق والتي بلغت ٤,٤٠% كانت بين زوجات تراوحت أعمار أزواجهن ما بين ٥٠ إلى ٦٠ سنة، وأعلى نسبة للتهديد بالزواج من أخرى والتي بلغت ٤,١% كانت بين زوجات تراوحت أعمار أزواجهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة.

وعند تناول حدود الخلافات الزوجية داخل كل فئة عمرية للأزواج يتضح ما يلي:-

جدول رقم (٩)

العلاقة بين فئات سن الزوج وحدود الخلافات بين الزوجين

حدود الخلافات / سن الزوج	لا يتعدى الملاسن	الخصام و الغضب	الشتيمة و السب	الطرد من البيت	الضرب باليد	الضرب باستخدام أدوات (عصا-حزام)	الهجر في الفراش	التهديد بالطلاق	التهديد بالزواج من أخرى	الإجمالي
من ٢٠ < ٣٠ سنة	١٢٢ %٢٨ %١٤,٦	١١٥ %٢٥,٨ %١٢,٧	٢٩ %٩ %١٢,٥	٧ %٢,٢٠ %٨	٢٠ %٦,٢ %١٠,٥	٧ %٢,٢٠ %١٣,٧	١٢ %٢,٧ %١٧,٤	٦ %١,٩ %٨,٢	٣ %٠,٩ %٥,٤	٢٢١ %١٠٠ %١٢,٨
من ٣٠ < ٤٠ سنة	٢٨٣ %٢٣,٤ %٣٣,٨	٣٢٢ %٣٩,٢ %٣٦,٧	٧١ %٨,٤ %٣٠,٦	٢٧ %٣,٢ %٣٠,٧	٦٢ %٧,٣ %٣٢,٦	١٥ %١,٨ %٢٩,٤	١٩ %٢,٢٠ %٢٧,٥	٢١ %٢,٥ %٢٩,٢	١٨ %٢,١ %٣٢,١	٨٤٨ %١٠٠ %٣٣,٩
من ٤٠ < ٥٠ سنة	٢٤٦ %٢٢,٨ %٢٩,٤	٢٧٠ %٢٦ %٢٩,٩	٨١ %١٠,٨ %٣٤,٩	٢٨ %٣,٧ %٣١,٨	٥٤ %٧,٢ %٢٨,٤	١١ %١,٥ %٢١,٦	٢٢ %٢,٩ %٣١,٩	٢٢ %٢,٩ %٣٠,٦	١٧ %٢,٣ %٣٠,٤	٧٥١ %١٠٠ %٣٠
من ٥٠ < ٦٠ سنة	١٠٥ %٢٧,٤ %١٢,٥	١٣٩ %٣٦,٣ %١٥,٤	٣٢ %٨,٤ %١٣,٨	١٨ %٤,٧ %٢٠,٥	٢٧ %٩,٧ %١٩,٥	١٤ %٣,٧ %٢٧,٥	١١ %٢,٩ %١٥,٩	١٧ %٤,٤٠ %٢٣,٦	١٠ %٢,٦ %١٧,٩	٣٨٣ %١٠٠ %١٥,٣
من ٦٠ < ٧٠ سنة	٨٢ %٤١,٦ %٩	٩٨ %٢٤,٤ %٥,٣	١٩ %٤,٩ %٨,٢	٨ %٤,١ %٩,١	١٧ %٨,٦ %١	٤ %٢ %٧,٨	٥ %٢,٥ %٧,٢	٦ %٣,١ %٨,٢	٨ %٤,١ %١٤,٢	١٩٧ %١٠٠ %٧,٩
الإجمالي	٨٢٨ %٣٣,٥ %١٠٠	٩٠٤ %٣٦,٢ %١٠٠	٢٢٢ %٩,٣ %١٠٠	٨٨ %٣,٥ %١٠٠	١٩٠ %٧,٨ %١٠٠	٥١ %٢ %١٠٠	٩٦ %٣,٨ %١٠٠	٧٢ %٢,٩ %١٠٠	٥٦ %٢,٢٠ %١٠٠	٢٥٠٠ %١٠٠ %١٠٠

- أنه بين الأزواج الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة جاء العنف المعنوي - تجاه الزوجة - و المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى بنسبة ٨, ٤٤%، ثم عدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الثانية بنسبة ٣٨%، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ٤, ٨%، ثم الهجر في الفراش في المرتبة الرابعة بنسبة ٩, ٣%، ثم الطرد من البيت في المرتبة الخامسة بنسبة ٢,٢٠%، ثم التهديد بالطلاق في

المرتبة السادسة بنسبة ٩, ١% وأخيرا التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة السابعة بنسبة ٩,٠%.

- إنه بين الأزواج الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة جاء العنف المعنوي والمتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى بنسبة ٦, ٤٧%، ثم عدم تعدي الأمور حدود الخلاف في المرتبة الثانية بنسبة ٤, ٣٣%، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ١, ٩%، ثم الطرد من البيت في المرتبة الرابعة بنسبة ٢, ٣%، والتهديد بالطلاق في المرتبة الخامسة بنسبة ٥, ٢%، والهجر في الفراش في المرتبة السادسة بنسبة ٢, ٢%، وأخيرا التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة السابعة بنسبة ١, ٢%.

- إنه بين الأزواج الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة جاء العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى بنسبة ٨, ٤٦%، ثم عدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الثانية بنسبة ٨, ٣٢%، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ٧, ٨%، ثم الطرد من البيت في المرتبة الرابعة بنسبة ٧, ٣%، ثم كل من الهجر في الفراش، والتهديد بالطلاق في المرتبة الخامسة بنسبة ٩, ٢% لكل منهما، وأخيرا التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة السابعة بنسبة ٣, ٢%.

- إنه بين الأزواج الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة جاء العنف المعنوي والمتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى بنسبة ٧, ٤٤%، ثم عدم تعدي الأمور حدود الخلاف في المرتبة الثانية بنسبة ٤, ٢٧%، ثم العنف المادي، المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ٤, ١٣%، ثم الطرد من البيت في المرتبة الرابعة بنسبة ٤,٧%، والتهديد بالطلاق في المرتبة الخامسة بنسبة ٤, ٤% ثم الهجر في الفراش في المرتبة السادسة بنسبة ٩, ٢%، وأخيرا التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة السابعة بنسبة ٦, ٢%.

- إنه بين الأزواج الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة، جاء عدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الأولى بنسبة ٦, ٤١%، ثم العنف المعنوي والمتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة

الثانية بنسبة ٣٤% ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة١٠,٦%، ثم كل من الطرد من البيت، و التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة الرابعة بنسبة٤,١% لكل منهما، ثم التهديد بالطلاق في المرتبة السادسة بنسبة٣,١%، وأخيرا الهجر في الفراش في المرتبة السابعة بنسبة ٥, ٢%.

وفي ضوء ما سبق يتضح ما يلي :-

١- أن أعلى نسبة لاستخدام العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب كانت بين الأزواج الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة حيث بلغت ٦, ٤٧%، و٨, ٤٦% بين الأزواج الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة، ٨, ٤٤% بين الأزواج الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة، ٣٤% بين الأزواج الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة.

٢- إن أعلى نسبة لاستخدام العنف المادي المتمثل في الضرب بين الأزواج كانت بين الأزواج الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة حيث بلغت ٤, ١٣%، و٦, ١٠% بين الأزواج الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة، ١, ٩% بين الأزواج الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة، و٤, ٨% بين الأزواج الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة، ٨, ٧% بين الأزواج الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة.

٣- ومما سبق يتضح أنه على الرغم من أن الأزواج الكبار السن الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة كانوا في المرتبة الأولى عند الإجابة بأن الأمر لا يتعدى حدود الخلاف حيث بلغت نسبة ذلك ٦, ٤١%، وكانوا أيضا أقل الفئات العمرية استخداما للعنف المعنوي حيث بلغت ذلك نسبة بينهم ٣٤%، إلا أنهم كانوا ثاني أعلى نسبة من حيث استخدام العنف المادي تجاه الزوجات حيث بلغت نسبة ذلك بينهم ٦, ١٠%.

٣- العلاقة بين مستوى تعليم الزوجة وحدود الخلافات بين الزوجين.

يكشف جدول رقم (١٠) أنه عندما نضع في الاعتبار مستوى تعليم الزوجة وحدود الخلافات بين الزوجين يتضح أن أعلى نسبة للزوجات اللاتي ذكرن أن الأمر لم يتعدى حدود الخلاف والتي بلغت ٦٤,٥% كانت بين الزوجات

الحاصلات على شهادة فوق جامعية، وأعلى نسبة للخصام والغضب والتي بلغت ٤٢,٦% كانت بين الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية، وأعلى نسبة للشتيمة والسب والتي بلغت ١٩% كانت بين الزوجات الأميات، وإن أعلى نسبة للطرد من البيت والتي بلغت ١٠,٤% كانت بين الزوجات اللاتي تقرأن وتكتبن، وأعلى نسبة لكل من الضرب باليد، والضرب باستخدام أشياء والتي بلغت على التوالي ٢٢,٧%، ٧,٤% كانت بين الزوجات الأميات، وكانت أعلى نسبة للهجر في الفراش والتي بلغت ٥% كانت بين الزوجات الحاصلات على شهادة أولية، وأن أعلى نسبة للتهديد بالطلاق والتي بلغت ٦,٧% كانت بين الزوجات الأميات، وإن أعلى نسبة للتهديد بالزواج من أخرى و التي بلغت ٤% كانت بين الزوجات اللاتي تقرأن وتكتبن.

وعند تناول حدود الخلافات بين الزوجين داخل كل مستوى تعليمي للزوجات يتضح ما يلي :-

- بين الزوجات الأميات جاء العنف المعنوي والمتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى بنسبة ٣٤,٦%، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثانية بنسبة ٣٠,١% ثم عدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الثالثة بنسبة ١٥,٦%، ثم الطرد من البيت في المرتبة الرابعة بنسبة ٨,٢%، ثم التهديد بالطلاق في المرتبة الخامسة بنسبة ٦,٧%، ثم الهجر في الفراش في المرتبة السادسة بنسبة ٢,٦%، وأخيرا التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة السابعة بنسبة ٢,٢%.

- بين الزوجات اللاتي يقرأن ويكتبن، جاء العنف المعنوي والمتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى بنسبة ٤٢,٨%، ثم كل من عدم تعدي الأمر حدود الخلاف، والعنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثانية بنسبة ١٩,١% لكل منهما، ثم الطرد من البيت في المرتبة الرابعة بنسبة ١٠,٤%، ثم التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة الخامسة بنسبة ٤%، ثم الهجر في الفراش في المرتبة السادسة بنسبة ٢,٩%، وأخيرا التهديد بالطلاق في المرتبة السابعة بنسبة ١,٧%.

جدول رقم (١٠)
العلاقة بين مستوى تعليم الزوجة و حدود الخلافات بين الزوجين

حدود الخلافات / مستوى التعليم	لا يتعدى حدود الكلام	الخصام و الغضب	الشتيمة و السب	الضرب باليد	الضرب باستخدام أشياء (عصا- حزام)	الهجر في الفراش	التهديد بالطلاق	التهديد بالذهاب إلى أهلها	الإجمالي
أمية	٤٢ %١٥,٦ % ٥	٤٢ %١٥,٦ % ٤,٦	٥١ %١٩ % ٢٢	٦١ %٢٢,٧ %٣٢,١	٢٠ %٧,٤ %٢٩,٢	٧ %٢,٦ %١٠,١	١٨ %٦,٧ %٢٥	٦ %٢,٢٠ %١٠,٧	٢٦٩ %١٠٠ %١٠,٨
تقرأ و تكتب	٣٢ %١٩,١ %٢,٩	٤٧ %٢٧,٢ %٥,٢	٢٧ %١٥,٦ %١١,٦	١٨ %١٠,٤ %٢٠,٥	١٢ %٦,٩ %٢٣,٥	٥ %٢,٩ %٧,٢	٣ %١,٧ %٤,٢	٧ %٤ %١٢,٥	١٧٣ %١٠٠ %٦,٩
شهادة أولية	٣٢ %٢٠,٦ %٢,٩	٤٥ %٢٨,١ %٥	٢٢ %١٦,٩ %١١,٦	١٠ %٦,٢ %١١,٤	٧ %٤,٤٠ %١٣,٧	٨ %٥ %١١,٦	٦ %٣,٨ %٨,٣	٦ %٣,٨ %١٠,٧	١٦٠ %١٠٠ %٦,٤
شهادة متوسطة	٢١٥ %٣٠,٨ %٢٥,٧	٢٨٠ %٤٠,١ %٣١	٦٨ %٩,٧ %٢٩,٣	٥٤ %٧,٧٠ %٢٨,٤	٣ %٠,٤ %٥,٩	٢٢ %٣,٢ %٢١,٩	٢٢ %٣,٢ %٢٠,٦	١١ %١,٦ %١٩,٦	٦٩٨ %١٠٠ %٢٧,٩
شهادة فوق متوسطة	١١١ %٣٨ %١٢,٢	١١١ %٣٨ %١٢,٢	٢٢ %٧,٥ %٩,٥	١٠ %٣,٤ %٥,٣	٤ %١,٤ %٧,٨	٨ %٢,٨ %١١,٦	١١ %٣,٨ %١٥,٣	٩ %٣,١ %١٦,١	٢٩٢ %١٠٠ %١١,٧
شهادة جامعية	٢٦٤ %٤٣ %١٣,٣	٢٦٠ %٤٢,٦ %٢٩,٨	٩ %١,١٠ %١٠,٢	٢٦ %٣,١ %١٣,٧	٥ %٠,٦ %٩,٨	١٨ %٢,١ %٢٦,١	١١ %١,٣ %١٥,٣	١٦ %١,٩ %٢٨,٦	٨٤٦ %١٠٠ %٣٣,٨
شهادة فوق جامعية	٤٠ %١٤,٥ %٤,٨	١٩ %٢٠,٦ %٢,١				١ %١,٦ %١,٥	١ %١,٦ %١,٤	١ %١,٦ %١,٨	٦٢ %١٠٠ %٢,٥
الإجمالي	٨٢٨ %٣٣,٥ %١٠٠	٩٠٤ %٣٦,٢ %١٠٠	٢٢٢ %٩,٢ %١٠٠	١٩٠ %٧,٦ %١٠٠	٥١ %٢ %١٠٠	٦٩ %٢,٨ %١٠٠	٧٢ %٢,٩ %١٠٠	٥٦ %٢,٢٠ %١٠٠	٢٥٠٠ %١٠٠ %١٠٠

- بين الزوجات الحاصلات على شهادة أولية، جاء العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى بنسبة ٤٥%، ثم عـــدم

تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الثانية بنسبة ٦, ٢٠%، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ٧, ١٥%، ثم الطرد من البيت في المرتبة الرابعة بنسبة ٣, ٦%، ثم الهجر في الفراش في المرتبة الخامسة بنسبة ٥%، ثم كل من التهديد بالطلاق، والتهديد بالزواج من أخرى في المرتبة السادسة بنسبة ٨, ٣% لكل منهما.

- وبين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة، جاء العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى بنسبة ٤٩,٨%، ثم عدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الثانية بنسبة ٣٠,٨%، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ٨,١%، ثم الطرد من البيت في المرتبة الرابعة بنسبة ٣, ٣%، ثم كل من الهجر في الفراش ، و التهديد بالطلاق في المرتبة الخامسة بنسبة ٣,٢% لكل منهما و أخيرا التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة السابعة بنسبة ١,٦%.

- وبين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق متوسطة، جاء العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى بنسبة ٤٥,٥%، ثم عدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الثانية بنسبة ٣٨%، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ٤,٨%، ثم التهديد بالطلاق في المرتبة الرابعة بنسبة ٨, ٣%، ثم التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة الخامسة بنسبة ١, ٣%، ثم الهجر في الفراش في المرتبة السادسة بنسبة ٢,٧%، وأخيرا الطرد من المنزل في المرتبة السابعة بنسبة ٢,١%.

- وبين الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية ، جاء العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى بنسبة ٤٧%، ثم عدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الثانية بنسبة ٤٣%، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ٧, ٣%، ثم الهجر في الفراش في المرتبة الرابعة بنسبة ١, ٢%، ثم التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة الخامسة بنسبة ٩, ١%، ثم التهديد بالطلاق في المرتبة السادسة بنسبة ٣, ١%، وأخيرا الطرد من البيت في المرتبة السابعة بنسبة ١, ١%.

- وبين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق جامعية ، جاء عدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الأولى بنسبة ٥, ٦٤%، ثم العنف المعنوي

المتمثل في الخصام والغضب في المرتبة الثانية بنسبة ٦, ٣٠%، ثم كل من الهجر في الفراش، و التهديد بالطلاق، و التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة الثالثة بنسبة ٦, ١% لكل منهم.

وفي ضوء ما سبق يتضح ما يلي :-

١- إن أعلى نسبة للتعرض للعنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب كانت بين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة حيث بلغت ٨, ٤٩%، و٤٧% بين الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية، و٥, ٤٥% بين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة، و٤٥% بين الزوجات الحاصلات على شهادة أولية، و٨, ٤٢% بين الزوجات اللاتي يقرأن ويكتبن، ٦, ٣٤% بين الزوجات الأميات، و٦, ٣٠% بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق جامعية.

٢ - إن أعلى نسبة للتعرض للعنف المادي المتمثل في الضرب كانت بين الزوجات الأميات حيث بلغت ١, ٣٠%، و١, ١٩% بين الزوجات اللاتي تقرأن وتكتبن، ٧, ١٥% بين الزوجات الحاصلات على شهادة أولية، و٨,١% بين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة، و٨, ٤% بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق متوسطة، و٧, ٣% بين الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية، أما الزوجات الحاصلات على شهادة فوق جامعية فلم يتعرضن للعنف المادي.

٣ - ومما سبق يتضح أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوجة كلما كانت الزوجة أقل تعرضا للعنف المادي أو المعنوي، ولا يتعدى الأمر بينها وبين زوجها عند حدوث مشكلة حدود الخلاف إلى حد كبير، فقد كانت أعلى نسبة بين الزوجات اللاتي ذكرن عدم تعدي الأمر حدود الخلاف مع الزوج تقع بين الزوجات الحاصلات على مؤهل فوق جامعي حيث بلغت ٦٤,٥%، يليها ٤٣% بين الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية، ٣٥% بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق متوسطة، ٨, ٣٠% بين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة، ٦, ٢٠% بين الزوجات الحاصلات على شهادة أولية، ١, ١٩% بين الزوجات التي تقرأن وتكتبن، و٦, ١٥% بين الزوجات الأميات.

٤ – العلاقة بين مستوى تعليم الزوج وحدود الخلافات بين الزوجين.

يكشف جدول رقم (١١) أنه عندما نضع في الاعتبار مستوى تعليم الزوج وحدود الخلاف بين الزوجين يتضح أن أعلى نسبة للزوجات اللاتي ذكرن أن الأمر لا يتعدى حدود الخلاف والتي بلغت ٢, ٦٣% كانت بين الأزواج الحاصلين على شهادة فوق جامعية، وأعلى نسبة للخصام والغضب والتي بلغت ٣, ٤٣% كانت بين أزواج حاصلين على شهادة جامعية، وأعلى نسبة للشتيمة والسب والتي بلغت ٢١% وأعلى نسبة للطرد من البيت والتي بلغت ٦, ١٣% كانت بين أزواج يقرأون ويكتبون، وأعلى نسبة للضرب باليد والتي بلغت ٢٠,٤% كانت بين الأزواج الأميين، وأعلى نسبة للضرب باستخدام أشياء والتي بلغت ٨, ٨% كانت بين كل من الأزواج الأميين، الحاصلين على شهادة أولية، وأعلى نسبة للهجر في الفراش والتي بلغت ٤, ٤% كانت بين الأزواج الحاصلين على شهادة متوسطة، وأعلى نسبة لكل من التهديد بالطلاق والتي بلغت ٤, ٨% والتهديد بالزواج من أخرى والتي بلغت ١, ٤% كانت بين الأزواج الأميين.

وعند تناول حدود الخلافات الزوجية داخل كل مستوى تعليمي للأزواج يتضح ما يلي :-

– بين الأزواج الأميين جاء العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى بنسبة ١, ٣٨%، و العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثانية بنسبة ٢, ٢٩%، ثم عدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الثالثة بنسبة ٦, ١٣%، ثم التهديد بالطلاق في المرتبة الرابعة بنسبة ٤, ٨%، ثم الطرد من البيت في المرتبة الخامسة بنسبة ٢, ٨ %، ثم التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة السادسة بنسبة ٤,١%، ثم أخيرا الهجر في الفراش في المرتبة السابعة بنسبة ٢%.

– بين الأزواج الذين يقرأون ويكتبون، جاء العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى بنسبة ٨, ٤٠%، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثانية بنسبة ٢١%، ثم جاء كل من عدم

جدول رقم (١١)
العلاقة بين مستوى تعليم الزوج وحدود الخلافات بين الزوجين

حدوث وعدم حدوث الخلاف / مستوى تعليم الزوج	لا يحدث حدوث للخلاف	الصياح و الشتم	الشتيمة و السب	الطرد من البيت	الضرب باليد	الضرب باستخدام أشياء (صاج- حزام)	الهجر في الفراش	التهديد بالطلاق	التهديد بالطلاق من أسرته	الإجمالي
أمي	٢٠ %١٣,٦ %٢,٤	٢٩ %١٩,٧ %٣,٠	٢٧ %١٨,٤ %١١,٦	١٢ %٨,٢ %١٣,٦	٣٠ %٢٠,٤ %١٨,٥	١٢ %٨,٨٠ %٢٥,٥	٣ %٢ %٤,٣	٧ %٤,٨ %٩,٧	٦ %٤,١ %١٠,٧	١٤٧ %١٠٠ %٩,٥
يقرأ ويكتب	٢٢ %١٢,٦ %٢,٦	٣٢ %١٩,٨ %٣,٥	٣٤ %٢١ %١٤,٧	٢٢ %١٣,٦ %٢٥	٢٨ %١٧,٣ %١٤,٧	٦ %٣,٧ %١١,٨	٣ %١,٩ %٤,٣	١٠ %٦,٢ %١٣,٩	٥ %٣,١ %٨,٩	١٦٢ %١٠٠ %٦,٥
شهادة أولية	٢٦ %١٩,١ %٣,١	٣٣ %٢٤,٣ %٣,٧	٢٣ %١٦,٩ %٩,٩	١٤ %١٠,٣ %١٥,٩	١٦ %١١,٨ %٨,٤	١٢ %٨,٨ %٢٣,٥	٣ %٢,٢ %٤,٣	٦ %٤,٤ %٨,٣	٣ %٢,٢ %٥,٤	١٣٦ %١٠٠ %٥,٤
شهادة متوسطة	١٢٧ %٢٤,٤ %١٥,٢	١٨٦ %٣٥,٨ %٢٠,٦	٦٣ %١٢,١ %٢٧,٢	٥٨ %١١,٢ %٢١,٦	٥٨ %١١,٢ %٢٠,٥	١١ %٢,١ %٢١,٦	٢٣ %٤,٤ %٣٣,٣	٢١ %٤ %٢٩,٢	١٢ %٢,٣ %٢١,٤	٥٢٠ %١٠٠ %٢٠,٨
شهادة فوق متوسطة	٨٧ %٢١,٢ %١٠,٤	١٠٤ %٢٧,٣ %١١,٥	٢٨ %١٠ %١٢,١	١٠ %٢,٧ %١١,٤	٢١ %٧,٥ %١١,١	٤ %١,٤ %٧,٨	٩ %٢,٣ %١٣	١١ %٢,٩ %١٥,٣	٥ %١,٨ %٩,٨	٢٧٩ %١٠٠ %١١,٢
شهادة جامعية	١٧٠ %٤٢ %٥٦,١	١٨٥ %٤٣,٣ %٥٣,٧	٥١ %٤,٦ %٢٢	١١ %١ %١٢,٥	٣٤ %٣ %١٧,٩	٤ %٠,٤ %٧,٨	٢٦ %٢,٣ %٣٧,٧	١٦ %١,٤ %٢٢,٢	٢٢ %٢,١ %٤١,١	١١٢٠ %١٠٠ %٤٤,٨
شهادة فوق جامعية	٨٦ %٣٤,٢ %١٠,٢	٩٥ %٢٥,٧ %٣,٩	٦ %٤,٤ %٢,٦		٣ %٢,٣ %١,٦	١ %٠,٧ %٢	٢ %١,٥ %٢,٩	١ %٠,٧ %١,٤	٢ %١,٥ %٣,٦	١٢٦ %١٠٠ %٥
الإجمالي	٨٢٨ %٣٢,٥ %١٠٠	٩٠٤ %٣٦,٢ %١٠٠	٢٣٢ %٩,٣ %١٠٠	٨٨ %٣,٥ %١٠٠	١٩٠ %٧,٦ %١٠٠	٥١ %٢ %١٠٠	٦٩ %٢,٨ %١٠٠	٧٢ %٢,٩ %١٠٠	٥٦ %٢,٢ %١٠٠	٢٥٠٠ %١٠٠ %١٠٠

تعدي الأمر حدود الخلاف، والطرد من البيت في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣,٦% لكل منهما، ثم جاء التهديد بالطلاق في المرتبة الخامسة بنسبة ٩, ١٣%،

ثم التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة السادسة بنسبة ٩, ٨%، و أخيرا الهجر في الفراش في المرتبة السابعة بنسبة ١,٩%.

- بين الأزواج الحاصلين على شهادة أولية، جاء العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى بنسبة ٢, ٤١%، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثانية بنسبة ٦, ٢٠%، ثم عدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الثالثة بنسبة ١, ١٩%، ثم الطرد من البيت في المرتبة الرابعة بنسبة ٣, ١٠%، ثم التهديد بالطلاق في المرتبة الخامسة بنسبة ٤, ٤%، ثم كل من الهجر في الفراش، والتهديد بالزواج من أخرى في المرتبة السادسة بنسبة ٢, ٢%.

- بين الأزواج الحاصلين على شهادة متوسطة جاء العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى بنسبة ٤٧,٩%، وعدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الثانية بنسبة [illegible]%، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ٢, ١٣%، ثم الهجر في الفراش في المرتبة الرابعة بنسبة ٤, ٤%، ثم التهديد بالطلاق في المرتبة الخامسة بنسبة ٤%، ثم الطرد من البيت في المرتبة السادسة بنسبة ٧, ٣%، ثم أخيرا التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة السابعة بنسبة ٣, ٢%.

- بين الأزواج الحاصلين على شهادة فوق متوسطة ، جاء العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى بنسبة ٤٧,٣%، ثم عدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الثانية بنسبة ٣١,٢%، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ٨,٩%، ثم التهديد بالطلاق في المرتبة الرابعة بنسبة ٧, ٣%، ثم الهجر في الفراش في المرتبة السادسة بنسبة ٢, ٣%، وأخيرا التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة السابعة بنسبة ٨, ١%.

- بين الأزواج الحاصلين على شهادة جامعية، جاء العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى بنسبة ٩, ٤٧%، ثم عدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الثانية بنسبة ٤٢%، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ٤, ٣%، ثم الهجر في الفراش في المرتبة الرابعة بنسبة ٣, ٢%، ثم التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة

الخـــامسة بنسبة ١, ٢%، ثم التهديد بالطلاق في المرتبة السادسة بنسبة ٤, ١%، و أخيرا الطرد من البيت في المرتبة السابعة بنسبة ١%.

- بين الأزواج الحاصلين على شهادة فوق جامعية جاء عدم تعدي الأمـــر حدود الخلاف في المرتبة الأولى بنسبة ٢, ٦٣%، ثم العنف المعنوي المتمثل فـي الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الثانية بنسبة ١, ٣٠%، ثم العنـف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ٩, ٢%، ثم كل من الـــهجر في الفراش، والتهديد بالزواج من أخرى في المرتبة الرابعة بنسبة ٥, ١% لكـــل منهما، ثم التهديد بالطلاق في المرتبة السادسة بنسبة ٧, ٠%.

وفي ضوء ما سبق يتضح ما يلي : -

١ - إن أعلى نسبة لاستخدام العنف المعنوي المتمثل فـــي الخصـــام والغضـــب والشتيمة والسب كانت بين كل من الأزواج الحاصلين على شهادة متوسطة، وشهادة جامعية حيث بلغت نسبة ذلك ٩, ٤٧% بين كل منـــهما، ٣, ٤٧% بين الأزواج الحاصلين على شهادة فوق متوسطة، و٢, ٤١% بيـن الأزواج الحاصلين على شهادة أولية، ٨,٤٠% بين الأزواج الذين يقرأون ويكتبـون، و١, ٣٨% بين الأزواج الأميين، و١, ٣٠% بين الأزواج الحاصلين علـــى شهادة فوق شهادة فوق جامعية .

٢ - إن أعلى نسبة لاستخدام العنف المادي المتمثل في الضـــرب بيـــن الأزواج كانت بين الأزواج الأميين بنسبة ٢, ٢٩%، ثم ٢١% بين الأزواج الذيـــن يقرأون ويكتبون، ثم ٦, ٢٠% بين الأزواج الحاصلين على شهادة أولية، ثـم ٣, ١٣% بين الأزواج الحاصلين علـــى شـــهادة متوســـطة، ٩, ٨% بيـــن الأزواج الحاصلين على شهادة فوق متوســـطة، ثـــم ٤, ٣% بيـــن الأزواج الحاصلين على شهادة جامعية، ثم ٩, ٢% بين الأزواج الحـــاصلين علـــى شهادة فوق جامعية.

٣ - ومما سبق يتضح أنه كلما إرتفع المستوى التعليمي للزوج كان أقل اســتخداما للعنف المادي تجاه الزوجة، ولا يتعدى الأمر بينه وبيـــن زوجتـــه حـــدود الخلاف. فقد بلغت أعلى نسبة لعدم تعدي الأمر حدود الخلاف والتي بلغـــت ٢, ٦٣% بين الأزواج الحاصلين على شهادة فوق جامعية، يليها ٤٢% بيـن الأزواج الحاصلين على شهادة جامعية، و٢, ٣١% بين الأزواج الحـــاصلين

على شهادة فوق متوسطة، و٤, ٢٤% بين الأزواج الحاصلين على شهادة متوسطة، و١, ١٩% بين الأزواج الحاصلين على شهادة أولية، ٦, ١٣% بين كل من الأزواج الأميين، والذين يقرأون ويكتبون.

٥ – العلاقة بين الوضع المهني للزوجة وحدود الخلافات بين الزوجين.

يكشف جدول رقم (١٢) أنه عندما نضع في الاعتبار الوضع المهني للزوجة وحدود الخلاف بين الزوجين يتضح أن أعلى نسبة للزوجات اللاتي ذكرن أن الأمر لا يتعدى حدود الخلاف والتي بلغت ٩, ٨٨% كانت بين الزوجات العاملات في الإدارة العليا، وأعلى نسبة للخصام والغضب والتي بلغت ٩, ٤٢% كانت بين الزوجات العاملات عماله ماهرة، وأعلى نسبة للشتيمة والسب والتي بلغت ٥, ١٨% كانت بين الزوجات العاملات عماله غير ماهرة، وأعلى نسبة للطرد من البيت والتي بلغت ٥, ١٢% كانت بين الزوجات العاملات عماله نصف ماهرة، وأعلى نسبة للضرب باليد والتي بلغت ٦, ٢٤% كانت بين الزوجات العاملات عماله غير ماهرة، وأعلى نسبة للضرب باستخدام أشياء والتي بلغت ٥, ١٧% كانت بين الزوجات العاملات عماله نصف ماهرة، وأعلى نسبة للهجر في الفراش والتي بلغت ٨, ٤% كانت بين الزوجات العاملات عماله ماهرة، وأعلى نسبة للتهديد بالطلاق والتي بلغت ٢,٩% وأعلى نسبة للتهديد بالزواج من أخرى والتي بلغت ٧, ٧% كانت بين الزوجات العاملات عماله غير ماهرة.

وعند تناول حدود الخلافات بين الزوجين داخل كل مستوى مهني للزوجات يتضح ما يلي :-

– بين الزوجات العاملات في مهن الإدارة العليا، جاء عدم تعدي الأمر حدود الخلاف المرتبة الأولى بنسبة ٩, ٨٨%، ثم العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب في المرتبة الثانية بنسبة ١, ١١%.

– بين الزوجات العاملات في أعمال مهنية عليا، جاء عدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الأولى بنسبة ٥٥ % ، ثم العنف المعنوي المتمثل في الخصام و الغضب و الشتيمة و السب في المرتبة الثانية بنسبة ٣٩ % ، ثم

جدول رقم (١٢)
العلاقة بين المستوى المهني للزوجة و حدود الخلاف بين الزوجين

حدود الخلافات / المستوى المهني	لا يتعدى حدود الملك	التسلم و الشتم	الشتمة و السب	الهجر في المضجع	الضرب بعد التهديد	الضرب بالعصا (ضرب غير مبرح)	الهجر في المضجع	التهديد بالطلاق	التهديد بالذهاب الى أهله	الإجمالي
إدارة عليا	٨ ٨٨,٩% ١%	١ ١١,١% ٠,١%								٩ ١٠٠% ٠,٩%
أعمال مهنية عليا	٥٥ ٥٠% ٦١,١%	٢٧ ٢٤,٧% ١٤,١%	٢ ٢% ٠,٩%	٣ ٢% ٤,٣%	١ ١% ٢%				٢ ٢% ٢,٦%	١١٠ ١٠٠% ٩%
أعمال مهنية	١٨٨ ٤٢% ٢٢,٤%	١٨٧ ٤٢,٨% ٢٠,٧%	٢٠ ٤,٦% ٨,٦%	٨ ١,٨% ١١,٦%	٢ ٠,٧% ٥,٩%	١٢ ٢% ٦,٨%	٦ ١,٤% ٦,٨%	٦ ١,٤% ٨,٣%	٦ ١,٤% ١٠,٧%	٤٣٧ ١٠٠% ١٧,٥%
أعمال كتابية	١٧٨ ٣٩,٢% ٢١,٢%	١٨٢ ٤٠,٩% ٢٠,٢%	٣٠ ٦,٧% ١٢,٩%	١٠ ٢,٢% ١١,٤%	١ ٠,٢% ٢%	٢٣ ٥,١% ١٢,١%	١٠ ٢,٢% ١١,٤%	١٤ ٣,١% ١٩,٤%	٥ ١,١% ٨,٩%	٤٥٤ ١٠٠% ١٨,٢%
عماله ماهرة	٩ ١٤,٣% ١,١%	٢٧ ٤٢,٩% ٣%	٨ ١٢,٧% ٤,٣%	٣ ٤,٨% ٣,٤%	١ ١,٦% ٢%	٧ ١١,١% ٧,٢%	١ ١,٦% ١,١%	٤ ٦,٣% ٥,٦%	٣ ٤,٨% ٤,٥%	٦٣ ١٠٠% ٢,٥%
عماله نصف ماهرة	٧ ١٧,٥% ٠,٨%	٨ ٢٠% ٠,٩%	٧ ١٧,٥% ٣%	٥ ١٢,٥% ٧,٥%	٤ ١٠% ١,٢%	٧ ١٧,٥% ١٢,٧%		١ ٢,٥% ١,٤%	١ ٢,٥% ١,٨%	٤٠ ١٠٠% ١,٦%
عماله غير ماهرة	٤ ٦,٢% ٠,٥%	٥ ٧,٧% ٠,٦%	١٢ ١٨,٥% ٥٠,٢%	٧ ١٠,٨% ٨%	١٦ ٢٤,٦% ٤,٨%	٨ ١٢,٣% ١٥,٧%	٢ ٣,١% ٥,٢%	٦ ٩,٢% ٥,٨%	٥ ٧,٧% ٥,٨%	٦٥ ١٠٠% ٢,٦%
طالبة	٩ ١٤,٣% ١,١%	٤ ٢٨,٦% ١,٤%						١ ٧,١% ١,٤%		١٤ ١٠٠% ٠,٦%
ربة منزل — بالمعاش	٢٨٠ ٢٨,٨% ٤٥,٢%	١٥٢ ٢٤,٣% ٥٠%	١٥٢ ١١,٦% ٦٥,٩%	٥٩ ٤,٥% ٦٧%	١٢٧ ٩,٦% ٦٦,٨%	٣٠ ٢,٣% ٥٨,٨%	٤٣ ٣,٢% ٦٢,٣%	٤٠ ٣% ٥٥,٦%	٢٤ ١,٦% ١٠,٧%	١٣١٨ ١٠٠% ٥٢,٧%
الإجمالي	٨٢٨ ٣٣,٥% ١٠٠%	٩٠٤ ٣٦,٢% ١٠٠%	٢٢٢ ٩,٣% ١٠٠%	٨٨ ٣,٥% ١٠٠%	١٩٠ ٧,٦% ١٠٠%	٥١ ٢% ١٠٠%	٦٩ ٨,٣% ٢٠٠%	٧٢ ٢,٩% ٢٠٠%	٥٩ ٢,٣% ١٠٠%	٢٥٠٠ ١٠٠% ١٠٠%

الهجر في الفراش في المرتبة الثالثة بنسبة ٣ % ، ثم التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة الرابعة بنسبة ٢ % ، و أخيرا العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الخامسة بنسبة ١ % .

– بين الزوجات العاملات في أعمال مهنية ، جاء العنف المعنوي والمتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى بنسبة ٤, ٤٧ %، ثم عدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الثانية بنسبة ٤٣ %، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ٧, ٣ %، ثم الهجر في الفراش في المرتبة الرابعة بنسبة ٨, ١ %، ثم كل من الطرد من البيت، والتهديد بالطلاق، والتهديد بالزواج من أخرى في المرتبة الخامسة بنسبة ٤, ١ % لكل منهم.

– بين الزوجات العاملات في أعمال كتابية ، جاء العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الثانية بنسبة ٢, ٣٩ %. ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ٣, ٧ %، ثم التهديد بالطلاق في المرتبة الرابعة بنسبة ١, ٣ %، ثم كل من الطرد من البيت، والهجر في الفراش في المرتبة الخامسة بنسبة ٢, ٢ %، لكل منهما، وأخيرا التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة السابعة بنسبة ١, ١ %.

– بين الزوجات العاملات في عماله ماهرة ، جاء العنف المعنوي المتمثل في الخصام و الغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى بنسبة ٦, ٥٥ %، ثم عدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الثانية بنسبة ٣, ١٤ %، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ٧, ١٢ %، ثم التهديد بالطلاق في المرتبة الرابعة بنسبة ٣, ٦ %، ثم كل من الهجر في الفراش، والتهديد بالزواج من أخرى في المرتبة الخامسة بنسبة ٨, ٤ %، ثم الطرد من البيت في المرتبة السابعة بنسبة ٦, ١ %.

– بين الزوجات العاملات في عماله نصف ماهرة ، جاء العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى بنسبة ٥, ٣٧%، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثانية بنسبة ٥, ٢٧%، ثم عدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الثالثة بنسبة٥, ١٧%، ثم الطرد من البيت في المرتبة الرابعة بنسبة ٥, ١٢%، ثم كل من التهديد

بالطلاق، والتهديد بالزواج من أخرى في المرتبة الخامسة بنسبة ٥, ٢% لكل منهما.

- بين الزوجات العاملات في عماله غير ماهرة، جاء العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الأولى بنسبة ٩, ٣٦ % ، ثم العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الثانية بنسبة ٢,٢٦%، ثم الطرد من البيت في المرتبة الثالثة بنسبة ٨, ١٠ %، ثم التهديد بالطلاق في المرتبة الرابعة بنسبة ٢, ٩ %، ثم التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة الخامسة بنسبة ٧, ٧ %، ثم عدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة السادسة بنسبة ٢, ٦%، وأخيرا الهجر في الفراش في المرتبة السابعة بنسبة ١, ٣ %.

- بين الزوجات اللاتي ما زالن طالبات، جاء عدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الأولى بنسبة ٣, ٦٤ %، ثم العنف المعنوي المتمثل في الخصام و الغضب في المرتبة الثانية بنسبة ٦, ٢٨ %، ثم التهديد بالطلاق في المرتبة الثالثة بنسبة ١, ٧ %.

- بين الزوجات "ربة المنزل"، جاء العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى بنسبة ٤٥,٩%، ثم عدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الثانية بنسبة ٨, ٢٨%، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ٩, ١١ %، ثم الطرد من البيت في المرتبة الرابعة بنسبة ٥, ٤ %، ثم الهجر في الفراش في المرتبة الخامسة بنسبة ٣, ٣%، ثم التهديد بالطلاق في المرتبة السادسة بنسبة ٣%، ثم التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة السابعة بنسبة ٦, ٢ %.

وفي ضوء ما سبق يتضح ما يلي :-

١ - إن أعلى نسبة للتعرض للعنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب بين الزوجات كانت بين الزوجات العاملات عماله ماهرة بنسبة ٦, ٥٥ %، و٤, ٤٧ %، بين الزوجات العاملات في أعمال مهنية، و٩, ٤٦%، بين الزوجات العاملات في أعمال كتابية، و٩, ٤٥ % بين الزوجات غير العاملات " ربة منزل "، و٣٩ % بين الزوجات العاملات في أعمال مهنية عليا، و٥, ٣٧ % بين الزوجات العاملات عماله نصف ماهرة، و٦, ٢٨% بين الزوجات الطالبات، و٢, ٢٦ % بين الزوجات

العاملات عماله غير ماهرة ، ١, ١١ % ، بين الزوجات العاملات في الإدارة العليا.

٢- إن أعلى نسبة للتعرض للعنف المادي المتمثل في الضرب بين الزوجات كانت بين الزوجات العاملات عماله ماهرة بنسبة ٩, ٣٦ %، و٥, ٢٧%، بين الزوجات العاملات عمالة نصف ماهرة، ٧, ١٢%، بين الزوجات العاملات عمالة ماهرة، و٩, ١١ %، بين الزوجات غير العاملات "ربة منزل"، و٣, ٧ % بين الزوجات العاملات أعمال كتابية، و١% بين الزوجات العاملات في أعمال مهنية وأعمال مهنية عليا. ولم تتعرض الزوجات العاملات في الإدارة العليا، والطالبات للعنف المادي من قبل الزوج.

٣ - يتضح مما سبق أنه كلما أرتفع المستوى و الوضع المهني للزوجة قل تعرضها للعنف المادي من الزوج، وكانت أعلى نسبة لعدم تعدي حدود الخلاف بين الزوجين والتي بلغت ٩, ٨٨ % بين الزوجات العاملات في أعمال مهنية عليا و٦٤,٣ % بين الزوجات الطالبات، و٥٥ % بين الزوجات العاملات في أعمال مهنية عليا، و٤٣ % بين الزوجات العاملات في أعمال مهنية، و٢, ٣٩ % بين الزوجات العاملات في أعمال كتابية، و٥, ٢٨ % بين الزوجات غير العاملات "ربة منزل"، و٥, ١٧% بين الزوجات العاملات في عمالة نصف ماهرة، ٣, ١٤% بين الزوجات العاملات عمالة ماهرة، ٢, ٦ % بين الزوجات العاملات عمالة غير ماهرة.

٦- العلاقة بين الوضع المهني للزوج وحدود الخلافات بين الزوجين.

يكشف جدول رقم (١٣) أنه عندما نضع في الاعتبار الوضع المهني للزوج وحدود الخلاف بين الزوجين يتضح أن أعلى نسبة للزوجات اللاتي ذكرن أن الأمر لم يتعدى حدود الخلاف والتي بلغت ١, ٥٤% كانت بين زوجات يعمل الزوج فيها في الإدارة العليا وأعلى نسبة للخصام والغضب والتي بلغت٤٤,٤% كان الزوج يعمل في أعمال مهنية، وأعلى نسبة للشتيمة والسب والتي بلغت ٨, ٢٦% كان الزوج يعمل في عمالة غير ماهرة، وأعلى نسبة للطرد من البيت والتي بلغت ٩, ٩ % كان الزوج يعمل في عمالة نصف ماهرة، وأعلى نسبة لكل

من الضرب باليد، والضرب باستخدام أشياء، والتي بلغت على التوالي ٣, ١٨%، ١١ % كان الزوج يعمل عمالة غير ماهرة، وأعلى نسبة للهجر في الفراش و التي بلغت ٢, ٤ % كان الزوج يعمل عمالة ماهرة، وأعلى نسبة للتهديد بالطلاق و التي بلغت ٧, ٤ % كان الزوج يعمل في أعمال كتابية، وأعلى نسبة للتهديد بالزواج من أخرى والتي بلغت ٣, ٧ % كان الزوج يعمل في عمالة غير ماهرة .

وعند تناول حدود الخلافات داخل كل مستوى مهني للزوج يتضح ما يلي:-

- بين الأزواج العاملين في الإدارة العليا جاء عدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الأولى بنسبة ١, ٥٤ %، ثم العنف المعنوي، والمتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الثانية بنسبة ٨, ٣٦%، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ٤, ٥%، وأخيرا التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة الرابعة بنسبة ٧, ٢ %.

- بين الأزواج العاملين في أعمال مهنية عليا، جاء عدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الأولى بنسبة ١, ٥٢ %، ثم العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الثانية بنسبة ٨, ٣٩ %، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ١, ٤ %، ثم التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة الرابعة بنسبة ٥, ٢%، ثم الهجر في الفراش في المرتبة الخامسة بنسبة ٩, ٠ %، ثم كل من الطرد من البيت، والتهديد بالطلاق في المرتبة السادسة بنسبة ٣, % لكل منهما.

- بين الأزواج العاملين في أعمال مهنية، جاء العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى بنسبة ٨, ٤٩%، ثم عدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الثانية بنسبة ١, ٤٠ %، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ٥, ٣ %، ثم الهجر في الفراش في المرتبة الرابعة بنسبة ١, ٢ %، ثم التهديد بالطلاق في المرتبة الخامسة بنسبة ٦, ١ %، ثم كل من الطرد من البيت، والتهديد بالزواج من أخرى بنسبة ٤, ١ % لكل منهما.

جدول رقم (١٣)
العلاقة بين المستوى المهني للزوج و حدود الخلاف

حدوث الخلاف / المستوى المهني للزوج	لا يحدث حدود للخلاف	الضرب و الشتم	الضرب و السب	الهجر في الفراش	التهديد بالطلاق	الضرب بالشتم الدماء (اصابة جرح)	الضرب باليد	هجم من البيت	الضرب و السب	التهديد بالزواج من أخرى	الإجمالي
إدارة عليا	٢٠ ١,٠٤% ٠,٢ %	٢١ ٧, ٢٩% ٢, ١%	٣ ١, ٨% ٣, ١%				٢ ٥, ٥% ١, ١%			١ ٧, ٢% ٨, ١%	٢٧ ١٠٠% ٥, ١%
أصال مهنية عليا	١٦٥ ١, ٥٢% ١٩, ٧%	١١٦ ٦, ٣٦% ٨, ١٣%	١٠ ٢, ٣% ٣, ١%	٣ ٩, ٣% ٤, ١%	١ ٣, ٣% ٤, ١%	٣ ٦, ٦% ٩, ٣%	١١ ٥, ٣% ٨, ٥%	١ ٣, ٣% ١, ١%	٨ ٥, ٢% ٣, ١٤%	٣١٧ ١٠٠ % ١٣, ٧%
أصال مهنية	٢٨١ ١, ٤٠% ٥, ٣٢%	٢١١ ٤, ٤٤% ٤, ٢٥%	٣٨ ٤, ٥% ٥, ١٦%	١٥ ١, ٢% ٧, ٢١%	١١ ٦, ١ % ٣, ١٥%	٣ ٤, ٤% ٩, ٥%	٢٢ ١, ٣ % ٦, ١١%	١٠ ٤, ١% ٥, ١١%	١٠ ٤, ١% ٩, ١٧%	٧٠١ ١٠٠ % ٢٨ %
أصال كتابية	١٨١ ٤, ٣٠% ٦, ٢١%	٢٢٧ ٨, ٢٩% ٢, ٢٦%	٤٨ ١, ٨ % ٧, ٢٠%	٢٢ ٧, ٣ % ٧, ٢٤%	٢٨ ٧, ٤ % ٩, ٢٨%	٥ ٨, % ٨, ٩%	٤٧ ٩, ٧ % ٦, ٢٤%	١٩ ٢, ٣ % ٦, ٢١%	٨ ٣, ١% ٣, ١٤%	٥٩٥ ١٠٠ % ٢٣, ٨%
حملة شاهدة	٦٠ ٩, ٢٢% ٢, ٧%	٨٠ ٥, ٣٠% ٨, ٨ %	٣٥ ٤, ١٣% ١, ٦٥%	١١ ٢, ٤% ٩, ١٥%	١٢ ٦, ٤ % ٧, ١٦%	١١ ٦, ٤% ٦, ٢١%	٢٦ ٩, ٩% ٧, ١٣%	١٧ ٥, ٦ % ٣, ١٩%	١٠ ٣, ٨% ٩, ١٧%	٢٦٢ ١٠٠ % ١٠, ٥%
حملة نصف شاهدة	٤٢ ١٦ % ٥ %	٦٠ ٩, ٢٢% ٦, ٦%	٥٠ ١, ١٩% ٦, ٢١%	٩ ٤, ٣ % ١٢ %	١١ ٢, ٤ % ٣, ١٥%	١٢ ٦, ٤ % ٥, ٢٣%	٤٧ ٩, ١٧% ٧, ٢٤%	٢٦ ٩, ٩% ٥, ٢٩%	٥ ٩, ١% ٩, ٨%	٢٦٢ ١٠٠ % ٥, ١٠%
حملة غير شاهدة	٢ ٥, ٨ % ٨, %	١٢ ٩, ١٥% ٤, ١%	٢٢ ٨,٢٦% ٥, ٩%	١ ٢, ١% ٤, ١%	٢ ٤, ٢% ٨, ٢%	٩ ١١ % ٦, ١٧%	١٥ ٣, ١٨% ٩, ٧%	٧ ٥, ٨% ٨ %	٦ ٣, ٧% ٧, ١٠%	٨٢ ١٠٠ % ٣, ٢%
لا يحسن — بالمرة	٨٢ ٦, ٣٣% ٩٨ %	٢٦ ١, ٢١% ٥, ٨%	٢٦ ٧, ١٠% ٣, ١١%	٨ ٣, ٢% ٦, ١١%	٧ ٩, ٢ % ٧, ٩%	٩ ٧, ٢ % ٦, ١٧%	٢٠ ٢, ٨% ٥, ١٠%	٨ ٣, ٢% ١, ٩%	٨ ٣, ٢% ٣, ١٤%	٢٤٤ ١٠٠ % ٧, ٩%
الإجمالي	٨٢٨ ٥, ٣٣% ١٠٠ %	٩٠٤ ٣٦,٢% ١٠٠%	٢٣٢ ٣, ٩% ١٠٠ %	٦٩ ٨, ٢% ١٠٠ %	٧٢ ٩, ٢% ١٠٠ %	٥١ ٢ % ١٠٠ %	١٩٠ ٦, ٧% ١٠٠ %	٨٨ ٥, ٣% ١٠٠ %	٥٦ ٢, ٢% ١٠٠ %	٢٥٠٠ ١٠٠ % ١٠٠ %

- بين الأزواج العاملين في أعمال كتابية ، جاء العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى بنسبة ٩, ٤٧%، ثم عدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الثانية بنسبة ٤, ٣٠ %، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ٧, ٨ %، ثم التهديد بالطلاق في المرتبة الرابعة بنسبة ٧, ٤ %، ثم الهجر في الفراش في المرتبة الخامسة بنسبة ٧, ٣ %، ثم الطرد من البيت في المرتبة السادسة بنسبة ٢, ٣%، وأخيرا التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة السابعة بنسبة ٣, ١%.

- بين الأزواج العاملين في عمالة ماهرة ، جاء العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى بنسبة ٩, ٤٣%، ثم عدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الثانية بنسبة ٩, ٢٢ %، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ١, ١٤%، ثم الطرد من البيت في المرتبة الرابعة بنسبة ٥, ٦ %، ثم التهديد بالطلاق في المرتبة الخامسة بنسبة ٦, ٤%، ثم الهجر في الفراش في المرتبة السادسة بنسبة ٢, ٤%، وأخيرا التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة السابعة بنسبة ٨, ٣%.

- بين الأزواج العاملين في عمالة نصف ماهرة، جاء العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى بنسبة ٤٢%، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثانية بنسبة ٥, ٢٢ %، ثم عدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الثالثة بنسبة ١٦ %، ثم الطرد من البيت في المرتبة الرابعة بنسبة ٩, ٩ %، ثم التهديد بالطلاق في المرتبة الخامسة بنسبة ٢, ٤%، ثم الهجر في الفراش في المرتبة السادسة بنسبة ٤, ٣%، وأخيرا التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة السابعة بنسبة ٩, ١%.

- بين الأزواج العاملين في عمالة غير ماهرة، جاء العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى بنسبة ٧, ٤٢%، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثانية بنسبة ٣, ٢٩%، ثم كل من عدم تعدي الأمر حدود الخلاف، والطرد من البيت في المرتبة الثالثة بنسبة ٥, ٨ %، لكل منهما، ثم التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة الخامسة بنسبة ٣, ٧%، ثم التهديد بالطلاق في المرتبة السادسة بنسبة ٨, ٢%، ثم أخيرا الهجر في الفراش في المرتبة السابعة بنسبة ٢, ١% .

- بين الأزواج الذين لا يعملون، جاء العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى بنسبة ٨, ٤١%، ثم عدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الثانية بنسبة ٦, ٣٣%، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ٩, ١١%، ثم كل من الطرد من البيت، والهجر في الفراش، والتهديد بالزواج من أخرى في المرتبة الرابعة بنسبة ٣, ٣% لكل منهم، وأخيرا التهديد بالطلاق في المرتبة السابعة بنسبة٩, ٢ %.

وفي ضوء ما سبق يتضح ما يلي :-

١- إن أعلى نسبة لاستخدام العنف المعنوي والمتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب كانت بين الأزواج العاملين في أعمال مهنية بنسبة ٨, ٤٩%، و٩, ٤٧%، بين الأزواج العاملين في أعمال كتابية، و٩, ٤٣% بين الأزواج العاملين في عمالة ماهرة، و٧, ٤٢ % بين الأزواج العاملين في عمالة غير ماهرة، و٤٢ % بين الأزواج العاملين في عمالة نصف ماهرة، و٨, ٤١%، بين الأزواج غير العاملين، ٨, ٣٩% بين الأزواج العاملين في أعمال مهنية عليا، و٨, ٣٦% بين الأزواج العاملين في أعمال الإدارة العليا.

٢- إن أعلى نسبة لاستخدام العنف المادي المتمثل في الضرب بين الأزواج كانت بين الأزواج العاملين في عمالة غير ماهرة بنسبة ٢٩,٣%، و٥, ٢٢% بين الأزواج العاملين في عمالة نصف ماهرة، و١٤,١% بين الأزواج العاملين في عمالة ماهرة، و٩, ١١% بين الأزواج غير العاملين، و٧, ٨% بين الأزواج العاملين في أعمال كتابية، و٤, ٥% بين الأزواج العاملين في أعمال الإدارة العليا، و١, ٤ % بين الأزواج العاملين في أعمال مهنية عليا، و٥, ٣ % بين الأزواج العاملين في أعمال مهنية .

٣- ومما سبق يتضح أنه كلما ارتفع المستوى المهني للزوج كان أقل استخداما للعنف المعنوي والمادي تجاه الزوجة، ولا يتعدى الأمر بينه وبين زوجته حدود الخلاف، فقد بلغت أعلى نسبة لعدم تعدي الأمر حدود الخلاف والتي بلغت ١, ٥٤% بين الأزواج العاملين في أعمال الإدارة العليا، يليها ١, ٥٢% بين الأزواج العاملين في أعمال مهنية عليا، ١, ٤٠% بين الأزواج العاملين في أعمال مهنية، و٦, ٣٣% بين الأزواج غير العاملين، و٣٠,٤% بين الأزواج العاملين فى أعمال كتابية، و٢٢,٩% بين الأزواج العاملين في

عمالة ماهرة، ١٦ % بين الأزواج العاملين في عمالة نصف ماهرة، ٥, ٨% بين الأزواج العاملين في عمالة غير ماهرة.

٧ – العلاقة بين مدة الزواج و حدود الخلافات بين الزوجين.

يكشف جدول رقم (١٤) أنه عندما نضع في الاعتبار مدة الزواج وحدود الخلافات بين الزوجين يتضح أن أعلى نسبة للزوجات اللاتي ذكرن عدم تعدي الأمر حدود الخلاف و التي بلغت ٨, ٤٠ % كانت بين زوجات مدة زواجهن تقل عن ٥ سنوات، وأعلى نسبة للخصام والغضب والتي بلغت ٩, ٣٨ % كانت بين زوجات مدة زواجهن تتراوح ما بين ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة، وما بين ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة، وأعلى نسبة لكل من الشتيمة والسب والطرد من البيت والتهديد بلغت على التوالي ١٦ %، و٦ % كانت بين زوجات مدة زواجهن تتراوح ما بين ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة، وأعلى نسبة لكل من الضرب باليد، والضرب باستخدام أشياء والتي بلغت على التوالي ٥, ١ %، و٣, ٥ % كانت بين زوجات مدة زواجهن تتراوح ما بين ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة، وأعلى نسبة لكل من الهجر في الفراش، والتهديد بالطلاق والتي بلغت ٨, ٥% لكل منهما كانت بين زوجات مدة زواجهن تتراوح ما بين ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة. وأعلى نسبة للتهديد بالزواج من أخرى والتي بلغت ٣, ٤% كانت بين زوجات مدة زواجهن تتراوح ما بين ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة .

وعند تناول حدود الخلافات بين الزوجين داخل كل فئة من فئات مدة الزواج يتضح ما يلي :-

– بين الزوجات اللاتي تقل مدة زواجهن عن ٥ سنوات، يأتي العنف المعنوي والمتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى بنسبة ٦, ٤٣%، ثم عدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الثانية بنسبة ٨, ٤٠%، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ١, ٧%، ثم الهجر في الفراش في المرتبة الرابعة بنسبة ٨, ٢%، ثم الطرد من البيت في المرتبة الخامسة بنسبة ٣, ٢%، ثم التهديد بالطلاق في المرتبة السادسة بنسبة ٨, ١%، ثم التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة السابعة بنسبة ٧, ١ %.

جدول رقم (١٤)
العلاقة بين مدة الزواج و حدود الخلافات بين الزوجين

حدود الخلافات / مدة الزواج	لا يخدش فخلف	الصمت و الهجر	التهديد و السب	الخروج من البيت	الضرب بالعقد	الضرب باستخدام أشياء (صاحون)	الهجر في الفراش	التهديد بالطلاق	التهديد بالزواج من أخرى	الإجمالي
أقل من ٥ سنوات	٢٦٦ ٤٠,٨% ٢١,٧%	٢٢٩ ٣٦,٧% ٢٦,٤%	٤٥ ٦,٩% ١٩,٤%	١٥ ٢,٣% ١٧ %	٣٥ ٥,٤% ١٨,٤%	١١ ١,٧% ٢١,٦%	١٨ ٢,٨% ٢٦,١%	١٢ ١,٨% ١٦,٧%	١١ ١,٧% ١٩,٦%	٦٥٢ ١٠٠% ٢٦,١%
من ٥ ح ١٠ سنوات	١٦٣ ٣٠,١% ١٩,٥%	١٩٨ ٣٦,٦% ٢١,٩%	٦٠ ١١,١% ٢٥,٩%	١٨ ٣,٣% ٢٠,٥%	٤٧ ٨,٧% ٢٤,٧%	١٢ ٢,٢% ٢٣,٥%	١٣ ٢,٤% ١٨,٨%	١٩ ٣,٥% ٢٦,٤%	١١ ٢ % ١٩,٦%	٥٤١ ١٠٠ % ٢١,٦%
من ١٠ ح ١٥ سنة	١٣٠ ٣٠,٨% ١٥,٥%	١٦٤ ٣٨,٩ % ١٨,١%	٤٠ ٩,٥% ١٧,٢%	١٧ ٤% ١٩,٣%	٢٤ ٥,٧% ١٢,٦%	٨ ١,٩% ١٥,٧%	١٢ ٢,٨% ١٧,٤%	١٨ ٤,٣% ٢٥%	٩ ٢,١ % ١٦,٩%	٤٢٢ ١٠٠ % ١٦,٩%
من ١٥ ح ٢٠ سنة	١١٠ ٣٠,٦% ١٣,١%	١٤٠ ٣٨,٩% ١٥,٥%	٢٦ ٧,٢% ١١,٢%	١٥ ٤,٢% ١٧ %	٣١ ٨,٦ % ١٦,٣%	٩ ٢,٤ % ٨,٩ %	١٣ ٣,٦ % ١٨,٨%	١٠ ٢,٨% ١٣,٩%	١٠ ٢,٨ % ١٧,٩%	٣٦٠ ١٠٠ % ١٤,٤%
من ٢٠ ح ٢٥ سنة	٧٩ ٢٨,٩% ٩,٤ %	٩٣ ٣٤,١% ١٠,٢%	٢٤ ٥,٧% ١٠,٧%	١٢ ٤,٤ % ١٣,٦%	٢٨ ١٠,٣% ١٤,٧%	٦ ٢,٢ % ١١,٨%	٦ ٢,٢% ٨,٧ %	٨ ٢,٩ % ١١,١%	٧ ٢,٦ % ١٠,٩%	٢٧٣ ١٠٠ % ١٠,٩%
من ٢٥ ح ٣٠ سنة	٤٨ ١٧,٦% ٥,٧%	٣٨ ٢٨,٦% ٤,٢ %	١٤ ٥,٧% ٦ %	٦ ٢,٥% ٨,٦ %	١٤ ٥,٧% ٤,٧ %	٧ ٢,٩ % ١٣,٧%	٢ ١,٥% ٢,٩ %	١ ٠,٤% ١,٤%	٣ ٢,٣% ٤,٥%	١٣٣ ١٠٠ % ٥,٣%
من ٣٠ ح ٣٥ سنة	٢٢ ٢١,٩% ٢,٦ %	٢٣ ٣٣,٣% ٢,٧ %	٥ ٧,٢% ٢,٧ %	٢ ٢,٩% ٢,٣%	٦ ٨,٧% ٢,٣%		٤ ٥,٨% ٥,٨%	٢ ٢,٨% ٢,٦%	٢ ٢,٩% ٤,٥%	٦٩ ١٠٠ % ٢,٨%
من ٣٥ ح ٤٠ سنة	٢٠ ٤٠ % ٢,٤ %	٩ ١٨ % ١ %	٨ ١٦ % ٣,٥%	٣ ٦ % ٣,٤%	٥ ١٠ % ٢,٧%	٢ ٤ % ٢,٩%	١ ٢ % ١,٤%		٢ ٤ % ٢,٦%	٥٠ ١٠٠ % ٢ %
الإجمالي	٨٣٨ ١٠٠ % ٢٣,٠%	٩٠٤ ٢٦,٢% ٢٥,٠%	٢٢٢ ٦,٣ % ١٠٠ %	٨٨ ٢,٥ % ١٠٠ %	١٩٠ ٥,٦ % ١٠٠ %	٥١ ٢ % ١٠٠ %	٦٩ ٢,٨ % ١٠٠ %	٢٢ ٢,٩ % ١٠٠ %	٥٦ ٢,٢ % ١٠٠ %	٣٥٠٠ ١٠٠ % ١٠٠ %

- بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات، يأتي العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى بنسبة ٧, ٤٧%، ثم عدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الثانية بنسبة ١, ٣٠%، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ٩, ١٠%، ثم التهديد بالطلاق في المرتبة الرابعة بنسبة ٥, ٣% ثم الطرد من البيت في المرتبة الخامسة بنسبة٣, ٣%، ثم الهجر في الفراش في المرتبة السادسة بنسبة ٤, ٢ %، ثم أخيرا التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة السابعة بنسبة ٢ %.

- بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة، يأتي العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى بنسبة ٤, ٤٨%، ثم عدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الثانية بنسبة ٨, ٣٠%، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ٦, ٧%، ثم التهديد بالطلاق في المرتبة الرابعة بنسبة ٣, ٤%، ثم الطرد من البيت في المرتبة الخامسة بنسبة ٤%، ثم الهجر في الفراش في المرتبة السادسة بنسبة ٨, ٢%، ثم التهدّيد بالزواج من أخرى في المرتبة السابعة بنسبة ١, ٢%.

- بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة، يأتي العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى بنسبة ١, ٤٦%، ثم عدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الثانية بنسبة ٦, ٣٠%، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ١٠ % ، ثم الطرد من البيت في المرتبة الرابعة بنسبة ٤,٢%، ثم الهجر في الفراش في المرتبة الخامسة بنسبة ٦, ٣%، ثم كل من التهديد بالطلاق، والتهديد بالزواج من أخرى في المرتبة السادسة بنسبة ٨, ٢% لكل منهما.

- بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة، يأتي العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى بنسبة ٦, ٤٦%، ثم عدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الثانية بنسبة ٩, ٢٨%، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ٥, ١٢%، ثم الطرد من البيت في المرتبة الرابعة بنسبة ٤, ٤%، ثم

التهديد بالطلاق في المرتبة الخامسة بنسبة ٩, ٢%، ثم التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة السادسة بنسبة ٦, ٢%، ثم الهجر في الفراش في المرتبة السابعة بنسبة ٢, ٢%.

- بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة ، يأتي العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى بنسبة ١, ٣٩%، ثم عدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الثانية بنسبة ١, ٣٦ %، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ٨, ١٥%، ثم الطرد من البيت في المرتبة الرابعة بنسبة ٥, ٤%، ثم التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة الخامسة بنسبة ٣, ٢%، والهجر في الفراش في المرتبة السادسة بنسبة ٥, ١%، والتهديد بالطلاق في المرتبة السابعة بنسبة ٨, %.

- بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة ، يأتي العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الأولى بنسبة ٥, ٤٠%، ثم عدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الثانية بنسبة ٩, ٣١%، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ٧, ٨%، ثم كل من الهجر في الفراش، والتهديد بالطلاق في المرتبة الرابعة بنسبة ٨, ٥ % لكل منهما، ثم التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة السادسة بنسبة ٣, ٤ % ، ثم الطرد من البيت في المرتبة السابعة بنسبة ٩, ٢%.

- بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة، يأتي عدم تعدي الأمر حدود الخلاف في المرتبة الأولى بنسبة ٤٠%، ثم العنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب في المرتبة الثانية بنسبة ٣٤%، ثم العنف المادي المتمثل في الضرب في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤%، ثم الطرد من البيت في المرتبة الرابعة بنسبة ٦%، ثم التهديد بالزواج من أخرى في المرتبة الخامسة بنسبة ٤%، ثم الهجر في الفراش في المرتبة السادسة بنسبة ٢ %.

وفي ضوء ما سبق يتضح ما يلي : -

١- إن أعلى نسبة للتعرض للعنف المعنوي المتمثل في الخصام والغضب والشتيمة والسب كانت بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٠

إلى أقل من ١٥ سنة حيث بلغت ٤, ٤٨%، و٧, ٤٧% بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات، و ٦, ٤٦% بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة، و ١, ٤٦ % بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة، و٦, ٤٣% بين الزوجات اللاتي تقل مدة زواجهن عن ٥ سنوات ، ٥, ٤٠% بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة، ١, ٣٩ % بين الزوجات، اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة، ٣٤ % بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة .

٢- إن أعلى نسبة للتعرض للعنف المادي المتمثل في الضرب ، كانت بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٢٥ إلى أقل من ٢٠ سنة حيث بلغت ٥, ١٥%، و١٤ % بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة، و٥, ١٢% بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة، و٩, ١٠% بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات، و١٠ % بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة، و٧, ٨% بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة، و٦, ٧ % بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة ، و ١, ٧ % بين الزوجات اللاتي تقل مدة زواجهن عن ٥ سنوات .

٣- ومما سبق يتضح أن العنف المادي تجاه الزوجات تتزايد معدلاته إلى حد ما كلما زادت مدة الزواج .

خلاصة وانتقال :-

في ضوء العلاقة بين حدود الخلافات بين الزوجين، وبين سن كل من الزوجة والزوج، والمستوى التعليمي للزوجة والزوج، والوضع المهني للزوجة والزوج، ومدة الزواج يمكن استخلاص الحقائق الآتية :-

١ - بالرغم من أن الزوجات كبار السن كن من أعلى فئات الزوجات اللاتي ذكرن أن الأمر لا يتعدى حدود الخلاف بينهن و بين أزواجهن، وأقل فئات

الزوجات تعرضا للعنف المعنوي من قبل الزوج، إلا إنهن كن من أعلى فئات الزوجات تعرضا للعنف المادي من قبل الزوج.

٢- على الرغم من أن الأزواج كبار السن كانوا من أعلى فئات الأزواج الذين لا يتعدى الأمر حدود الخلاف بينهم و بين زوجاتهم، وأقل فئات الأزواج استخداما للعنف المعنوي تجاه الزوجات، إلا إنهم كانوا من أعلى فئات الأزواج استخداما للعنف المادي تجاه الزوجات.

٣- كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوجة كلما كانت أقل تعرضا للعنف المادي والمعنوي من قبل الزوج .

٤- كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوج كلما كان أقل استخداما للعنف المادي تجاه الزوجة .

٥- كلما ارتفع المستوى المهني للزوجة كلما قل تعرضها للعنف المادي من قبل الزوج .

٦- كلما ارتفع المستوى المهني للزوج كلما كان أقل استخداما للعنف المعنوي والمادي تجاه الزوجة .

٧- تتزايد معدلات العنف المادي تجاه الزوجة -إلى حد ما- كلما زادت مدة الزواج.

•••

ثانيا : ضرب الزوج الزوجة.

إذا نظرنا إلى قرار الخلع باعتباره يعكس إرادة وتصميما من الزوجة بالانفصال عن الزوج، فلا شك أنه إذا كان سلوك الزوج تجاه الزوجة يتميز بقدر من العنف - الذي يعد الضرب من أبرز مظاهره - فإن الموافقة على مبدأ الخلع، ثم الإصرار عليه - من قبل الزوجة - يصبح استجابة طبيعية و واقعية ، كوسيلة للتخلص من عنف الزوج و سوء معاملته .

يوضح جدول رقم (١٥) الذي يعرض لضرب الزوج الزوجة الحقائق التالية :-

جدول رقم (١٥)
ضرب الزوج الزوجة

ضرب الزوج الزوجة	ك	%
لم يحدث	١٦٤٣	٦٥ ,٦
مرة واحدة	٢٧٠	١٠ ,٨
مرتان	١٧٦	٧
٣-٥ مرات	١٢٢	٤ ,٩
٦-١٠ مرات	٤٨	١ ,٩
أكثر من ١٠ مرات	٢٣	,٩
مرات كثيرة لا أستطيع ذكرها	٢١٨	٨ ,٧
الإجمالي	٢٥٠٠	١٠٠

- بصفة عامة بلغت نسبة الزوجات اللاتي تعرضن للضرب من أزواجهن ٣٤ ,٤%.
- بلغت نسبة الزوجات اللاتي تعرضن للضرب مرة أو مرتان ١١ ,٥ % .
- بلغت نسبة الزوجات اللاتي تعرضن للضرب من ٣ إلى ٥ مرات ٤ ,٩%.
- بلغت نسبة الزوجات اللاتي تعرضن للضرب من ٦ إلى ١٠ مرات ١ ,٩%.
- بلغت نسبة الزوجات اللاتي تعرضن للضرب أكثر من ١٠ مرات ,٩ %
- بلغت نسبة الزوجات اللاتي تعرضن للضرب مرات كثيرة لا يستطعن تذكرها ٨ ,٧%.

١ - العلاقة بين سن الزوجة وضرب الزوج الزوجة .

يكشف جدول رقم (١٦) إنه عندما نضع في الاعتبار سن الزوجة عند تناول ضرب الزوجة ان أعلى نسبة للنساء اللاتي ذكرن إنهن لم يتعرض للضرب من أزواجهن والتي بلغت نسبتها ١٧ ,٧ % كانت بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة، وأعلى نسبة لمن تعرضن

للضرب مرة واحدة و التي بلغت ٥, ١٣ % كانت بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة، وأعلى نسبة لمن تعرضن للضرب "مرتان" والتي بلغت ٥, ٨ % كانت بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة، وأعلى نسبة لمن تعرضن للضرب من ٣ - ٥ مرات والتي بلغت ٩, ٥ % كانت بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة، وأعلى نسبة لمن تعرضن للضرب من ٦ - ١٠ مرات وأكثر من ١٠ مرات والتي بلغت ٥, ٣% لكل منهما كانت بين الزوجات اللاتي تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة، وأعلى نسبة لمن تعرضن للضرب مرات كثيرة و لا يستطعن تذكرها و التي بلغت ٢, ١٩ % كانت بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة.

وعند تناول ضرب الزوج الزوجة داخل كل فئة عمرية للزوجات يتضح ما يلي:-

- بين الزوجات اللاتي تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة بلغت نسبة من لم يتعرضن للضرب ١, ٦٥%، أما من حيث التعرض للضرب جاءت الإجابة بالتعرض للضرب مرات كثيرة لا استطيع تذكرها في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبتها ٨, ١٢% ، ثم التعرض للضرب مرة واحدة في المرتبة الثانية بنسبة ٧%، ثم التعرض للضرب من ٣-٥ مرات في المرتبة الثالثة بنسبة ٧, ٤%، ثم كل من التعرض للضرب "مرتان"، ومن ٦ - ١٠ مرات، وأكثر من ١٠ مرات في المرتبة الرابعة بنسبة ٥, ٣ % لكل منهم.

- بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة، بلغت نسبة من لم يتعرضن للضرب ١, ٧١%، أما من حيث التعرض للضرب جاءت الإجابة بالتعرض للضرب "مرتان" في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبتها ٥, ٨%، ثم التعرض للضرب مرة واحدة في المرتبة الثانية بنسبة ٨%، والتعرض للضرب مرات كثيرة لا استطيع تذكرها في المرتبة الثالثة بنسبة ٩, ٥%، ثم التعرض للضرب من ٣ - ٥ مرات في المرتبة الرابعة بنسبة ١, ٤%، ثم التعرض للضرب من ٦ - ١٠ مرات في المرتبة الخامسة بنسبة ٢, ١%، وأخيرا التعرض للضرب أكثر من ١٠ مرات في المرتبة السادسة بنسبة ٦, ٠%.

- بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة بلغت نسبة من لم يتعرضن للضرب ٢, ٦٤%، أما من حيث التعرض للضرب، جاءت الإجابة بالتعرض للضرب مرة واحدة في المرتبة الأولى بنسبة ٧, ١٢%، ثم التعرض للضرب مرات كثيرة لا استطيع تذكرها في المرتبة الثانية بنسبة ٩, ٧%، ثم التعرض للضرب من ٣ - ٥ مرات في المرتبة الثالثة بنسبة ٩, ٥%، ثم التعرض للضرب " مرتان " في المرتبة الرابعة بنسبة ٨, ٥%، ثم التعرض للضرب من ٦- ١٠ مرات في المرتبة الخامسة بنسبة ٥, ٢%، وأخيرا التعرض للضرب أكثر من ١٠ مرات في المرتبة السادسة بنسبة ١, ١%.

- بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة بلغت نسبة من لم يتعرضن للضرب ٩, ٦٢%، أما من حيث التعرض للضرب، فقد جاءت الإجابة بالتعرض للضرب مرة واحدة في المرتبة الأولى بنسبة ٥, ١١%، ثم التعرض للضرب مرات كثيرة لا استطيع تذكرها في المرتبة الثانية بنسبة ١, ١٠%، ثم التعرض للضرب "مرتان" في المرتبة الثالثة بنسبة ٧, ٧%، ثم التعرض للضرب من ٣ - ٥ مرات في المرتبة الرابعة بنسبة ٢, ٥%، ثم التعرض للضرب من ٦ - ١٠ مرات في المرتبة الخامسة بنسبة ٢%، ثم التعرض للضرب أكثر من ١٠ مرات في المرتبة السادسة بنسبة ٥, ٠%.

- بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة، بلغت نسبة من لم يتعرضن للضرب ٢, ٦٢%، أما من حيث التعرض للضرب، فقد جاءت الإجابة بالتعرض للضرب مرات كثيرة لا استطيع تذكرها في المرتبة الأولى بنسبة ٥, ١٣%، ثم التعرض للضرب مرة واحدة في المرتبة الثانية بنسبة ٧, ١١%، ثم التعرض للضرب "مرتان" في المرتبة الثالثة بنسبة ٧%، ثم التعرض للضرب من ٣ - ٥ مرات في المرتبة الرابعة بنسبة ٢,٦%، ثم التعرض للضرب أكثر من ١٠ مرات في المرتبة الخامسة بنسبة ٧, ١ % ، ثم أخيرا التعرض للضرب من ٦ - ١٠ مرات في المرتبة السادسة بنسبة١,٣%.

جدول رقم (١٦)
العلاقة بين سن الزوجة وضرب الزوج الزوجة

ضرب الزوج الزوجة / سن الزوجة	لم يحدث	مرة واحدة	مرتان	٣-٥ مرات	٦-١٠ مرات	أكثر من ١٠ مرات	مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها	الإجمالي
أقل من ٢٠ سنة	٥٦ ١, ٦٥ % ٤, ٢ %	٦ ٧ % ٢, ٢ %	٣ ٥, ٣ % ١, ٧ %	٤ ٧, ٤ % ٣, ٣ %	٣ ٥, ٣ % ٦, ٣ %	٣ ٥, ٣ % ١٣ %	١١ ٨, ١٢ % ٥ %	٨٦ ١٠٠ % ٤, ٣ %
من ٢٠ < ٣٠ سنة	٥٢١ ٧, ٧١ % ٧, ٢١ %	٥٨ ٨ % ٥, ٢١%	٦٢ ٥, ٨ % ٢, ٣٥%	٣٠ ١, ٤ % ٦, ٢٤%	٩ ١, ٣ % ٤, ١٦%	٤ ٦, ٠ % ٤, ١٧%	٤٣ ٥, ٩ % ٧, ١٩ %	٧٢٧ ١٠٠ % ١, ٢٩%
من ٣٠ < ٤٠ سنة	٥٤٥ ٢, ٦٤ % ٢, ٣٣ %	١٠٨ ٧, ١٢% ٤٠ %	٤٩ ٨, ٥ % ٨, ٢٧%	٥٠ ٩, ٥ % ٤١ %	٢١ ٥, ٢ % ٨, ٤٢%	٩ ١, ١ % ١, ٣٩%	٦٧ ٩, ٧ % ٧, ٣٠ %	٨٤٩ ١٠٠ % ٣٤ %
من ٤٠ < ٥٠ سنة	٣٥٠ ٩, ٦٢ % ٣, ٢١ %	٦٤ ٥, ١١% ٧, ٢٣%	٤٣ ٧, ٧ % ٤, ٢٤%	٢٩ ٢, ٥ % ٨, ٢٣%	١١ ٢ % ٩, ٢٢%	٣ ٥, ٠ % ١٣ %	٥٦ ١, ١٠ % ٧, ٢٥ %	٥٥٦ ١٠٠ % ٢, ٢٢%
من ٥٠ < ٦٠ سنة	١٤٣ ٢, ٦٢ % ٧, ٨% ٧, ٨%	٢٧ ٧, ١١% ١٠ %	١٦ ٧ % ١, ٩%	٦ ٦, ٢ % ٩, ٤%	٣ ١, ٣ % ٦, ٣ %	٤ ١, ٧ % ٤, ١٧%	٢١ ٥, ١٣ % ٢, ١٤ %	٢٣٠ ١٠٠ % ٩, ٢ %
من ٦٠ < ٧٠ سنة	٢٨ ٨, ٥٣% ٧, ١ %	٧ ٥, ١٣% ٦, ٢ %	٣ ٨, ٥ % ٧, ١ %	٣ ٨, ٥ % ٥, ٣ %	١ ١, ٩ % ١, ٢ %		١٠ ٢, ١٩ % ٦, ٤%	٥٢ ١٠٠ % ٢, ١ %
الإجمالي	١٦٤٩ ٧, ٦٥ % ١٠٠ %	٢٧٠ ٨, ١٠% ١٠٠ %	١٧٦ ٧ % ١٠٠ %	١٢٢ ٩, ٤ % ١٠٠ %	٤٨ ١, ٩ % ١٠٠ %	٢٣ ٩, ٠ % ١٠٠ %	٢١٨ ٧, ٨ % ١٠٠ %	٢٥٠٠ ١٠٠ % ١٠٠ %

– بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة، بلغت نسبة من لم يتعرضن للضرب ٨, ٥٣%، أما من حيث التعرض للضرب، فقد جاءت الإجابة بالتعرض للضرب مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها في المرتبة الأولى بنسبة ٢, ١٩%، ثم التعرض للضرب مرة واحدة في المرتبة الثانية بنسبة ٥, ١٣%، ثم كل من التعرض للضرب "مرتان" ومن ٦ – ١٠ مرات في المرتبة الخامسة بنسبة ٩, ١%.

وفي ضوء ما سبق يتضح ما يلي :-

١- كانت الزوجات الكبيرات السن أكثر تعرضا للضرب بصفة عامة، حيث بلغت نسبة الزوجات اللاتي تعرضن للضرب اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة ٢, ٤٦%، و٨, ٣٧% بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة، وذلك مقابل ٣٧,٩% بين الزوجات التي تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة، و٣, ٢٨% بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة.

٢- جاء التعرض للضرب مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها في المرتبة الأولى بين كل من الزوجات اللاتي تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة، واللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة، واللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة، حيث بلغت النسبة على التوالي ٨, ١٢%، ١٣,٥%، ٢, ١٩%. ومن الملاحظ أن النسبة كانت مرتفعة نسبيا بين فئات السن الأعلى بين الزوجات .

٢-العلاقة بين سن الزوج وضرب الزوج الزوجة.

يكشف جدول رقم (١٧) أنه عندما نضع في الاعتبار سن الزوج عند تناول ضرب الزوج الزوجة، إن أعلى نسبة للزوجات اللاتي لم يتعرضن للضرب من أزواجهن والتي بلغت ١, ٧٥ % كان سن الزوج فيها يتراوح ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة، وإن أعلى نسبة لمن تعرضن للضرب مرة واحدة والتي بلغت ٢, ١٥ % كان سن الزوج يتراوح فيها ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة، وأعلى نسبة لمن تعرضن للضرب "مرتان" والتي بلغت ٦, ٨% كان سن الزوج فيها يتراوح ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة، وأعلى نسبة لمن تعرض للضرب من ٣ - ٥ مرات و التي بلغت ٦, ٥% كان سن الزوج فيها يتراوح ما بين ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة، وإن أعلى نسبة لمن تعرض للضرب من ٦ -١٠ مرات، والتي بلغت ٥, ٢% كان سن الزوج فيها يتراوح ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة، وإن أعلى نسبة لكل من تعرض للضرب أكثر من ١٠ مرات و التي بلغت ٦, ١%، ومرات كثيرة لا أستطيع تذكرها و التي بلغت ٤, ١٥% كان سن الزوج فيها يتراوح ما بين ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة.

وعند تناول ضرب الزوج الزوجة بالنسبة لكل فئة عمرية للأزواج يتضح ما يلي :-

- إنه بين الأزواج الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة، بلغت نسبة الأزواج الذين لم يضربوا زوجاتهم ١, ٧٥% أما من حيث ضرب الأزواج زوجاتهم، فجاء ضرب الزوج الزوجة "مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها" في المرتبة الأولى بنسبة ٨, ٧%، تم ضرب الزوجة مرة واحدة في المرتبة الثانية بنسبة ٨, ٦% ثم كل من "مرتان"، ومن ٣ - ٥ مرات في المرتبة الثالثة بنسبة ١, ٤ % لكل منهما، وأكثر من ١٠ مرات في المرتبة الخامسة بنسبة ٢, ١%، وأخيرا من ٦ -١٠ مرات في المرتبة السادسة بنسبة ٩, %.

- إنه بين الأزواج الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة بلغت نسبة الأزواج الذين لم يضربوا زوجاتهم ٨, ٦٧%، أما من حيث ضرب الأزواج زوجاتهم فقد جاء ضرب الزوج الزوجة مرة واحدة في المرتبة الأولى بنسبة ٣, ١٠% ثم "مرتان" في المرتبة الثانية بنسبة ٦, ٨ % ثم مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها في المرتبة الثالثة بنسبة ٦, %، ثم من ٣-٥ مرات في المرتبة الرابعة بنسبة ٢, ٥ %، ثم من ٦ - ١٠ مرات في المرتبة الخامسة بنسبة ٧, ١%، وأخيرا أكثر من ١٠ مرات في المرتبة السادسة بنسبة ٥, %.

- إنه بين الأزواج الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة بلغت نسبة الأزواج الذين لم يضربوا زوجاتهم ٦٤%، أما من حيث ضرب الأزواج زوجاتهم فقد جاء ضرب الزوج الزوجة مرة واحدة في المرتبة الأولى بنسبة ١٣%، ثم مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها في المرتبة الثانية بنسبة ٥, ٧%، ثم "مرتان" في المرتبة الثالثة بنسبة ٤, ٦%، ثم من ٣ -٥ مرات في المرتبة الرابعة بنسبة ٦, ٥ % ، ثم من ٦ - ١٠ مرات في المرتبة الخامسة بنسبة ٤, ٢%، و أخيرا أكثر من ١٠ مرات في المرتبة السادسة بنسبة ١, ١%.

- إنه بين الأزواج الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة بلغت نسبة الأزواج الذين لم يضربوا زوجاتهم ٦٠,١%، أما من حيث ضرب الأزواج زوجاتهم فقد جاء ضرب الزوج الزوجة مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها في المرتبة الأولى بنسبة ٤, ١٥%، ثم مرة واحدة في المرتبة الثانية بنسبة ٨,٦%، ثم "مرتان" في المرتبة الثالثة بنسبة ٨, ٧%، ثم من ٣-٥ مرات في

المرتبة الرابعة بنسبة ٤,٤٠%، ثم من ٦-١٠ مرات في المرتبة الخامسة بنسبة ١, ٢%، ثم أكثر من ١٠ مرات في المرتبة السادسة بنسبة ٦ ,١%.

جدول رقم (١٧)
العلاقة بين سن الزوج و ضرب الزوج الزوجة

ضرب الزوج الزوجة / سن الزوج	لم يحدث	مرة واحدة	مرتان	٣-٥ مرات	٦-١٠ مرات	أكثر من ١٠ مرات	مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها	الإجمالي
من ٢٠ < ٣٠ سنة	٢٤١ ١, ٧٥% ١٤, ٧%	٢٢ ٦, ٨% ١, ٨ %	١٣ ٤, ١% ٧, ٤ %	١٣ ٤, ١ % ١٠, ٧%	٣ ٩, % ٦, ٣%	٤ ١, ٢ % ١٧, ٤%	٢٥ ٨, ٧ % ١١, ٥%	٣٢١ ١٠٠% ١٢, ٨%
من ٣٠ < ٤٠ سنة	٥٧٥ ٨, ٦٧% ٣٥ %	٨٧ ١٠, ٣% ٣٢, ٢%	٧٣ ٨, ٦ % ٤١, ٥%	٤٤ ٥, ٢ % ٣٦, ١%	١٤ ١, ٧ % ٢٩, ٢%	٤ ٥, % ١٧, ٤%	٥١ ٦ % ٢٣, ٤%	٨٤٨ ١٠٠% ٣٣, ٩%
من ٤٠ < ٥٠ سنة	٤٨١ ٦٤ % ٢٩, ٣%	٩٨ ١٣ % ٣٦, ٣%	٩٨ ٦, ٤ % ٢٧, ٣%	٤ ٥, ٥ % ٢٤, ٤%	١٨ ٢, ٤ % ٢٧, ٥%	٨ ١, ١ % ٣٤, ٨%	٥٦ ٧, ٥ % ٢٥, ٧%	٧٥١ ١٠٠% ٣٠%
من ٥٠< ٦٠ سنة	٢٣٠ ٦٠, ١% ١٤ %	٣٣ ٨, ٦ % ١٢, ٣%	٣٠ ٧, ٨ % ١٢ %	١٧ ٤, ٤ % ١٩, ٣%	٨ ٢, ١ % ١٦, ٧%	٦ ١, ٦ % ٢٦, ١%	٥٩ ١٥, ٤% ٢٧, ١%	٣٨٣ ١٠٠% ١٥, ٣%
من ٦٠ < ٧٠ سنة	١١٦ ٥٨, ٩% ٧, ١ %	٣٠ ١٥, ٢% ١١, ١%	١٢ ٦, ١ % ٦, ٩ %	٦ ٣ % ٤, ٩ %	٥ ٢, ٥ % ١٠, ٤%	١ ٥, % ٤, ٣ %	٢٧ ١٣, ٧% ١٢, ٤%	١٩٧ ١٠٠% ٧, ٩%
الإجمالي	١٦٤٣ ٦٥, ٧% ١٠٠ %	٢٧٠ ١٠, ٨% ١٠٠%	١٧٦ ٧ % ١٠٠%	١٢٢ ٤, ٩ % ١٠٠ %	٤٨ ١, ٩ % ١٠٠%	٢٢ ٩, % ١٠٠%	٢١٨ ٨, ٧% ١٠٠%	٢٥٠٠ ١٠٠% ١٠٠%

- إنه بين الأزواج الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة، بلغت نسبة الأزواج الذين لم يضربوا زوجاتهم ٩, ٥٨%، أما من حيث ضرب الأزواج الزوجات، فقد جاء ضرب الزوج الزوجة في المرتبة الأولى بنسبة ١٥,٢%، ثم مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها في المرتبة الثانية بنسبة ١٣,٧%، ثم "مرتان" في المرتبة الثالثة بنسبة ١, ٦%، ثم من ٣ - ٥ مرات في

المرتبة الرابعة بنسبة ٣ %، ثم من ٦ – ١٠ مرات في المرتبة الخامسة بنسبة٢,٥%، ثم أخيرا أكثر من ١٠ مرات في المرتبة السادسة بنسبة ٥, ٠%.

وفي ضوء ما سبق يتضح ما يلي :-

١- كان الأزواج الكبار السن أكثر ضربا لزوجاتهم بصفة عامة من الأزواج صغار السن ، فقد بلغت نسبة الأزواج الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة الذين يضربون زوجاتهم ١, ٤١%، و٩, ٣٩ % بين الأزواج الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة ، و٣٦% بين الأزواج الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة، و٩, ٢٤% بين الأزواج الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة.

٢- جاء ضرب الزوجات مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها في المرتبة الأولى بين الأزواج الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة، وفي المرتبة الثانية بين كل من الأزواج الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة، و٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة، و٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة.

٣- العلاقة بين مستوى تعليم الزوجة وضرب الزوج الزوجة.

يوضح جدول رقم (١٨) إنه عندما نضع في الاعتبار مستوى تعليم الزوجة وضرب الزوج الزوجة يتضح أن أعلى نسبة للزوجات اللاتي لم يتعرضن للضرب والتي بلغت ٧, ٨٨% كانت بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق جامعية، وأعلى نسبة للضرب مرة واحدة و التي بلغت ٦, ١٥% كانت بين الزوجات اللاتي تقرأ وتكتب، وأعلى نسبة للضرب "مرتان" والتي بلغت ٥, ١٤% كانت بين الزوجات الأميات، وأعلى نسبة للضرب من ٣-٥ مرات والتي بلغت ١٠ % كانت بين الزوجات الحاصلات على شهادة أولية، وأعلى من ٣ – ٥ مرات بنسبة ٦, ٥%، وفي المرتبة الخامسة من ٦-١٠ مرات بنسبة نسبة للضرب من ٦ – ١٠ مرات و التي بلغت ٥, ٤ % كانت بين الزوجات الأميات، وأعلى نسبة للضرب أكثر من ١٠ مرات والتي بلغت ١, ٣% كانت بين الزوجات اللاتي تقرأ و تكتب ، و أعلى نسبة للضرب مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها و التي بلغت ٧, ٣٢ % كانت بين الزوجات الأميات.

جدول رقم (١٨)

العلاقة بين مستوى تعليم الزوجة وضرب الزوج الزوجة

ضرب الزوج الزوجة / مستوى تعليم الزوجة	لم يحدث	مرة واحدة	مرتان	٣-٥ مرات	٦-١٠ مرات	أكثر من ١٠ مرات	مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها	الإجمالي
أمية	٧٩ ٢٩,٤ ٤٨,٨	٣١ ١١,٥ ١١,٥	٣٩ ١٤,٥ ٢٢,٢	١٥ ٥,٦ ١٢,٢	١٢ ٤,٥ ٢٥٪	٥ ١,٩ ٢١,٧	٨٨ ٣٢,٧ ٤٠,٤	٢٦٩ ١٠٠ ٪ ١٥,٨
تقرأ و تكتب	٧١ ٤١٪ ٤٠,٣	٢٧ ١٥,٦ ١٠ ٪	١٤ ٨,١ ٨ ٪	١٦ ٩,٢ ١٣,١	٧ ٤ ٪ ١٤,٦	٣ ١,٧ ٪ ١٣ ٪	٣٥ ٢٠,٢ ١٦,١	١٧٣ ١٠٠ ٪ ٩,٦ ٪
شهادة أولية	٧٠ ٤٢,٨ ٤٠,٣	٢٠ ١٢,٥ ٧ ٪	٢١ ١٣,١ ١١,٩	١٦ ١٠ ٪ ١٣,١	٥ ٣,١ ٪ ١٠,٤	٥ ٣,١ ٪ ٢١,٧	٢٣ ١٤,٤ ١٠,٦	١٦٠ ١٠٠ ٪ ٩,٤ ٪
شهادة متوسطة	٤٦٦ ٦٦,٨ ٢٨,٤	٨٣ ١١,٩ ٣٠,٧	٤٥ ٦,٤ ٢٥,٦	٢٩ ٤,١ ٪ ٢٣٪	١٤ ٢ ٪ ٢٩,٢	٥ ٧,٠ ٪ ٢١,٧	٤٦ ٦,٦ ٪ ٢١,١	٦٩٨ ١٠٠ ٪ ٢٧,٩٪
شهادة أعلى متوسطة	٢١٥ ٧٣,٦ ١٢,١	٢٦ ٨,٩ ٪ ٩,٦ ٪	٢١ ٧,٢ ٪ ١١,٩	١٦ ٥,٥ ٪ ١٣,١	٦ ٢,١ ٪ ١٢,٥	١ ٠,٣ ٪ ٤,٣ ٪	٧ ٢,٤ ٪ ٣,٢ ٪	٢٩٢ ١٠٠ ٪ ١١,٧ ٪
شهادة جامعية	٦٨٧ ٢٣,٨ ٤١,٨	٧٩ ٢,٩ ٪ ٢٩,٣	٣٣ ٩,٣ ٪ ١٨,٨	٢٠ ٤,٣ ٪ ١٦,٤	٤ ٠,٥ ٪ ٣. ٨٪	٤ ٠,٥ ٪ ١٧,٤	١٩ ٢,٣ ٪ ٨,٧ ٪	٨٤٦ ١٠٠ ٪ ٣٣,٨٪
شهادة أعلى جامعية	٥٥ ٧,٨٨٪ ٣,٣ ٪	٤ ٠,٦ ٪ ١,٥ ٪	٣ ٠,٤ ٪ ١,٧ ٪					٦٢ ١٠٠ ٪ ٢,٥ ٪
الإجمالي	١٦٤٣ ٦٥,٧ ٪ ١٠٠ ٪	٢٧٠ ١٠,٨ ٪ ١٠٠٪	١٧٦ ٧ ٪ ١٠٠ ٪	١٢٢ ٤,٩ ٪ ١٠٠ ٪	٤٨ ١,٩ ٪ ١٠٠ ٪	٢٢ ٠,٩ ٪ ١٠٠ ٪	٢١٨ ٨,٧ ٪ ١٠٠ ٪	٢٥٠٠ ١٠٠ ٪ ١٠٠ ٪

وعند تناول ضرب الزوج الزوجة داخل كل مستوى تعليمي للزوجات يتضح ما يلي :-

- بين الزوجات الأميات، بلغت نسبة التعرض للضرب من الزوج ٦, ٧٠%، في المرتبة الأولى جاء تعرض الزوجات للضرب مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها بنسبة ٧, ٣٢%، وفي المرتبة الثانية "مرتان" بنسبة ٥, ١٤%، وفي المرتبة الثالثة مرة واحدة بنسبة ٥, ١١%، وفي المرتبة الرابعة من ٣ - ٥ مرات بنسبة ٦, ٥ %، وفي المرتبة الخامسة من ٦ - ١٠ مرات بنسبة ٥, ٤%، وأخيرا في المرتبة السادسة أكثر من ١٠ مرات بنسبة ٩, ١%.

- بين الزوجات اللاتي يقرأن ويكتبن، بلغت نسبة التعرض للضرب من الزوج ٥٩%، و في المرتبة الأولى جاء تعرض الزوجات للضرب مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها بنسبة ٢, ٢٠%، وفي المرتبة الثانية مرة واحدة بنسبة ٦, ١٥%، و في المرتبة الثالثة من ٣ - ٥ مرات بنسبة ٢, ٩%، وفي المرتبة الرابعة مرتان بنسبة ١, ٨%، وفي المرتبة الخامسة من ٦ - ١٠ مرات بنسبة ٤ % وفي المرتبة السادسة أكثر من ١٠ مرات بنسبة ٧, ١%.

- بين الزوجات الحاصلات على شهادة أولية ، بلغت نسبة التعرض للضرب من الزوج ٢, ٥٦%، وفي المرتبة الأولى جاء تعرض الزوجات للضرب مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها بنسبة ٤, ١٤%، وفي المرتبة الثانية "مرتان" بنسبة ١, ١٣%، وفي المرتبة الثالثة مرة واحدة بنسبة ٥, ١٢%، وفي المرتبة الرابعة من ٣ - ٥ مرات بنسبة ١, ١٣%، وفي المرتبة الخامسة كل من ٦-١٠ مرات، وأكثر من ١٠ مرات بنسبة ١, ٣ % لكل منهما.

- بين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة، بلغت نسبة التعرض للضرب من الزوج ٢, ٣٣% وفي المرتبة الأولى جاء تعرض الزوجات للضرب مرة واحدة بنسبة ٩, ١١%، وفي المرتبة الثانية مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها بنسبة ٦, ٦%، وفي المرتبة الثالثة "مرتان" بنسبة ٤, ٦%، وفي المرتبة الرابعة ٢ %، وفي المرتبة السادسة أكثر من ١٠ مرات بنسبة ٧, ٠%.

- بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق متوسطة بلغت نسبة التعرض للضرب من الزوج ٤, ٢٦%، وفي المرتبة الأولى جاء تعرض الزوجات للضرب مرة واحدة بنسبة ٩, ٨%، وفي المرتبة الثانية "مرتان" بنسبة ٧,٢%،

وفي المرتبة الثالثة من ٣ – ٥ مرات بنسبة ٥, ٥%، وفي المرتبة الرابعة مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها بنسبة ٤, ٢%، وفي المرتبة الخامسة من ٦- ١٠ مرات بنسبة ١, ٢ % ، و في المرتبة السادسة أكثر من ١٠ مرات بنسبة ٣, ٠ % .

– بين الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية، بلغت نسبة التعرض للضرب من الزوج ٨, ١٨%، وفي المرتبة الأولى جاء تعرض الزوجات للضرب مرة واحدة بنسبة ٣, ٩%، وفي المرتبة الثانية "مرتان" بنسبة ٩, ٣%، وفي المرتبة الثالثة من ٣ – ٥ مرات بنسبة ٤, ٢%، وفي المرتبة الرابعة مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها بنسبة ٢, ٢ %، وفي المرتبة الخامسة لكل من ٦- ١٠ مرات، وأكثر من ١٠ مرات بنسبة ٥, ٠% لكل منهما.

– بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق جامعية ، بلغت نسبة التعرض للضرب من الزوج ٣, ١١%، وفي المرتبة الأولى جاء تعرض الزوجات للضرب مرة واحدة بنسبة ٥, ٦%، وفي المرتبة الثانية "مرتان" بنسبة ٤,٨%.

وفي ضوء ما سبق يتضح ما يلي :-

١- إنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوجة كلما قل تعرضها للضرب من الزوج بصفة عامة، وفي عدد مرات الضرب .

٢- كانت الزوجات الحاصلات على شهادة فوق جامعية أقل الزوجات تعرضا للضرب، حيث بلغت النسبة بينهن ٣, ١١%، على حين كانت النسبة بين الزوجات الأميات واللاتي تقرأ وتكتب، والحاصلات على شهادة أولية، ٦, ٧٠ % ، ٥٩ % ، ٢, ٥٦ % على التوالي .

٣- جاء ضرب الزوجات مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها في المرتبة الأولى بين الزوجات الأميات، واللاتي تقرأ وتكتب، والحاصلات على شهادة أولية، حيث بلغت نسبة ذلك ٧, ٣٢%، ٢, ٢٠%، ٤, ١٤% على التوالي. وفي المرتبة الثانية بين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة بنسبة ٦. ٦%، وفي المرتبة الرابعة بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق متوسطة بنسبة ٤. ٢%، والزوجات الحاصلات على شهادة جامعية بنسبة ٢. ٢%، على حين لم تذكر هذه الإجابة بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق جامعية.

٤- وبصفة عامة كانت الزوجات الحاصلات على شهادة فوق جامعية أقل الزوجات تعرضا للضرب مرة واحدة حيث بلغت نسبة ذلك بينهن٥, ٦%. وفي المرتبة الثانية من حيث أقل الزوجات تعرضا للضرب "مرتان" وذلك بنسبة ٨, ٤ %.

٤ - العلاقة بين مستوى تعليم الزوج وضرب الزوج الزوجة .

يكشف جدول رقم (١٩) إنه عندما نضع في الاعتبار مستوى تعليم الزوج و ضرب الزوج الزوجة يتضح أن أعلى نسبة للزوجات اللاتي لم تتعرض للضرب والتي بلغت ٨٢,٤% كانت بين الأزواج الحاصلين على شهادة فوق جامعية، وأعلى نسبة لكل من الزوجات اللاتي تعرضن للضرب مرة واحدة أو "مرتان" والتي بلغت على التوالي ٤, ١٥%، ٨, ١٤% كانت بين الأزواج الذين يقرأون ويكتبون، وأعلى نسبة للزوجات اللاتي تعرضن للضرب من ٣-٥ مرات والتي بلغت ١١% كانت بين الأزواج الحاصلين على شهادة أولية، وأعلى نسبة للزوجات اللاتي تعرضن للضرب من ٦ - ١٠ مرات والتي بلغت ٤, ٥% كانت بين الأزواج الأميين، وكانت أعلى نسبة للزوجات اللاتي تعرضن للضرب أكثر من ١٠ مرات والتي بلغت ١, ٣% كانت بين الأزواج الذين يقرأون ويكتبون، وأعلى نسبة للزوجات اللاتي تعرضن للضرب مرات كثيرة لا يستطعن تذكرها والتي بلغت ٣٢ % كانت بين الأزواج الذين يقرأون ويكتبون.

وعند تناول ضرب الزوج الزوجة داخل كل مستوى تعليمي للزوج يتضح ما يلي :-

- بين الأزواج الأميين بلغت نسبة ضرب الزوج الزوجة ٦٨%، في المرتبة الأولى جاء ضرب الزوج الزوجة مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها بنسبة ٣٢ %، وفي المرتبة الثانية " مرة واحدة " بنسبة ٩, ١٠%، وفي المرتبة الثالثة "مرتان" بنسبة ٥, ٩%، وفي المرتبة الرابعة من ٣- ٥ مرات بنسبة ٧,٥%، وفي المرتبة الخامسة من ٦ - ١٠ مرات بنسبة ٤, ٥%، وفي المرتبة السادسة أكثر من ١٠ مرات بنسبة ٧, ٢ %.

- بين الأزواج الذين يقرأون ويكتبون بلغت نسبة ضرب الزوج الزوجة ٣, ٦٧%، وفي المرتبة الأولى جاء ضرب الزوج الزوجة مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها بنسبة ٥, ٢٣%، وفي المرتبة الثانية مرة واحدة بنسبة

٤, ١٥%، وفي المرتبة الثالثة "مرتان" بنسبة ٨, ١٤%، وفي المرتبة الرابعة من ٣ – ٥ مرات بنسبة ٢, ٦%، وفي المرتبة الخامسة من ٦ – ١٠ مرات بنسبة ٣, ٤% وفي المرتبة السادسة أكثر من ١٠ مرات بنسبة ١, ٣ %.

– بين الأزواج الحاصلين على شهادة أولية بلغت نسبة ضرب الزوج الزوجة ٤, ٥٧%، جاء في المرتبة الأولى ضرب الزوج الزوجة مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها بنسبة ٣, ٢١%، وفي المرتبة الثانية من ٣-٥ مرات بنسبة ١١%، وفي المرتبة الثالثة "مرتان" بنسبة ٦, ٩% وفي المرتبة الرابعة مرة واحدة بنسبة ٨, ٨%، وفي المرتبة الخامسة من ٦-١٠ مرات بنسبة ١, ٥%، و في المرتبة السادسة أكثر من ١٠ مرات بنسبة ٥, ١ %.

– بين الأزواج الحاصلين على شهادة متوسطة بلغت نسبة ضرب الزوج الزوجة ٤٥,٦%، جاء في المرتبة الأولى ضرب الزوج الزوجة مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها بنسبة ٩, ١٢%، وفي المرتبة الثانية مرة واحدة بنسبة ٩, ١١%، وفي المرتبة الثالثة "مرتان" بنسبة ٢, ١٠%، وفي المرتبة الرابعة من ٣ – ٥ مرات بنسبة ٣, ٧%، وفي المرتبة الخامسة من ٦ – ١٠ مرات بنسبة ١, ٢%، وفي المرتبة السادسة أكثر من ١٠ مرات بنسبة ٦, ١%.

– بين الأزواج الحاصلين على شهادة فوق متوسطة بلغت نسبة ضرب الزوج الزوجة ٨, ٣٥%، جاء في المرتبة الأولى ضرب الزوج الزوجة مرة واحدة بنسبة ٩, ١٢%، وفي المرتبة الثانية من ٣ – ٥ مرات بنسبة ٢, ٨%، وفي المرتبة الثالثة "مرتان" بنسبة ٥, ٦%، وفي المرتبة الرابعة مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها بنسبة ٣, ٤%، وفي المرتبة الخامسة من ٦ – ١٠ مرات بنسبة ٢, ٣%، وفي المرتبة السادسة أكثر من ١٠ مرات نسبة ٤, ٠%.

– بين الأزواج الحاصلين على شهادة جامعية بلغت نسبة ضرب الزوج الزوجة ٧, ١٨%، جاء في المرتبة الأولى ضرب الزوج الزوجة مرة واحدة بنسبة ٦, ٩ %، وفي المرتبة الثانية "مرتان" بنسبة ٢, ٤%، وفي المرتبة الثالثة من ٣ – ٥ مرات بنسبة ١, ٢%، وفي المرتبة الرابعة مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها بنسبة ٩, ١%، وفي المرتبة الخامسة أكثر من ١٠ مرات بنسبة ٥, ٠%، و في المرتبة السادسة من ٦ – ١٠ مرات بنسبة ٤, ٠%.

جدول رقم (١٩)
العلاقة بين مستوى تعليم الزوج و ضرب الزوج الزوجة

ضرب الزوج الزوجة / مستوى تعليم الزوج	لم يحدث	مرة واحدة	مرتان	٣-٥ مرات	٦-١٠ مرات	أكثر من ١٠ مرات	مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها	الإجمالي
أمي	٤٧ ٣٢% ٩. ٢%	١٦ ٩. ١٠% ٩. ٥%	١٤ ٥. ٩% ٨ %	١١ ٥. ٧% ٩ %	٨ ٤. ٥% ٧. ١٦%	٤ ٧. ٢% ٤. ١٧%	٤٧ ٣٢% ٦. ٢١%	١٤٧ ١٠٠% ٩. ٥%
يقرأ و يكتب	٥٣ ٧. ٣٢% ٢. ٣%	٢٥ ٤. ١٥% ٣. ٩%	٢٤ ٨. ١٤% ٦. ١٣%	١٠ ٦,٢% ٢. ٨%	٧ ٣. ٤% ٦. ١٤%	٥ ١. ٣% ٧. ٢١%	٢٨ ٥. ٢٣% ٤. ١٧%	١٦٢ ١٠٠% ٥. ٦%
شهادة أولية	٥٨ ٦. ٤٢% ٥. ٣%	١٢ ٨. ٨% ٤. ٤%	١٣ ٦. ٩% ٤. ٧%	١٥ ١١% ٣. ١٢%	٧ ١. ٥% ٦. ١٤%	٢ ٥. ١% ٧. ٨%	٢٩ ٣. ٢١% ٣. ١٢%	١٣٦ ١٠٠% ٤. ٥%
شهادة متوسطة	٢٨٣ ٤. ٥٤% ٢. ١٧%	٦٣ ٩. ١١% ٢٣ %	٥٣ ٢. ١٠% ١. ٣٠%	٣٨ ٣. ٧% ١. ٣١%	١١ ١. ٢% ٢٢,٩%	٦ ٦. ١% ١. ٢٦%	٦٢ ٩. ١٢% ٧. ٣٠%	٥١٠ ١٠٠% ٨. ٢٠%
شهادة فوق متوسطة	١٧٩ ٢. ٦٤% ٩. ١٠%	٣٦ ٩. ١٢% ٣. ١٢%	١٩ ٨. ٦% ٨. ١٠%	٢٣ ٢. ٨% ٩. ١٨%	٩ ٣. ٣% ٨. ١٨%	١ ٤. % ٣. ٤%	١٢ ٣. ٤% ٥. ٥%	٢٧٩ ١٠٠% ٢. ١١%
شهادة جامعية	٩٩١ ٣. ٨١% ٤. ٥٥%	١٠٨ ٦. ٩% ٤٠%	٤٧ ٢. ٤% ٧. ٢٦%	٢٣ ١. ٢% ٩. ١٨%	٥ ٤. % ١. ٢%	٥ ٥. % ٧. ٢١%	٢١ ٩. ١% ٦. ٩%	١٢٢٠ ١٠٠% ٨. ٤٤%
شهادة فوق جامعية	١٢٢ ٤. ٨٢% ٨. ٦%	١١ ١. ٨% ٩. ٤%	٦ ٤. ٤% ٤. ٣%	٢ ٥. ١% ٦. ١%	١ ٧. % ١. ٢%		٤ ٩. ٢% ٨. ١%	١٣٦ ١٠٠% ٤. ٥%
الإجمالي	١٦٤٣ ٦٥.٧% ١٠٠%	٢٧٠ ٨. ١٠% ٧ %	١٧٦ ٩. ٧% ١٠٠%	١٢٢ ٩. ٤% ١٠٠%	٤٨ ٩. ١% ١٠٠%	٢٢ ٩. % ١٠٠%	٢١٨ ٧. ٨% ١٠٠%	٢٥٠٠ ١٠٠% ١٠٠%

- بين الأزواج الحاصلين على شهادة فوق جامعية بلغت نسبة ضرب الزوج الزوجة ٦. ١٧%، جاء في المرتبة الأولى ضرب الزوج الزوجة مرة واحدة بنسبة ١. ٨ %، وفي المرتبة الثانية " مرتان " بنسبة ٤. ٤ %، وفي المرتبة الثالثة مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها ٩. ٢%، وفي المرتبة الرابعة من

٣ – ٥ مرات بنسبة ٥, ١%، وفي المرتبة الخامسة من ٦ – ١٠ مرات بنسبة ٧, ٠ %.

وفى ضوء ما سبق يتضح ما يلي :-

١- إنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوج كلما قل ضرب الزوج الزوجة بصفة عامة .

٢- جاء ضرب الزوج الزوجة " مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها " في المرتبة الأولى بين الأزواج الأميين، والذين يقرأون ويكتبون، والحاصلين على شهادة أولية، والحاصلين على شهادة متوسطة، حيث بلغت النسب على التوالي ٣٢%، ٥, ٢٣%، ٣, ٢١%، ٩ ,١٢%. وفي المرتبة الثالثة بين الأزواج الحاصلين على شهادة فوق جامعية بنسبة ٩, ٢%، وفي المرتبة الرابعة بين الأزواج الحاصلين على شهادة فوق متوسطة ، و شهادة جامعية بنسبة ٣, ٤ % ، ٩, ١ % على التوالي.

٥ – العلاقة بين الوضع المهني للزوجة وضرب الزوج الزوجة.

يكشف جدول رقم (٢٠) إنه عندما نضع في الاعتبار الوضع المهني للزوجة وضرب الزوج الزوجة يتضح أن أعلى نسبة للزوجات اللاتي لم تتعرضن للضرب، كانت بين الزوجات اللاتي يعملن في الإدارة العليا حيث بلغت نسبة ذلك ١٠٠ %، وإن أعلى نسبة للزوجات اللاتي تعرضن للضرب مرة واحدة، و"مرتان" كانت بين الزوجات العاملات في عماله غير ماهرة بنسبة ١٣,٨% لكل منهما، وأعلى نسبة للزوجات اللاتي تعرضن للضرب من ٣ – ٥ مرات كانت بين الزوجات العاملات في عماله ماهرة بنسبة ٥, ٩%، وأعلى نسبة للزوجات اللاتي تعرضن للضرب من ٦ – ١٠ مرات كانت بين الزوجات العاملات في عماله غير ماهرة بنسبة ٢, ٦%، وأعلى نسبة للزوجات اللاتي تعرضن للضرب أكثر من ١٠ مرات كانت بين الزوجات العاملات في عماله نصف ماهرة بنسبة ٥ %، وإن أعلى نسبة للزوجات اللاتي تعرضن للضرب مرات كثيرة لا يستطعن تذكرها كانت بين الزوجات العاملات في عماله غير ماهرة بنسبة ٩, ٣٦ %.

جدول رقم (٢٠)

العلاقة بين المستوى المهني للزوجة و ضرب الزوج الزوجة

ضرب الزوج الزوجة / المستوى المهني للزوجة	لم يحدث	مرة واحدة	مرتان	٣-٥ مرات	٦-١٠ مرات	أكثر من ١٠ مرات	مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها	الإجمالي
إدارة عليا	٩ %١٠٠ ٠,٥ %							٩ %١٠٠ ٠,١ %
أعمال مهنية عليا	٨٩ %٨٩ ٤,٥ %	٨ %٨ %٣	٣ %٣ ١,١ %	١ %١ ٠,٨ %				١٠٠ %١٠٠ %١
أعمال مهنية	٣٥٢ ٨٠,٨ % ٢١,٥ %	٤٤ ١٠,١ % ١٦,٣ %	١٧ ٣,٩ % ٦,٧ %	١١ ٢,٥ % %٩	٣ ٠,٧ % ١,٣ %	٣ ٠,٧ % %١٣	١ ٠,١ % ٠,٨ %	٤٣٧ %١٠٠ ٥,٣ %
أعمال كتابية	٣٥٦ ٧٨,٤ % ٢١,٧ %	٣٨ ٨,٤ % ١٤,١ %	٢٤ ٥,٣ % ٩,٦ %	١٣ ٢,٩ % ١٠,٧ %	٤ ٠,٩ % ١,٣ %	٣ ٠,٤ % ٢٨,٤ %	١٧ ٣,٧ % ٨,٧ %	٤٥٤ %١٠٠ ١٨,٣ %
حصانه ماهرة	٢٩ ٦١,٩ % ٢,٤ %	٩ ١٩,٢ % ٣,٣ %	٤ ٨,٦ % ٢,٣ %	٢ ٤,٣ % ٢,٩ %	٢ ٤,٣ % ١,٤ %		٢ ٤,٣ % ١,٤ %	٤٦ %١٠٠ ١,٩ %
حصانه نصف ماهرة	١٧ ٤٢,٥ % ١ %	٦ ١٥ % ٢,٢ %	٤ ١٠ % ٢,٣ %	١ ٢,٥ % ٠,٨ %	٢ ٥ % ١,٤ %	٣ ٧,٥ % ٨,٧ %	٨ %٢٠ ٣,٧ %	٤٠ %١٠٠ ١,٦ %
حصانه غير ماهرة	١٢ ١٨,٥ % ٧,٣ %	٩ ١٣,٨ % ٣,٣ %	٩ ١٣,٨ % ٥,١ %	٤ ٦,٢ % ٢,٣ %	٤ ٦,٢ % ٣,٨ %	٣ ٤,٦ % %١٣	١٤ ٢١,٩ % %١١	٦٥ %١٠٠ ٢,٦ %
طالبة	١٢ ٨٥,٧ % ٧,٣ %	١ ٧,١ % ٠,٤ %	١ ٧,١ % ٠,٦ %					١٤ ١٠٠ % ٠,٦ %
ربة منزل	٣٥٦ ٥٧,٤ % %٤٦	١٥٥ ١١,٨ % ٥٧,٤ %	١١٥ ٨,٧ % ٦٥,٣ %	٨٦ ٦,٥ % ٧٠,٥ %	٣ ٠,٢ % ٦,٣ %	١٢ ١ % ٥٦,٥ %	١٦٠ ١٢,١ % ٧٢,٤ %	١٢١٨ %١٠٠ ٥٢,٧ %
الإجمالي	١٦٤٣ ٦٥,٧ % %١٠٠	٢٧٠ ١٠,٨ % %١٠٠	١٧٦ ٧ % %١٠٠	١٢٢ ٤,٩ % ١٠٠ %	٤٨ ١,٩ % %١٠٠	٢٢ ٠,٩ % %١٠٠	٢١٨ ٨,٧ % %١٠٠	٢٥٠٠ ١٠٠ % ١٠٠ %

وعند تناول ضرب الزوج الزوجة داخل كل مستوى مهني للزوجة يتضح ما يلي :-

- بين الزوجات العاملات في الإدارة العليا لم تتعرض أي منهن للضرب من جانب الزوج .

- بين الزوجات العاملات في أعمال مهنية عليا بلغت نسبة التعرض للضرب من الزوج ١١%، وفي المرتبة الأولى جاء تعرض الزوجة للضرب مرة واحدة بنسبة ٨%، و في المرتبة الثانية "مرتان" بنسبة ٢%، وفي المرتبة الثالثة من ٣-٥ مرات بنسبة ١%.

- بين الزوجات العاملات في أعمال مهنية بلغت نسبة التعرض للضرب من الزوج ١٩,٢%، وفي المرتبة الأولى جاء تعرض الزوجة للضرب مرة واحدة بنسبة ١٠,١%، وفي المرتبة الثانية "مرتان" بنسبة ٣,٩%، وفي المرتبة الثالثة ٣-٥ مرات بنسبة ٢,٥%، وفي المرتبة الرابعة مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها بنسبة ١,٤%، وفي المرتبة الخامسة كل من ٦- ١٠ مرات، و أكثر من ١٠ مرات بنسبة ٧,١% لكل منهما.

- بين الزوجات العاملات في أعمال كتابية بلغت نسبة التعرض للضرب من الزوج ٢١,٦%، وفي المرتبة الأولى جاء تعرض الزوجة للضرب مرة واحدة بنسبة ٨,٤%، وفي المرتبة الثانية "مرتان" بنسبة ٥,٣%، وفي المرتبة الثالثة مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها بنسبة ٣,٧%، وفي المرتبة الرابعة من ٣- ٥ مرات بنسبة ٢,٩%، وفي المرتبة الخامسة من ٦- ١٠ مرات بنسبة ٩,١%، وفي المرتبة السادسة أكثر من ١٠ مرات بنسبة ٤,١% .

- بين الزوجات العاملات في عماله ماهرة بلغت نسبة التعرض للضرب من الزوج ٣٨,١%، وفي المرتبة الأولى جاء تعرض الزوجة للضرب مرة واحدة بنسبة ١٤,٣% وفي المرتبة الثانية من ٣ - ٥ مرات بنسبة ٩,٥% وفي المرتبة الثالثة "مرتان" بنسبة ٦,٣%، وفي المرتبة الرابعة مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها بنسبة ٤,٨%، وفي المرتبة الخامسة من ٦ - ١٠ مرات بنسبة ٣,٢ %.

- بين الزوجات العاملات في عماله نصف ماهرة بلغت نسبة التعرض للضرب من الزوج ٥٧,٥%، وفي المرتبة الأولى جاء تعرض الزوجة للضرب

مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها بنسبة ٢٠%، وفي المرتبة الثانية مرة واحدة بنسبة ١٥%، وفي المرتبة الثالثة "مرتان" بنسبة ١٠%، وفي المرتبة الرابعة من ٦-١٠ مرات، وأكثر من ١٠ مرات بنسبة ٥ % لكل منهما، وفي المرتبة الخامسة من ٣ - ٥ مرات بنسبة ٥, ٢ %.

- بين الزوجات العاملات في عماله غير ماهرة بلغت نسبة التعرض للضرب من الزوج ٥, ٨١%، وفي المرتبة الأولى جاء تعرض الزوجة للضرب مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها بنسبة ٩, ٣٦%، وفي المرتبة الثانية مرة واحدة، و"مرتان" بنسبة ٨, ١٣% لكل منهما، وفي المرتبة الرابعة من ٣ - ٥ مرات، ومن ٦ - ١٠ مرات بنسبة ٢, ٦ % لكل منهما، وفي المرتبة السادسة أكثر من ١٠ مرات بنسبة ٦, ٤ %.

- بين الزوجات الطالبات، بلغت نسبة التعرض للضرب من الزوج ٣, ١٤%، وفي المرتبة الأولى جاء تعرض الزوجة للضرب مرة واحدة ، و"مرتان" بنسبة ١, ٧ % لكل منهما .

- بين الزوجات غير العاملات "ربة منزل"، بلغت نسبة التعرض للضرب من الزوج ٦, ٤٢%، في المرتبة الأولي جاء تعرض الزوجة للضرب مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها بنسبة ١, ١٢%، وفي المرتبة الثانية مرة واحدة بنسبة ٨, ١١%، وفي المرتبة الثالثة "مرتان" بنسبة ٧, ٨%، وفي المرتبة الرابعة من ٣ - ٥ مرات بنسبة ٥, ٦%، وفي المرتبة الخامسة من ٦ - ١٠ مرات بنسبة ٢%، وفي المرتبة السادسة أكثر من ١٠ مرات بنسبة ١ %.

وفى ضوء ما سبق يتضح ما يلي :-

١ - إنه كلما ارتفع المستوى المهني للزوجة قل تعرضها للضرب من الزوج بصفة عامة .

٢ - جاء ضرب الزوج الزوجة "مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها" في المرتبة الأولى بين الزوجات العاملات في عماله نصف ماهرة، وعماله غير ماهرة، وربة منزل، حيث بلغت نسبة ذلك على التوالي ٢٠%، ٩, ٣٦%، ١, ١٢%. وفي المرتبة الثالثة بين الزوجات العاملات في أعمال كتابية بنسبة ٧, ٣ %، وفي المرتبة الرابعة بين الزوجات العاملات في أعمال مهنية، والعاملات في عماله ماهرة، حيث بلغت النسبة على التوالي ٤, ١%، ٨, ٤%.

٦ – العلاقة بين الوضع المهني للزوج و ضرب الزوج الزوجة.

يكشف جدول رقم (٢١) إنه عندما نضع في الاعتبار الوضع المهني للزوج، وضرب الزوج الزوجة، يتضح أن أعلى نسبة للزوجات اللاتي لم تتعرضن للضرب والتي بلغت ٤, ٨٧ % كانت بين أزواج يعملون في أعمال مهنية عليا، وأعلى نسبة للزوجات اللاتي تعرضن للضرب مرة واحدة والتي بلغت ٣, ١٨ % كانت بين أزواج يعملون في عماله غير ماهرة، وأعلى نسبة للزوجات اللاتي تعرضن للضرب "مرتان" والتي بلغت ٧, ١٣ % كانت بين أزواج يعملون في عماله نصف ماهرة، وإن أعلى نسبة للزوجات اللاتي تعرضن للضرب من ٣ – ٥ مرات والتي بلغت ١١ % كانت بين أزواج يعملون في عماله غير ماهرة، وإن أعلى نسبة للزوجات اللاتي تعرضن للضرب من ٦ – ١٠ مرات والتي بلغت ٥ % كانت بين أزواج يعملون في عماله نصف ماهرة، وإن أعلى نسبة لكل من الزوجات اللاتي تعرضن للضرب من أكثر ١٠ مرات والتي بلغت ٤, ٢ % والزوجات اللاتي تعرضن للضرب مرات كثيرة لا يستطعن تذكرها والتي بلغت ٣, ٢٩ % كانت بين أزواج يعملون في عماله غير ماهرة.

وعند تناول ضرب الزوج الزوجة داخل كل وضع مهني للزوج يتضح ما يلي:-

– بين الأزواج العاملين في الإدارة العليا بلغت نسبة ضرب الزوج الزوجة ٦, ٢١%، وفي المرتبة الأولى جاء كل من ضرب الزوج الزوجة مرة واحدة، و"مرتان" بنسبة ١, ٨% لكل منهما.

– بين الأزواج العاملين في أعمال مهنية عليا، بلغت نسبة ضرب الزوج الزوجة ٦, ١٢%، وفي المرتبة الأولى جاء ضرب الزوج الزوجة مرة واحدة بنسبة ٣, ٦%، وفي المرتبة الثانية "مرتان" بنسبة ٨, ٢%، وفي المرتبة الثالثة مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها بنسبة ٦, ١%، وفي المرتبة الرابعة كل من ٣ – ٥ مرات، و٦ – ١٠ مرات، وأكثر من ١٠ مرات بنسبة ٦, % لكل منهم.

– بين الأزواج العاملين في أعمال مهنية، بلغت نسبة ضرب الزوج الزوجة ٢١%، وفى المرتبة الأولى جاء ضرب الزوج الزوجة مرة واحدة بنسبة ٧, ١٠%، وفي المرتبة الثانية "مرتان" بنسبة ٧, ٤%، وفي المرتبة الثالثة

٣ – ٥ مرات بنسبة ٦, ٢%، وفي المرتبة الرابعة مـــرات كثـيرة لا أسـتطيع تذكرها بنسبة ٦, ١%، وفي المرتبة الخامسة من ٦ – ١٠ مرات بنســبة٩,٠%، وفي المرتبة السادسة أكثر من ١٠ مرات بنسبة ٦, %.

– بين الأزواج العاملين في أعمال كتابية، بلغت نســبة ضــرب الــزوج الزوجة ٣, ٣٢%، وفي المرتبة الأولى جاء ضرب الزوج الزوجة مــرة واحــدة بنسبة ٩, ٩%، وفي المرتبة الثانية مرات كثــيرة لا أســتطيع تذكرهــا بنســبة ٦, ٧%، وفي المرتبة الثالثة "مرتان" بنسبة ١, ٧%، وفي المرتبة الرابعــة مــن ٣ – ٥ مرات بنسبة ٢, ٥%، وفي المرتبة الخامسة من ٦ – ١٠ مرات بنســبة ٢%، وفي المرتبة السادسة أكثر من ١٠ مرات بنسبة ٥,%.

– بين الأزواج العاملين في عماله ماهرة، بلغت نســبة ضــرب الــزوج الزوجة ١, ٥١%، وفي المرتبة الأولى جاء ضرب الزوج الزوجة مــرة واحــدة بنسبة ٤, ١٣%، وفي المرتبة الثانية "مرتان" بنســبة ٨, ١١%، وفــي المرتبــة الثالثة مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها بنسبة ٥, ١١%، وفي المرتبة الرابعة مــن ٣–٥ مرات بنسبة ٧, ١٠%، وفي المرتبة الخامسة من ٦ – ١٠ مرات بنســبة ٣, ٢%، وفي المرتبة السادسة أكثر من ١٠ مرات بنسبة ٥, ١ %.

– وبين الأزواج العاملين في عماله نصف ماهرة ، بلغت نســبة ضــرب الزوج الزوجة ٦٣%، وفي المرتبة الأولى جاء ضرب الزوج الزوجــة مــرات كثيرة لا أستطيع تذكرها بنسبة ١, ٢٢%، وفي المرتبة الثانية "مرتــان" بنســبة ٧, ١٣%، وفي المرتبة الثالثة مرة واحدة بنسبة ٧, ١٣%، وفي المرتبة الرابعــة من٣ – ٥ مرات بنسبة ٩, ٩%، وفي المرتبة الخامسة من ٦ – ١٠ مرات بنسبة ٥%، وفي المرتبة السادسة أكثر من ١٠ مرات بنسبة ٥, ١ %.

– بين الأزواج غير العاملين، بلغت نســبة ضــرب الــزوج الزوجــة ٩, ٤٣%، وفي المرتبة الأولى جاء ضرب الزوج الزوجة مرات كثيرة لا أســتطيع تذكرها بنسبة ٧, ١٧%، وفي المرتبة الثانية مرة واحدة بنسبة ٤, ١٤%، وفــي المرتبة الثالثة "مرتان" بنسبة ٩, ٤%، وفي المرتبة الرابعة مــن ٣ – ٥ مــرات بنسبة ٣, ٣%، وفي المرتبة الخامسة من ٦ – ١٠ مرات بنسبة ١, ٢ %، وفــي المرتبة السادسة أكثر من ١٠ مرات بنسبة ٦, ١ %

جدول رقم (٢١)
العلاقة بين المستوى المهني للزوج و ضرب الزوج الزوجة

ضرب الزوج الزوجة / المستوى المهني للزوج	لم يحدث	مرة واحدة	مرتان	٣ — ٥ مرات	٦ — ١٠ مرات	أكثر من ١٠ مرات	مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها	الإجمالي
إدارة عليا	٢٩ ٧٨,٤% ١,٨%	٣ ٨,١ % ١,١ %	٣ ٨,١% ١,٧%	٠			٢ ٥,٤ % ٩,٥ %	٣٧ ١٠٠% ١,٥%
أصال مهنية عليا	٢٧٧ ٨٧,٤% ١٦,٩%	٢٠ ٦,٣ % ٧,٤ %	٩ ٢,٨ % ٥,١ %	٣ ١,٠ % ١,٦%	٣ ١,٠ % ٤,٢ %	٣ ١,٠ % ٨,٧ %	٥ ١,٦ % ٢,٣%	٣١٧ ١,٦ % ٢,٩ %
أصال مهنية	٥٥٤ ٧٩% ٣٣,٧%	٧٥ ١٠,٧ % ٢٧,٨%	٣٢ ٤,٧ % ١٨,٨%	١٨ ٢,٦ % ١٤,٨%	٦ ٩,٠ % ١٢,٥%	٤ ٦,٠ % ١٧,٤%	١١ ١,٦ % ٥ %	٧٠١ ١٠٠ % ٢٨ %
أصال ثانوية	٤٠٣ ٦٧,٧% ٢٤,٥%	٥٩ ٩,٩ % ٢١,٩%	٤٢ ٧,١ % ٢٣,٩%	٢١ ٥,٢% ٢٥,٤%	١٢ ٢ % ٢٥ %	٣ ٥,٠ % ١٣%	٤٥ ٧,٦ % ٢٠,٦%	٥٩٥ ١٠٠ % ٢٣,٨%
صالة ماهرة	١٢٨ ١٨,٩% ٧,٨%	٢٥ ١٢,٤ % ١٢ %	٢١ ١١,٨% ١٧,٦%	٢٨ ١٠,٧% ٢٢ %	٦ ٢,٣ % ١٢,٥%	٤ ١,٥ % ١٧,٤%	٣٠ ١١,٥% ١٣,٨%	٢٦٢ ١٠٠ % ١٠,٥%
صالة نصف ماهرة	٩٧ ٣٧% ٥,٩%	٢٨ ١٠,٧ % ١٠,٤ %	٣٦ ١٣,٧% ٢٠,٥%	٢٦ ٩,٩% ٢١,٣%	١٣ ٥ % ٢٧,١%	٤ ١,٥ % ١٧,٤%	٥٨ ٢٢,١% ٢٦,٦%	٢٦٢ ١٠٠ % ١٠,٥%
صالة غير ماهرة	١٨ ٢٢% ١,١%	١٥ ١٨,٣ % ٥,٦ %	١٠ ١٢,٢% ٥,٧ %	٩ ١١ % ٧,٤%	٤ ٤,٩ % ٨,٣%	٢ ٢,٤ % ٨,٧%	٢٤ ٢٩,٣% ١١ %	٨٢ ١٠٠ % ٣,٣%
لا يعمل — بالمنازل	١٣٧ ٥٦,١% ٨,٤%	٣٥ ١٤,٤ % ١٣ %	١٢ ٤,٩ % ٦,٨٠%	٨ ٣,٢ % ٦,٦%	٥ ٢,١ % ١٠,٤%	٤ ١,٦ % ١٧,٤%	١٣ ١٧,٧% ١٩,٣%	٢٤٤ ١٠٠ % ٩,٧%
الإجمالي	١٩٤٣ ٦٥,٧% ١٠٠%	٢٧٠ ١٠,٨% ١٠٠%	١٧٦ ٧ % ١٠٠%	١٢٢ ٤,٩ % ١٠٠%	٤٨ ١,٩ % ١٠٠%	٢٢ ٠,٩ % ١٠٠%	٢١٨ ٨,٧ % ١٠٠%	٢٥٠٠ ١٠٠ % ١٠٠ %

وفي ضوء ما سبق يتضح ما يلي : -

١ - إنه كلما ارتفع المستوى و الوضع المهني للزوج كلما قل ضرب الزوج الزوجة بصفة عامة .

٢ - جاء ضرب الزوج الزوجة مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها في المرتبة الأولى بين الأزواج الذين يعملون في عمالة نصف ماهرة، وعماله غير ماهرة، ومن لا يعملون حيث بلغت نسب ذلك على التوالي ١, ٢٢%، ٣, ٢٩%، ٧, ١٧%، وفي المرتبة الثانية بين الأزواج الذين يعملون في أعمال كتابية، بنسبة ٦, ٧ %، وفي المرتبة الثالثة بين الأزواج الذين يعملون في أعمال مهنية عليا، وفي عماله ماهرة بنسبة ٦, ١%، ٥, ١١% على التوالي. وفي المرتبة الرابعة بين الأزواج العاملين في أعمال مهنية بنسبة ٦, ١ % .

٧ - العلاقة بين مدة الزواج وضرب الزوج الزوجة .

يكشف جدول رقم (٢٢) إنه عندما نضع في الاعتبار مدة الزواج، وضرب الزوج الزوجة يتضح أن أعلى نسبة للزوجات اللاتي ذكرن تعرضهن للضرب من الزوج والتي بلغت ٤٦% كانت بين الزوجات التي تراوحت مدة زواجهن ما بين ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة، وإن أعلى نسبة للزوجات اللاتي تعرضن للضروب "مرتان" والتي بلغت والتي بلغت ٣, ٨% كانت بين زوجات تراوحت مدة زواجهن ما بين ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة، وإن أعلى نسبة للزوجات اللاتي تعرضن للضرب من ٣ -٥ مرات والتي بلغت ٨, ٦ % كانت بين زوجات تراوحت مدة زواجهن ما بين ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات، وإن أعلى نسبة للزوجات اللاتي تعرضن للضرب من ٦ - ١٠ مرات والتي بلغت ٨, ٢ % كانت بين زوجات تراوحت مدة زواجهن ما بين ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة، وإن أعلى نسبة للزوجات اللاتي تعرضن للضرب أكثر من ١٠ مرات و التي بلغت ١٢ % كانت بين زوجات تراوحت مدة زواجهن ما بين ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة، وإن أعلى نسبة للزوجات اللاتي تعرضن للضرب مرات كثيرة لا يستطعن تذكرها والتي بلغت ٢٤ % كانت بين زوجات تراوحت مدة زواجهن ما بين ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة .

وعند تناول ضرب الزوج الزوجة داخل كل فئة من فئات مدة الزواج يتضح ما يلي :-

- بين الزوجات اللاتي تقل مدة زواجهن عن ٥ سنوات بلغت نسبة ضرب الزوج الزوجة ٩, ٣٢%، وفي المرتبة الأولى جاء ضرب الزوج الزوجة مرة واحدة بنسبة ٢, ٧%، وفي المرتبة الثانية "مرتان" بنسبة ٩, ٦%، وفي المرتبة الثالثة مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها بنسبة ٤ %، وفي المرتبة الرابعة من٣ - ٥ مرات بنسبة ٧, ٣%، وفي المرتبة الخامسة من ٦ - ١٠ مرات بنسبة ٤, ١%، و في المرتبة السادسة أكثر من ١٠ مرات بنسبة ٨, %.

- بين الزوجات اللاتي تراوحت مدة زواجهن ما بين ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات بلغت نسبة ضرب الزوج الزوجة ٢, ٣٧%، وفي المرتبة الأولى جاء ضرب الزوج الزوجة مرة واحدة بنسبة ٦, ١١%، وفي المرتبة الثانية مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها بنسبة ٣, ٨%، وفي المرتبة الثالثة "مرتان" بنسبة ٨, ٧%، وفي المرتبة الرابعة من ٣ - ٥ مرات بنسبة ٨, ٦%، وفي المرتبة الخامسة من ٦ - ١٠ مرات بنسبة ٧, ١%، وفي المرتبة السادسة أكثر من ١٠ مرات بنسبة ٩, %.

- بين الزوجات اللاتي تراوحت مدة زواجهن ما بين ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة، بلغت نسبة ضرب الزوج الزوجة ٣٥ %، وفي المرتبة الأولى جاء ضرب الزوج الزوجة مرة واحدة بنسبة ١٠ %، وفي المرتبة الثانية مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها بنسبة ٤, ٩%، وفي المرتبة الثالثة "مرتان" بنسبة ٧, ٦%، وفي المرتبة الرابعة من ٣ -٥ مرات بنسبة ٧, ٤%، وفي المرتبة الخامسة من ٦ - ١٠ مرات بنسبة ٨, ٢%، وفي المرتبة السادسة أكثر من ١٠ مرات بنسبة ٤, ١ %.

- بين الزوجات اللاتي تراوحت مدة زواجهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة، بلغت نسبة ضرب الزوج الزوجة ٤٤%، وفي المرتبة الأولى جاء ضرب الزوج الزوجة مرة واحدة ومرات كثيرة لا أستطيع تذكرها بنسبة ٦, ١٣% لكل منهما، وفي المرتبة الثالثة "مرتان" بنسبة ٧, ٧%، وفي المرتبة الرابعة من ٣ - ٥ مرات بنسبة ٥, ٥%، وفي المرتبة الخامسة من ٦ - ١٠ مرات بنسبة ٧, ٢%، وفي المرتبة السادسة أكثر من ١٠ مرات بنسبة ١, ١ %.

جدول رقم (٢٢)
العلاقة بين مدة الزواج وضرب الزوج الزوجة

ضرب الزوج الزوجة / مدة الزواج	لم يحدث	مرة واحدة	مرتان	٣-٥ مرات	٦-١٠ مرات	أكثر من ١٠ مرات	مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها	الإجمالي
أقل من ٥ سنوات	٤٩٦ ٦٧,١% ٣٠,٢%	٤٧ ٧,٢% ١٧,٤%	٤٥ ٦,٩% ٢٥,٦%	٢٤ ٣,٧% ١٩,٧%	٩ ١,٤% ١٨,٨%	٥ ٠,٨% ٢١,٧%	٢٦ ٤% ١١,٩%	٦٥٢ ١٠٠% ٢٦,١%
من ٥ > ١٠ سنوات	٣٤٠ ٦٢,٨% ٢٠,٧%	٦٣ ١١,٦% ٢٣,٣%	٤٢ ٧,٨% ٢٣,٩%	٣٧ ٦,٨% ٣٠,٣%	٩ ١,٧% ١٨,٨%	٥ ٠,٩% ٢١,٧%	٤٥ ٨,٣% ٢٠,٦%	٥٤١ ١٠٠% ٢١,٦%
من ١٠ > ١٥ سنة	٢٧١ ٦٤,٢% ١٦,٥%	٦٢ ١٤,٧% ٢٣%	٢٥ ٥,٩% ١٤,٢%	١٨ ٤,٣% ١٤,٨%	٩ ٢,١% ١٨,٨%	٣ ٠,٧% ١٣%	٣٤ ٨,١% ١٥,٦%	٤٢٢ ١٠٠% ١٦,٩%
من ١٥ > ٢٠ سنة	٢٣٤ ٦٥% ١٤,٢%	٣٦ ١٠% ١٣,٣%	٢٤ ٦,٧% ١٣,٦%	١٧ ٤,٧% ١٣,٩%	١٠ ٢,٨% ٢٠,٨%	٥ ١,٤% ٢٧,٧%	٢٤ ٦,٩% ١٥,٦%	٣٦٠ ١٠٠% ١٤,٤%
من ٢٠ > ٢٥ سنة	١٥٣ ٥٦% ٩,٣%	٣٧ ١٣,٦% ١٣,٧%	٢١ ٧,٧% ١١,٩%	١٥ ٥,٥% ١٢,٣%	٧ ٢,٧% ١٤,٦%	٣ ١,١% ١٣%	٢٧ ١٠,٦% ١٧%	٢٧٣ ١٠٠% ١٠,٩%
من ٢٥ > ٣٠ سنة	٨٠ ٦٠,٢% ٤,٩%	١٥ ١١,٣% ٥,٦%	١١ ٨,٣% ٦,٣%	٨ ٦% ٦,٦%	٢ ١,٥% ٤,٢%		١٦ ١٢% ٧,٣%	١٣٣ ١٠٠% ٥,٣%
من ٣٠ > ٣٥ سنة	٤٢ ٦٠,٩% ٢,٦%	٧ ١٠,١% ٢,٦%	٥ ٧,٢% ٢,٨%		١ ١,٤% ٢,١%		١٤ ٢٠,٣% ٦,٤%	٦٩ ١٠٠% ٢,٨%
من ٣٥ > ٤٠ سنة	٢٧ ٥٤% ١,٦%	٣ ٦% ١,١%	٣ ٦% ١,٧%	٣ ٦% ٢,٤%	١ ٢% ٢,١%	١ ٢% ٤,٣%	١٢ ٢٤% ٥,٥%	٥٠ ١٠٠% ٢%
الإجمالي	١٦٤٣ ٦٥,٧% ١٠٠%	٢٧٠ ١٠,٨% ١٠٠%	١٧٦ ٧% ١٠٠%	١٢٢ ٤,٩% ١٠٠%	٤٨ ١,٩% ١٠٠%	٢٣ ٠,٩% ١٠٠%	٢١٨ ٨,٧% ١٠٠%	٢٥٠٠ ١٠٠% ١٠٠%

- بين الزوجات اللاتي تراوحت مدة زواجهن ما بين ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة بلغت نسبة ضرب الزوج الزوجة ٣٩,٨%، وفي المرتبة الأولى جاء ضرب الزوج الزوجة مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها بنسبة ١٢%، وفي المرتبة

الثانية مرة واحدة بنسبة ٣, ١١%، وفي المرتبة الثالثة "مرتان" بنسبة ٣, ٨%، وفي المرتبة الرابعة من ٣ – ٥ مرات بنسبة ٦%، وفي المرتبة الخامسة من ٦–١٠ مرات بنسبة ١,٥%.

– بين الزوجات اللاتي تراوحت مدة زواجهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة، بلغت نسبة ضرب الزوج الزوجة ١, ٣٩%، وفي المرتبة الأولى جاء ضرب الزوج الزوجة مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها بنسبة ٣, ٢٠%، وفي المرتبة الثانية مرة واحدة بنسبة ١, ١٠%، وفي المرتبة الثالثة "مرتان" بنسبة٧,٢%، وفي المرتبة الرابعة من ٦ – ١٠ مرات بنسبة ٤, ١ %.

– بين الزوجات اللاتي تراوحت مدة زواجهن ما بين ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة، بلغت نسبة ضرب الزوج الزوجة ٤٦%، وفي المرتبة الأولى جاء ضرب الزوج الزوجة مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها بنسبة ٢٤%، وفي المرتبة الثانية جاء كل من مرة واحدة ، ومرتان ، و من ٦ – ١٠ مرات، وأكثر من ١٠ مرات بنسبة ٢ % لكل منهما.

وفي ضوء ما سبق يتضح ما يلي :-

١ – إن أعلى نسبة لضرب الزوج الزوجة و التي بلغت ٤٦ % كانت بين زوجات تراوحت مدة زواجهن ما بين ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة ، و أقل نسبة والتي بلغت ٩, ٣٢ % كانت بين زوجات كانت مدة زواجهن أقل من ٥ سنوات.

٢ – جاء ضرب الزوج الزوجة مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها في المرتبة الأولى بين الزوجات اللاتي تراوحت مدة زواجهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة، وما بين ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة، وما بين ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة، وما بين ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة، مما يوضح أنه مع تزايد مدة الزواج وخاصة اعتبارا من ٢٠ سنة فأكثر كانت الزوجات أكثر تعرضا للضرب من الزوج.

خلاصة و انتقال

في ضوء العلاقة بين ضرب الزوج الزوجة ، و بين سني كل من الزوجة والزوج، والمستوى التعليمي للزوجة والزوج، والوضع المهني للزوجة والزوج، ومدة الزواج يمكن استخلاص الحقائق الآتية :-

١ – كلما ارتفع سن الزوجة أصبحت أكثر تعرضا للضرب من الزوج.

٢ – كلما ارتفع سن الزوج أصبحت الزوجة أكثر تعرضا للضرب من الزوج.

٣ – هناك علاقة عكسية بين المستوى التعليمي للزوجة، وضرب الزوج الزوجة.

٤ – هناك علاقة عكسية بين المستوى التعليمي للزوج، وضرب الزوج الزوجة.

٥ – هناك علاقة عكسية بين المستوى و الوضع المهني للزوجة ، و ضرب الزوج الزوجة.

٦ – هناك علاقة عكسية بين المستوى والوضع المهني للزوج، وضرب الزوج الزوجة.

٧ – تتزايد معدلات ضرب الزوج الزوجة – إلى حد ما – كلما زادت مدة الزواج.

تصوير ورفع
www.facebook.com/Ensanyat
احمه الله وغفر له

الفصل الخامس
ماذا تعرف الزوجات عن الخلع؟

يهدف هذا الفصل إلى الوقوف على مدى معرفة وإدراك مفردات عينة الدراسة بمادة الخلع من حيث السمع عنه، ومصادر هذا السمع، ومدى معرفة ما تنص عليه مادة الخلع بالتحديد، ومدى اتفاقها أو مخالفتها للشريعة في رأي الزوجات، وأوجه مخالفة مادة الخلع للشريعة.

أولا: السمع عن الخلع

كان من الأهمية بمكان الوقوف على مدى سمع عينة الدراسة عن الخلع، خاصة ما أثارته مادة الخلع من مناقشات وحوارات في كافة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة. وقد أوضحت الدراسة الميدانية أن ٨٩,٢% من مفردات عينة الدراسة قد سمعن عن الخلع، مقابل ١٠,٨% لم يسمعن عنه.

١- العلاقة بين سن الزوجة و السمع عن الخلع .

- كانت أعلى نسبة للسمع عن الخلع والتي بلغت ٩١,٦% تقع بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة. وكانت أقل نسبة للسمع عن الخلع والتي بلغت ٦٩,٢% تقع بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة. وبصفة عامة بلغت نسبة السمع عن الخلع بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٥٠ سنة ٩٠,٦%. وفي المقابل كانت أعلى نسبة لمن لم يسمعن عن الخلع والتي بلغت ٣٠,٨% كانت تقع بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة.

٢- العلاقة بين مستوى تعليم الزوجة و السمع عن الخلع .

- كانت أعلى نسبة للسمع عن الخلع والتي بلغت ١٠٠ % بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق جامعية، يليها الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية بنسبة ٩٨,٨%، ثم بين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة، وشهادة فوق متوسطة بنسبة ٩٤,٧%، ٩٣,٨% على التوالي، ثم بين الزوجات

الحاصلات على شهادة أولية بنسبة ١, ٧٨%، والزوجات اللاتي تقرأ وتكتب بنسبة ٥, ٧٠ %، وأخيرا الزوجات الأميات بنسبة ٤, ٥٥ %.

٣ – العلاقة بين المستوى المهني للزوجة و مصادر السمع عن الخلع.

كانت أعلى نسبة للسمع عن الخلع و التي بلغت ١٠٠ % بين كل من الزوجات في أعمال الإدارة العليا، والأعمال المهنية العليا، والطالبات، ويلي ذلك الزوجات العاملات في أعمال مهنية، وأعمال كتابية بنسبة ٨, ٩٩%، ٦, ٩٧% على التوالي، ثم بين الزوجات العاملات عماله ماهرة بنسبة ٢, ٩٥%، ثم "ربة منزل" بنسبة ٤, ٨٣%، والزوجات العاملات عماله نصف ماهرة بنسبة٥, ٨٢%، وأخيرا الزوجات العاملات عماله غير ماهرة بنسبة ٨, ٥٣%.

٤ – العلاقة بين مدة الزواج و السمع عن الخلع .

كانت أعلى نسبة للسمع عن الخلع و التي بلغت ٧, ٩١% كانت بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة، يليها الزوجات التي تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة بنسبة ٢, ٩١%، ثم الزوجات اللاتي تقل مدة زواجهن عن ٥ سنوات بنسبة ٩١%، ثم الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات بنسبة ٩, ٩٠%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة بنسبة ٨٨ % ، ثم الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٢٠ إلى ٢٥ سنة بنسبة ٤, ٨٢%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة بنسبة ٨, ٧٦%، وأخيرا بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة بنسبة ٦٨ %.

وفي ضوء ما سبق يتضح ما يلي :-

١- ارتفاع نسبة السمع عن الخلع بصفة عامة بين الزوجات المتوسطات في العمر، عنها بين الزوجات صغيرات السن و كبيرات السن.

٢- وجود علاقة طرديه بين المستوى التعليمي للزوجة وبين السمع عن الخلع، حيث إنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوجة ارتفعت نسبة السمع عن الخلع.

٣- وجود علاقة طردية بين المستوى المهني للزوجة و بين السمع عن الخلع، حيث إنه كلما ارتفع المستوى المهني للزوجة كلما ارتفعت نسبة السمع عن الخلع.

٤- وجود علاقة عكسية بين مدة الزواج، وبين السمع عن الخلع، حيث إنه كلما زادت مدة الزواج، قلت نسبة السمع عن الخلع بين الزوجات.

•••

ثانيا : مصادر السمع عن الخلع

تباينت مصادر السمع عن الخلع بين الزوجات، وبصفة عامة جاء التليفزيون كمصدر للسمع عن الخلع في المرتبة الأولى بنسبة ٥٢,٩%، وفي المرتبة الثانية جاءت الصحف والمجلات بنسبة ١٦%، ثم الزوج في المرتبة الثالثة بنسبة ٥,١%، ثم زملاء العمل في المرتبة الرابعة بنسبة ٤,٩%، ثم إحدى الصديقات أو الجارات، في المرتبة الخامسة بنسبة ٤,٤%، ثم أحد الأقارب في المرتبة السادسة بنسبة ٣,٧%، وأخيرا الإذاعة في المرتبة السابعة بنسبة ٢,١ %.

١ - العلاقة بين سن الزوجة ومصادر السمع عن الخلع .

يكشف جدول رقم (٢٣) إنه عندما نضع في الاعتبار سن الزوجة عند تناول مصادر السمع عن الخلع إن أعلى نسبة للزوجات اللاتي ذكرن التليفزيون والتي بلغت ٥٦,٣% كانت بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة، وأعلى نسبة لمن ذكرن الإذاعة و التي بلغت ٥,٨% كانت بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة، وأعلى نسبة لمن ذكرن الصحف و المجلات والتي بلغت ٢٠,٩ % كانت بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عاما، وأعلى نسبة لمن ذكرن الزوج والتي بلغت ١٣,٥% كانت بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة، وأعلى نسبة لمن ذكرن أحد الأقارب والتي بلغت ٦,١% كانت بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة، وإن أعلى نسبة لمن ذكرن إحدى الصديقات أو

الجارات والتي بلغت ٧ % كانت بين كل من الزوجات اللاتي تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة، واللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة، وأعلى نسبة لمن ذكرن زملاء العمل والتي بلغت ٦ ,٥ % كانت بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة.

وعند تناول مصادر السمع داخل كل فئة عمرية للزوجات يتضح ما يلي:-

- بين الزوجات اللاتي تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة، بلغت نسبة من لم يسمعن عن الخلع ١, ٢٢%. جاء التليفزيون في المرتبة الأولى كمصدر للسمع بنسبة ٥, ٥٣%، وفي المرتبة الثانية إحدى الصديقات أو الجارات بنسبة ٧%، وفي المرتبة الثالثة كل من الإذاعة، والزوج، وأحد الأقارب بنسبة ٧,٤% لكل منهم، ثم الصحف والمجلات في المرتبة السادسة بنسبة ٥, ٣ %.

- بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة، بلغت نسبة من لم يسمعن عن الخلع ٤, ٩%. جاء التليفزيون في المرتبة الأولى كمصدر للسمع عن الخلع بنسبة ١, ٥٦%، وفي المرتبة الثانية الصحف والمجلات بنسبة ٣, ١٥%، وفي المرتبة الثالثة زملاء العمل بنسبة ٥, ٦ %، ثم الزوج في المرتبة الرابعة بنسبة ٤, ٥%، ثم إحدى الصديقات أو الجارات في المرتبة الخامسة بنسبة ٣, ٤%، ثم أحد الأقارب في المرتبة السادسة بنسبة ٦, ٣%، وأخيرا الإذاعة في المرتبة السابعة بنسبة ٤, ١ %.

- بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة، بلغت نسبة من لم يسمعن عن الخلع ٤, ٨%، جاء التليفزيون في المرتبة الأولى كمصدر للسمع عن الخلع بنسبة ٣, ٥٦%، وفي المرتبة الثانية الصحف والمجلات بنسبة ٤, ١٦%، وفي المرتبة الثالثة الزوج بنسبة ٤,٩%، ثم زملاء العمل في المرتبة الرابعة بنسبة ٨, ٤%، ثم إحدى الصديقات أو الجارات في المرتبة الخامسة بنسبة ٧, ٣%، ثم أحد الأقارب في المرتبة السادسة بنسبة ٩, ٢%، وأخيرا الإذاعة في المرتبة السابعة بنسبة ٦, ٢ %.

- بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة، بلغت نسبة من لم يسمعن عن الخلع ٤, ١٠%. جاء التليفزيون في المرتبة الأولى

جدول رقم (٢٣)
العلاقة بين فئات سن الزوجة و مصادر السمع عن الخلع

مصادر السمع عن الخلع / فئات السن	لم يسمعن من الخلع	التليفزيون	الإذاعة	الصحف و المجلات	الزوج	أحد الأقارب	إحدى الصديقات أو الجارات	زملاء العمل	الإجمالي
أقل من ٢٠ سنة	١٩ ٢٢,١% ٧ %	٤٦ ٥٣,٥% ٢,٥ %	٤ ٤,٧ % ٧,٧ %	٢ ٢,٥ % ٠,٧ %	٤ ٤,٧ % ٢,١ %	٤ ٤,٧ % ٤,٣ %	٦ ٧ % ٥,٤ %		٨٦ ١٠٠ % ٤,٣ %
من ٢٠ ≤ ٣٠ سنة	٦٨ ٩,٤ % ٢٥,١%	٤٠٨ ٥٦,١% ٣٠,٨%	١٠ ١,٤ % ١٩,٢%	٩٨ ١٣,٢% ٢٤,٤%	٢٩ ٤,٠ % ٢٠,٧%	٢٦ ٣,٦ % ٢٨,٣%	٣١ ٤,٣ % ٢٧,٩%	٤٧ ٦,٥ % ٢٨,٣%	٧٢٧ ١٠٠ % ٢٩,١%
من ٣٠ ≤ ٤٠ سنة	٧١ ٨,٤ % ٢٦,٢%	٤٧٨ ٥٦,٣% ٣٦,١%	٢٢ ٢,٦ % ٤٢,٣%	١٣٩ ١٦,٤% ٢٤,٧%	٤٢ ٤,٩ % ٢٢,١%	٢٥ ٢,٩ % ٢٧,٢%	٢١ ٢,٧ % ٢٧,٩%	٤١ ٤,٨ % ٢٤,٣%	٨٤٩ ١٠٠ % ٢٤ %
من ٤٠ ≤ ٥٠ سنة	٥٨ ١٠,٤% ٢١,٤%	٢٧٨ ٥٠ % ٢١ %	٨ ١,٤ % ١٥,٤%	١١٦ ٢٠,٩ % ٢٨,٩%	٢٤ ٤,٣ % ١٨,٩%	٢٠ ٣,٦ % ٢١,٧%	٢٤ ٤,٣ % ٢١,٦%	٢٨ ٥ % ٢٢,٨%	٥٥٦ ١٠٠ % ٢٢,٢%
من ٥٠ ≤ ٦٠ سنة	٣٩ ١٧ % ١٤,٤%	٩٥ ٤١,٣% ٧,٢ %	٥ ٢,٢ % ٩,٦ %	٤٢ ١٨,٧% ١٠,٧%	١١ ٤,٨ % ٨,٧ %	١٤ ٦,١ % ١٥,٢%	١٦ ٧ % ١٤,٤%	٧ ٣ % ٥,٧ %	٢٣٠ ١٠٠ % ٩,٢ %
من ٦٠ ≤ ٧٠ سنة	١٦ ٨,٣% ٥,٩ %	١٨ ٢٤,٦% ١,٩ %	٢ ٥,٨ % ٥,٨ %	٢ ٣,٨ % ٠,٥ %	٧ ١٣,٥% ٥,٠ %	٢ ٣,٨ % ٢,٢ %	٢ ٣,٨ % ٢,٧ %		٥٢ ١٠٠ % ٢,١ %
الإجمالي	٢٧١ ١٠,٨% ١٠٠ %	١٢٢٣ ٤٨,٩% ١٠٠ %	٥٢ ٢,١ % ١٠٠ %	٤٠١ ١٦ % ١٠٠ %	١٢٧ ٥,١ % ١٠٠ %	٩٢ ٣,٧ % ١٠٠ %	١١١ ٤,٤ % ١٠٠ %	١٢٢ ٤,٩ % ١٠٠ %	٢٥٠٠ ١٠٠ % ١٠ %

كمصدر للسمع عن الخلع بنسبة ٥٠ % وفي المرتبة الثانية الصحف والمجلات بنسبة ٩, ٢٠%، وفي المرتبة الثالثة زملاء العمل بنسبة ٥%، ثم كل من الزوج، وإحدى الصديقات أو الجارات في المرتبة الرابعة بنسبة٤,٣% لكل منهما، ثم أحد الأقارب في المرتبة السادسة بنسبة ٦, ٣%، ثم أخيرا الإذاعة في المرتبة السابعة بنسبة ٤, ١ %.

- بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة، بلغت نسبة من لم يسمعن عن الخلع ١٧%، جاء التليفزيون في المرتبة الأولى كمصدر للسمع عن الخلع بنسبة ٣, ٤١%، وفي المرتبة الثانية الصحف والمجلات بنسبة ٧, ١٨%، وفي المرتبة الثالثة إحدى الصديقات أو الجارات بنسبة ٧%، ثم أحد الأقارب في المرتبة الرابعة بنسبة ١, ٦%، ثم الزوج في المرتبة الخامسة بنسبة ٨, ٤%، ثم زملاء العمل في المرتبة السادسة بنسبة ٣%، وأخيرا الإذاعة في المرتبة السابعة بنسبة ٢, ٢%.

- بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة، بلغت نسبة من لم يسمعن عن الخلع ٨, ٣٠%. جاء التليفزيون في المرتبة الأولى كمصدر للسمع عن الخلع بنسبة ٦, ٣٤%، وفي المرتبة الثانية الزوج بنسبة ٥, ١٣% وفي المرتبة الثالثة كل من الإذاعة، وأحد الأقارب، وإحدى الصديقات أو الجارات بنسبة ٨, ٥ % لكل منهم. وفي المرتبة السادسة الصحف والمجلات بنسبة ٨, ٣ %.

ومما سبق يتضح ما يلي : -

١ - جاء التليفزيون في المرتبة الأولى كمصدر للسمع عن الخلع بين الزوجات بصرف النظر عن سن الزوجة .

٢ - جاءت الصحف والمجلات في المرتبة الثانية كمصدر للسمع عن الخلع بين جميع الفئات العمرية للزوجات، عدا أدنى فئة (أقل من ٢٠ سنة)، وأعلى فئة (من ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة) حيث جاءت إحدى الصديقات أو الجارات في المرتبة الثانية بين الزوجات اللاتي تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة، وجاء الزوج في المرتبة الثانية بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة.

٣ - اختفى زملاء العمل كمصدر للسمع عن الخلع بين الزوجات صغيرات السن (أقل من ٢٠ سنة)، وبين الزوجات كبيرات السن (من ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة).

٤ - بصفة عامة احتلت الإذاعة المرتبة الأخيرة كمصدر للسمع عن الخلع بين جميع فئات سن الزوجة، ما عدا فئة الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة.

٢ – العلاقة بين مستوى تعليم الزوجة ومصادر السمع عن الخلع.

يكشف جدول رقم (٢٤) إنه عندما نضع في الاعتبار المستوى التعليمي للزوجة عند تناول مصدر السمع عن الخلع، ان أعلى نسبة للزوجات اللاتي ذكرن التليفزيون، والتي بلغت ٦٠,٦% كانت بين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة، وأعلى نسبة لمن ذكرن الإذاعة والتي بلغت ٢,٧% كانت بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق متوسطة، وأعلى نسبة لمن ذكرن الصحف والمجلات والتي بلغت ٣٣,٩ % كانت بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق جامعية، وأعلى نسبة لمن ذكرن الزوج و التي بلغت ٧,٢% كانت بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق متوسطة، وأعلى نسبة لمن ذكرن أحد الأقارب والتي بلغت ٥,٢% كانت بين الزوجات الأميات، وأعلى نسبة لمن ذكرن إحدى الصديقات أو الجارات والتي بلغت ٦,٤% كانت بين الزوجات اللاتي يقرأن ويكتبن، وأعلى نسبة لزملاء العمل والتي بلغت ٧,٨% كانت بين الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية.

وعند تناول مصادر السمع عن الخلع تبعا للمستوى التعليمي للزوجة يتضح ما يلي : –

– بين الزوجات الأميات بلغت نسبة من لم يسمعن عن الخلع ٤٤,٦%. جاء التليفزيون في المرتبة الأولى كمصدر للسمع عن الخلع بنسبة ٣٧,٢%، وفي المرتبة الثانية أحد الأقارب بنسبة ٥,٢%، وفي المرتبة الثالثة الزوج بنسبة ٤,٨%، وفي المرتبة الرابعة إحدى الصديقات أو الجارات بنسبة ٤,١%، ثم الصحف و المجلات في المرتبة الخامسة بنسبة ١,٩%، وأخيرا كل من الإذاعة ، وزملاء العمل في المرتبة السادسة بنسبة ١,١% لكل منهما.

– بين الزوجات اللاتي يكتبن ويقرأن، بلغت نسبة من لم يسمعن عن الخلع ٢٩,٥%. جاء التليفزيون في المرتبة الأولى كمصدر للسمع عن الخلع بنسبة ٤٥,١%، وفي المرتبة الثانية الزوج بنسبة ٦,٩%، وفي المرتبة الثالثة إحدى الصديقات أو الجارات بنسبة ٦,٤%، وفي المرتبة الرابعة أحد الأقارب بنسبة ٤%، ثم الصحف والمجلات، وزملاء العمل في المرتبة الخامسة بنسبة ٢,٩% لكل منهما، وأخيرا الإذاعة في المرتبة السابعة بنسبة ٢,٣ %.

جدول رقم (٢٤)
العلاقة بين مستوى تعليم الزوجة ومصادر السمع عن الخلع

مصادر السمع عن الخلع / مستوى التعليم	لم يسمعن عن الخلع	التليفزيون	الإذاعة	الصحف و المجلات	الزوج	أحد الأقارب	إحدى الصديقات أو الجارات	زملاء العمل	الإجمالي
أمية	١٢٠ ٤٤,٦ % ٤٤,٢ %	١٠٠ ٢٧,٢% ٧,٦%	٣ ١,١ % ٥,٨ %	٥ ١,٩ % ١,٢ %	١٣ ٤,٨% ١٠,٢%	١٤ ٥,٢ % ١٥,٢%	١٧ ٤,١ % ٩,٩ %	٢ ١,١ % ٤,٢ %	٢٦٩ ١٠٠ % ١٠,٨%
تقرأ و تكتب	٥١ ٢٩,٥% ١٨,٨%	٧٨ ٤٥,١% ٥,٩ %	٤ ٢,٣ % ٧,٧ %	٥ ٢,٩ % ١,٢ %	١٢ ٦,٩ % ٩,٤ %	٧ ٤ % ٧,٦ %	١١ ٦,٤ % ٩,٩ %	٥ ٢,٩ % ٤,١ %	١٧٣ ١٠٠% ٦,٩ %
شهادة أولية	٢٥ ٢١,٩% ١٢,٩%	٩٠ ٥٦,٣% ٦,٨ %	٢ ١,٣ % ٣,٨ %	٩ ٥,٦ % ٣,٢ %	٨ ٥ % ٦,٣ %	٧ ٤,٤ % ٧,٦ %	٨ ٥ % ٧,٢ %	١ ٠,٦ % ٠,٨ %	١٦٠ ١٠٠% ٦,٤ %
شهادة متوسطة	٣٧ ٣,٥ % ١٣,٧%	٤٢٣ ٦٠,٦% ٢٢ %	١٨ ٢,٦ % ٦,٣٤%	٨٤ ١٢ % ٢٠,٩%	٣٢ ٤,٦ % ٢٥,٢%	٣٢ ٤,٦ % ٢٤,٨%	٤١ ٥,٩ % ٢٦,٩%	٢١ ٤,٤ % ٢٥,٢%	٦٩٨ ١٠٠% ٢٧,٩%
شهادة فوق متوسطة	١٨ ٢,٦ % ٦,٦ %	١٥٠ ٤١,٥% ١١,٢%	٨ ٢,٧ % ٤,١٥%	٥٩ ٢٠,٢% ١٤,٧%	٢١ ٧,٢ % ١٦,٥%	١٠ ٣,٤ % ١٠,٩%	١٣ ٤,٥ % ١١,٧%	١٢ ٤,٥ % ١٠,٦%	٢٩٢ ١٠٠% ١١,٧%
شهادة جامعية	١٠ ١,٢ % ٢,٧ %	٤٥٢ ٤٥,٣% ٣٤,٤%	١٧ ٢ % ٤٣,٧%	٢١٨ ٢٥,٨% ٥٤,٤%	٣٨ ٤,٥ % ٢٩,٩%	٢١ ٢,٥ % ٢٢,٨%	٢٤ ٢,٨ % ٢١,٦%	١١ ٧,٨ % ٥٢,٧%	٨٤٦ ١٠٠ % ٣٣,٨%
شهادة أولى جامعية		٢٠ ٤٨,٤% ٢,٣ %	٢١ ٢٣,٩% ٥,٢ %	٣ ٤,٨ % ٢,٤ %	١ ١,٦ % ١,١ %	٣ ٤,٨ % ٢,٧ %	٤ ٦,٥ % ٢,٣ %	٦٢ ١٠٠% ٢,٥ %
الإجمالي	٢٧١ ١٠,٨% ١٠٠ %	١٣٢٣ ٥٢,٩% ١٠٠ %	٥٢ ٢,١ % ١٠٠ %	٤٠١ ١٦ % ١٠٠ %	١٢٧ ٥,١ % ١٠٠ %	٩٢ ٣,٧ % ١٠٠ %	١١١ ٤,٤ % ١٠٠ %	١٢٢ ٤,٩ % ١٠٠%	٢٥٠٠ ١٠٠% ١٠٠%

– بين الزوجات الحاصلات على شهادة أولية، بلغت نسبة من لم يسمعن عن الخلع ٩, ٢١%. جاء التليفزيون في المرتبة الأولى كمصدر للسمع عن

الخلع بنسبة ٣, ٥٦%، وفي المرتبة الثانية الصحف والمجلات بنسبة ٦, ٥%، وفي المرتبة الثالثة كل من الزوج وإحدى الصديقات أو الجارات بنسبة ٥% لكل منهما، وفي المرتبة الخامسة أحد الأقارب بنسبة ٤, ٤%، وفي المرتبة السادسة الإذاعة بنسبة ٣, ١%، وأخيرا زملاء العمل في المرتبة السابعة بنسبة ٦, %.

- بين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة ، بلغت نسبة من لم يسمعن عن الخلع ٣, ٥%. جاء التليفزيون في المرتبة الأولى كمصدر للسمع عن الخلع بنسبة ٦, ٦٠%، وفي المرتبة الثانية الصحف و المجلات بنسبة ١٢%، وفي المرتبة الثالثة إحدى الصديقات أو الجارات بنسبة ٩, ٥%، وفي المرتبة الرابعة كل من الزوج، وأحد الأقارب بنسبة ٦, ٤% لكل منهما، وفي المرتبة السادسة زملاء العمل بنسبة ٤, ٤%، وأخيرا الإذاعة في المرتبة السابعة بنسبة ٦, ٢%.

- بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق متوسطة، بلغت نسبة من لم يسمعن عن الخلع ٢, ٦%. جاء التليفزيون في المرتبة الأولى كمصدر للسمع عن الخلع بنسبة ٤, ٥١%، وفي المرتبة الثانية الصحف و المجلات بنسبة ٢, ٢٠%، وفي المرتبة الثالثة الزوج بنسبة ٢, ٧%، وفي المرتبة الرابعة كل من إحدى الصديقات أو الجارات، وزملاء العمل بنسبة ٥, ٤% لكل منهما، وفي المرتبة السادسة إحد الأقارب بنسبة ٤, ٣%، وأخيرا وفي المرتبة السابعة الإذاعة بنسبة ٧, ٢ %.

- بين الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية بلغت نسبة من لم يسمعن عن الخلع ٢, ١%. جاء التليفزيون في المرتبة الأولى كمصدر للسمع عن الخلع بنسبة ٤, ٥٣%، وفي المرتبة الثانية الصحف و المجلات بنسبة ٨, ٢٥%، وفي المرتبة الثالثة زملاء العمل بنسبة ٨, ٧%، وفي المرتبة الرابعة الزوج بنسبة ٥, ٤%، وفي المرتبة الخامسة إحدى الصديقات أو الجارات بنسبة ٨, ٢%، وفي المرتبة السادسة أحد الأقارب بنسبة ٥, ٢%، وأخيرا وفي المرتبة السابعة الإذاعة بنسبة ٢ %.

- بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق جامعية، كانت نسبة السمع عن الخلع ١٠٠ %، جاء التليفزيون في المرتبة الأولى كمصدر للسمع عن الخلع بنسبة ٤, ٤٨%، وفي المرتبة الثانية الصحف و المجلات بنسبة

٩, ٣٣%، وفي المرتبة الثالثة زملاء العمل بنسبة ٥, ٦%، وفي المرتبة الرابعة كل من الزوج، وإحدى الصديقات أو الجارات بنسبة ٨, ٤% لكل منهما، وفي المرتبة السادسة أحد الأقارب بنسبة ٦, ١%.

ومما سبق يتضح ما يلي : -

١- جاء التليفزيون في المرتبة الأولى كمصدر للسمع عن الخلع بصرف النظر عن المستوى التعليمي للزوجات.

٢- من الملاحظ ارتفاع نسبة الصحف و المجلات كمصدر للسمع عن الخلع كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوجة.

٣- احتلت الإذاعة - بصفة عامة - المرتبة الأخيرة كمصدر للسمع عن الخلع.

٣ - العلاقة بين المستوى المهني للزوجة ومصادر السمع عن الخلع

يكشف جدول رقم (٢٥) أنه عندما نضع في الاعتبار المستوى المهني للزوجة عند تناول مصادر السمع عن الخلع، إن أعلى نسبة للزوجات اللاتي ذكرن التليفزيون والتي بلغت ٦٠% كانت بين الزوجات العاملات عماله نصف ماهرة، وأعلى نسبة للزوجات اللاتي ذكرن الإذاعة و التي بلغت ٢, ٣% كانت بين الزوجات العاملات عماله ماهرة، وأعلى نسبة للزوجات اللاتي ذكرن الصحف والمجلات والتي بلغت ٦, ٥٥% كانت بين الزوجات في أعمال الإدارة العليا، وأعلى نسبة للزوجات اللاتي ذكرن الزوج وأحد الأقارب، والتي بلغت ٣, ١٤% كانت بين الزوجات الطالبات لكل منهما. وأعلى نسبة للزوجات اللاتي ذكرن إحدى الصديقات أو الجارات والتي بلغت والتي بلغت ١, ١١% كانت بين الزوجات العاملات في أعمال الإدارة العليا، وأعلى نسبة للزوجات اللاتي ذكرن زملاء العمل والتي بلغت ٩, ١٥% كانت بين الزوجات العاملات عماله ماهرة .

وعند تناول مصادر السمع عن الخلع داخل كل فئة مهنية للزوجات يتضح ما يلي : -

- بين الزوجات العاملات في أعمال الإدارة العليا، بلغت نسبة السمع عن الخلع ١٠٠ %. جاءت الصحف والمجلات في المرتبة الأولى كمصدر للسمع عن الخلع بنسبة ٦, ٥٥%، وفي المرتبة الثانية التليفزيون بنسبة ٣, ٣٣%، وإحدى الصديقات أو الجارات بنسبة ١, ١١%.

جدول رقم (٢٥)
العلاقة بين المستوى المهني للزوجة ومصادر السمع عن الخلع

مصادر السمع عن الخلع / المستوى المهني	لم يسمعن عن الخلع	الأقارب	الجارات	المعارف و الصديقات	الزوج	أحد الأقارب	إحدى الصديقات أو الجارات	زملاء العمل	الإجمالي
إدارة عليا		٢ ٢٢,٢% ٢,٠%		٥ ٥٥,٦% ١,٢%			١ ١١,١% ٠,٩%		٩ ١٠٠% ٠,٤%
أعمال مهنية عليا		٤٧ ٤٧ % ٢٠,٥%	١ ١% ٠,٩%	٣٦ ٣٦% ٩ %	٤ ٤ % ١,٠%	١ ١ % ٠,٩%	٢ ٢ % ١,٨%	٩ ٩ % ٧,٥%	١٠٠ ١٠٠% ٤,٧%
أعمال مهنية	١ ٠,٢ % ٠,٤%	٢٣١ ٥٣,٥% ١٧,٤%	٩ ٢,١ % ٧,٢%	١٢٨ ٢٩,٧% ٣١,٩%	١٢ ٢,٧ % ٣,١%	١١ ٥,٢ % ١٢%	٦ ١,٤% ٥,٤%	٢٩ ٨,٩% ٢٤,٥%	٤٣٧ ١٠٠% ١٧,٥%
أعمال كتابية	١١ ٤,٢ % ١,٤ %	٢٤٣ ٥٣,٥% ١٨,٢%	٧ ١,٥ % ١٣,٥%	٩٨ ٢١,٦% ٢٤,٤%	١٧ ٣,٧ % ٤,١٣%	١٠ ٢,٢ % ٩,٠%	١٦ ٣,٥ % ١٤,٤%	٥٢ ١١,٥% ٤٣,٢%	٤٥٤ ١٠٠% ١٨,٢%
حملة شاهدة	٢ ٨,٤ % ١,١ %	٣٥ ٥٠,٦% ٢,٦ %	٢ ٢,٧ % ٨,٣%	٦ ٨,٥ % ٥,١%	٢ ٢,٦ % ٢,١%	١ ١,٤ % ١,١ %	٢ ٢,٧ % ٨,٣%	١٠ ١٥,٩% ٨,٣%	٦٣ ١٠٠% ٢,٥ %
حملة نصف شاهدة	٢ ٥,١٧% ٦,٢ %	٢٤ ٦٠ % ٨,٦ %	١ ٢,٥% ٠,٩%	١ ٢,٥% ٠,٧%	٢ ٥٠ % ١,٦%		٢ ٥٠ % ٨,٦ %	٢ ٥,٢ % ٥,٢%	٤٠ ١٠٠% ١,٦ %
حملة غير شاهدة	٢٠ ٢,٤٦% ١١,١%	٢٢ ٢٥,٤% ٧,٦ %	١ ١,٥ % ٠,٩%		٢ ٢,٦ % ٢,٦%	٢ ٢,٦ % ٨,٦%	٢ ٢,٦ % ٨,٦%	٧ ١٠,٨% ٥,٨%	٦٥ ١٠٠% ٢,٦ %
ثانوية	٨ ١,٥٧% ٦,٦ %			٢ ٢,٦% ٥,٠%	٢ ١٥,٢% ١,٦%	٢ ١٥,٢% ٢,٧%			١٣ ١٠٠% ٢,٦ %
ربة منزل	٢١٩ ٦,١٦% ٨٠,٨%	٧١٢ ٥٠% ٦٠,٦%	٢١ ٤,٢ % ٥٩,٦%	١٢٥ ٥,٩% ٣١,٢%	٨٦ ٦,٥ % ١٧,٧%	٦٥ ٤,٩ % ٢٠,٧%	٨٠ ٦,١ % ٢٢,١%		١٢١٨ ١٠٠% ٥٠,٧%
الإجمالي	٢٧١ ٨,١٠% ١٠٠%	١٢٢٦ ٥٠% ١٠٠%	٥٢ ٢,٥ % ١٠٠%	٥٠١ ١٩ % ١٠٠ %	١٢٧ ٥,٠% ١٠٠%	٩٢ ٣,٧ % ١٠٠%	١١١ ٤,٥ % ١٠٠%	١٢٠ ٥,٠ % ١٠٠%	٢٥٠٠ ١٠٠% ١٠٠%

- بين الزوجات العاملات في أعمال مهنية عليا بلغت نسبة السمع عن الخلع ١٠٠%. جاء التليفزيون في المرتبة الأولى كمصدر للسمع عن الخلع بنسبة ٤٧ %، وفي المرتبة الثانية الصحف والمجلات بنسبة ٣٦%، وفي المرتبة الثالثة زملاء العمل بنسبة ٩ %، وفي المرتبة الرابعة الزوج بنسبة ٤%، وفي المرتبة الرابعة إحدى الصديقات أو الجارات بنسبة ٢%، وأخيرا وفي المرتبة الخامسة كل من الإذاعة، وأحد الأقارب بنسبة ١ % لكل منهما.

- بين الزوجات العاملات في أعمال مهنية، بلغت نسبة السمع عن الخلع ٩٩%. جاء التليفزيون في المرتبة الأولى كمصدر للسمع عن الخلع بنسبة ٩, ٥٢%، وفي المرتبة الثانية الصحف والمجلات بنسبة ٣, ٢٩%، وفي المرتبة الثالثة زملاء العمل بنسبة ٩, ٨%، وفي المرتبة الرابعة الزوج بنسبة ٧, ٢%، وفي المرتبة الخامسة أحد الأقارب بنسبة ٥, ٢%، وفي المرتبة السادسة الإذاعة بنسبة ١, ٢%، وأخيرا و في المرتبة السابعة إحدى الصديقات أو الجارات بنسبة ٤, ١%.

- بين الزوجات العاملات في أعمال كتابية، بلغت نسبة السمع عن الخلع ٨٩%. جاء التليفزيون في المرتبة الأولى كمصدر للسمع عن الخلع بنسبة ٥, ٥٣%، وفي المرتبة الثانية الصحف والمجلات بنسبة ٦, ٢١%، وفي المرتبة الثالثة زملاء العمل بنسبة ٥, ١١%، وفي المرتبة الرابعة الزوج بنسبة ٧, ٣%، وفي المرتبة الخامسة إحدى الصديقات أو الجارات بنسبة ٥, ٣%، وفي المرتبة السادسة أحد الأقارب بنسبة ٢, ٢%، وأخيرا وفي المرتبة السابعة الإذاعة بنسبة ٥, ١ %.

- بين الزوجات العاملات عماله ماهرة ، بلغت نسبة السمع عن الخلع ٢, ٩٥%، جاء التليفزيون في المرتبة الأولى كمصدر للسمع عن الخلع بنسبة ٦, ٥٥%، وفي المرتبة الثانية زملاء العمل بنسبة ٩, ١٥%، وفي المرتبة الثالثة الصحف والمجلات بنسبة ٥, ٩%، وفي المرتبة الرابعة الزوج بنسبة ٣, ٦%، وفي المرتبة الخامسة كل من الإذاعة، وإحدى الصديقات أو الجارات بنسبة ٢, ٣ % لكل منهما، و في المرتبة السابعة أحد الأقارب بنسبة ٦, ١ %.

- بين الزوجات العاملات عماله نصف ماهرة، بلغت نسبة السمع عن الخلع ٥, ٨٢%، جاء التليفزيون في المرتبة الأولى كمصدر للسمع عن الخلع

بنسبة ٦٠ %، وفي المرتبة الثانية زملاء العمل بنسبة ٥, ٧%، وفي المرتبة الثالثة كل من الزوج، وإحدى الصديقات أو الجارات بنسبة ٥% لكل منهما، وفي المرتبة الخامسة كل من الإذاعة والصحف والمجلات بنسبة ٥, ٢% لكل منهما.

- بين الزوجات العاملات عماله غير ماهرة ، بلغت نسبة السمع عن الخلع ٨, ٥٣%، جاء التليفزيون في المرتبة الأولى كمصدر للسمع عن الخلع بنسبة ٤, ٣٥%، وفي المرتبة الثانية زملاء العمل بنسبة ٨, ١٠%، وفي المرتبة الثالثة كل من أحد الأقارب، وإحدى الصديقات أو الجارات بنسبة ١, ٣% لكل منهما، وفي المرتبة الخامسة الإذاعة بنسبة ٥, ١%.

- بين الزوجات الطالبات، بلغت نسبة السمع عن الخلع ١٠٠%. جاء التليفزيون في المرتبة الأولى كمصدر للسمع عن الخلع بنسبة ١, ٥٧%، وفي المرتبة الثانية جاء كل من الصحف و المجلات، والزوج، وأحد الأقارب بنسبة ٣, ١٤ % لكل منهم.

- بين الزوجات اللاتي لا يعملن (ربة منزل)، بلغت نسبة السمع عن الخلع ٤, ٨٣%، جاء التليفزيون في المرتبة الأولى كمصدر للسمع عن الخلع بنسبة ٥٤%، وفي المرتبة الثانية الصحف والمجلات بنسبة ٥, ٩% وفي المرتبة الثالثة الزوج بنسبة ٥, ٦%، وفي المرتبة الرابعة إحدى الصديقات أو الجارات بنسبة ١, ٦ %، وفي المرتبة الخامسة أحد الأقارب بنسبة ٩, ٤%، وفي المرتبة السادسة الإذاعة بنسبة ٤, ٢ %.

ومما سبق يتضح ما يلي : -

١- جاء التليفزيون في المرتبة الأولى كمصدر للسمع عن الخلع بين الزوجات بصرف النظر من المستوى و الوضع المهني لهن .

٢ - بالرغم من أن الصحف و المجلات جاءت في المرتبة الثانية كمصدر للسمع عن الخلع بين معظم الزوجات (ما عدا الزوجات العاملات عماله ماهرة، وعماله نصف ماهرة، وعماله غير ماهرة) فإنه كان هناك انخفاض في نسبة هذا المصدر كلما انخفض المستوى والوضع المهني للزوجات.

٣ - احتل زملاء العمل المرتبة الثانية كمصدر للسمع عن الخلع بين الزوجات العاملات في عماله ماهرة، وعماله نصف ماهرة، وعماله غير ماهرة.

٤ - بصفة عامة جاءت الإذاعة في المرتبة الأخيرة كمصدر للسمع عن الخلع بين الزوجات بصرف النظر عن المستوى والوضع المهني لهن.

•••

ثالثا : إدراك ماهية الخلع

هل سمع الزوجات عن الخلع يعني إنهن على إدراك وفهم بماهية الخلع، هل يعرفن على وجه الدقة ما تنص عليه مادة الخلع؟ وكما أوضحت الدراسة من قبل أن ٢, ٨٩% من مفردات عينة الدراسة قد سمعن عن الخلع، مقابل ٨, ١٠% لم يسمعن به. وعند سؤال مفردات العينة اللاتي ذكرن إنهن قد سمعن عن الخلع عن ماهية الخلع ومضمونه، تبين أن ٨, ٧٠% من إجمالي مفردات العينة على معرفة وإدراك بمضمون وماهية الخلع، مقابل ٤, ١٨% لم يعرفن مضمون وماهية الخلع.

١- العلاقة بين سن الزوجة ومعرفة ماهية الخلع .

- كانت أعلى نسبة للإدراك و المعرفة الصحيحة بماهية الخلع والتي بلغت ٣, ٧٤% تقع بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة، ثم يليها نسبة ٤, ٧٢% بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة، ثم يليها نسبة ٣, ٧٢% بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة، ثم يليها نسبة ٦, ٦٢% بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة، ثم تليها نسبة ٨, ٥٥% بين الزوجات اللاتي تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة، ثم يليها نسبة ٢, ٤٦% بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة. وبصفة عامة بلغت نسبة الإدراك الصحيح لماهية الخلع بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٥٠ سنة ٧٣%.

وفي المقابل كانت أعلى نسبة للإدراك الخاطئ لماهية الخلع والتي بلغت ١, ٢٣% تقع بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة يليها نسبة ١, ٢٢% بين الزوجات اللاتي تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة.

٢ -العلاقة بين مستوى تعليم الزوجة ومعرفة ماهية الخلع.

- كانت أعلى نسبة للإدراك والمعرفة الصحيحة بماهية الخلع والتي بلغت ٩٣,٥% تقع بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق جامعية، يليها ٨٦,٢% بين الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية، يليها٧٦,٤% بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق متوسطة، يليها ٧٣,٦% بين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة، يليها ٥٣,٨% بين الزوجات الحاصلات على شهادة أولية، يليها ٤٣,٤% بين الزوجات اللاتي يقرأن ويكتبن، يليها ٣٢,٧% بين الزوجات الأميات .

وفي المقابل كانت أعلى نسبة للإدراك الخاطئ لماهية الخلع والتي بلغت ٣٠,١% بين الزوجات اللاتي تقرأ وتكتب، ثم بين الزوجات الحاصلات على شهادة أولية بنسبة ٢٥%، ثم بين الزوجات الأميات بنسبة ٢٣%، ثم بين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة بنسبة ٢٠,٩%، ثم بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق متوسطة بنسبة ١٧,٥%، ثم بين الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية بنسبة ١٢,٤%، ثم بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق جامعية بنسبة ٦,٥ %.

٣ - العلاقة بين المستوى المهني للزوجة ومعرفة ماهية الخلع.

- كانت أعلى نسبة للإدراك والمعرفة الصحيحة بماهية الخلع والتي بلغت ١٠٠ % تقع بين كل من الزوجات العاملات في أعمال الإدارة العليا، والطالبات، ثم بين الزوجات العاملات في أعمال مهنية عليا بنسبة ٩١ %، ثم بين الزوجات العاملات في أعمال مهنية بنسبة ٨٦,٧%، ثم بين الزوجات العاملات في أعمال كتابية بنسبة ٧٩,٧%، ثم بين الزوجات العاملات في عماله ماهرة بنسبة ٧٤,٦ %، ثم بين الزوجات غير العاملات "ربة منزل" بنسبة ٦٣,٦%، ثم الزوجات العاملات عماله نصف ماهرة بنسبة ٣٧,٥%، ثم الزوجات العاملات عماله غير ماهرة بنسبة ٢٧,٧ %.

وفي المقابل كانت أعلى نسبة للإدراك الخاطئ لماهية الخلع والتي بلغت ٤٥% تقع بين الزوجات العاملات في عماله غير ماهرة، ثم الزوجات العاملات في عماله غير ماهرة بنسبة ٢٦,٢%، ثم بين الزوجات العاملات في عماله

ماهرة بنسبة ٦, ٢٠ %، ثم بين الزوجات غير العاملات (ربة منزل) بنسبة ٣, ٢٠%، ثم بين الزوجات العاملات في أعمال كتابية بنسبة ٦, ١٧%، ثم بين الزوجات العاملات في أعمال مهنية عليا بنسبة ٩ %.

٤ – العلاقة بين مدة الزواج ومعرفة ماهية الخلع .

– كانت أعلى نسبة للإدراك و المعرفة الصحيحة بماهية الخلع والتي بلغت ١, ٧٦% تقع بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة، ثم بين الزوجات اللاتي تقل مدة زواجهن عن ٥ سنوات بنسبة ٢, ٧٤%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة بنسبة ٨, ٧١%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة بنسبة ٧, ٦٤%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة بنسبة ١, ٦٤%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة بنسبة ١, ٥٥%، ثم الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة بنسبة ٤٠%. ومن الملاحظ بصفة عامة إنه بين الزوجات اللاتي تقل مدة زواجهن عن ٢٠ سنة كانت النسبة ٧, ٧٣%، وبين الزوجات اللاتي زادت مدة زواجهن عن ٢٠ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة كانت النسبة ٥٦ %.

– وفي المقابل كانت أعلى نسبة للإدراك الخاطئ لماهية الخلع والتي بلغت ٣٠% تقع بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة، ثم الزوجات التي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة بنسبة ٦, ٢٤%، ثم الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة بنسبة ٣, ٢٣%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة بنسبة ١٩%. ثم بين كل من الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات، و٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة بنسبة ٣, ١٨% لكل منهما، ثم بين الزوجات اللاتي تقل مدة زواجهن عن ٥ سنوات بنسبة ٩, ١٦%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة بنسبة ١, ١٦%.

وفي ضوء ما سبق يتضح ما يلي : -

١ - ارتفاع نسبة الإدراك الصحيح لماهية الخلع بين الزوجات المتوسطات السن اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٥٠ سنة، ثم انخفاض هذا الإدراك بين الزوجات صغيرات السن، والزوجات كبيرات السن.

٢ - وجود علاقة طردية بين المستوى التعليمي للزوجة و الإدراك والمعرفة الصحيحة لماهية الخلع، حيث أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوجة، ارتفعت نسبة الإدراك والمعرفة الصحيحة لماهية الخلع.

٣ - وجود علاقة طردية بين المستوى المهني للزوجة والإدراك والمعرفة الصحيحة لماهية الخلع، حيث أنه كلما ارتفع المستوى المهني للزوجة، ارتفعت نسبة الإدراك والمعرفة الصحيحة لماهية الخلع.

٤ - وجود علاقة عكسية بين مدة الزواج وبين الإدراك والمعرفة الصحيحة لماهية الخلع، حيث أنه كلما انخفضت مدة الزواج ارتفعت نسبة الإدراك والمعرفة الصحيحة للخلع.

•••

رابعا : مدى اتفاق مادة الخلع مع الشريعة

ثار الجدل والحوار على شاشات التليفزيون وصفحات الصحف والمجلات وبين المتحدثين في الندوات واللقاءات حول مدى اتفاق نص مادة الخلع مع الشريعة الإسلامية أو اختلافها معها، ولذا كان من الهام والضروري الوقوف على رأي عينة الدراسة بشأن موقفها من قضية اتفاق مادة الخلع مع الشريعة أو اختلافها معها . فلقد أوضحت الدراسة أن ٦, ٥٥% من مجموع أراء الزوجات بالعينة ترى أن مادة الخلع متفقة مع الشريعة، على حين بلغت نسبة من ذهبن إلى أن مادة الخلع مخالفة للشريعة ٦, ٢٠%، بلغت نسبة من كانت إجابتهن "بلا أعرف" ٨, ٢٣%.

١- العلاقة بين سن الزوجة و مدى اتفاق مادة الخلع مع الشريعة.

- كانت أعلى نسبة للموافقة على أن مادة الخلع متفقة مع الشريعة والتي بلغت ٧, ٦١% تقع بين الزوجات التي تتراوح أعمارهن ما بين ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة بنسبة ٢, ٥٨%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة بنسبة ٨, ٥٣%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة بنسبة ٥٠%، ثم بين الزوجات اللاتي تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة بنسبة ٩, ٣٤%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة بنسبة ٦, ٣٤%. وبصفة عامة بلغت نسبة الموافقة على أن مادة الخلع متفقة مع الشريعة بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٥٠ سنة ٩, ٥٧%، وبين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٥٠ إلى ٧٠ سنة ٣, ٤٢%، وبين الزوجات اللاتي تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة ٩, ٣٤ %.

- وفي المقابل كانت أعلى نسبة لمن ذكرن أن مادة الخلع مخالفة للشريعة والتي بلغت ١, ٢٩% بين الزوجات اللاتي تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة بنسبة ١, ٢٣%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة بنسبة ٨, ٢٢%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٥٠

إلى أقل من ٦٠ سنة بنسبة ٩, ٢٠%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة بنسبة ٧, ٢٠%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة بنسبة ٦, ١٥%.

- كانت أعلى نسبة للزوجات اللاتي كانت إجابتهن "بلا أعرف" والتي بلغت ٣, ٤٢% بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة، ثم بين الزوجات اللاتي تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة بنسبة ٣٦%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة بنسبة ١, ٢٩%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة بنسبة ٤, ٢٣%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة بنسبة ٧, ٢٢%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة بنسبة ١, ٢١ % .

٢ - العلاقة بين المستوى التعليمي للزوجة ومدى اتفاق مادة الخلع مع الشريعة .

- كانت أعلى نسبة للموافقة على أن مادة الخلع متفقة مع الشريعة والتي بلغت ٦٦% بين الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية، ثم بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق جامعية بنسبة ٥, ٦٤%، ثم بين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة بنسبة ٩, ٦٠%، ثم بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق متوسطة بنسبة ٧, ٥٢%، ثم بين الزوجات الحاصلات على شهادة أولية بنسبة ٤, ٤٩%، ثم بين الزوجات اللاتي يقرأن ويكتبن بنسبة ٨, ٣١%، ثم بين الزوجات الأميات بنسبة ٧, ٢٩%. وبصفة عامة كانت نسبة الموافقة على اتفاق مادة الخلع مع الشريعة بين الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية وفوق جامعية ٢٥, ٦٢%، وبين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة وفوق متوسطة ٨, ٥٦%، و بين الزوجات الحاصلات على شهادة أولية ٤, ٤٩%، وبين الزوجات الأميات واللاتي يقرأن ويكتبن ٧, ٣٠%

- وفي المقابل كانت أعلى نسبة لمن ذكرن أن مادة الخلع مخالفة للشريعة والتي بلغت ١, ٢٧% بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق متوسطة، ثم بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق جامعية بنسبة ٦, ٢٢%، ثم بين الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية بنسبة ٧, ٢١%، ثم بين الزوجات

الحاصلات على شهادة متوسطة بنسبة ٢, ١٩%، ثم بين كل من الزوجات الحاصلات على شهادة أولية، والزوجات الأميات بنسبة ٥, ١٧%، ثم بين الزوجات اللاتي يقرأن ويكتبن بنسبة ٢, ١٦%.

- كانت أعلى نسبة للزوجات اللاتي كانت إجابتهن "بلا أعرف" والتي بلغت ٨, ٥٢% بين الزوجات الأميات، ثم بين الزوجات اللاتي يقرأن ويكتبن بنسبة ٥٢%، ثم بين الزوجات الحاصلات على شهادة أولية بنسبة ١, ٣٣%، ثم بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق متوسطة بنسبة ٢, ٢٠%، ثم بين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة بنسبة ٩, ١٩%، ثم بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق جامعية بنسبة ٩, ١٢%، ثم بين الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية بنسبة ٣, ١٢%. وبصفة عامة بلغت نسبة الإجابة "بلا أعرف" بين الزوجات الأميات، والزوجات اللاتي يقرأن ويكتبن ٤, ٥٢%، وبين الزوجات الحاصلات على شهادة أولية ١, ٣٣%، وبين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة و فوق متوسطة ٢٠ % ، و بين الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية و فوق جامعية ٦, ١٢%.

٣ - العلاقة بين المستوى المهني للزوجة و مدى اتفاق مادة الخلع مع الشريعة.

- كانت أعلى نسبة للموافقة على أن مادة الخلع متفقة مع الشريعة والتي بلغت ٢, ٧١% بين الزوجات العاملات في أعمال مهنية، ثم بين الزوجات العاملات في أعمال مهنية عليا بنسبة ٧٠ %، ثم بين الزوجات العاملات في أعمال كتابية بنسبة ٤, ٦٧%، ثم بين الزوجات العاملات في عماله ماهرة بنسبة ١, ٦٥ %، ثم بين الزوجات العاملات في أعمال الإدارة العليا بنسبة ٦, ٥٥%، ثم بين الزوجات غير العاملات (ربة منزل) بنسبة ٣, ٤٧% ثم بين الزوجات الطالبات بنسبة ٩, ٤٢%، ثم بين الزوجات العاملات في عماله نصف ماهرة بنسبة ٤٠%، ثم بين الزوجات العاملات في عماله غير ماهرة بنسبة ٥, ١٨%. من الملاحظ بصفة عامة ارتفاع نسبة الموافقة على أن مادة الخلع متفقة مع الشريعة بين الزوجات العاملات في أعمال مهنية عليا، والعاملات في أعمال مهنية، والعاملات في أعمال كتابية حيث بلغت نسبة ذلك ٥, ٩٦%، ثم تنخفض النسبة بين الزوجات العاملات في عماله ماهرة لتصل إلى ١, ٦٥%، ثم تنخفض

النسبة بين الزوجات العاملات في أعمال إدارية عليا لتصل إلى ٦, ٥٥%، ثم تنخفض بصفة عامة بين الزوجات العاملات في عماله نصف ماهرة، وعماله غير ماهرة، وأيضا بين الزوجات الطالبات، والزوجات غير العاملات (ربة منزل).

- كانت أعلى نسبة لمن ذكرن أن مادة الخلع مخالفة للشريعة والتي بلغت ٧, ٣٥% بين الزوجات الطالبات ، ثم بين الزوجات العاملات في أعمال الإدارة العليا بنسبة ٣, ٣٣%، ثم بين الزوجات العاملات في أعمال مهنية عليا بنسبة ٢٤%، ثم بين الزوجات غير العاملات (ربة منزل) بنسبة٥, ٢١%، ثم بين الزوجات العاملات في أعمال مهنية، والزوجات العاملات في عماله ماهرة بنسبة ١٩%، لكل منهما، ثم بين الزوجات العاملات في أعمال كتابية بنسبة ٩, ١٨%، ثم بين الزوجات العاملات في عماله نصف ماهرة بنسبة ٥, ١٧%، ثم بين الزوجات العاملات في عماله غير ماهرة بنسبة ٤, ١٥%، ومن الملاحظ بصفة عامة أن أعلى نسبة لمن ذكرن أن مادة الخلع مخالفة للشريعة كانت بين الزوجات الطالبات، والزوجات العاملات في أعمال الإدارة العليا، وأقل نسبة كانت بين الزوجات العاملات في عماله نصف ماهرة وعماله غير ماهرة .

- كانت أعلى نسبة للزوجات التي كانت إجابتهن "لا أعرف" والتي بلغت ٢, ٦٦% بين الزوجات العاملات عماله غير ماهرة، ثم بين الزوجات العاملات عماله نصف ماهرة بنسبة ٤٢,٥%، ثم بين الزوجات غير العاملات (ربة منزل) بنسبة ١, ٣١%، ثم بين الزوجات الطالبات بنسبة٤, ٢١%، ثم بين الزوجات العاملات عماله ماهرة بنسبة ٩, ١٥%، ثم بين الزوجات العاملات في أعمال كتابية بنسبة ٧, ١٣%، ثم بين الزوجات العاملات في أعمال الإدارة العليا بنسبة ١, ١١%، ثم بين الزوجات العاملات في أعمال مهنية عليا بنسبة ٦ %.

٤ - العلاقة بين مدة الزواج ومدى اتفاق مادة الخلع مع الشريعة.

- كانت أعلى نسبة لمن ذكرن أن مادة الخلع متفقة مع الشريعة والتي بلغت ٧, ٦٦%، تقع بين الزوجات التي تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة بنسبة ١, ٥٧%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات بنسبة ٧, ٥٤%، ثم بين الزوجات اللاتي

تتراوح مدة زواجهن ما بين٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة بنسبة ٨, ٥٣%، ثم بين الزوجات التي تقل مدة زواجهن عن ٥ سنوات بنسبة ٤, ٥٣%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة بنسبة ٩, ٥١%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة بنسبة ٣, ٤٩%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة بنسبة ٣٢%. وبصفة عامة كانت نسبة الموافقة على أن مادة الخلع متفقة مع الشريعة مرتفعة نسبيا بين الزوجات اللاتي تقل مدة زواجهن عن ٢٥ سنة حيث بلغت ١, ٥٧%، بينما بلغت نسبة ذلك بين من زادت مدة زواجهن عن ٢٥ سنة ٤, ٤٤%.

– كانت أعلى نسبة لمن ذكرن أن مادة الخلع مخالفة للشريعة والتي بلغت ٢٤% بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة، ثم بين الزوجات اللاتي مدة زواجهن أقل من ٥ سنوات بنسبة ٦, ٢٣%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات بنسبة ٢٢%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة بنسبة ٨, ٢١%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة بنسبة ١٩%، ثم بين الزوجات التي تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة بنسبة ٨, ١٧%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة بنسبة ٥, ١٦%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة بنسبة ٩, ١٥%.

– كانت أعلى نسبة للزوجات التي كانت إجابتهن "بلا أعرف" والتي بلغت ٤٤% بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة بنسبة ٨, ٣٤%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة بنسبة ٧, ٢٩%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة بنسبة ٣, ٢٦%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة بنسبة ٩, ٢٣%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات بنسبة ٣, ٢٣% ثم بين الزوجات اللاتي تقل مدة زواجهن عن خمس سنوات

بنسبة ٢٣%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٥ إلى أقـ ، من ٢٠ سنة بنسبة ٦, ١٥%. وبصفة عامة بلغت نسبة الزوجات اللاتـي أجبـن "بلا أعرف" واللاتي تقل مدة زواجهن عن ٢٠ سنة ٤, ٢١%، مقابل ٧, ٣٣ % بين الزوجات اللاتي تزيد مدة زواجهن عن ٢٠ سنة.

وفي ضوء ما سبق يتضح ما يلي : -

١ - جاءت أعلى نسبة للموافقة على أن مادة الخلع متفقة مع الشريعة بين الزوجات متوسطات السن ، يليها الزوجات الكبيرات السن، ثم الزوجات صغيرات السن .

٢ - وجود علاقة طردية بين مستوى تعليم الزوجة و الموافقة على أن مادة الخلع متفقة مع الشريعة، فكلما ارتفع مستوى تعليم الزوجة ارتفعت نسبة الموافقة على أن مادة الخلع متفقة مع الشريعة.

٣ - وجود علاقة عكسية بين مستوى تعليم الزوجة وبين الإجابة "بلا أعرف" عن مدى اتفاق مادة الخلع مع الشريعة أو مخالفتها لها، فكلما انخفض مستوى تعليم الزوجة، ارتفعت نسبة الإجابة "بلا أعرف".

٤ - وجود علاقة طردية بين المستوى المهني للزوجة، وبين مادة أن الخلع مخالفة للشريعة، فكلما ارتفع المستوى المهني للزوجة، ارتفعت نسبة من ذكرن أن مادة الخلع مخالفة للشريعة.

٥ - وجود مؤشر عام نحو انخفاض نسبة الموافقة على أن مادة الخلع متفقة مع الشريعة كلما زادت مدة الزواج.

•••

خامسا : أوجه مخالفة مادة الخلع للشريعة

عند سؤال الزوجات عن أوجه مخالفة مادة الخلع للشريعة، جاءت الإجابات على النحو التالي : ٣, ١٥% من مفردات العينة ذكرن "أنه إذا لم يرضي الزوج بالخلع فالطلاق ليس من حق القاضي"، ٦% من مفردات العينة ذكرن أنه "من الظلم للزوجة أن تتنازل عن حقوقها"، ٢, ٥% ذكرن "لا أعرف بالتحديد أنا سمعت كده" .

١ – العلاقة بين سن الزوجة و أوجه مخالفة مادة الخلع للشريعة.

– كانت أعلى نسبة لمن ذكرن أنه "إذا لم يرضى الزوج بالخلع فالطلاق ليس من حق القاضي "والتي بلغت ٢, ١٩% بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة، ثم بين الزوجات اللاتي تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة بنسبة ٦, ١٨%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة بنسبة ٨, ١٧%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة بنسبة ١, ١٧%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة بنسبة ٥, ١٥%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة بنسبة ٦, ١٠ %.

– كانت أعلى نسبة لمن ذكرن أنه "ظلم للزوجة أن تتنازل عن حقوقها" والتي بلغت ١, ١% بين الزوجات التي تتراوح أعمارهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة . ثم بين كل من الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة، ومن ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة، ومن ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة بنسبة ٤, % لكل منهم .

– كانت أعلى نسبة لمن ذكرن "أنا سمعت كده ولا أعرف بالتحديد" والتي بلغت ٥, ١٠% بين الزوجات التي تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة، وبين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة بنسبة ٨, ٥%، وبين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة بنسبة ٩, ٤%، وبين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٣٠ إلى ٤٠ سنة بنسبة ٨, ٤%، وبين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من

٧٠ سنة بنسبة ٨, ٣%، وبين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة بنسبة ٥, ٣ %.

٢ – العلاقة بين مستوى تعليم الزوجة وأوجه مخالفة مادة الخلع للشريعة.

– كانت أعلى نسبة لمن ذكرن أنه "إذا لم يرضى الزوج بالخلع فالطلاق ليس من حق القاضي" و التي بلغت ٢١% بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق جامعية، وبين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق متوسطة بنسبة ٥, ١٩%، وبين الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية بنسبة ١, ١٨%، وبين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة بنسبة ٥, ١٣%، وبين الزوجات الأميات بنسبة ٥, ١١% وبين الزوجات الحاصلات على شهادة أولية بنسبة ٣, ١١%، وبين الزوجات اللاتي تقرأ وتكتبن بنسبة ٢, ٩ %. وبصفة عامة بلغت النسبة بين الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية٥, ١٩%، وبين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة وفوق متوسطة٥, ١٦%، وبين الزوجات الحاصلات على شهادة أولية ٣, ١١%، وبين الزوجات الأميات واللاتي يقرأن ويكتبن ٣, ١٠ %.

– كانت أعلى نسبة لمن ذكرن أنه "ظلم للزوجة أن تتنازل عن حقوقها" والتي بلغت ٦, ١% بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق جامعية، ثم بين الزوجات الحاصلات على شهادة أولية بنسبة ٣, ١%، ثم بين كل من الزوجات الأميات، والحاصلات على شهادة متوسطة، و شهادة فوق متوسطة بنسبة ٧,% لكل منهم، ثم بين الزوجات اللاتي تقرأن وتكتبن بنسبة ٦, %، ثم بين الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية بنسبة ٢, %.

– كانت أعلى نسبة لمن ذكرن "أنا سمعت كده ولا أعرف بالتحديد" والتي بلغت ٢, ٧% بين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة، ثم بين الزوجات اللاتي يكتبن ويقرأن بنسبة ٩, ٦%، ثم بين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة بنسبة ٦ %، ثم بين الزوجات الحاصلات على شهادة أولية بنسبة ٦, ٥%، ثم بين الزوجات الأميات بنسبة ٢, ٥%، ثم بين الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية بنسبة ٧, ٣ %.

٣ – العلاقة بين المستوى المهني للزوجة وأوجه مخالفة مادة الخلع للشريعة .

– كانت أعلى نسبة لمن ذكرن أنه "إذا لم يرضى الزوج بالخلع فالطلاق ليس من حق القاضي" والتي بلغت ٢٤% بين الزوجات العاملات في أعمال مهنية عليا، ثم بين الزوجات في أعمال الإدارة العليا بنسبة ٢, ٢٢% ثم بين الزوجات الطالبات بنسبة ٤, ٢١%، ثم بين الزوجات العاملات في أعمال مهنية بنسبة ١٦%، ثم بين الزوجات العاملات في أعمال كتابية بنسبة٤, ١٥%، ثم بين الزوجات غير العاملات (ربة منزل) بنسبة ٩, ١٤%، ثم بين الزوجات العاملات عماله ماهرة بنسبة ١, ١١%، ثم بين الزوجات العاملات عماله نصف ماهرة بنسبة ١٠%، ثم بين الزوجات العاملات عماله غير ماهرة بنسبة ٢, ٩%.وبصفة عامة بلغت النسبة بين الزوجات العاملات في أعمال الإدارة العليا، و في أعمال مهنية عليا ١, ٢٣%، وبين الزوجات العاملات في أعمال مهنية و أعمال كتابية ٧, ١٥%، وبين الزوجات العاملات عماله ماهرة، ونصف ماهرة، وغير ماهرة ١, ١٠%، وبين الزوجات الطالبات ٤, ٢١%، وبين الزوجات غير العاملات (ربة منزل) ٩, ١٤ %.

– كانت أعلى نسبة لمن ذكرن أنه "ظلم للزوجة أن تتنازل عن حقوقها" والتي بلغت ١, ١١% بين الزوجات في أعمال الإدارة العليا، وبين الزوجات العاملات عماله غير ماهرة بنسبة ١, ٣%، وبين الزوجات العاملات عماله ماهرة بنسبة ٦, ١%، وبين الزوجات العاملات في أعمال كتابية بنسبة ٧, %، وبين الزوجات غير العاملات (ربة منزل) بنسبة ٦, %.

– كانت أعلى نسبة لمن ذكرن "أنا سمعت كده ولا أعرف بالتحديد" والتي بلغت ٣, ١٤% بين الزوجات الطالبات، ثم بين الزوجات العاملات عماله نصف ماهرة بنسبة ٥, ٧%، ثم بين الزوجات غير العاملات (ربة منزل) بنسبة ٥, ٦%، ثم بين الزوجات العاملات عماله ماهرة بنسبة ٣, ٦%، ثم بين الزوجات العاملات في أعمال كتابية بنسبة ٢, ٤%، ثم بين الزوجات العاملات عماله غير ماهرة بنسبة ١, ٣%، ثم بين الزوجات العاملات في أعمال مهنية بنسبة ٣ %.

٤ – العلاقة بين مدة الزواج وأوجه مخالفة مادة الخلع للشريعة

– كانت أعلى نسبة لمن ذكرن أنه "إذا لم يرضى الزوج بالخلع فالطلاق ليس من حق القاضي" والتي بلغت ٥, ١٩% بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة، ثم بين الزوجات اللاتي تقل مدة زواجهن عن ٥ سنوات بنسبة ٦, ١٧%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات بنسبة ١, ١٦%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة بنسبة ١٤%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة بنسبة ٧, ١٣%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة بنسبة ١, ١٣%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة بنسبة ١٣%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة بنسبة ١٢,١%.

– كانت أعلى نسبة لمن ذكرن أنه "ظلم للزوجة أن تتنازل عن حقوقها" والتي بلغت ٢% بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة بنسبة ١,٤%، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات بنسبة ٦, %، ثم بين الزوجات اللاتي تقل مدة زواجهن عن ٥ سنوات بنسبة ٥, %، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة بنسبة ٤, %، ثم بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة بنسبة ٣, %.

ومما سبق يتضح ما يلي : –

١ – وجود علاقة طردية بين مستوى تعليم الزوجة و القول بأن مادة الخلع مخالفة للشريعة لأنه "إذا لم يرضى الزوج بالخلع فالطلاق ليس من حق القاضي".

٢ – وجود علاقة طردية بين المستوى المهني للزوجة و القول بأن مادة الخلع مخالفة للشريعة لأنه "إذا لم يرضى الزوج بالخلع فالطلاق ليس من حق القاضي".

الفصل السادس
مميزات وأضرار مادة الخلع

يتناول هذا الفصل آراء أفراد عينة الدراسة بشأن مميزات وأضرار مادة الخلع، ومدى إمكانية إساءة الزوجة استخدام حق الخلع .

أولا : مميزات مادة الخلع

كان من الأهمية بمكان الوقوف على رأي عينة الدراسة من الزوجات بشأن ما إذا كانت هناك مميزات لمادة الخلع. يوضح جدول رقم (٢٦) والذي يعرض لآراء أفراد عينة الدراسة بشأن مميزات مادة الخلع الحقائق التالية : -

جدول رقم (٢٦)
مميزات مادة الخلع

المميزات	ك	%
لا توجد مميزات	٢٧٩	١١,٢%
يخلف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة	٥١٧	٢٠,٧%
يجعل الزوج يحافظ على زوجته	٣٥٢	١٤,١%
الاهتمام بحق ورأي الزوجة في حياتها مع زوجها	٣٦٤	١٤,٦%
أعطى الزوجة التي تعاني من معاملة الزوج السيئة الحق في الطلاق	٦٠٣	٢٤,١%
تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم	١٣٣	٥,٣%
يقلل من الأضرار التي قد تترتب على عدم الطلاق مثل جرائم القتل بين الزوجين والزنا	١٦٣	٦,٥%
لا أعرف	٨٩	٣,٦%
الإجمالي	٢٥٠٠	١٠٠ %

١- جاء في المرتبة الأولى "إعطاء الزوجة التي تعاني من معاملة الزوج السيئة الحق في الطلاق" بنسبة ٢٤,١%.

٢ – وفي المرتبة الثانية جاءت الإجابة "يخفف من تعسف و سوء معاملة الزوج للزوجة" بنسبة ٢٠,٧%.

٣ – وفي المرتبة الثالثة جاءت الإجابة "الاهتمام بحق ورأي الزوجة في حياتها مع زوجها" بنسبة ١٤,٦%.

٤ – وفي المرتبة الرابعة جاءت الإجابة "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" بنسبة ١٤,١%.

٥ – وفي المرتبة الخامسة جاءت الإجابة "يقلل من الأضرار التي قد تترتب على عدم الطلاق مثل جرائم القتل بين الزوجين و الزنا" بنسبة ٦,٥%.

٦ – وفي المرتبة السادسة جاءت الإجابة "تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" بنسبة ٥,٣%.

ومن الملاحظ أنه نسبة من ذكرن أنه لا توجد مميزات لمادة الخلع قد بلغت ١١,٢%، كما أن ٣,٦% قد ذكرن "لا أعرف".

١ – العلاقة بين سن الزوجة و مميزات مادة الخلع .

يكشف جدول رقم (٢٧) أنه عندما نضع سن الزوجة في الاعتبار عند تناول مميزات مادة الخلع أن أعلى نسبة للزوجات اللاتي ذكرن أنه لا توجد مميزات لمادة الخلع والتي بلغت ٣٢,٧% كانت بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة، وأعلى نسبة لمن ذكرن أن من مميزات مادة الخلع أنه "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" والتي بلغت ٢١,٦% كانت بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة، وأعلى نسبة لمن ذكرن" يجعل الزوج يحافظ على زوجته" والتي بلغت ١٩,٨% كانت بين الزوجات اللاتي تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة، وإن أعلى نسبة لمن ذكرن "الاهتمام بحق و رأي الزوجة في تعاملها مع زوجها" والتي بلغت ١٧,٣% كانت بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة، وإن أعلى نسبة لمن ذكرن "أعطي الزوجة التي تعاني من معاملة الزوج السيئة الحق في الطلاق" والتي بلغت ٢٥,٤% بين الزوجات التي تتراوح أعمارهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة، وإن أعلى نسبة لمن ذكرن "تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" والتي بلغت ٦,٣% كانت بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة، وإن أعلى

نسبة لمن ذكرن "يقلل الأضرار المترتبة على عدم الطـــلاق مثـل القتـل بيـ الزوجين و الزنا" والتي بلغت ٥, ٨% بين الزوجات اللاتي تتراوح مدة زواجهن بين ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة. وكانت أعلى نسبة لمن ذكرن لا أعـــرف والتـي بلغت ١, ٨ % كانت بين الزوجات اللاتي تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة .

جدول رقم (٢٧)

العلاقة بين سن الزوجة ومميزات مادة الخلع

المميزات / فئات سن الزوجة	لا توجد مميزات	يخفف من أسف وحزن مطلقة الزوج الزوجة	يجعل الزوج يحافظ على زوجته	الاهتمام بحق ورأى الزوجة في حياتها مع زوجها	أعطى الزوجة التي تعلن من مطلقة الزوج نسبة تعلن في الطلاق	تقلل فرصها للطلاق المعروضة أمام المحاكم	يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل والزنا	لا أعرف	الإجمالي
أقل من ٢٠ سنة	١٦ %١٨,٦ %٥,٧	١٤ %١٦,٣ %٢,٧	١٧ %١٩,٨ %٤,٨	١٥ %١٧,٤ %٤,١	١٢ %١٥,١ %٢,٢٠	١ %١,٢ %٠,٨	٢ %٢,٥ %١,٨	٧ %٨,١ %٧,٩	٨٦ %١٠٠ %٢,٤
من ٢٠ ـ ٣٠ سنة	٧٨ %١٠,٧ %٢٨	١٥٦ %٢١,٥ %٢٠,٢	١١٨ %١٦,٢ %٢٢,٥	٩٨ %١٣,٥ %٢٦,٩	١٧٦ %٢٤,٢ %٢٩,٢	٤٠ %٥,٥٠ %٢٠,١	٤١ %٥,٦ %٢٥,٢	٢٠ %٢,٨ %٢٢,٥	٧٢٧ %١٠٠ %٢٩,١
من ٣٠ ـ ٤٠ سنة	٩٧ %١١,٤ %٣٥,٨	١٨٢ %٢١,٦ %٣٥,٤	١١٥ %١٣,٥ %٢٢,٧	١٢١ %١٤,٢ %٢٣,٢	٢١٦ %٢٥,٤ %٣٥,٨	٤٣ %٥,١ %٢٢,٢	٥٢ %٦,١ %٣١,٩	٢٢ %٢,٦ %٢٤,٧	٨٤٩ %١٠٠ %٣٤
من ٤٠ ـ ٥٠ سنة	٤٩ %٨,٨٠ %١٧,٦	١١١ %٢٠ %٢١,٥	٥٦ %١٠,١ %١٥,٩	٩٢ %١٦,٧ %٢٥,٥	١٤٠ %٢٥,٢ %٢٢,٢	٢٥ %٤,٥ %٢٦,٢	٤٧ %٨,٥ %٢٨,٨	٢٥ %٤,٥ %٢٨,١	٥٥٦ %١٠٠ %٢٢,٢
من ٥٠ ـ ٦٠ سنة	٢٢ %٩,٦ %٧,٩	٤٩ %٢١,٣ %٩,٥	٣٧ %١٦,١ %١٠,٥	٢٨ %١٢,٢ %٧,٧٠	٥١ %٢٢,٢ %٨,٥	١٢ %٥,٢ %٩,٨	١٩ %٨,٢ %١١,٧	١١ %٤,٨ %١٢,٤	٢٣٠ %١٠٠ %٩,٢
من ٦٠ ـ ٧٠ سنة	١٧ %٢٢,٧ %٦,١	٤ %٧,٧٠ %٠,٨	٩ %١٧,٣ %٢,٦	٩ %١٧,٣ %٢,٥	٧ %١٣,٥ %١,٢	١ %١,٩ %٠,٨	١ %١,٩ %٠,٦	٤ %٧,٧٠ %٤,٥	٥٢ %١٠٠ %٢,١
الإجمالي	٢٧٩ %١١,٢ %١٠٠	٥١٧ %٢٠,٧ %١٠٠	٢٥٢ %١٤,١ %١٠٠	٢٦٤ %١٦,٤ %١٠٠	٦٠٢ %٢٤,١ %١٠٠	١٢٣ %٥,٢ %١٠٠	١٦٣ %١,٥ %١٠٠	٨٩ %٣,٦ %١٠٠	٢٥٠٠ %١٠٠ %١٠٠

وعند تناول مميزات مادة الخلع داخل كل فئة عمرية للزوجات يتضح ما يلي: -

- بين الزوجات اللاتي تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع ٦, ١٨% ونسبة من ذكرن "لا أعرف" ١, ٨%. أما عن مميزات مادة الخلع، جاءت الإجابة" يجعل الزوج يحافظ على زوجته" في المرتبة الأولى بنسبة ٨, ١٩%، وفي المرتبة الثانية "الاهتمام بحق ورأي الزوجة في حياتها مع زوجها "بنسبة ٤, ١٧%، وفي المرتبة الثالثة "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" بنسبة ٣, ١٦%، وفي المرتبة الرابعة "أعطى الزوجة التي تعاني من معاملة الزوج السيئة الحق في الطلاق" بنسبة ١, ١٥%، وفي المرتبة الخامسة "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا" بنسبة ٥, ٣%، وفي المرتبة السادسة "تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" بنسبة ٢, ١%.

- بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع ٧, ١٠%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف" ٨, ٢%. أما عن مميزات مادة الخلع، جاءت الإجابة" أعطى الزوجة التي تعاني من معاملة الزوج السيئة الحق في الطلاق" في المرتبة الأولى بنسبة ٢, ٢٤%، وفي المرتبة الثانية " يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة "بنسبة ٥, ٢١%، وفي المرتبة الثالثة "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" بنسبة ٢, ١٦%، وفي المرتبة الرابعة "الاهتمام بحق ورأي الزوجة في حياتها مع زوجها " بنسبة ٥, ١٣ %، وفي المرتبة الخامسة "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين و الزنا" بنسبة ٦, ٥%، وفي المرتبة السادسة "تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" بنسبة ٥, ٥ %.

- بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع ٤, ١١%، ونسبة من ذكرن لا أعرف ٦, ٢%. أما عن مميزات مادة الخلع، جاءت الإجابة " أعطى الزوجة التي تعاني من معاملة الزوج السيئة الحق في الطلاق " في المرتبة الأولى بنسبة ٢, ٢٥%، وفي المرتبة الثانية " يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة " بنسبة ٦, ٢١%، وفي المرتبة الثالثة " الاهتمام بحق ورأي

الزوجة في حياتها مع زوجها " بنسبة ٣, ١٤%، وفي المرتبة الرابعة "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" بنسبة ٥, ١٣%، وفي المرتبة الخامسة "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا" بنسبة ١, ٦%، وفي المرتبة السادسة "تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" بنسبة ١, ٥%.

- بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع ٨, ٨%، ونسبة من ذكرن لا أعرف ٥, ٤%. أما عن مميزات مادة الخلع، جاءت الإجابة "أعطي الزوجة التي تعاني من معاملة الزوج السيئة الحق في الطلاق" في المرتبة الأولى بنسبة ٢, ٢٥%، وفي المرتبة الثانية "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" بنسبة ٢٠%، وفي المرتبة الثالثة "الاهتمام بحق ورأي الزوجة في حياتها مع زوجها" بنسبة ٧, ١٦%، وفي المرتبة الرابعة "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" بنسبة ١, ١٠%، وفي المرتبة الخامسة "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا "بنسبة ٥, ٨%، وفي المرتبة السادسة "تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" بنسبة ٣, ٦%.

- بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع ٦, ٩%، ونسبة من ذكرن لا أعرف ٨, ٤%. أما عن مميزات مادة الخلع، جاءت الإجابة "أعطي الزوجة التي تعاني من معاملة الزوج السيئة الحق في الطلاق" في المرتبة الأولى بنسبة ٢, ٢٢%، وفي المرتبة الثانية "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" بنسبة ٣, ٢١%، وفي المرتبة الثالثة "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" بنسبة ١٦, %، وفي المرتبة الرابعة "الاهتمام بحق ورأي الزوجة في حياتها مع زوجها" بنسبة ٢, ١٢%، وفي المرتبة الخامسة "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق بين الزوجين مثل القتل والزنا " بنسبة ٣, ٨%، وفي المرتبة السادسة" تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" بنسبة ٧, ٥%.

- بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع ٧, ٣٢%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف" ٧, ٧%. أما عن مميزات مادة الخلع، جاءت كل من الإجابتين

"يجعل الزوج يحافظ على زوجته"، و"الاهتمام بحق ورأي الزوجة في حياتها مع زوجها " في المرتبة الأولى بنسبة ٣, ١٧% لكل منهما، وفي المرتبة الثالثة "أعطى الزوجة التي تعاني من معاملة الزوج السيئة الحق في الطلاق" بنسبة ٥, ١٣%، وفي المرتبة الرابعة "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" بنسبة ٧, ٧%، وفي المرتبة الخامسة كل من "تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم"، و"يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا" بنسبة ٩, ١ % لكل منهما .

ومما سبق يتضح ما يلي :-

١ - جاءت الإجابة بأن نص مادة الخلع "أعطي الزوجة التي تعاني من معاملة الزوج السيئة الحق في الطلاق" في المرتبة الأولى بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ سنة إلى أقل من ٦٠ سنة .

٢ - جاءت الإجابة بأن نص مادة الخلع "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" في المرتبة الثانية بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٦٠ سنة .

٣ - جاءت الإجابة بأن نص مادة الخلع يهتم "بحق ورأي الزوجة في حياتها مع زوجها " في المرتبة الثالثة بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٥٠ سنة .

٤ - جاءت الإجابة بأن قانون الخلع " يجعل الزوج يحافظ على زوجته " في المرتبة الرابعة بين الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٥٠ سنة .

٥ - جاءت الإجابة بأن نص مادة الخلع " يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا " في المرتبة الخامسة بين جميع فئات السن بالعينة.

٦ - جاءت الإجابة بأن نص مادة الخلع "يقلل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم " في المرتبة السادسة بين الزوجات اللاتي تقل أعمارهن عن ٦٠ سنة بصفة عامة.

٢- العلاقة بين مستوى تعليم الزوجة ومميزات مادة الخلع.

يكشف جدول رقم (٢٨) أنه عندما نضع في الاعتبار المستوى التعليمي للزوجة عند تناول مميزات مادة الخلع، ان أعلى نسبة للزوجات اللائي ذكرن أنه لا توجد مميزات لمادة الخلع و التي بلغت ٨, ١٧% كانت بين الزوجات الأميات، وأعلى نسبة لمن ذكرن أن من مميزات الخلع إنه "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة " والتي بلغت ٦, ٢٤% كانت بين الزوجات الأميات، وأعلى نسبة لمن ذكرن " يجعل الزوج يحافظ على زوجته " والتي بلغت ٧, ١٧% كانت بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق جامعية، وأعلى نسبة لمن ذكرن "الاهتمام بحق ورأي الزوجة في حياتها مع زوجها " والتي بلغت ١٧% كانت بين الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية، وإن أعلى نسبة لمن ذكرن "أعطي الزوجة التي تعاني من معاملة الزوج السيئة الحق في الطلاق" والتي بلغت ٦, ٢٨% كانت بين الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية، وإن أعلى نسبة لمن ذكرن "تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" والتي بلغت ٩, ١٢% كانت بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق جامعية، وأن أعلى نسبة لمن ذكرن "يقلل من الأضرار المترتبة على الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا" والتي بلغت ١, ١٦% كانت بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق جامعية. و أعلى نسبة لمن ذكرن "لا أعرف" والتي بلغت ٦, ١٢% كانت بين الزوجات الأميات.

وعند تناول مميزات مادة الخلع في داخل كل مستوى تعليمي للزوجة يتضح ما يلي :-

- بين الزوجات الأميات، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع ٨, ١٧%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف" ٦, ١٢%. أما عن مميزات مادة الخلع، جاءت الإجابة "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" في المرتبة الأولى بنسبة ٢, ٢٤%، وفي المرتبة الثانية " أعطي الزوجة التي تعاني من معاملة الزوج السيئة الحق في الطلاق " بنسبة ٤, ٢٠%، وفي المرتبة الثالثة كل من " يجعل الزوج يحافظ على زوجته " و" الاهتمام بحق ورأي الزوجة في حياتها مع زوجها " بنسبة ٨, ٧% لكل منهما، وفي المرتبة الخامسة "تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" بنسبة ٨, ٤%، وفي المرتبة السادسة "يقلل من

الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجيـــن و الزنـــا " بنســبة ٥, ٤% .

جدول رقم (٢٨)
العلاقة بين مستوى تعليم الزوجة ومميزات مادة الخلع

المميزات / مستوى التعليم	لا توجد مميزات	يخلف من تصـــرف وســـوء معاملـــة الـــزوج للزوجة	يجعـــل الـــزوج يحـــافظ على على زوجته	الاهتمـــام بحـــق ورأى الزوجـــة في حياتها مع زوجها	أحقية الزوجة التي تعـاني من معاملـة الـــزوج السيئة الحق في الطلاق	تقليـــل فضائحـــا الطـــلاق المعروضة أمـــام المحاكم	يقلـل مـــن الاضـــرار المترتبة على عدم الطـــلاق مثـل القتـــل والزنا	لا أعرف	الاجمالي
أمية	٤٨ %١٧,٨ %١٧,٢	٦٥ %٢٤,٢ %١٢,٦	٢١ %٧,٨ %٦	٢١ %٧,٨ %٥٠,٨	٥٥ %٢٠,٤ %٩,١	١٣ %٤,٨ %٩,٨	١٢ %٤,٥ %٧,٤	٣٤ %١٢,٦ %٣٨,٢	٢٦٩ %١٠٠ %١٠,٨
تقرأ ويكتب	٣٠ %١٧,٣ %١٠,٨	٣٠ %١٧,٣ %٥,٨	٢٩ %١٦,٨ %٨,٢	١٨ %١٠,٤ %٤,٩	٣٢ %١٨,٥ %٥,٣	١٠ %٥,٨ %٧,٥	١٠ %٥,٨ %٦,١	١٤ %٨,١ %١٥,٧	١٧٣ %١٠٠ %٦,٩
شهادة أولية	٢٢ %١٢,٨ %٧,٩	٣٧ %٢٢,١ %٧,٢	٢٦ %١٦,٣ %٧,٤	٢٠ %١٢,٥ %٥,٥٠	٣٨ %٢٣,٨ %٦,٣	٥ %٣,١ %٣,٨	٣ %١,٩ %١,٨	٩ %٥,٦ %١٠,١	١٦٠ %١٠٠ %٦,٤
شهادة متوسطة	٦٢ %٨,٩ %٢٢,٢	١٦٧ %٢٣,٩ %٣٢,٣	١١٦ %١٦,٦ %٣٣	١٠٤ %١٤,٩ %٢٨,٦	١٦٠ %٢٢,٩ %٢٦,٥	٣٠ %٤,٣ %٢٢,٦	٤٨ %٦,٩ %٢٩,٤	١١ %١,٦ %١٢,٤	١٩٨ %١٠٠ %٢٧,٩
شهادة أولى متوسطة	٣٨ %١٣ %١٣,٦	٦٠ %٢٠,٥ %١١,٦	٤٥ %١٥,٤ %١٢,٨	٤٨ %١٦,٤ %١٣,٢	٦٧ %٢٢,٩ %١١,١	١٢ %٤,١ %٩	١٢ %٤,٥ %٨	٩ %٣,١ %١٠,١	٢٩٢ %١٠٠ %١١,٧
شهادة جامعية	٧٦ %٩ %٢٧,٢	١٥١ %١٧,٨ %٢٩,٢	١٠٤ %١٢,٢ %٢٩,٥	١٤٤ %١٧ %٣٩,٦	٢٣٧ %٢٨ %٣٩,٢	٥٥ %٦,٥ %٤١,٤	٦٧ %٧,٩ %٤١,١	١٢ %١,٤ %١٣,٥	٨٤٦ %١٠٠ %٣٣,٨
شهادة أولى جامعية	٣ %٤,٨ %١,١٠	٧ %١١,٣ %١,٤	١١ %١٧,٧ %٢,١	٩ %١٤,٥ %٢,٥	١٤ %٢٢,٦ %٢,٣	٨ %١٢,٩ %١	١٠ %١٦,١ %١,١	١٢ %١٠٠ %٢,٥
الإجمالي	٢٢٩ %١١,٢ %١٠٠	٥١٧ %٢٠,٧ %١٠٠	٣٥٢ %١٤,١ %١٠٠	٣٦٤ %١٤,٦ %١٠٠	٦٠٣ %٢٤,١ %١٠٠	١٢٣ %٥,٣ %١٠٠	١٦٣ %٦,٥ %١٠٠	٨٩ %٣,٦ %١٠٠	٢٥٠٠ %١٠٠ %١٠٠

– بين الزوجات اللاتي يقرأن ويكتبن، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع ٣, ١٧%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف" ١, ٨%. أما عن مميزات مادة الخلع جاءت الاجابة "أعطي الزوجة التي تعاني من معاملة الزوج السيئة الحق في الطلاق" في المرتبة الأولى بنسبة ٥, ١٨%، وفي المرتبة الثانية "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" بنسبة ٣, ١٧%، وفي المرتبة الثالثة "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" بنسبة ٨, ١٦%، و في المرتبة الرابعة "الاهتمام بحق ورأي الزوجة في حياتها مع زوجها" بنسبة ٤, ١٠%، وفي المرتبة الخامسة كل من " تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم"، و "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا" بنسبة ٨, ٥% لكل منهما .

– بين الزوجات الحاصلات على شهادة أولية، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع ٨, ١٣%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف" ٦, ٥%. أما عن مميزات مادة الخلع، جاءت الإجابة "أعطي الزوجة التي تعاني من معاملة الزوج السيئة الحق في الطلاق" في المرتبة الأولى بنسبة ٨, ٢٣%، وفي المرتبة الثانية "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" بنسبة ١, ٢٣%، وفي المرتبة الثالثة "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" بنسبة ٣, ١٦%، وفي المرتبة الرابعة "الاهتمام بحق ورأي الزوجة في حياتها مع زوجها" بنسبة ٥, ١٢%، وفي المرتبة الخامسة "تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" بنسبة ١, ٣%، وفي المرتبة السادسة "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا" بنسبة ٩, ١%.

– بين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع ٩, ٨%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف" ٦, ١%. أما عن مميزات الخلع، جاءت الإجابة "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة " في المرتبة الأولى بنسبة ٩, ٢٣%، وفي المرتبة الثانية "أعطي الزوجة التي تعاني من معاملة الزوج السيئة الحق فى الطلاق" بنسبة ٩, ٢٢%، وفي المرتبة الثالثة " يجعل الزوج يحافظ على زوجته " بنسبة ٦, ١٦%، وفي المرتبة الرابعة " الاهتمام بحق ورأي الزوجة في حياتها مع زوجها " بنسبة ٩, ١٤%، وفي المرتبة الخامسة "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل

بين الزوجين والزنا" بنسبة ٩, ٦%، وفي المرتبة السادسة " تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم " بنسبة ٣, ٤%.

– بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق متوسطة، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع ١٣%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف" ١, ٣%. أما عن مميزات مادة الخلع، جاءت الإجابة "أعطي الزوجة التي تعاني من معاملة الزوج السيئة الحق في الطلاق " في المرتبة الأولى بنسبة ٩, ٢٢%، وفي المرتبة الثانية "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" بنسبة ٥, ٢٠%، وفي المرتبة الثالثة "الاهتمام بحق ورأي الزوجة في حياتها مع زوجها" بنسبة ٤, ١٦%، وفي المرتبة الرابعة "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" بنسبة ٤, ١٥%، وفي المرتبة الخامسة "يقلل من الأضرار المترتبة على الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا" بنسبة ٥, ٤%، وفي المرتبة السادسة "تقليل عدد القضايا المعروضة أمام المحاكم" بنسبة ١, ٤% .

– بين الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع ٩%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف" ٤, ١%. أما عن مميزات مادة الخلع جاءت الإجابة " أعطي الزوجة التي تعاني من معاملة الزوج السيئة الحق في الطلاق " في المرتبة الأولى بنسبة ٢٨%، وفي المرتبة الثانية "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" بنسبة ٨, ١٧%، وفي المرتبة الثالثة " الاهتمام بحق ورأي الزوجة في حياتها مع زوجها " بنسبة ١٧%، وفي المرتبة الرابعة "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" بنسبة ٣, ١٢%، وفي المرتبة الخامسة " يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الأزواج والزنا" بنسبة ٩, ٧%، وفي المرتبة السادسة " تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم " بنسبة ٥, ٦% .

– بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق جامعية، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع ٨, ٤%. أما عن مميزات مادة الخلع جاءت الإجابة "أعطي الزوجة التي تعاني من معاملة الزوج السيئة الحق في الطلاق" في المرتبة الأولى بنسبة ٢٢,٦%، وفي المرتبة الثانية "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" بنسبة ١٧,٧%، وفي المرتبة الثالثة "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا" بنسبة

١, ١٦%، وفي المرتبة الرابعة "الاهتمام بحق ورأي الزوجة في حياتها مع زوجها" بنسبة ٥, ١٤%، وفي المرتبة الخامسة "تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" بنسبة ٩, ١٢%، وفي المرتبة السادسة "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" بنسبة ٣, ١١% .

وفي ضوء ما سبق يتضح ما يلي : -

١ - جاءت الإجابة بأن نص مادة الخلع "أعطي الزوجة التي تعاني من معاملة الزوج السيئة الحق في الطلاق" في المرتبة الأولى بين الزوجات اللاتي يقرأن و يكتبن، والحاصلات على شهادة أولية، وشهادة فوق متوسطة وشهادة جامعية، وشهادة فوق جامعية .

٢ - جاءت الإجابة بأن نص مادة الخلع "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج الزوجة" في المرتبة الثانية بين الزوجات الحاصلات على شهادة أولية، وفوق متوسطة وجامعية.

٣ - جاءت الإجابة بأن نص مادة الخلع "يجعل الزوج يحافظ على زوجته"، في المرتبة الثالثة بين الزوجات الأميات، واللاتى يقرأن ويكتبن، والحاصلات على شهادة أولية، ومتوسطة.

٤ - جاءت الإجابة بأن نص مادة الخلع يهتم "بحق ورأى الزوجة فى حياتها مع زوجها" فى المرتبة الرابعة بين الزوجات اللاتى يقرأن ويكتبن، والحاصلات على شهادة أولية، ومتوسطة، وفوق جامعية.

٥ - جاءت الإجابة بأن نص مادة الخلع "يقلل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" فى المرتبة الخامسة بين الزوجات الأميات، واللاتى يقرأن ويكتبن، والحاصلات على شهادة أولية، وشهادة جامعية، وفوق جامعية.

٦ - جاءت الإجابة بأن نص مادة الخلع "يقلل من الأضرار التى قد تترتب على الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا "فى المرتبة السادسة بين الزوجات الأميات، واللاتى يقرأن ويكتبن، والحاصلات على شهادة أولية، وجامعية.

٣- العلاقة بين المستوى المهنى للزوجة ومميزات مادة الخلع.

يكشف جدول رقم (٢٩) أنه عندما نضع فى الاعتبار المستوى المهنى للزوجة عند تناول مميزات مادة الخلع، أن أعلى نسبة للزوجات اللاتى ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع والتى بلغت ٢٣,١% كانت بين الزوجات العاملات فى عمالة غير ماهرة، وأعلى نسبة لمن ذكرن أنه من مميزات مادة الخلع أنه "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" والتى بلغت ٢٨,٦% كانت بين الزوجات الطالبات، وأن أعلى نسبة لمن ذكرن "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" والتى بلغت ١٧,٥% كانت بين الزوجات العاملات عمالة ماهرة، وعمالة نصف ماهرة، وأن أعلى نسبة لمن ذكرن "الاهتمام بحق ورأى الزوجة فى حياتها مع زوجها" والتى بلغت٢٢,٢%كانت بين الزوجات العاملات فى أعمال الإدارة العليا، وأن أعلى نسبة لمن ذكرن "أعطى الزوجة التى تعانى من معاملة الزوج السيئة الحق فى الطلاق" والتى بلغت ٢٩,٧% كانت بين الزوجات العاملات فى أعمال مهنية، وأن أعلى نسبة لمن ذكرن "تقليل قضايا الطلاق المعروضة امام المحاكم" والتى بلغت ٢٢,٢% كانت بين الزوجات العاملات فى أعمال الإدارة العليا، وأن أعلى نسبة لمن ذكرن "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا" والتى بلغت ٣٣,٣%، كانت بين الزوجات العاملات فى أعمال الإدارة العليا، وكانت أعلى نسبة لمن ذكرن "لا أعرف" والتى بلغت ١٠% كانت بين الزوجات العاملات عمالة نصف ماهرة.

وعند تناول مميزات مادة الخلع داخل كل فئة مهنية للزوجات يتضح ما يلى :-

- بين الزوجات العاملات فى أعمال الإدارة العليا، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع صفر%، وكذلك كان الأمر بالنسبة لمن ذكرن "لا أعرف". أما عن مميزات الخلع، جاءت الإجابة "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا" فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٣,٣%، وفى المرتبة الثانية كل من "الاهتمام بحق ورأى الزوجة فى حياتها مع زوجها" و "تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" بنسبة ٢٢,٢% لكل منهما، وفى المرتبة الرابعة كل من "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" و"أعطى الزوجة التى تعانى من معاملة الزوج السيئة الحق فى الطلاق" بنسبة ١١,١% لكل منهما.

جدول رقم (٢٩)

العلاقة بين المستوى المهني للزوجة ومميزات الخلع

المميزات / المستوى المهني	لا توجد مميزات	يختلف من حيث وجود مساهمة الزوج للزوجة	يعمل الزوج يحافظ على زوجته	الاهتمام بحق ورأى الزوجة في حياتها مع زوجها	أعلى الزوجة التي تعاني من مساهمة الزوج في تهيئة المنزل في الطلاق	تقبل الغالبية الطلاق المعروضة أمام المحاكم	يقل من الاستمرار المادية على حكم الطلاق على الأقل بين الزوجين والزنا	لا أعرف	الجملة
غاية عليا			١ %١١,١ %٠,٣	٢ %٢٢,٢ %٠,٥	١ %١١,١ %٠,٢	٢ %٢٢,٢ %١,٥	٣ %٣٣,٣ %١,٨		٩ %١٠٠ %٠,٤
أصل مهنية عليا	٣ %٣ %١,١٠	١٩ %١٩ %٣,٧	١٣ %١٣ %٣,٧	١٨ %١٨ %٤,٩	٢٩ %٢٩ %٤,٨	٨ %٨ %٦	١٠ %١٠ %٦,١		١٠٠ %١٠٠ %٤
أصل مهنية	٣٢ %٧,٣ %١١,٥	٧١ %١٦,٢ %١٣,٧	٥٦ %١٢,٨ %١٥,٩	٧٢ %١٦,٥ %١٩,٨	١٣٠ %٢٩,٧ %٢١,٦	٢٩ %٦,٦٠ %٢١,٨	٤١ %٩,٤ %٢٥,٢	٦ %١,٤ ٦,٧	٤٣٧ %١٠٠ %١٧,٥
أصل ثانوية	٤١ %٩ %١٤,٧	١٠٤ %٢٢,٩ %٢٠,١	٧٦ %١٦,٧ %٢١,٦	٧٣ %١٦,١ %٢٠,١	١٠٦ %٢٣,٣ %١٧,٦	٢٠ %٤,٤٠ %١٥	٢٩ %٦,٤ %١٧,٨	٥ %١,١٠ %٥,٦	٤٥٤ %١٠٠ %١٨,٢
صفة ماهرة	٤ %٦,٣ %١,٤	١٦ %٢٥,٤ %٣,١	١١ %١٧,٥ %٣,١	١٢ %١٩ %٣,٣٠	٨ %١٢,٧ %١,٣	٤ %٦,٣ %٣	٧ %١١,١ %٤,٣	١ %١,٦ %١,١٠	٦٣ %١٠٠ %٢,٥
صفة نصف ماهرة	٤ %١٠ %١,٤	٩ %٢٢,٥ %١,٧	٧ %١٧,٥ %٢	٥ %١٢,٥ %١,٤	١٠ %٢٥ %١,٧	١ %٢,٥ %٠,٨		٤ %١٠ %٤,٥	٤٠ %١٠٠ %١,٦
صفة غير ماهرة	١٥ %٢٣,١ %٥,٤	٨ %١٢,٣ %١,٥	٥ %٧,٧٠ %١,٤	٣ %٤,٦ %٠,٨	١٩ %٢٩,٢ %٣,٢	٧ %١٠,٨ %٥,٣	٤ %٦,٢ %٢,٥	٤ %٦,٢ %٤,٥	٦٥ %١٠٠ %٢,٦
طفية	٢ %١٤,٣ %٠,٧	٤ %٢٨,٦ %٠,٨	٢ %١٤,٣ %٠,٦		٣ %٢١,٤ %٠,٥	١ %٧,١ %٠,٨	٢ %١٤,٣ %١,٢		١٤ %١٠٠ %٠,٦
ربة منزل	١٧٨ %١٣,٥ %٦٣,٨	٢٨٦ %٢١,٧ %٥٥,٣	١٨١ %١٣,٧ %٥١,٤	١٧٩ %١٣,٦ %٤٩,٢	٢٩٧ %٢٢,٥ ٤٩,٣	٦١ %٤,٦ %٤٥,٩	٦٧ %٥,١ %٤١,١	٩٩ %٥,٢ %٧٧,٥	١٣١٨ %١٠٠ %٥٢,٧
الإجمالي	٢٧٩ %١١,٢ %١٠٠	٥١٧ %٢٠,٧ %١٠٠	٣٥٢ %١٤,١ %١٠٠	٣٦٤ %١٤,٦ %١٠٠	٦٠٣ %٢٤,١ %١٠٠	١٣٣ %٥,٣ %١٠٠	١٦٣ %٦,٥ %١٠٠	٨٩ %٣,٦ %١٠٠	٢٥٠٠ %١٠٠ %١٠٠

- بين الزوجات العاملات فى أعمال مهنية عليا، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع ٣%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف" صفر%، أما عن مميزات الخلع، فقد جاءت الإجابة "أعطى الزوجة التى تعانى من معاملة الزوج السيئة الحق فى الطلاق" بنسبة ٢٩% فى المرتبة الأولى، وفى المرتبة الثانية "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" بنسبة ١٩%، وفى المرتبة الثالثة "الاهتمام بحق ورأى الزوجة فى حياتها مع زوجها" بنسبة ١٨%، وفى المرتبة الرابعة "يجعل الزوج يحافظ على زوجته "بنسبة ٣,٧%، وفى المرتبة الخامسة "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا" بنسبة ١٠%، وفى المرتبة السادسة" تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" بنسبة ٨%.

-بين الزوجات العاملات فى أعمال مهنية، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع ٧,٣%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف" ١,٤%. أما عن مميزات الخلع، فقد جاءت الإجابة "أعطى الزوجة التى تعانى من معاملة الزوج السيئة الحق فى الطلاق" بنسبة ٢٩,٧% فى المرتبة الأولى، وفى المرتبة الثانية "الاهتمام بحق ورأى الزوجة فى حياتها مع زوجها "بنسبة ١٦,٥%، وفى المرتبة الثالثة "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" بنسبة ١٦,٢%، وفى المرتبة الرابعة "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" بنسبة ١٢,٨%، وفى المرتبة الخامسة "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا" بنسبة ٩,٤%، وفى المرتبة السادسة" تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" بنسبة ٦,٦٠%

- بين الزوجات العاملات فى أعمال كتابية، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع ٩%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف" ١,١٠%. أما عن مميزات الخلع، فقد جاءت الإجابة "أعطى الزوجة التى تعانى من معاملة الزوج السيئة الحق فى الطلاق" فى المرتبة الأولى" بنسبة ٢٣,٣%، وفى المرتبة الثانية "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" بنسبة ٢٢,٩%، وفى المرتبة الثالثة "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" بنسبة ١٦,٧%، وفى المرتبة الرابعة "الاهتمام بحق ورأى الزوجة فى حياتها مع زوجها" بنسبة ١٦,١%، وفى المرتبة الخامسة "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين

والزنا" بنسبة ٦,٤%، وفى المرتبة السادسة "تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" بنسبة ٤,٤٠%.

- بين الزوجات العاملات عمالة ماهرة، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع ٦,٣%، وبنسبة من ذكرن لا أعرف ١,٦%. أما عن مميزات الخلع جاءت الإجابة "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٥,٤%، وفى المرتبة الثانية "الاهتمام بحق ورأى الزوجة فى حياتها مع زوجها" بنسبة ١٩%، وفى المرتبة الثالثة "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" بنسبة ١٧,٥%، وفى المرتبة الرابعة "أعطى الزوجة التى تعانى من معاملة الزوج السيئة الحق فى الطلاق" بنسبة ١٢,٧%، وفى المرتبة الخامسة "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا" بنسبة ١١,١%، وفى المرتبة السادسة" تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" بنسبة ٦,٣%.

-بين الزوجات العاملات عمالة نصف ماهرة، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع ١٠%، ونسبة من ذكرن لا أعرف ١٠%. أما عن مميزات الخلع جاءت الإجابة "أعطى الزوجة التى تعانى من معاملة الزوج السيئة الحق فى الطلاق" فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٥%، وفى المرتبة الثانية "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" بنسبة ٢٢,٥%، وفى المرتبة الثالثة "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" بنسبة ١٧,٥%، وفى المرتبة الرابعة "الاهتمام بحق ورأى الزوجة فى حياتها مع زوجها" بنسبة ١٢,٥%، وفى المرتبة الخامسة "تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" بنسبة ٢,٥%.

-بين الزوجات العاملات عمالة غير ماهرة، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع ٢٣,١%، ونسبة من ذكرن لا أعرف ٦,٢%. أما عن مميزات الخلع جاءت الإجابة "أعطى الزوجة التى تعانى من معاملة الزوج السيئة الحق فى الطلاق" فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٩,٢%، وفى المرتبة الثانية "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" بنسبة ١٢,٣%، وفى المرتبة الثالثة "تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" بنسبة ١٠,٨%، وفى المرتبة الرابعة "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" بنسبة ٧,٧٠%، وفى المرتبة الخامسة "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين،

والزنا" بنسبة ٦,٢%، وفى المرتبة السادسة "الاهتمام بحق ورأى الزوجة فى حياتها مع زوجها" بنسبة ٤,٦%.

- بين الزوجات الطالبات، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع ١٤,٣%، وبلغت نسبة من ذكرن لا أعرف صفر%. أما عن مميزات الخلع جاءت الإجابة " يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٨,٦%، وفى المرتبة الثانية "أعطى الزوجة التى تعانى من معاملة الزوج السيئة الحق في الطلاق" بنسبة ٢١,٤%، وفى المرتبة الثالثة كل من " يجعل الزوج يحافظ على زوجته" و "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا" بنسبة ١٤,٣% لكل منهما. وفى المرتبة الخامسة "تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" بنسبة ٧,١%.

- بين الزوجات غير العاملات (ربة منزل) بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع ١٣,٥%، ونسبة من ذكرن لا أعرف ٥,٢%. أما عن مميزات الخلع، جاءت الإجابة "أعطى الزوجة التى تعانى من معاملة الزوج السيئة الحق فى الطلاق" فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٢,٥%، وفى المرتبة الثانية "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" بنسبة ٢١,٧%، وفى المرتبة الثالثة "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" بنسبة ١٣,٧%، وفى المرتبة الرابعة "الاهتمام بحق ورأى الزوجة فى حياتها مع زوجها" بنسبة ١٣,٦%، وفى المرتبة الخامسة "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا" بنسبة ٥,١%، وفى المرتبة السادسة "تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" بنسبة ٤,٦%.

ومما سبق يتضح ما يلى :-

١ - جاءت الإجابة بأن نص مادة الخلع "أعطى الزوجة التى تعانى من معاملة الزوج السيئة الحق فى الطلاق" وفى المرتبة الأولى بين الزوجات العاملات فى أعمال مهنية عليا، ومهنية، وكتابية، ونصف ماهرة، وغير ماهرة، وربة المنزل.

٢ - جاءت الإجابة أن نص مادة الخلع "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" فى المرتبة الثانية بين الزوجات العاملات فى أعمال مهنية عليا، وكتابية، ونصف ماهرة، وغير ماهرة ، وربة المنزل.

٣ – جاءت الإجابة بأن نص مادة الخلع "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" في المرتبة الثالثة بين الزوجات العاملات في أعمال كتابية، وعمالة ماهرة، ونصف ماهرة والطالبات، والزوجات غير العاملات (ربة منزل).

٤– جاءت الإجابة بأن نص مادة الخلع يهتم "بحق ورأى الزوجة في حياتها مع زوجها" في المرتبة الرابعة بين الزوجات العاملات في أعمال كتابية، والزوجات غير العاملات (ربة منزل).

٥– جاءت الإجابة بأن نص مادة الخلع "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا" في المرتبة الخامسة بين الزوجات العاملات في أعمال مهنية عليا، وأعمال مهنية، وكتابية، وعمالة ماهرة، وعمالة غير ماهرة، والزوجات غير العاملات (ربة منزل).

٦– جاءت الإجابة بأن نص مادة الخلع يقلل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" في المرتبة السادسة بين الزوجات العاملات في أعمال مهنية عليا، وأعمال مهنية، وكتابية، وعمالة ماهرة، والزوجات غير العاملات (ربة منزل).

٤– العلاقة بين مدة الزواج ومميزات مادة الخلع.

يكشف جدول رقم (٣٠) أنه عندما نضع في الاعتبار مدة الزواج عند تناول مميزات مادة الخلع، أن أعلى نسبة للزوجات اللاتى ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع والتي بلغت ٢٤% كانت بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٥ الى أقل من ٤٠ سنة، وأعلى نسبة لمن ذكرن أنه من مميزات الخلع أنه "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" والتي بلغت ٢٥,١% كانت بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٥ الى أقل من ١٠ سنوات، وأن أعلى نسبة لمن ذكرن "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" والتي بلغت ١٧,٤% كانت بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة، وأن أعلى نسبة لمن ذكرن "الاهتمام بحق ورأى الزوجة في حياتها مع زوجها" والتي بلغت ١٨% كانت بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٥ الى أقل من ٤٠ سنة، وأن أعلى نسبة لمن ذكرن "أعطى الزوجة التي تعاني من معاملة الزوج السيئة الحق في الطلاق" والتي بلغت ٢٧,٥% كانت بين كل من الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٥ الى أقل ٢٠ سنة، وما بين ٣٠ الى أقل من ٣٥ سنة، وأن أعلى نسبة لمن ذكرن

"تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" والتى بلغت ٨,٧% كانت بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٠ الى أقل من ٣٥ سنة، وأن أعلى نسبة لمن ذكرن "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا" والى بلغت ١١,٣% كانت بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٢٥ الى أقل من ٣٠ سنة، وكانت أعلى نسبة لمن ذكرن "لا أعرف" والتى تبلغ ١٠% بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة.

وعند تناول مميزات مادة الخلع تبعا لمدة الزواج يتضح ما يلى:-

- بين الزوجات اللاتى تقل مدة زواجهن عن ٥ سنوات، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع ١١.٨%، ونسبة من ذكرن لا أعرف ٣,٢%. أما عن مميزات الخلع، جاءت الإجابة "أعطى الزوجة التى تعانى من معاملة الزوج السيئة الحق فى الطلاق "فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٣,٦%، وفى المرتبة الثانية "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" بنسبة ١٩,٦%، وفى المرتبة الثالثة "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" بنسبة ١٦,٦ %، وفى المرتبة الرابعة "الاهتمام بحق ورأى الزوجة فى حياتها مع زوجها" بنسبة ١٤,٤%، وفى المرتبة الخامسة "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا" بنسبة ٥,٥٠ %، وفى المرتبة السادسة "تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" بنسبة ٥,٢ %.

- بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع ٩,١%، ونسبة من ذكرن لا أعرف ٢,٦%. أما عن مميزات الخلع، جاءت الإجابة "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٥,١%، وفى المرتبة الثانية "أعطى الزوجة التى تعانى من معاملة الزوج السيئة الحق فى الطلاق" بنسبة ٢٣,١%، وفى المرتبة الثالثة "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" بنسبة ١٥,٢%، وفى المرتبة الرابعة "الاهتمام بحق ورأى الزوجة فى حياتها مع زوجها" بنسبة ١٣,٧%. وفى المرتبة الخامسة "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين، والزنا" بنسبة ٦,٣%، وفى المرتبة السادسة "تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" بنسبة ٥%.

جدول رقم (٣٠)

العلاقة بين مدة الزواج ومميزات مادة الخلع

المميزات / مدة الزواج	لا توجد مميزات	يخاف من نصف وجوه معاشرة الزوج الزوجة	يجعل الزوج يحافظ على زوجته	الاهتمام بحل وداد الزوجة في حياتها مع زوجها	أعطى الزوجة التي تطلق من معاشرة الزوج السيئة الحق في الطلاق	القليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحكم	يكتسل من الاضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل الشقاق بين الزوجين وأبنائها	لا أعرف	الاجمالي
أقل من ٥ سنوات	٣٧ %١١,٨ %٢٧,٦	١٢٨ %١٩,١ %٢٤,٨	١٠٨ %١١,٦ %٢٠,٧	٩٤ %١٤,٤ %٢٥,٨	١٥٤ %٢٣,٦ %٢٥,٥	٣١ %٥,٢ %٢٥,١	٣١ %٥,٥٠ %٢٢,١	٢١ %٣,٢ %٢٤,١	٦٥٢ %١٠٠ %٢٦,١
من ٥ ٢٠ سنة	٤٩ %٩,١ %١٧,١	١٣١ %٢٥,١ %٢١,٣	٨٣ %١٥,٢ %٢٣,٣	٧٤ %١٣,٧ %٢٠,٣	١٢٥ %٢٣,١ %٢٠,٧	٢٧ %٥ %٢٠,٣	٣٤ %٦,٣ %٢٠,٩	١٤ %٢,٦ %١٥,٧	٥٤١ %١٠٠ %٢١,٦
من ١٥ ٢٠ سنة	٤٨ %١١,٥ %١٧,٢	٧١ %١٨ %١٤,٧	٥٤ %١٣,٨ %١٥,٣	٦١ %١٤,٥ %١١,٨	١١٢ %٢٦,٥ %١٨,١	٢١ %٤,٢ %١٩,٥	٢١ %٧,٣ %١٩	١٤ %٢,٣٠ %١٥,٧	٤٢٢ %١٠٠ %١١,٩
من ٢٠ ٢٥ سنة	٣٧ %١٠,٣ %١٣,٣	٧٢ %٢٠ %١٣,٩	٥١ %١٤,٥ %١٥,١	٥٦ %١٥,١ %١٥,١	٩٩ %٢٧,٥ %١١,١	١٨ %٥ %١٣,٥	٢٨ %٧,٨ %١٧,٢	٩ %٢,٥ %١٠,١	٣٦٠ %١٠٠ %١٠,٤
من ٢٥ ٣٠ سنة	٣٠ %١١ %١٠,٨	١١ %٢٢,٣ %١١,٨	٣٣ %١٢,١ %٩,٤	٤١ %١٥,٨ %١٢,٦	٥٧ %٢٠,٩ %٩,٥	١٥ %٥,٥٠ %١١,٣	١١ %٥,٩ %٩,٨	١٥ %٥,٥٠ %١٦,٨	٢٣٣ %١٠٠ %١٠,٩
من ٣٠ ٣٥ سنة	١٤ %١٠,٥ %٥	٢٨ %٢١,١ %٥,٤	١٤ %١٠,٥ %٤	٢٠ %١٥ %٥,٥٠	٣٠ %٢٢,١ %٥	٥ %٣,٨ %٣,٨	١٥ %١١,٣ %٩,٢	٧ %٥,٣ %٧,١	١٣٣ %١٠٠ %٥,٣
من ٣٥ ٤٠ سنة	١٢ %١٧,٤ %٤,٣	١٠ %١٤,٥ %٣,٩	١٢ %١٧,٤ %٣,٣	٥ %٥,٨ %١,٦٠	١٦ %٢٣,٥ %٣,٢	٩ %٦,٧ %٤,٥	٢ %٢,٩ %١,٢	٤ %٥,٨ %٤,٥	٦٩ %١٠٠ %٢,٨
من ٤٠ ٤٥ سنة	١٢ %٢١ %٢,٥٠	٩ %١٢ %٢,٣	٨ %١١ %٢,٢٠	٩ %١٨ %٢,٤	٧ %١١ %١,٣	٢ %١ %١,٥	١ %٢ %٠,٦	٥ %١٠ %٥,٦	٥٠ %١٠٠ %٢
الاجمالي	٢٧٩ %١١,٢ %١٠٠	٥١٢ %٢٠,٧ %١٠٠	٣٥٢ %١٤,١ %١٠٠	٣١٤ %١٢,٦ %١٠٠	١٠٣ %٢٤,١ %١٠٠	١٣٣ %٥,٣ %١٠٠	١١٣ %١,٥ %١٠٠	٨٩ %٣,٦ %١٠٠	٢٥٠٠ %١٠٠ %١٠٠

– بين الزوجات اللائى تتراوح مدة زواجهن من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع ١١,٤%، ونسبة من ذكرن لا أعرف ٣,٣٠%. أما عن مميزات الخلع، جاءت الإجابة "أعطى الزوجة التى تعانى من معاملة الزوج السيئة الحق فى الطلاق "فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٦,٥%، وفى المرتبة الثانية "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" بنسبة ١٨%، وفى المرتبة الثالثة "الاهتمام بحق ورأى الزوجة فى حياتها مع زوجها" بنسبة ١٤,٥%، وفى المرتبة الرابعة "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" بنسبة ١٢,٨%، وفى المرتبة الخامسة "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا" بنسبة ٧,٣%، وفى المرتبة السادسة "تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" بنسبة ٦,٢%.

– بين الزوجات اللائى تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٥ إلى أقل من ٢٠سنة، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع ١٠,٣%، ونسبة من ذكرن لا أعرف ٢,٥%. أما عن مميزات الخلع، فقد جاءت الإجابة "أعطى الزوجة التى تعانى من معاملة الزوج السيئة الحق فى الطلاق" فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٧,٥%، وفى المرتبة الثانية " يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" بنسبة ٢٠%، وفى المرتبة الثالثة "الاهتمام بحق ورأى الزوجة فى حياتها مع زوجها" بنسبة ١٥,٦%، وفى المرتبة الرابعة " يجعل الزوج يحافظ على زوجته" بنسبة ١١,٤%، وفى المرتبة الخامسة "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا" بنسبة ٧,٨%، وفى المرتبة السادسة "تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" بنسبة ٥%.

– بين الزوجات اللائى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٢٥سنة، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع ١١%، ونسبة من ذكرن لا أعرف ٥,٥٠%. أما عن مميزات الخلع، فقد جاءت الإجابة "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٢,٣%، وفى المرتبة الثانية "أعطى الزوجة التى تعانى من معاملة الزوج السيئة الحق فى الطلاق" بنسبة ٢٠,٩%، وفى المرتبة الثالثة "الاهتمام بحق ورأى الزوجة فى حياتها مع زوجها "بنسبة ١٦,٨%، وفى المرتبة الرابعة "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" بنسبة ١٢,١%، وفى المرتبة الخامسة "يقلل من الأضرار المترتبة

على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا" بنسبة ٥,٩%، وفي المرتبة السادسة "تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" بنسبة ٥,٥٠%.

- بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع ١٠,٥%، ونسبة من ذكرن لا أعرف ٥,٣%. أما عن مميزات الخلع، فقد جاءت الإجابة "أعطى الزوجة التى تعانى من معاملة الزوج السيئة الحق فى الطلاق" فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٢,٦%، وفى المرتبة الثانية "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" بنسبة ٢١,١%، وفى المرتبة الثالثة "الاهتمام بحق ورأى الزوجة فى حياتها مع زوجها" بنسبة ١٥%، وفى المرتبة الرابعة "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا" بنسبة ١١,٣%، وفى المرتبة الخامسة "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" بنسبة ١٠,٥%، وفى المرتبة السادسة "تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" بنسبة ٣,٨%.

- بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٣٥سنة، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع ١٧,٤%، ونسبة من ذكرن لا أعرف ٥,٨%، أما عن مميزات الخلع، فقد جاءت الإجابة " أعطى الزوجة التى تعانى من معاملة الزوج السيئة الحق فى الطلاق" فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٧,٥%، وفى المرتبة الثانية "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" بنسبة ١٧,٤%، وفى المرتبة الثالثة "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" بنسبة ١٤,٥%، وفى المرتبة الرابعة "تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" بنسبة ٨,٧%، وفى المرتبة الخامسة "الاهتمام بحق ورأى الزوجة فى حياتها مع زوجها" بنسبة ٥,٨%، وفى المرتبة السادسة "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين، والزنا" بنسبة ٢,٩%

- بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٥ إلى أقل من ٤٠سنة، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع ٢٤%، ونسبة من ذكرن لا أعرف ١٠%، أما عن مميزات الخلع، فقد جاءت الإجابة "الاهتمام بحق ورأى الزوجة فى حياتها مع زوجها" فى المرتبة الأولى بنسبة ١٨%، وفى المرتبة الثانية "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" بنسبة ١٦%، وفى المرتبة الثالثة" أعطى الزوجة التى تعانى من معاملة الزوج السيئة الحق فى الطلاق"

بنسبة ١٤%، وفى المرتبة الرابعة "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" بنسبة ١٢%. وفى المرتبة الخامسة "تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" بنسبة ٤%، وفى المرتبة السادسة "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا "بنسبة ٢%.

وفى ضوء ما سبق يتضح ما يلى:-

١ – جاءت الإجابة بأن نص مادة الخلع "أعطى الزوجة التى تعانى من معاملة الزوج السيئة الحق فى الطلاق" فى المرتبة الأولى بين كل من الزوجات اللاتى تقل مدة زواجهن عن ٥ سنوات، والزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٠ إلى أقل من ٢٠ سنة، والزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة.

٢ – جاءت الإجابة بأن نص مادة الخلع "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" فى المرتبة الثانية بين كل من الزوجات اللاتى تقل مدة زواجهن عن ٥ سنوات، واللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة.

٣ – جاءت الإجابة بأن نص مادة الخلع يهتم "بحق ورأى الزوجة فى حياتها مع زوجها" فى المرتبة الثالثة بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٠ إلى أقل من ٣٠ سنة

٤ – جاءت الإجابة بأن نص مادة الخلع "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" فى المرتبة الرابعة بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٠ إلى أقل من ٢٥ سنة.

٥ – جاءت الإجابة بأن نص مادة الخلع "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا" فى المرتبة الخامسة بين الزوجات اللاتى تقل مدة زواجهن عن ٢٥ سنة.

٦ – جاءت الإجابة بأن نص مادة الخلع "يقلل من قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" فى المرتبة السادسة بين الزوجات اللاتى تقل مدة زواجهن عن ٣٥ سنة.

٥ – العلاقة بين ضرب الزوج الزوجة ومميزات مادة الخلع.

يكشف جدول رقم (٣١) أنه عندما نضع فى الاعتبار ضرب الزوج الزوجة عند تناول مميزات مادة الخلع، أن أعلى نسبة للزوجات اللاتى ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع والى بلغت ١٦,٥% كانت بين الزوجات اللاتى تعرضن للضرب "مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها". وأن أعلى نسبة لمن ذكرن انه من مميزات الخلع "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" والتى بلغت ٢٤,٨% كانت بين الزوجات اللاتى تعرضن للضرب مرة واحدة، وأن أعلى نسبة لمن ذكرن "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" والتى بلغت ١٥,٩% كانت بين الزوجات اللاتى تعرضن للضرب "مرتان"، وان أعلى نسبة لمن ذكرن "الاهتمام بحق ورأى الزوجة فى حياتها مع زوجها" والتى بلغت ١٨,٥% كانت بين الزوجات اللاتى لم يتعرضن للضرب، وأن أعلى نسبة لمن ذكرن "أعطى الزوجة التى تعانى من معاملة الزوج السيئة الحق فى الطلاق" والتى بلغت ٣٤,٨% كانت بين الزوجات اللاتى تعرضن للضرب أكثر ١٠ مرات، وأن أعلى نسبة لمن ذكرن "تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" والتى بلغت ٦,٨% كانت بين الزوجات اللاتى تعرضن للضرب "مرتان"، وأن أعلى نسبة لمن ذكرن "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا" والتى بلغت ١١,٥% كانت بين الزوجات اللاتى تعرضن للضرب من ٣-٥ مرات، وكانت أعلى نسبة لمن ذكرن لا أعرف والتى بلغت ١١% كانت بين الزوجات اللاتى تعرضن "للضرب مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها".

وعند تناول مميزات مادة الخلع تبعا لضرب الزوج الزوجة يتضح ما يلى:-

- بين الزوجات اللاتى لم يتعرضن للضرب، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود ميزات لمادة الخلع ١٠,٣%، ونسبة من ذكرن لا أعرف ١,٧%. أما عن مميزات الخلع، جاءت الإجابة "أعطى الزوجة التى تعانى من معاملة الزوج السيئة الحق فى الطلاق" فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٤,٦%، وفى المرتبة الثانية "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" بنسبة ٢٠,٣%، وفى المرتبة الثالثة "الاهتمام بحق ورأى الزوجة فى حياتها مع زوجها" بنسبة ١٨,٥%، وفى المرتبة الرابعة "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" بنسبة ١٥,٧%، وفى المرتبة الخامسة "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين

والزنا" بنسبة ٦,١%، وفى المرتبة السادسة "تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" بنسبة ٤ ٠ ٥٪

جدول رقم (٣١)

العلاقة بين ضرب الزوج للزوجة ومميزات مادة الخلع

المميزات / ضرب الزوج الزوجة	لا توجد مميزات	يخلصك من تعسف وسوء معاملة الزوج الزوجة	يجعل الزوج يحافظ على زوجته	الاهتمام بحل ورأي الزوجة في حياتها مع زوجها .	أعطى الزوجة الذي تخلى من معاملة الزوج السيئة لها في الخلع	تقليل قضايا الخلع المعروضة أمام المحاكم	يقلل من الضرر الضراوة على عدم الخلع مثل القتل بين الزوجين والزنا	لا أعرف	الإجمالي
لم يحدث	١٧٠	٣٣٢	٢٥٨	٢٦٠	٤٠٤	٨٩	١٠١	٢٨	١١٤٣
	%١٠,٣	%٢٠,٣	%١٥,٧	%١٨,٥	%٢٤,٦	%٥,٤	%٦,١	%١,٧	%١٠٠
	%١٠٠,١	%١٤,٤	%٣٣,٣	%٢١,٤	%١٧	%١١,٩	%٩٢	%٢١,٥	%١٥,٧
مرة واحدة	٣٢	١٧	٣١	٣١	٥٥	١٤	٢٠	١٤	٢٧٠
	%١٢,٢	%٢١,٨	%١٣,٣	%١١,٥	%٢٠,٤	%٥,٢	%٧,٢	%٥,٢	%١٠٠
	%١١,٨	%١٣	%١٠,٢	%٨,٥	%٨,١	%١٠,٥	%١٢,٣	%١٥,٧	%١٠,٨
مرتان	١٩	٢١	٢٨	٣٠	٤١	١٢	١١	٩	١٧١
	%١٠,٨	%١٢,٨	%١٥,٩	%١٧	%٢٣,٣	%٧,٨	%٦,٣	%٥,١	%١٠٠
	%١,٨	%٥	%٨	%٨,٢	%١,٨	%٩	%١,٧	%١٠,١	%٧
٣-٥ مرات	١٢	٢٨	٧	١٧	٢٩	٨	١٤	٧	١٢٢
	%٩,٨	%٢٢	%٥,٧	%١٣,٩	%٢٣,٨	%٦,٦	%١١,٥	%٥,٧	%١٠٠
	%٤,٣	%٥,٤	%٢	%٤,٧	%١,٨	%١	%٨,١	%٧,١	%٥,١
٦-١٠ مرات	٢	٨	٤	٥	١٣	٣	٣	٥	١٨
	%١١,١	%١٦,٧	%٨,٣	%١٠,٤	%٢٧,١	%٦,٣	%١,٣	%١٠,٤	%١٠٠
	%٠,٥	%١,٥	%١,١	%١,٤	%٢,٢	%٢,٢	%١,٨	%٥,١	%١,٥
أكثر من ١٠ مرات	٢	٣	٤	٤	٨	١	٢	٢	٢٢
	%٩,٧	%١٣	%١٨,٣	%١٧,٤	%٣٤,٨	%٤,٣	%٩,٧	%٩,٧	%١٠٠
	%٠,٥	%٠,٦	%١,١	%١,١	%١,٣	%٠,٨	%١,٣	%٣,٦	%١,٩
مرات كثيرة لا تستطيع تذكرها	٣٦	٥٢	١٨	١٧	٥٣	١	١٢	٢٤	٢١٥
	%١٦,٥	%٢٣,٩	%٨,٣	%٧,٨	%٢٤,٣	%٠,٥	%٥,٥	%١١	%١٠٠
	%١٢,٩	%١٠,١	%٥,١	%٤,٢	%٦,٨	%١,٥	%٧,٤	%٢٢	%١٨,٧
الإجمالي	٢٧٩	٥١٧	٣٥٤	٣٦١	١٠٣	١٣٣	١١٣	٨٩	٢٥٠٠
	%١١,٢	%٢٠,٧	%١٤,٩	%١٤,٩	%٢٤,١	%٥,٣	%٤,٥	%٣,٦	%١٠٠
	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠

– بين الزوجات اللائى تعرضن للضرب مرة واحدة، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود ميزات لمادة الخلع ١٢,٢ %، ونسبة من ذكرن لا أعرف٥,٢%. أما عن مميزات الخلع، جاءت الإجابة "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج الزوجة" فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٤,٨%، وفى المرتبة الثانية "أعطى الزوجة التى تعانى من معاملة الزوج السيئة الحق فى الطلاق" بنسبة ٢٠,٤%، وفى المرتبة الثالثة "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" بنسبة ١٣,٣%، وفى المرتبة الرابعة " "الاهتمام بحق ورأى الزوجة فى حياتها مع زوجها" بنسبة ١١,٥%، وفى المرتبة الخامسة "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا"بنسبة ٧,٢%.، وفى المرتبة السادسة "تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" بنسبة ٥,٢%.

– بين الزوجات اللائى تعرضن للضرب "مرتان"، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود ميزات لمادة الخلع ١٠,٨ %، ونسبة من ذكرن لا أعرف ٥,١%. أما عن مميزات الخلع، جاءت الإجابة "أعطى الزوجة التى تعانى من معاملة الزوج السيئة الحق فى الطلاق" فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٣,٣%، وفى المرتبة الثانية "الاهتمام بحق ورأى الزوجة فى حياتها مع زوجها" بنسبة١٧ %، وفى المرتبة الثالثة "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" بنسبة١٥,٩%، وفى المرتبة الرابعة "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" بنسبة١٤,٨%، وفى المرتبة الخامسة "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا" بنسبة٩,٣%.، وفى المرتبة السادسة "تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" بنسبة ٦,٨%.

– بين الزوجات اللائى تعرضن للضرب من ٣–٥مرات، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع٩,٨%، ونسبة من ذكرن لا أعرف٥,٧%. أما عن مميزات الخلع، فقد جاءت الإجابة "أعطى الزوجة التى تعانى من معاملة الزوج السيئة الحق فى الطلاق" فى المرتبة الأولى بنسبة٢٣,٨%، وفى المرتبة الثانية "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" بنسبة٢٣%، وفى المرتبة الثالثة "الاهتمام بحق ورأى الزوجة فى حياتها مع زوجها" بنسبة١٣,٩%، وفى المرتبة الرابعة "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا" بنسبة١١,٥%، وفي المرتبة الخامسة "تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" بنسبة ٦,٦٠%، وفى المرتبة السادسة "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" بنسبة٥,٧%.

- بين الزوجات اللائى تعرضن للضرب من ٦-١٠مرات، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع١٤,٦%، ونسبة من ذكرن لا أعرف١٠,٤%. أما عن مميزات الخلع، جاءت الإجابة "أعطى الزوجة التى تعانى من معاملة الزوج السيئة الحق فى الطلاق" فى المرتبة الأولى بنسبة٢٧,١%، وفى المرتبة الثانية "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" بنسبة١٦,٧%، وفى المرتبة الثالثة "الاهتمام بحق ورأى الزوجة فى حياتها مع زوجها" بنسبة١٠,٤%، وفى المرتبة الرابعة "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" بنسبة٨,٣%، وفى المرتبة الخامسة كل من "تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" و "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا" بنسبة٦,٣%، لكل منهما.

- بين الزوجات اللائى تعرضن للضرب أكثر من ١٠مرات، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع٨,٧%، ونسبة من ذكرن لا أعرف٨,٧%. أما عن مميزات الخلع، جاءت الإجابة "أعطى الزوجة التى تعانى من معاملة الزوج السيئة الحق فى الطلاق" فى المرتبة الأولى بنسبة٣٤,٨%، وفى المرتبة الثانية "الاهتمام بحق ورأى الزوجة فى حياتها " بنسبة ١٧,٤%، وفى المرتبة الثالثة "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" بنسبة ١٣%، وفى المرتبة الرابعة "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا" بنسبة ٧,٨%. وفى المرتبة الخامسة كل من "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" و "تقليل قضايا الطلاق المعروضة على المحاكم" بنسبة ٤,٣% لكل منهما.

- بين الزوجات اللائى تعرضن للضرب "مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها"، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود مميزات لمادة الخلع١٦,٥%، ونسبة من ذكرن لا أعرف١١%. أما عن مميزات الخلع، جاءت الإجابة "أعطى الزوجة التى تعانى من معاملة الزوج السيئة الحق فى الطلاق" فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٤,٣%، وفى المرتبة الثانية "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" بنسبة٢٣,٩%، وفى المرتبة الثالثة "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" بنسبة ٨,٣%، وفى المرتبة الرابعة "الاهتمام بحق ورأى الزوجة فى حياتها مع زوجها" بنسبة٧,٨%، وفى المرتبة الخامسة "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا" بنسبة ٥,٥٠%، وفى المرتبة السادسة "تقليل قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" بنسبة ٢,٨%.

ومما سبق يتضح ما يلى :-

١ - جاءت الإجابة بأن نص مادة الخلع "أعطى الزوجة التى تعانى من معاملة الزوج السيئة الحق فى الطلاق" فى المرتبة الأولى بين كل من الزوجات اللاتى لم يتعرضن للضرب، واللاتى تعرضن للضرب "مرتان"، ومن ٣-٥ مرات، ومن ٦-١٠ مرات، وأكثر من ١٠ مرات ، ومرات كثيرة لا أستطيع تذكرها.

٢ - جاءت الإجابة بأن نص المادة الخلع "يخفف من تعسف وسوء معاملة الزوج للزوجة" فى المرتبة الثانية بين كل من الزوجات اللاتى لم يتعرضن للضرب، ومن تعرضن للضرب من ٣-٥ مرات، ومن ٦-١٠مرات، ومرات كثيرة لا أستطيع تذكرها.

٣ - جاءت الإجابة بأن نص مادة الخلع "يجعل الزوج يحافظ على زوجته" فى المرتبة الثالثة بين كل من الزوجات اللاتى تعرضن للضرب مرة واحدة، ومرتان، ومرات كثيرة لا أستطيع تذكرها.

٤ - جاءت الإجابة بأن نص مادة الخلع يهتم "بحق ورأى الزوجة فى حياتها مع زوجها" فى المرتبة الرابعة بين كل من الزوجات اللاتى تعرضن للضرب مرة واحدة، واللاتى تعرضن للضرب مرات كثيرة لا أستطيع تحديدها.

٥ - جاءت الإجابة بأن نص مادة الخلع "يقلل من الأضرار المترتبة على عدم الطلاق مثل القتل بين الزوجين والزنا" فى المرتبة الخامسة بين كل من الزوجات اللاتى لم يتعرضن للضرب، واللاتى تعرضن للضرب مرة واحدة، "ومرتان"، ومن ٣-٥ مرات، ومرات كثيرة لا أستطيع تذكرها.

٦ - جاءت الإجابة بأن نص مادة الخلع "يقلل من قضايا الطلاق المعروضة أمام المحاكم" فى المرتبة السادسة بين كل من الزوجات اللاتى لم يتعرضن للضرب، واللاتى تعرضن للضرب مرة واحدة أو "مرتان"، وأكثر من ١٠مرات، ومرات كثيرة لا أستطيع تذكرها.

•••

ثانيا : أضرار مادة الخلع

على الرغم مما كشفت عنه الدراسة من أن ٨٥,٢% من مفردات عينة الدراسة من الزوجات قد ذهبن إلى وجود مميزات لمادة الخلع، فإنه فى المقابل ٨٦,١% من الزوجات قد ذكرن وجود بعض الأضرار المترتبة على وجود مادة الخلع.

يوضح جدول رقم (٣٢) والذى يعرض لآراء أفراد عينة الدراسة بشأن أضرار مادة الخلع الحقائق التالية :-

١ – جاء فى المرتبة الأولى "هدم الأسرة وانهيارها، وانهيار قدسية الزواج" بنسبة ٣٣,٩%.

٢ – وفى المرتبة الثانية جاءت الإجابة "انحراف الأبناء، وأصابتهم بالأمراض النفسية" بنسبة ١٦,٣%.

٣ – وفى المرتبة الثالثة جاءت الإجابة "أن يسىء الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" بنسبة ١١,٥%.

جدول رقم (٣٢)
أضرار مادة الخلع

الأضرار	ك	%
لا توجد أضرار	٢٣٨	٩,٥
هدم الأسرة وانهيارها، وانهيار قدسية الزواج	٨٤٨	٣٣.٩
انحراف الأبناء، وأصابتهم بالأمراض النفسية	٤٠٨	١٦,٣
إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على زوجها	٢٢٥	٩
اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك	٢٧١	١٠,٨
قد تنحرف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج	١١٢	٤,٥
أن يسىء الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع	٢٢٨	١١,٥
لا أعرف	١١٠	٤,٤٠
الإجمالى	٢٥٠٠	١٠٠

٤ – وفى المرتبة الرابعة جاءت الإجابة "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" بنسبة ١٠,٨%

٥ – وفى المرتبة الخامسة جاءت الإجابة "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" بنسبة ٩%.

٦ – وفى المرتبة السادسة جاءت الإجابة "قد تتحرف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" بنسبة ٤,٥%.

ومن الملاحظ أن نسبة من ذكرن أنه لا توجد أضرار لمادة الخلع قد بلغت ٩,٥%، كما أن ٤,٤٠% قد ذكرن "لا أعرف"

١ – العلاقة بين سن الزوجة وأضرار مادة الخلع.

يكشف جدول رقم (٣٣) أنه عندما نضع سن الزوجة فى الاعتبار عند تناول أضرار مادة الخلع، أن أعلى نسبة للزوجات اللاتى ذكرن أنه لا توجد أضرار لمادة الخلع والتى بلغت ١١,٣% كانت بين الزوجات اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة، وأعلى نسبة لمن ذكرن أنه من أضرار الخلع "هدم الأسرة وانهيارها وانهيار قدسية الزواج" والتى بلغت ٤١,٩% كانت بين الزواج اللاتى تقل أعمارهن عن ٢٠سنة، وأن أعلى نسبة لمن ذكرن "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" والتى بلغت ١٨,٣% كانت بين الزوجات اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠سنة، وأن أعلى نسبة لمن ذكرن "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" والتى بلغت ١٠,٩% كانت بين الزوجات اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة، وأن أعلى نسبة لمن ذكرن "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" والتى بلغت ١٥,٤% كانت بين الزوجات اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠سنة، وأن أعلى نسبة لمن ذكرن "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" والتى بلغت ٩,٦% كانت بين الزوجات اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠سنة، وأن أعلى نسبة لمن ذكرن "أن يسيء الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" والتى بلغت ١٥,١% كانت بين الزوجات اللاتى تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة. وكانت أعلى نسبة لمن ذكرن "لا أعرف" والتى بلغت ٨,١% بين الزوجات اللاتى تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة.

جدول رقم (٣٣)

العلاقة بين سن الزوجة وأضرار مادة الخلع

الأضرار / السن	لا توجد أضرار	عدم الأسرة وقيامها والهجار والهجار العصبة الزواج	التعرف الإيذاء واستاذهم بالأمراض النفسية	اعتداء الزوجة الأسرة على الزوج	الخلاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك	التعرف الزوجة حتى استخلع الخير المطلوب منها رده الزوج	أن يسئ الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع	لا أعرف	الإجمالي
أقل من ٢٠ سنة	٧ %٨,١ %٢,٩	٢١ %٢١,٩ %٥,٢	٧ %٨,١ %١,٧	٧ %٨,١ %٣,١	١ %٧ %٢,٢٠	٣ %٣,٥ %٢,٧	١٣ %١٥,١ %٤,٥	٧ %٨,١ %١,٤	٨١ %١٠٠ %٣,٤
من ٢٠ ٢٥٠ سنة	١٨ %٩,٤ %٢٨,١	٢٩٥ %٢١,٥ %٢١,٣	١٠٢ %١٤ %٢٥	٧٤ %١٠,٢ %٣٢,٩	٨١ %١١,١ %٢١,٩	٣٠ %٤,١ %٢١,٨	٨١ %١١,١ %٢٨,١	٢١ %٢,١ %٢٣,١	٧٢٧ %١٠٠ %٢٩,١
من ٣٠ ٣٥٠ سنة	٩١ %١١,٣ %١٠,٣	٢١١ %٢٠,٧ %٣٠,٨	١٥٥ %١٨,٣ %٣٨	١١ %٧,٨ %٢٩,٣	١٠٢ %١٢ %٢٧,١	٤١ %٤,٨ %٢١,١	٩٥ %١١,٢ %٢٣	٣٣ %٣,٩ %٣٠	٨٤٩ %١٠٠ %٣٤
من ٤٠ ٤٥٠ سنة	٤٥ %٥,١ %١٨,٩	١٨٨ %٢٣,٨ %٢٢,٢	١٠١ %١٨,٢ %٢٤,٨	٤٩ %٨,٨٠ %٢١,٨	٥٣ %٩,٥ %١٩,٦	٢١ %٣,٨ %١٨,٨	١٩ %١٢,٤ %٢٤	٣٠ %٥,٤ %٢٧,٣	٥٥١ %١٠٠ %٢٢,٢
من ٥٠ ٥٥٠ سنة	٢٠ %٨,٢ %٨,٤	٧٩ %٢٤,٣ %١,٣	٣٣ %١١,١ %١,١	٢٥ %١٠,٩ %١١,١	٢١ %٩,١ %٧,٧٠	١٢ %٥,٢ %١٠,٧	٢١ %١١,٣ %٩	١٠ %٤,٣ %٤,١	٢٣٠ %١٠٠ %٩,٢
من ٦٠ ٦٥٠ سنة	٢ %٣,٨ %٠,٨	١٩ %٣١,٥ %٢,٢٠	٦ %١١,٥ %١,٥	٤ %٧,٧٠ %١,٨	٨ %١٥,٤ %٣	٥ %٩,٦ %١,٥	٤ %٧,٧٠ %١,٤	٤ %٧,٧٠ %٣,١	٥٢ %١٠٠ %٢,١
الإجمالي	٢٢٨ %٩,٥ %١٠٠	٥١٨ %٢١,٩ %١٠٠	٤٠٨ %١٦,٣ %١٠٠	٢٢٥ %٩ %١٠٠	٢٢١ %٩,٨ %١٠٠	١١٢ %٤,٥ %١٠٠	٢٨٢ %١١,٥ %١٠٠	١١٠ %٤,٤٠ %١٠٠	٢٥٠٠ %١٠٠ %١٠٠

وعند تناول أضرار مادة الخلع داخل كل فئة عمرية للزوجات يتضح ما يلى:

- بين الزوجات اللاتى تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع ونسبة من ذكرن "لا أعرف" ٨,١% لكل منهما. أما عن أضرار الخلع، جاءت الإجابة "هدم الأسرة وانهيارها وانهيار قدسية الزواج" فى المرتبة الأولى بنسبة ٤١,٩%، وفى المرتبة الثانية "أن يسىء الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" بنسبة ١٥,١%، وفى المرتبة الثالثة كل من "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" و "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على زوجها" بنسبة ٨,١% لكل منهما، وفى المرتبة الخامسة "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" بنسبة ٧%، وفى المرتبة السادسة "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" بنسبة ٣,٥%

- بين الزوجات اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠سنة، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع ٩,٤%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف" ٣,٦%. أما عن أضرار الخلع، جاءت الإجابة "هدم الأسرة وانهيارها، وانهيار قدسية الزواج" فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٦,٥%، وفى المرتبة الثانية "انحراف الأبناء، وإصابتهم بالأمراض النفسية" بنسبة ١٤%، وفى المرتبة الثالثة كل من "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" و "أن يسىء الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" بنسبة ١١,١% لكل منهما، وفى المرتبة الخامسة "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" بنسبة ١٠,٢%، وفى المرتبة السادسة "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها ردة للزوج" بنسبة ٤,١%.

- بين الزوجات اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع١١,٣%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف" ٣,٩%. أما عن أضرار الخلع، جاءت الإجابة "هدم الأسرة وانهيارها، وانهيار قدسية الزواج" فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٠,٧%، وفى المرتبة الثانية "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" بنسبة ١٨,٣%، وفى المرتبة الثالثة "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك "بنسبة ١٢%، وفى المرتبة الرابعة "أن يسىء الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" بنسبة ١١,٢%، وفى المرتبة الخامسة "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على

الزوج" بنسبة ٧,٨%، وفى المرتبة السادسة "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" بنسبة ٤,٨%.

- بين الزوجات اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع ٨,١%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف" ٥,٤%. أما عن أضرار الخلع جاءت الإجابة "هدم الأسرة وانهيارها وانهيار قدسية الزواج" فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٣,٨%، وفى المرتبة الثانية "انحراف الأبناء، وإصابتهم بالأمراض النفسية" بنسبة ١٨,٢%، وفى المرتبة الثالثة "أن يسيء الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" بنسبة ١٢,٤%، وفى المرتبة الرابعة "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" بنسبة ٩,٥%، وفى المرتبة الخامسة "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" بنسبة ٨,٨٠%، وفى المرتبة السادسة "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" بنسبة ٣,٨%.

. - بين الزوجات اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع ٨,٧%،ونسبة من ذكرن "لا أعرف" ٤,٣%. أما عن أضرار الخلع جاءت الإجابة "هدم الأسرة وانهيارها، وانهيار قدسية الزواج "فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٤,٣%، وفى المرتبة الثانية "انحراف الأبناء، وأصابتهم بالأمراض النفسية" بنسبة ١٦,١%، وفى المرتبة الثالثة "أن يسيء الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" بنسبة ١١,٣%، وفى المرتبة الرابعة "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على زوجها" بنسبة ١٠,٩%، وفى المرتبة الخامسة "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" بنسبة ٩,١%، وفى المرتبة السادسة "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" بنسبة ٥,٢%.

- بين الزوجات اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع ٣,٨%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف" ٧,٧٠%. أما عن أضرار الخلع، جاءت الإجابة" هدم الأسرة وانهيارها، وانهيار قدسية الزواج " فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٦,٥%، وفى المرتبة الثانية "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" بنسبة ١٥,٤%، وفى المرتبة الثالثة "انحراف الأبناء، وإصابتهم بالأمراض النفسية" بنسبة ١١,٥%،

وفى المرتبة الرابعة "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" بنسبة ٩,٦%، وفى المرتبة الخامسة كل من "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" و " أن يسىء الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" بنسبة ٧,٧٠% لكل منهما.

وفى ضوء ما سبق يتضح ما يلى :-

١ – جاءت الإجابة بأنه من أضرار نص مادة الخلع "هدم الأسرة وانهيارها وانهيار قدسية الزواج" فى المرتبة الأولى بين جميع الفئات العمرية لزوجات عينة الدراسة

٢ – جاءت الإجابة بأنه من أضرار نص مادة الخلع "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" فى المرتبة الثانية بين الزوجات اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين ٣٠إلى أقل من ٦٠ سنة.

٣ – جاءت الإجابة بأنه من أضرار نص مادة الخلع "أن يسىء الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع "فى المرتبة الثالثة بين كل من الزوجات اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة، وما بين ٤٠ إلى أقل من ٦٠ سنة.

٤ – جاءت الإجابة بأنه من أضرار نص مادة الخلع "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" فى المرتبة الخامسة بين كل من الزوجات اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٤٠ سنة، وما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة.

٥ – جاءت الإجابة بأنه من أضرار نص مادة الخلع "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج "فى المرتبة السادسة بين جميع الزوجات ما دون ٦٠سنة.

٢ – العلاقة بين مستوى تعليم الزوجة وأضرار مادة الخلع.

يكشف جدول رقم (٣٤) أنه عندما نضع فى الاعتبار المستوى التعليمى للزوجة عند تناول أضرار مادة الخلع، أن أعلى نسبة للزوجات اللاتى ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع والتى بلغت ١٢,٣% كانت بين الزوجات الأميات، وان أعلى نسبة لمن ذكرن أنه من أضرار الخلع "هدم الأسرة وانهيارها وانهيار

جدول رقم (٣٤)

العلاقة بين مستوى تعليم الزوجة وأضرار مادة الخلع

الأضرار / مستوى التعليم	لا توجد أضرار	عدم القدرة والقيام بها والقيام بأعمال شاقة الدواج	انشغال الزوجة بالأعباء والمسئوليات بالأعمال المنزلية	استخدام الزوجة للضرب على الزوج	الخلع بطلب الزوجة الخلع لم تقدم بعد ذلك	انشغال الزوجة على استخدام الضرب على الزوج	انشغال الزوجة بالأعباء والمسئوليات بالأعمال المنزلية	أن يسيء الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع	لا أعرف	الإجمالي
أمية	٣٣ %١٢,٣ %١٣,٩	١١ %٢١,٥ %٧,٨	١٤ %١٤,٦ %١٠,٨	٩ %٣,٣٠ %٨	٢٤ %٨,٩ %٨,٩	٢٤ %٨,٩ %١٠,٧	١٤ %١٤,٦ %١٠,٨	٣٢ %١١,٩ %١١,١	٣٧ %١٣,٨ %٣٣,١	٢١٩ %١٠٠ %١٠,٨
اقرأ وتكتب	١٤ %٨,١ %٥,٩	٤٩ %٢٨,٣ %٥٠,٨	٢٦ %١٥ %١,٤	١٢ %١,٩ %١٠,٧	١٥ %٨,٧ %٥,٥	٢٠ %١١,٦ %٨,٩	٢٦ %١٥ %١,٤	١٧ %٩,٨ %٥,٩	٢٠ %١١,٦ %١٨,٢	١٧٣ %١٠٠ %١,٤
شهادة أولية	١٥ %١,٥ %١,٣	٥٣ %٣٣,١ %١,٣	٢٥ %١٥,٦ %١,١	٨ %٥ %٧,١	١٦ %١٠ %٥,٩	١٩ %١١,٩ %٨,٤	٢٥ %١٥,٦ %١,١	١٦ %١٠ %٥,١	٨ %٥ %٧,٣	١١٠ %١٠٠ %١,٤
شهادة متوسطة	٢١ %١٠,٩ %٣١,٩	٢١٠ %٣٢,٢ %٣٠,٧	١١٤ %١٦,٣ %٢٢,٩	٢٩ %١,٢ %٢٥,٩	١٥ %١,٣ %٢١	٥٧ %٨,٢ %٢٥,٣	١١٤ %١٦,٣ %٢٢,٩	٢٢ %١٠,٣ %٢٥	٢٥ %٣,١ %٢٢,٧	٦٩٨ %١٠٠ %٢٢,٩
شهادة أولى متوسطة	٢٥ %٩,١ %١١,٨	١٠٣ %٣٥,٣ %١٢,١	٥٠ %١٢,١ %١٢,٣	١٤ %٤,٨ %١٢,٥	٣٢ %١١ %١١,٨	٢٥ %٨,٦ %١١,١	٥٠ %١٢,١ %١٢,٣	٢٧ %٦,٣ %٩,٤	١٢ %٤,٥ %١١,٨	٢٩٢ %١٠٠ %١١,٧
شهادة جامعية	١٢ %٧,٩ %٢٥,٧	٢٩٢ %٣٥,١ %٣٥	١٣٥ %١٩ %٣٣,١	٢٨ %٤,٥ %٣٣,١	١٠٩ %١٢,٩ %١٠,٧	٧٤ %٨,٧ %٣٢,٩	١٣٥ %١٩ %٣٣,١	١١٩ %١٦,١ %١١,٣	٧ %٠,٨ %١,٤	٨٤١ %١٠٠ %٣٣,٨
شهادة أولى جامعية	٥ %٨,١ %٢,١	٢٠ %٣٤,٣ %٢,١	١٤ %٢٤,١ %٣,٤	٢ %٣,٣ %١,٨	١٠ %١٦,١ %٣,٧	٩ %١٤,٧ %٣,٣	١٤ %٢٤,١ %٣,٤	٥ %٨,١ %١,٧		٦٢ %١٠٠ %٢,٥
الإجمالي	٢٣٨ %١,٥ %١٠٠	٨١٨ %٣٢,٥ %١٠٠	٤٠٨ %١١,٣ %١٠٠	١٢٢ %٤,٥ %١٠٠	٢٧١ %١٠٠,٨ %١٠٠	٢٢٥ %١ %١٠٠	٤٠٨ %١١,٣ %١٠٠	٢٨٢ %١١,٥ %١٠٠	١١٠ %٤,٤ %١٠٠	٢٥٠٠ %١٠٠ %١٠٠

قدسية الزواج" والتى بلغت ٣٧,٢% كانت بين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة، وأن أعلى نسبة لمن ذكرن "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" والتى بلغت ٢٢,٦% كانت بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق جامعية، وأن أعلى نسبة لمن ذكرن" إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" والتى بلغت ١١,٩% كانت بين الزوجات الحاصلات على شهادة أولية، وأن أعلى نسبة لمن ذكرن "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" والتى بلغت ١٦,١% كانت بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق جامعية، وان أعلى نسبة لمن ذكرن "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" والتى بلغت ٦,٩% كانت بين الزوجات اللاتى يقرأن ويكتبن، وأن أعلى نسبة لمن ذكرن "أن يسيء الزوج معاملة الزوج لدفعها لطلب الخلع" والتى بلغت ١٤,١% كانت بين الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية. وكانت أعلى نسبة لمن ذكرن "لا أعرف" والتى بلغت ١٣,٨% كانت بين الزوجات الأميات.

– بين الزوجات الأميات، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع ١٢,٣%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف" ١٣,٨%. أما عن أضرار الخلع، جاءت الإجابة "هدم الأسرة وانهيارها وانهيار قدسية الزواج "في المرتبة الأولى بنسبة ٢٤.٥%، وفى المرتبة الثانية "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" بنسبة ١٤,٦%، وفى المرتبة الثالثة "أن يسيء الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" بنسبة ١١,٩%، وفى المرتبة الرابعة كل من "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" و "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" بنسبة ٨,٩% لكل منهما، وفى المرتبة السادسة "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" بنسبة ٣,٣٠%.

– بين الزوجات اللاتى تقرأن وتكتبن ، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع٨,١%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف"١١,٦%. أما عن أضرار الخلع، فقد جاءت الإجابة "هدم الأسرة وانهيارها، وانهيار قدسية الزواج" في المرتبة الأولى بنسبة٢٨,٣%، وفى المرتبة الثانية "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" بنسبة١٥%، وفى المرتبة الثالثة "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" بنسبة١١,٦%، وفى المرتبة الرابعة "أن يسيء الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" بنسبة ٩,٨%، وفى المرتبة الخامسة "اندفاع

الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" بنسبة ٨,٧%، وفي المرتبة السادسة "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" بنسبة٦,٩%.

- بين الزوجات الحاصلات على شهادة أولية ، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع٩,٤%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف"٥%. أما عن أضرار الخلع، فقد جاءت الإجابة "هدم الأسرة وانهيارها، وانهيار قدسية الزواج" في المرتبة الأولى بنسبة٣٣,١%، وفي المرتبة الثانية "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" بنسبة١٥,٦%، وفي المرتبة الثالثة "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" بنسبة ١١,٩%، وفي المرتبة الرابعة كل من "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" و "أن يسيء الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" بنسبة ١٠%لكل منهما، وفي المرتبة السادسة "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" بنسبة٥%.

- بين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة ، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع ١٠,٩%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف"٣,٦%. أما عن أضرار الخلع، جاءت الإجابة "هدم الأسرة وانهيارها، وانهيار قدسية الزواج" في المرتبة الأولى بنسبة٣٧,٢%، وفي المرتبة الثانية "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" بنسبة١٦,٣%، وفي المرتبة الثالثة "أن يسيء الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" بنسبة ١٠,٣%، وفي المرتبة الرابعة "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" بنسبة٩,٣%، وفي المرتبة الخامسة "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" بنسبة ٨,٢%، وفي المرتبة السادسة "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" بنسبة٤,٢%.

- بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق متوسطة ، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع٩,٦%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف"٤,٥%. أما عن أضرار الخلع، جاءت الإجابة "هدم الأسرة وانهيارها، وانهيار قدسية الزواج" في المرتبة الأولى بنسبة٣٥,٣%، وفي المرتبة الثانية "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" بنسبة ١٧,١%، وفي المرتبة الثالثة "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" بنسبة ١١%، وفي المرتبة الرابعة "أن يسيء الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" بنسبة ٩,٢%، وفي المرتبة

الخامسة "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" بنسبة ٨,٦%، وفى المرتبة السادسة "انحراف حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" بنسبة ٤,٨%.

- بين الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع٧,٩%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف"٠,٨%. أما عن أضرار الخلع، جاءت الإجابة "هدم الأسرة وانهيارها، وانهيار قدسية الزواج" فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٥,١%، وفى المرتبة الثانية "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" بنسبة ١٦%، وفى المرتبة الثالثة "أن يسيء الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" بنسبة ١٤,١%، وفى المرتبة الرابعة "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" بنسبة١٢,٩%، وفى المرتبة الخامسة "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على زوجها" بنسبة ٨,٧%، وفى المرتبة السادسة "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" بنسبة٤,٥%.

- بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق جامعية، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع٨,١%، أما عن أضرار الخلع، جاءت الإجابة "هدم الأسرة وانهيارها، وانهيار قدسية الزواج" فى المرتبة الأولى بنسبة٣٢,٣%، وفى المرتبة الثانية "إنحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" بنسبة٢٢,٦%، وفى المرتبة الثالثة "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" بنسبة ١٦,١%، ، وفى المرتبة الرابعة "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزواج" بنسبة ٩,٧%، وفى المرتبة الخامسة "أن يسيء الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" بنسبة ٨,١%، وفى المرتبة السادسة "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" بنسبة٣,٢%.

وفى ضوء ما سبق يتضح ما يلى:-

١ - جاءت الإجابة بأنه من أضرار نص مادة الخلع "هدم الأسرة وانهيارها، وانهيار قدسية الزواج" فى المرتبة الأولى بين جميع المستويات التعليمية للزوجات.

٢ - جاءت الإجابة بأنه من أضرار نص مادة الخلع "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية فى المرتبة الثانية بين جميع المستويات التعليمية للزوجات.

٣ – جاءت الإجابة بأنه من أضرار نص مادة الخلع "أن يسيء الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع "بين كل من الزوجات الأميات، والحاصلات على شهادة متوسطة، والحاصلات على شهادة جامعية.

٤ – جاءت الإجابة بأنه من أضرار نص مادة الخلع " اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" فى المرتبة الرابعة بين كل من الزوجات الحاصلات على شهادة أولية، ومتوسطة، وجامعية، وفى المرتبة الرابعة أيضا جاءت الإجابة "أن يسيء الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" بين كل من الزوجات اللاتى يقرأن ويكتبن، والحاصلات على شهادة أولية، وشهادة فوق متوسطة

٥ – جاءت الإجابة بأنه من أضرار نص مادة الخلع "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" فى المرتبة الخامسة بين كل من الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة، وفوق متوسطة، وجامعية.

٦ – جاءت الإجابة بأنه من أضرار نص مادة الخلع "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" فى المرتبة السادسة بين جميع المستويات التعليمية للزوجات.

٣- العلاقة بين المستوى المهنى للزوجة وأضرار مادة الخلع.

يكشف جدول رقم (٣٥) أنه عندما نضع فى الاعتبار المستوى المهنى للزوجة عند تناول أضرار مادة الخلع، أن أعلى نسبة للزوجات اللاتى ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع والتى بلغت ١٥,٩% كانت بين الزوجات العاملات عمالة ماهرة، وأعلى نسبة لمن ذكرن أنه من أضرار الخلع "هدم الأسرة وانهيارها وانهيار قدسية الزواج" والتى بلغت ٥٧,١% كانت بين الزوجات الطالبات، وأن أعلى نسبة لمن ذكرن "انحراف الأبناء، وإصابتهم بالأمراض النفسية" والتى بلغت ٢٤,٦% كانت بين الزوجات العاملات عمالة غير ماهرة، وأن أعلى نسبة لمن ذكرن "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" والتى بلغت ٣٣,٣% كانت بين الزوجات العاملات فى أعمال الإدارة العليا، وأن أعلى نسبة لمن ذكرن "اندفاع الزوجة بطلب الطلاق ثم الندم بعد ذلك" والتى بلغت ١٥,٥% كانت بين الزوجات العاملات فى أعمال مهنية عليا، وأن أعلى نسبة

جدول رقم (٣٥)

العلاقة بين المستوى المهنى للزوجة وأضرار مادة الخلع

الأضرار / المستوى المهني	لا توجد أضرار	عدم الثقة والهجر والهجر قسمة الزواج	انصراف الزوجة وانشغالهم بالأمراض النفسية	امتناع الزوجة الخدمة على الزوج	انصراف الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك	انصراف الزوجة حتى تستطيع التهرب منها رده الزوج	أن يسرر الزوج محاكمة الزوجة لتلفيها إلى طلب الخلع	لا أعرف	الإجمالي
غاية عليا		٢ %٢٢,٢ %٠,٢	١ %١١,١ %٠,٢	٣ %٣٣,٣ %١,٣	١ %١١,١ %٠,٤	١ %١١,١ %٠,٩	١ %١١,١ %٠,٣		٩ %١٠٠ %٠,٤
أعمال مهنية عليا	٥ %٥ %٢,١	٣٥ %٣٥ %٤,١	١٨ %١٨ %٤,٤٠	٨ %٨ %٣,٦	١٥ %١٥ %٥,٥٠	٣ %٣ %٢,٧	١٦ %١٦٠ %٥,٦		١٠٠ %١٠٠ %٤
أعمال مهنية	٤٥ %١٠,٣ %١٨,٩	١٥٥ %٣٥,٥ %١٨,٣	٧٨ %١٧,٨ %١٩,١	٣٩ %٨,٩ %١٧,٣	٤٦ %١٠,٥ %١٧	١٣ %٣ %١١,٦	٥٨ %١٣,٣ %٢٠,١	٣ %٠,٧ %٢,٧	٤٣٧ %١٠٠ %١٧,٥
أعمال فنية	٤٤ %٩,٧ %١٨,٥	١٨٩ %٤١,٦ %٢٢,٣	٦٣ %١٣,٩ %١٥,٤	٣٥ %٧,٧٠ %١٥,٦	٤٣ %٩,٥ %١٥,٩	٢٠ %٤,٤٠ %١٧,٩	٥٠ %١١ %١٧,٤	١٠ %٢,٢٠ %٩,١	٤٥٤ %١٠٠ %١٨,٢
صفة منفرة	١٠ %١٥,٩ %٤,٢	٢٤ %٣٨,١ %٢,٨	٦ %٩,٥ %١,٥	٥ %٧,٩ %٢,٢	٨ %١٢,٧ %٣	١ %١,٦ %٠,٩	٧ %١١,١ %٢,٤	٢ %٣,٢ %١,٨	٦٣ %١٠٠ %٢,٥
صفة تسلط منفرة	٦ %١٥ %٢,٥	١٥ %٣٧,٥ %١,٨	٥ %١٢,٥ %١,٢	١ %٢,٥ %٠,٤	٤ %١٠ %١,٥	١ %٢,٥ %٠,٩	٤ %١٠ %١,٤	٤ %١٠ %٣,٦	٤٠ %١٠٠ %١,٦
صفة أخرى منفرة	٩ %١٣,٨ %٣,٨	١٦ %٢٤,٦ %١,٩	١٦ %٢٤,٦ %٣,٩	٣ %٤,٦ %١,٣	٣ %٤,٦ %١,١٠		٩ %١٨,٣ %٣,١	٩ %١٨,٣ %٨,٢	٦٥ %١٠٠ %٢,٦
طفلية	١ %٧,١ %٠,٤	٨ %٥٧,١ %٠,٩	١ %٧,١ %٠,٢	١ %٧,١ %٠,٤	١ %٧,١ %٠,٤	١ %٧,١ %٠,٩	١ %٧,١ %٠,٣		١٤ %١٠٠ %٠,٦
ربة منزل	١١٨ %٩ %٤٩,٦	٤٠٤ %٣٠,٧ %٤٧,٦	٢٢٠ %١٦,٧ %٥٣,٩	١٣٠ %٩,٩٠ %٥٧,٨	١٥٠ %١١,٤ %٥٥,٤	٧٢ %٥,٥٠ %٦٤,٣	١٤٢ %١٠,٨ %٤٩,٣	٨٢ %٦,٢ %٧٤,٥	١٣١٨ %١٠٠ %٥٢,٧
الإجمالي	٢٣٨ %٩,٥ %١٠٠	٨٤٨ %٣٣,٩ %١٠٠	٤٠٨ %١٦,٣ %١٠٠	٥٢٥ %٩ %١٠٠	٢٧١ %١٠,٨ %١٠٠	١١٢ %٤,٥ %١٠٠	٢٨٨ %١١,٥ %١٠٠	١١٠ %٤,٤٠ %١٠٠	٢٥٠٠ %١٠٠ %١٠٠

لمن ذكرن "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" والتى بلغت ١١,١% كانت بين الزوجات العاملات فى أعمال الإدارة العليا، وأن أعلى نسبة لمن ذكرن "أن يسئ الزوج معاملة الزوجة لدفعها لطلب الخلع" والتى بلغت ١٨,٣% كانت بين الزوجات العاملات فى عمالة غير ماهرة، وكانت أعلى نسبة لمن ذكرن "لا أعرف" والتى بلغت ١٨,٢% بين الزوجات العاملات عمالة غير ماهرة.

وعند تناول أضرار مادة الخلع داخل كل فئة مهنية للزوجات يتضح ما يلى:-

- بين الزوجات العاملات فى أعمال الإدارة العليا، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع، ونسبة من ذكرن "لا أعرف"صفر% لكل منهما. أما عن أضرار الخلع، جاءت الإجابة "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٣,٣%، وفى المرتبة الثانية "هدم الأسرة وانهيارها، وانهيار قدسية الزواج" بنسبة ٢٢,٢%، وفى المرتبة الثالثة كل من "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" و"اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" و"انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب رده للزوج" و"أن يسئ الزوج معاملة الزوجة لدفعها الى طلب الخلع" بنسبة ١١,١% لكل منهم.

- بين الزوجات العاملات فى أعمال مهنية عليا، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع٥%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف"صفر%. أما عن أضرار الخلع، جاءت الإجابة "هدم الأسرة وانهيارها، وانهيار قدسية الزواج" فى المرتبة الأولى بنسبة٣٥%، وفى المرتبة الثانية "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" بنسبة١٨%، وفى المرتبة الثالثة "أن يسىء الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" بنسبة ١٦%، وفى المرتبة الرابعة "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" بنسبة١٥%، وفى المرتبة الخامسة "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" بنسبة ٨%، وفى المرتبة السادسة "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" بنسبة٣%.

- بين الزوجات العاملات فى أعمال مهنية، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع١٠,٣%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف"٠,٧%. أما عن أضرار الخلع، جاءت الإجابة "هدم الأسرة وانهيارها، وانهيار قدسية الزواج" فى المرتبة الأولى بنسبة٣٥,٥%، وفى المرتبة الثانية "انحراف الأبناء وإصابتهم

بالأمراض النفسية" بنسبة١٧,٨%، وفى المرتبة الثالثة "أن يسىء الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" بنسبة١٣,٣%، وفى المرتبة الرابعة "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" بنسبة١٠,٥%، وفى المرتبة الخامسة "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" بنسبة٨,٩%، وفى المرتبة السادسة "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" بنسبة ٣%.

- بين الزوجات العاملات فى أعمال كتابية، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع٩,٧%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف"٢,٢٠%. أما عن أضرار الخلع، فقد جاءت الإجابة "هدم الأسرة وانهيارها، وانهيار قدسية الزواج" فى المرتبة الأولى بنسبة٤١,٦%، وفى المرتبة الثانية "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" بنسبة ١٣,٩%، وفى المرتبة الثالثة "أن يسىء الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" بنسبة ١١%، وفى المرتبة الرابعة "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" بنسبة ٩,٥%، وفى المرتبة الخامسة "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" بنسبة٧,٧%، وفى المرتبة السادسة "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" بنسبة ٤,٤٠%

- بين الزوجات العاملات فى عمالة ماهرة، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع١٥,٩%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف"٣,٢%. أما عن أضرار الخلع، جاءت الإجابة "هدم الأسرة وانهيارها، وانهيار قدسية الزواج" فى المرتبة الأولى بنسبة٣٨,١%، وفى المرتبة الثانية "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" بنسبة١٢,٧%، وفى المرتبة الثالثة "أن يسئ الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" بنسبة ١١,١%، وفى المرتبة الرابعة "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" بنسبة ٩,٥%، وفى المرتبة الخامسة "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" بنسبة ٧,٩%، وفى المرتبة السادسة "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" بنسبة ١,٦%.

- بين الزوجات العاملات عمال نصف ماهرة، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة العنف ١٥%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف" ١٠%. أما عن أضرار الخلع، جاءت الإجابة "هدم الأسرة وانهيارها، وانهيار قدسية الزواج" فى المرتبة الأولى بنسبة٣٧,٥%، وفى المرتبة الثانية "انحراف الأبناء وإصابتهم

بالأمراض النفسية" بنسبة١٢,٥%، وفى المرتبة الثالثة كل من "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" و "أن يسئ الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" بنسبة ١٠% لكل منهما، وفى المرتبة الخامسة كل من "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" و"انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج "بنسبة ٢,٥% لكل منها.

– بين الزوجات العاملات عمالة غير ماهرة، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع ١٣,٨%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف" ١٨,٣%. أما عن أضرار الخلع "جاءت الإجابتان "هدم الأسرة وانهيارها، وانهيار قدسية الزواج" و "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٤,٦% لكل منهما، وفى المرتبة الثالثة "أن يسئ الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع "بنسبة ١٨,٣%، وفى المرتبة الرابعة كل من "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" و " اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" بنسبة ٤,٦% لكل منهما.

– بين الزوجات الطالبات ، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع ٧,١%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف"صفر%. أما عن أضرار الخلع، فقد جاءت الإجابة "هدم الأسرة وانهيارها، وانهيار قدسية الزواج" فى المرتبة الأولى بنسبة٥٧,١%، وفى المرتبة الثانية كل من "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" و "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" و"اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" و "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" ، وأن يسئ الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" بنسبة ٧,١% لكل منهم.

– بين الزوجات غير العاملات (ربة المنزل)، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع٩%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف"٦,٢%. أما عن أضرار الخلع، فقد جاءت الإجابة "هدم الأسرة وانهيارها، وانهيار قدسية الزواج" فى المرتبة الأولى بنسبة٣٠,٧%، وفى المرتبة الثانية "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" بنسبة١٦,٧%، وفى المرتبة الثالثة "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك " بنسبة ١١,٤%، وفى المرتبة الرابعة "أن يسىء الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" بنسبة ١٠,٨%، وفى المرتبة الخامسة

"إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" بنسبة ٩,٩٠%ن وفى المرتبة السادسة "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" بنسبة ٥,٥٠%

ومما سبق يتضح ما يلى :-

١ - جاءت الإجابة بأنه من أضرار نص مادة الخلع "هدم الأسرة وانهيارها وانهيار قدسية الزواج "فى المرتبة الأولى بين جميع المستويات المهنية للزوجات ما عدا الزوجات العاملات فى أعمال الإدارة العليا

٢ - جاءت الإجابة بأنه من أضرار نص مادة الخلع "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية بين كل من الزوجات العاملات فى أعمال مهنية عليا، والأعمال المهنية، والكتابية، والعمالة نصف الماهرة، والطالبات، والزوجات غير العاملات (ربة المنزل).

٣ - جاءت الإجابة بأنه من أضرار نص مادة الخلع "أن يسئ الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى الخلع" فى المرتبة الثالثة بين جميع المستويات المهنية للزوجة ما عدا الزوجات الطالبات، والزوجات غير العاملات (ربة منزل)

٤ - جاءت الإجابة بأنه من أضرار نص مادة الخلع "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" فى المرتبة الرابعة بين كل من الزوجات العاملات فى أعمال مهنية عليا، وفى الأعمال المهنية، والكتابية، والعمالة غير الماهرة.

٥ - جاءت الإجابة بأنه من أضرار نص مادة الخلع "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على زوجها" فى المرتبة الخامسة بين كل من الزوجات العاملات فى أعمال مهنية عليا، وأعمال مهنية، وكتابية، وعمالة ماهرة، وعمالة نصف ماهرة، والزوجات غير العاملات (ربة منزل).

٦ - جاءت الإجابة بأنه من أضرار نص مادة الخلع "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" فى المرتبة السادسة بين كل من الزوجات العاملات فى أعمال مهنية عليا، وأعمال مهنية، وكتابية، وعمالة ماهرة، وعماله نصف ماهرة، والزوجات غير العاملات (ربة منزل).

٤- العلاقة بين مدة الزواج وأضرار مادة الخلع.

كشف جدول رقم (٣٦) أنه عندما نضع فى الاعتبار مدة الزواج عند تناول ضرار مادة الخلع، أن أعلى نسبة للزوجات اللاتى ذكرن عدم وجود أضرار مادة الخلع والتى بلغت ١٣,٦% كانت بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة، وأن أعلى نسبة لمن ذكرن أنه من أضرار لخلع "هدم الأسرة وانهيارها وانهيار قدسية الزواج" والتى بلغت ٣٧,٧% كانت بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٠ إلى أقل من٣٥ سنة، وأن على نسبة لمن ذكرن "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" والتى بلغت ٢٠,٩% كانت بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات، وأن أعلى نسبة لمن ذكرن "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على لزوج" والتى بلغت ١٢% كانت بين كل من الزوجات اللاتى تتراوح مدة واجهن ما بين ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة، وما بين ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة. أن أعلى نسبة لمن ذكرن "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" والتى لغت ١٢,٧% كانت بين الزوجات اللاتى تقل مدة زواجهن عن ٥ سنوات، وأن على نسبة لمن ذكرن "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها لرده لزوج" والتى بلغت ٨% كانت بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة، وأن أعلى نسبة لمن ذكرن "أن يسئ الزوج معاملة لزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" والتى بلغت ١٣% كانت بين الزوجات اللاتى تراوح مدة زواجهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٣٥ نسبة. وكانت أعلى نسبة لمن كرن "لا أعرف" والتى تبلغ ٨% كانت بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة واجهن ما بين ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة.

وعند تناول أضرار مادة الخلع تبعا لمدة الزواج يتضح ما يلى :-

- بين الزوجات اللاتى تقل مدة زواجهن عن ٥ سنوات، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع ١٠,١%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف" ٣,٨%. ما عن أضرار الخلع، جاءت الإجابة "هدم الأسرة وانهيارها، وانهيار قدسية زواج" فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٦,٢%، وفى المرتبة الثانية "اندفاع الزوجة طلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" بنسبة ١٢,٧%، وفى المرتبة الثالثة "أن يسئ زوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" بنسبة ١٢,٣%، وفى المرتبة

جدول رقم (٣٦)

العلاقة بين مدة الزواج وأضرار مادة الخلع

الأضرار / مدة الزواج	لا توجد أضرار	عدم الأسرة والجيران والجيران قسمة الزواج	الشرف الإيلام واستاؤهم بالأضرار النفسية	امتناع الزوجة بالمعاشرة الزوجية على الزوج	الخلاع الزوجة بطلب الخلع لم تقم بعد ذلك	الشرف الزوجة على استطاع تغيير المطلوب ملهاء رده الزوج	أن يسيء الزوج معاملة الزوجة تضايقها إلى طلب الخلع	لا أعرف	الإجمالي
أقل من ٥ سنوات	٦٦ %١٠,١ %٢٧,٧	٢٣٦ %٣٦,٢ %٢٧,٨	٩٢ %٩,٥ %١٥,٢	٧١ %١٠,٩ %٢١,٦	٨٣ %١٢,٧ %٣٠,٦	٢٩ %٤,٤ %٢٥,٩	٨٠ %١٢,٣ %٢٧,٨	٢٥ %٣,٨ %٢٢,٧	٦٥٢ %١٠٠ %٢٦,١
من ٥ إلى ١٠ سنة	٤٤ %٨,١ %١٨,٥	١٨١ %٣٣,٥ %٢١,٣	١١٣ %٢٠,٩ %٢٧,٧	٤٦ %٨,٥ %٢٠,٤	٦٢ %١١,٥ %٢٢,٩	١٩ %٣,٥ %١٧	٥٥ %١٠,٢ %١٩,١	٢١ %٣,٩ %١٩,١	٥٤١ %١٠٠ %٢١,٦
من ١٠ إلى ١٥ سنة	٣٩ %٩,٢ %١٦,٤	١٣٤ %٣١,٨ %١٥,٨	٧٧ %١٨,٢ %١٨,٩	٢٩ %٦,٩ %١٢,٩	٥٠ %١١,٨ %١٨,٥	٢٣ ٥,٥٠ %٢٠,٥	٥٣ %١٢,٦ %١٨,٤	١٧ %٤ %١٥,٥	٤٢٢ %١٠٠ %١٦,٩
من ١٥ إلى ٢٠ سنة	٤٩ %١٣,٦ %٢٠,٦	١١٩ %٣٣,١ %١٤	٧٢ %٢٠ %١٧,٦	٢٧ %٧,٥ %١٢	٢٠ %٥,٦ %٧,٤	١٥ %٤,٢ %١٣,٤	٤٣ %١١,٩ %١٤,٩	١٥ %٤,٢ %١٣,٦	٣٦٠ %١٠٠ %١٤,٤
من ٢٠ إلى ٢٥ سنة	٢٣ %٨,٤ %٩,٧	٨٩ %٣٢,٦ %١٠,٥	٤٢ %١٥,٤ %١٠,٣	٢٥ %٩,٢ %١١,١	٣٣ %١٢,١ %١٢,٢	١٥ ٥,٥٠ %١٣,٤	٢٧ %٩,٩٠ %٩,٤	١٩ %٧ %١٧,٣	٢٧٣ %١٠٠ %١٠,٩
من ٢٥ إلى ٣٠ سنة	٨ %٦ %٣,٤	٤٩ %٣٦,٨ %٥,٨	٢٢ %١٦,٥ %٥,٤	١٦ %١٢ %٧,١	١١ %٨,٣ %٤,١	٦ %٤,٥ %٥,٤	١٦ %١٢ %٥,٦	٥ %٣,٨ %٤,٥	١٣٣ %١٠٠ %٥,٣
من ٣٠ إلى ٣٥ سنة	٧ %١٠,١ %٢,٩	٢٦ %٣٧,٧ %٣,١	١١ %١٥,٩ %٢,٧	٥ %٧,٢ %٢,٢٠	٦ %٨,٧ %٢,٢٠	١ %١,٤ %٠,٩	٩ %١٣ %٣,١	٤ %٥,٨ %٣,٦	٦٩ %١٠٠ %٢,٨
من ٣٥ إلى ٤٠ سنة	٢ %٤ %٠,٨	١٤ %٢٨ %١,٦	٩ %١٨ %٢,٢٠	٦ %١٢ %٢,٦	٦ %١٢ %٢,٢٠	٤ %٨ %٢,٦	٥ %١٠ %١,٧	٤ %٨ %٣,٦	٥٠ %١٠٠ %٢
الإجمالي	٢٣٨ %٩,٥ %١٠٠	٨٤٨ %٣٣,٩ %١٠٠	٤٠٨ %١٦,٣ %١٠٠	٢٢٥ %٩ %١٠٠	٢٧١ %١٠,٨ %١٠٠	١١٢ %٤,٥ %١٠٠	٢٨٨ %١١,٥ %١٠٠	١١٠ %٤,٤٠ %١٠٠	٢٥٠٠ %١٠٠ %١٠٠

الرابعة إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" بنسبة ١٠,٩%، وفي المرتبة الخامسة "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" بنسبة ٩,٥%، وفي المرتبة السادسة "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" بنسبة ٤,٤٠%.

- بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٥سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع٨,١%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف"٣,٩%. أما عن أضرار الخلع، جاءت الإجابة "هدم الأسرة وانهيارها، وانهيار قدسية الزواج" في المرتبة الأولى بنسبة٣٣,٥%، وفي المرتبة الثانية "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" بنسبة٢٠,٩%، وفي المرتبة الثالثة "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" بنسبة١١,٥%، وفي المرتبة الرابعة "أن يسئ الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" بنسبة ١٠,٢%، وفي المرتبة الخامسة "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" بنسبة ٨,٥%، وفي المرتبة السادسة "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" بنسبة ٣,٥%

- بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع ٩,٢%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف" ٤%. أما عن أضرار الخلع، جاءت الإجابة "هدم الأسرة وانهيارها وانهيار قدسية الزواج" في المرتبة الأولى بنسبة ٣١,٨%، وفي المرتبة الثانية "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" بنسبة ١٨,٢%، وفي المرتبة الثالثة "أن يسئ الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" بنسبة ١٢,٦%، وفي المرتبة الرابعة "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" بنسبة ١١,٨%، وفي المرتبة الخامسة" إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج "بنسبة ٦,٩%، وفي المرتبة السادسة "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" بنسبة ٥,٥٠%.

- بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع ١٣,٦%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف" ٤.٢%. أما عن أضرار الخلع، جاءت الإجابة "هدم الأسرة وانهيارها وانهيار قدسية الزواج "في المرتبة الأولى بنسبة ٣٣,١%، وفي المرتبة

الثانية "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" بنسبة ٢٠%، وفى المرتبة الثالثة "أن يسئ الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" بنسبة ١١,٩%، وفى المرتبة الرابعة "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" بنسبة ٧,٥%، وفى المرتبة الخامسة"اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" بنسبة ٥,٦%، وفى المرتبة السادسة "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" بنسبة ٤,٢%.

- بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع ٨,٤%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف" ٧%. أما عن أضرار الخلع، جاءت الإجابة "هدم الأسرة وانهيارها وانهيار قدسية الزواج "فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٢,٦%، وفى المرتبة الثانية "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" بنسبة ١٥,٤%، وفى المرتبة الثالثة "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" بنسبة ١٢,١%، وفى المرتبة الرابعة " أن يسئ الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" بنسبة ٩,٩٠%، وفى المرتبة الخامسة "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" بنسبة ٩,٢%، وفى المرتبة السادسة "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" بنسبة ٥,٥٠%.

- بين الزوجات اللائى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٢٥ إلى أقل من ٣٠سنة، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع ٦%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف" ٣,٨%. أما عن أضرار الخلع، جاءت الإجابة "هدم الأسرة وانهيارها وانهيار قدسية الزواج" فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٦,٨%، وفى المرتبة الثانية "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" بنسبة ١٦,٥%، وفى المرتبة الثالثة كل من "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" و "أن يسئ الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" بنسبة ١٢% لكل منهما، وفى المرتبة الخامسة "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" بنسبة ٨,٣%، وفى المرتبة السادسة "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب رده للزوج" بنسبة ٤,٥%.

- بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٣٥سنة، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع ١٠,١%، ونسبة من ذكر "لا أعرف" ٥,٨%. أما عن أضرار الخلع، جاءت الإجابة " هدم الأسرة

وانهيار قدسية الزواج" فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٧,٧%، وفى المرتبة الثانية انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" بنسبة ١٥,٩%، وفى المرتبة الثالثة "أن يسئ الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" بنسبة ١٣%، وفى المرتبة الرابعة "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك "بنسبة ٨,٧%، وفى المرتبة الخامسة "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج "بنسبة ٧,٢%، وفى المرتبة السادسة "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب رده للزوج" بنسبة ١,٤%.

- بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٥ إلى أقل من ٤٠سنة، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع ٤%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف" ٨%. أما عن أضرار الخلع، جاءت الإجابة " هدم الأسرة وانهيارها وانهيار قدسية الزواج" فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٨%، وفى المرتبة الثانية "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" بنسبة ١٨%، وفى المرتبة الثالثة كل من "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج"و "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" بنسبة ١٢% لكل منهما، وفى المرتبة الخامسة "أن يسئ الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع "بنسبة ١٠%، وفى المرتبة السادسة "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب رده للزوج" بنسبة ٨%.

وفى ضوء ما سبق يتضح ما يلى :

١ - جاءت الإجابة بأنه من أضرار نص مادة الخلع "هدم الأسرة وانهيارها وانهيار قدسية الزواج "فى المرتبة الأولى بين جميع الزوجات بصرف النظر عن مدة الزواج.

٢ - جاءت الإجابة بأنه من أضرار نص مادة الخلع "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" فى المرتبة الثانية بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٥ إلى أقل من ٤٠ سنة.

٣ - جاءت الإجابة بأنه من أضرار نص مادة الخلع "أن يسئ الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" فى المرتبة الثالثة بين كل من الزوجات التى تقل مدة زواجهن عن ٥ سنوات، واللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٠ إلى أقل من ٢٠ سنة، واللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة.

٤ – جاءت الإجابة بأنه من أضرار نص مادة الخلع "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" فى المرتبة الخامسة بين كل من الزوجات اللائى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٥ إلى أقل من ١٥ سنة، وما بين ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة، وما بين ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة.

٥ – جاءت الإجابة بأنه من أضرار نص مادة الخلع "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" فى المرتبة السادسة بين جميع الزوجات بصرف النظر عن مدة الزواج.

٥- العلاقة بين ضرب الزوج الزوجة وأضرار مادة الخلع.

يكشف جدول رقم (٣٧) أنه عندما نضع فى الاعتبار ضرب الزوج الزوجة عند تناول أضرار مادة الخلع، أن أعلى نسبة للزوجات اللائى ذكرن عدم وجود أضرار للخلع والتى بلغت ٢١,٧% كانت بين الزوجات اللائى تعرضن للضرب أكثر من ١٠ مرات، وأعلى نسبة لمن ذكرن أنه من أضرار مادة الخلع "هدم الأسرة وانهيارها وانهيار قدسية الزواج" والتى بلغت ٣٧,٤% كانت بين الزوجات اللائى لم يتعرضن للضرب، وأعلى نسبة لمن ذكرن "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" والتى بلغت ٢٦,١% كانت بين الزوجات اللائى تعرضن للضرب أكثر من ١٠مرات، وأعلى نسبة لمن ذكرن "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" والتى بلغت ١٢,٣% كانت بين الزوجات اللائى تعرضن للضرب من ٣-٥ مرات، وأعلى نسبة لمن ذكرن "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" والتى بلغت ١١,٩% كانت بين الزوجات اللائى تعرضن للضرب "مرتان"، وأن أعلى نسبة لمن ذكرن "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" والتى بلغت ٨,٣% كانت بين الزوجات اللائى تعرضن للضرب من ٦-١٠مرات، وأعلى نسبة لمن ذكرن "أن يسئ الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" والتى بلغت ٢١,٧% كانت بين الزوجات اللائى تعرضن للضرب أكثر من ١٠ مرات. وكانت أعلى نسبة للزوجات اللائى ذكرن "لا أعرف" والتى بلغت ١٧,٤% كانت بين الزوجات اللائى تعرضن للضرب أكثر من ١٠ مرات.

وعند تناول أضرار مادة الخلع تبعا لضرب الزوج الزوجة يتضح ما يلى:-

- بين الزوجات اللاتى لم يتعرضن للضرب، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع ٩,٤%، ونسبة من ذكرن " لا أعرف" ٢,٤%. أما

جدول رقم (٣٧)

العلاقة بين ضرب الزوج للزوجة وأضرار مادة الخلع

الأضرار / ضرب الزوج الزوجة	لا توجد أضرار	عدم القدرة والعجز والعجز الجنسية الدائم	الشعور بالعجز والعجز والعجز الجنسية	فقدان الزوجة الثقة فى الزوج	فشل الزوجة بطلب الخلع لم تتم بعد ذلك	أن يسئ الزوج معاملة الزوجة لعلمها أن طلب الخلع	لا أعرف	الإجمالى
لم يحدث	١٥٥ %٩,٤ %٦٥,١	٦١٤ %٣٧,٤ %٧٢,٤	٢٦٠ %١٥,٨ %٦٣,٧	١٥٣ %٩,٣ %٦٨	١٨٧ %١١,٤ %٦٩	١٦٧ %١٠,٢ %٥٨	٦٨ %٤,١ %٦٠,٧	١٦٤٣ %١٠٠ %٦٥,٧
مرة واحدة	٢١ %٧,٨ %٨,٨	٨٨ %٣٢,٦ %١٠,٤	٤٦ %١٧ %١٢,٣	٢٣ %٨,٥ %١٠,٢	٢٩ %١٠,٧ %١٠,٧	٣٣ %١٢,٢ %١١,٥	١٥ %٥,٦ %١٣,٤	٢٧٠ %١٠٠ %١٠,٨
مرتان	١٤ %٨ %٥,٩	٥١ %٢٩ %٦	٢٩ %١٦,٥ %٧,١	١٧ %٩,٧ %٧,٦	٢١ %١١,٩ %٧,٧	٢٧ %١٥,٣ %٩,٤	١٢ %٦,٨ %١٠,٧	١٧٦ %١٠٠ %٧
٣-٥ مرات	١٢ %٩,٨ %٥	٣٠ %٢٤,٦ %٣,٥	٢٥ %٢٠,٥ %٦,١	١٥ %١٢,٣ %٦,٧	١٠ %٨,٢ %٣,٧	١٤ %١١,٥ %٤,٩	٥ %٤,١ %٤,٥	١٢٢ %١٠٠ %٤,٩
٦-١٠ مرات	٥ %١٠,٤ %٢,١	١٢ %٢٥ %١,٤	٨ %١٦,٧ %٢	٤ %٨,٣ %١,٨	٤ %٨,٣ %١,٥	٨ %١٦,٧ %٢,٨	٤ %٨,٣ %٣,٦	٤٨ %١٠٠ %١,٩
أكثر من ١٠ مرات	٥ %٢١,٧ %٢,١	٢ %٨,٧ %٠,٢	٦ %٢٦,١ %١,٥		١ %٤,٣ %٠,٤	٥ %٢١,٧ %١,٧	٤ %١٧,٤ %٣,٦	٢٣ %١٠٠ %٠,٩
مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها	٢٦ %١١,٩ %١٠,٩	٥١ %٢٣,٤ %٦	٣٤ %١٥,٦ %٨,٣	١٣ %٦ %٥,٨	١٩ %٨,٧ %٧	٣٤ %١٥,٦ %١١,٨	٨ %٣,٧ %٧,١	٢١٨ %١٠٠ %٨,٧
الإجمالى	٢٣٨ %٩,٥ %١٠٠	٨٤٨ %٣٣,٩ %١٠٠	٤٠٨ %١٦,٣ %١٠٠	٢٢٥ %٩ %١٠٠	٢٧١ %١٠,٨ %١٠٠	٢٨٨ %١١,٥ %١٠٠	١١٢ %٤,٥ %١٠٠	٢٥٠٠ %١٠٠ %١٠٠

عن أضرار الخلع، جاءت الإجابة "هدم الأسرة وانهيارها وانهيار قدسية الزواج" فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٧,٤%، وفى المرتبة الثانية "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" بنسبة ١٥,٨%، وفى المرتبة الثالثة "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" بنسبة ١١,٤%، وفى المرتبة الرابعة "أن يسئ الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" بنسبة ١٠,٢%، وفى المرتبة الخامسة "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" بنسبة ٩,٣%، وفى المرتبة السادسة "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" بنسبة ٤,١%.

- بين الزوجات اللاتى تعرضن للضرب مرة واحدة بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع ٧,٨%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف" ٥,٦%. أما عن أضرار الخلع، جاءت الإجابة "هدم الأسرة وانهيارها وانهيار قدسية الزواج" فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٢,٦% وفى المرتبة الثانية "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" بنسبة ١٧%، وفى المرتبة الثالثة "أن يسئ الزوج معاملة الزوجة لدفعها الى طلب الخلع" بنسبة ١٢,٢%، وفى المرتبة الرابعة "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" بنسبة ١٠,٧%، وفى المرتبة الخامسة "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" بنسبة ٨,٥%، وفى المرتبة السادسة "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" بنسبة ٥,٦%.

- بين الزوجات اللاتى تعرضن للضرب "مرتان"، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع٨%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف" ٢,٨%. أما عن أضرار الخلع، جاءت الإجابة "هدم الأسرة وانهيارها وانهيار قدسية الزواج" فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٩%، وفى المرتبة الثانية "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" بنسبة١٦,٥% ، وفى المرتبة الثالثة "أن يسئ الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" بنسبة١٥,٣% ، وفى المرتبة الرابعة "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" بنسبة١١,٩% ، وفى المرتبة الخامسة "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" بنسبة٩,٧% ، وفى المرتبة السادسة "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" بنسبة ٦,٨%.

- بين الزوجات اللاتى تعرضن للضرب من ٣-٥ مرات، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع٩,٨%، ونسبة من ذكرن "لا

أعرف"٩%. أما عن أضرار الخلع، جاءت الإجابة "هدم الأسرة وانهيارها وانهيار قدسية الزواج" في المرتبة الأولى بنسبة٢٤,٦% ، وفي المرتبة الثانية "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" بنسبة٢٠,٥% ، وفي المرتبة الثالثة "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" بنسبة١٢,٣%"، وفي المرتبة الرابعة "أن يسئ الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" بنسبة ١١,٥% ، وفي المرتبة الخامسة "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" بنسبة٨,٢%، وفي المرتبة السادسة "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" بنسبة ٤,١%.

– بين الزوجات اللائى تعرضن للضرب من ٦-١٠ مرات، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع١٠,٤%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف"٦,٣%. أما عن أضرار الخلع، جاءت الإجابة "هدم الأسرة وانهيارها وانهيار قدسية الزواج" في المرتبة الأولى بنسبة٢٥% ، وفي المرتبة الثانية كل من "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" و "أن يسئ الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" بنسبة١٦,٧% لكل منهما، وفي المرتبة الرابعة كل من "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" و "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" و "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج "بنسبة ٨,٣% لكل منهم.

– بين الزوجات اللائى تعرضن للضرب أكثر من ١٠ مرات، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع ٢١,٧%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف" ١٧,٤%. أما عن أضرار الخلع، جاءت الإجابة "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية " في المرتبة الأولى بنسبة ٢٦,١%، و "أن يسئ الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" في المرتبة الثانية بنسبة ٢١,٧%، وفي المرتبة الثالثة "هدم الأسرة وانهيارها وانهيار قدسية الزواج" بنسبة ٨,٧%، وفي المرتبة الرابعة "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" بنسبة ٤,٣%.

– بين الزوجات اللائى تعرضن للضرب "مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها"، بلغت نسبة من ذكرن عدم وجود أضرار لمادة الخلع ١١,٩%، ونسبة من ذكرن "لا أعرف" ١٥,١%. أما عن أضرار الخلع، جاءت الإجابة "هدم الأسرة وانهيارها، وانهيار قدسية الزواج "في المرتبة الأولى بنسبة ٢٣,٤%،

وفى المرتبة الثانية كل من "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" و "أن يسئ الزوج معاملة الزوجة لدفعها إلى طلب الخلع" بنسبة ١٥,٦% لكل منهما، وفى المرتبة الرابعة "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" بنسبة ٨,٧%، وفى المرتبة الخامسة "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على زوجها" بنسبة ٦%، وفى المرتبة السادسة "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج "بنسبة ٣,٧%.

ومما سبق يتضح ما يلى :-

١ - جاءت الإجابة بأنه من أضرار نص مادة الخلع "هدم الأسرة وانهيارها وانهيار قدسية الزواج " فى المرتبة الأولى بين جميع الزوجات - ما عدا من تعرضن للضرب أكثر من ١٠ مرات - بصرف النظر عن التعرض للضرب من عدمه.

٢ - جاءت الإجابة بأنه من أضرار نص مادة الخلع "انحراف الأبناء وإصابتهم بالأمراض النفسية" فى المرتبة الثانية بين جميع الزوجات بصرف النظر عن التعرض للضرب من عدمه.

٣ - جاءت الإجابة بأنه من أضرار نص مادة الخلع "اندفاع الزوجة بطلب الخلع ثم الندم بعد ذلك" فى المرتبة الرابعة بين كل من الزوجات اللاتى تعرضن للضرب مرة واحدة، ومرتان، ومن ٦-١٠مرات، وأكثر من ١٠ مرات، ومرات كثيرة لا أستطيع تذكرها.

٤ - جاءت الإجابة بأنه من أضرار نص مادة الخلع "إعطاء الزوجة الفرصة للتمرد على الزوج" فى المرتبة الخامسة بين كل من الزوجات اللاتى لم يتعرضن للضرب، واللاتى تعرضن للضرب مرة واحدة، ومرتان، ومرات كثيرة لا أستطيع تذكرها.

٥ - جاءت الإجابة بأنه من أضرار نص مادة الخلع "انحراف الزوجة حتى تستطيع تدبير المطلوب منها رده للزوج" فى المرتبة السادسة بين كل من الزوجات اللاتى لم يتعرضن للضرب، واللاتى تعرضن للضرب مرة واحدة، ومرتان ومن ٣-٥ مرات، ومرات كثيرة لا أستطيع تذكرها.

* * *

ثالثا : إساءة الزوجة استخدام حق الخلع

بناء على ما أوضحته الدراسة من وجود مميزات وعيوب لمادة الخلع فى رأى الزوجات، يبرز تساؤل أساسى مؤداه هل يمكن أن تسئ الزوجة استخدام حق الخلع؟ وأيا كانت الإجابة فما هى مبررات ذلك؟ فلقد تبين أن ٦١,١% من الزوجات قد ذكرن إمكانية أن تسئ الزوجة استخدم حق الخلع.

١ – العلاقة بين سن الزوجة وإمكانية إساءة استخدام حق الخلع.

كانت أعلى نسبة للموافقة على إمكانية إساءة الزوجة استخدام حق الخلع والتى بلغت ٦٩,٢% بين الزوجات اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة، ثم بين الزوجات اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين ٥٠ إلى أقل من ٦٠سنة بنسبة ٦٣,٥%، ثم بين الزوجات اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة، ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة بنسبة ٦٢,١% لكل منهما، ثم بين الزوجات اللائى تتراوح أعمارهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة بنسبة ٥٩,٤%، ثم بين الزوجات اللاتى تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة بنسبة ٥٥,٨%. وبصفة عامة بلغت نسبة الموافقة على أن الزوجة يمكن أن تسئ استخدام حق الخلع بين الزوجات اللاتى تقل أعمارهن عن ٤٠ سنة ٥٨,٨%، وبين الزوجات اللاتى تزيد أعمارهن عن ٤٠ سنة ٦٤,٩%.

٢ – العلاقة بين مستوى تعليم الزوجة وإمكانية إساءة استخدام حق الخلع.

كانت أعلى نسبة للموافقة على إمكانية إساءة الزوجة استخدام حق الخلع والتى بلغت ٦٧,٧% بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق جامعية، يليها الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية بنسبة ٦٧,٤%، ثم الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة بنسبة ٦١,٢%، ثم الزوجات الحاصلات على شهادة فوق متوسطة بنسبة ٦١%، ثم الزوجات الحاصلات على شهادة أولية بنسبة ٥٥%، ثم الزوجات اللاتى يقرأن ويكتبن بنسبة ٥٢%، ثم الزوجات الأميات بنسبة ٤٨%. وبصفة عامة كانت نسبة الموافقة على أن الزوجة يمكن أن تسئ استخدام حق الخلع بين الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية وما فوقها ٧٦,٥%، وبين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة وفوق متوسطة

٦١,١%، وبين الزوجات الحاصلات على شهادة أولية ٥٥%، وبين الزوجات الأميات واللاتى يكتبن ويقرأن ٥٠%.

٣- العلاقة بين المستوى المهنى للزوجة وإمكانية إساءة استخدام حق الخلع.

كانت أعلى نسبة للموافقة على إمكانية إساءة الزوجة استخدام حق الخلع والتى بلغت ٧٧,٨% بين الزوجات العاملات فى أعمال الإدارة العليا، يليها الزوجات العاملات فى أعمال مهنية عليا بنسبة ٦٩%، ثم الزوجات العاملات فى أعمال مهنية بنسبة ٦٨.٦%، ثم الزوجات الطالبات بنسبة ٦٤,٣%، ثم الزوجات العاملات فى أعمال كتابية بنسبة ٦٣,٢%، ثم بين الزوجات العاملات فى عمالة ماهرة بنسبة ٦٠,٣%، ثم بين الزوجات غير العاملات (ربة منزل) بنسبة ٥٨,٨%، ثم بين الزوجات العاملات فى عمالة نصف ماهرة بنسبة ٤٥%، وعمالة غير ماهرة بنسبة ٣٢,٣%. وبصفة عامة بلغت نسبة الموافقة على إمكانية إساءة الزوجة استخدام حق الخلع بين الزوجات العاملات فى أعمال الإدارة العليا، والأعمال المهنية العليا ٧٣,٤%، وبين الزوجات العاملات فى أعمال مهنية، وأعمال كتابية ٦٥,٩%، ثم بين العاملات فى عمالة ماهرة، ونصف ماهرة، وغير ماهرة ٤٥,٩%، وبين الزوجات الطالبات ٦٤,٣%، وبين الزوجات غير العاملات (ربة منزل) ٥٨,٨%

٤- العلاقة بين مدة الزواج وإمكانية إساءة الزوجة استخدام حق الخلع

كانت أعلى نسبة للموافقة على إمكانية إساءة الزوجة استخدام حق الخلع والتى بلغت ٦٥,٦% بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة، يليها بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة بنسبة ٦٥,٢%، ثم بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة بنسبة ٦٣,٢%، ثم بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات بنسبة ٦٢,٣%، ثم بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن مابين ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة بنسبة ٦٢%، ثم بين الزوجات اللاتى تقل مدة زواجهن عن ٥ سنوات بنسبة ٦١%، ثم بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة بنسبة ٦٠%، ثم بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة بنسبة

٥٤,٧%. وبصفة عامة بلغت نسبة الموافقة على إمكانية إساءة الزوجة استخدام حق الخلع بين الزوجات اللائى تقل مدة زواجهن عن ٢٠ سنة ٥٩,٥%، وبين الزوجات اللائى تزيد مدة زواجهن عن ٢٠ سنة ٦٤%.

وفى ضوء ما سبق يتضح ما يلى :

١ – وجود علاقة طردية بين سن الزوجة والموافقة على إمكانية إساءة الزوجة استخدام حق الخلع، فكلما ارتفع سن الزوجة ارتفعت نسبة الموافقة على إمكانية إساءة الزوجة استخدام حق الخلع.

٢ – وجود علاقة طردية بين المستوى التعليمى للزوجة، والموافقة على إمكانية إساءة الزوجة استخدام حق الخلع، فكلما ارتفع المستوى التعليمى للزوجة ارتفعت نسبة الموافقة على إمكانية إساءة الزوجة استخدام حق الخلع.

٣ – وجود علاقة طردية بين المستوى المهنى للزوجة، والموافقة على إمكانية إساءة الزوجة استخدام حق الخلع، فكلما ارتفع المستوى المهنى للزوجة ارتفعت نسبة الموافقة على إمكانية إساءة الزوجة استخدام حق الخلع.

٤ – وجود علاقة طردية بين مدة الزواج، والموافقة على إمكانية إساءة الزوجة استخدام حق الخلع، فكلما زادت مدة الزواج زادت نسبة الموافقة على إمكانية إساءة الزوجة استخدام حق الخلع.

٥ – مبررات إساءة الزوجة استخدام حق الخلع.

من أبرز المبررات التى ساقتها الزوجات لإمكانية إساءة الزوجة استخدام حق الخلع ما يلى :

المبررات	(من إجمالى العينة)	(من إجمالى المبررات)
– طلب المرأة الخلع لأى سبب وليس لظروف قهرية قوية	%١٩.٨	%٣٢,٤
– تمرد المرأة على زوجها أحيانا بدون أسباب حقيقية	%١٨	%٢٩,٤
– أن يكون الهدف من طلب المرأة الخلع هو الزواج من آخر	%١٣,٨	%٢٢,٦
– قد تتحكم فى المرأة نزواتها دون مراعاة لمصلحة الآخرين	%٩,٥	%١٥,٥

٦- مبررات عدم إساءة الزوجة استخدام حق الخلع.

وفى المقابل من أبرز المبررات التى ذكرتها الزوجات لعدم إمكانية الزوجة إساءة استخدام حق الخلع ما يلى :

المبررات	(من إجمالى العينة)	(من إجمالى المبررات)
- لن تلجأ المرأة لطلب الخلع إلا إذا عانت من زوجها بدرجة كبيرة	%١٥,١	%٣٨,٨
- المرأة بطبيعتها حريصة على أسرتها واستمرار حياتها مع زوجها	%١٢,٢	%٣١,٤
- المرأة المصرية تتحمل الكثير من أجل أولادها ولن تلجأ للخلع بسهولة	%١١,٦	%٢٩,٨

الفصل السابع
الخلع فى صالح من؟

يحاول هذا الفصل الوقوف على آراء مفردات عينة الدراسة حول ما إذا كان نص مادة الخلع من وجهة نظرهن فى صالح الزوجة ومبررات ذلك، وأيضا إذا ما كان فى صالح الزوج، ومبررات ذلك. وينتهى الفصل بقضية صريحة مباشرة تتعلق بمدى موافقة مفردات عينة الدراسة على استخدام حق الخلع، واللجوء إليه من عدمه، ومبررات استخدامه أو الامتناع عن استخدامه، باعتبار أن ذلك لا يعكس اتجاه الزوجات نحو الخلع بقدر ما يعكس موقفا واضحا وصريحا ومحددا من الخلع فالنص القانونى لمادة الخلع موجود ولكن درجة الموافقة على استخدامه من عدمه تعكس مدى حاجة الزوجات إليه من عدمه. أنه من الأهمية بمكان تحديد موقف الزوجات من هذا النص القانونى، هل هو يمثل حماية لهن من حياة زوجية مؤلمة وزوج قاسى؟ هل هو بمثابة عصا للتهديد يمكن اللجوء إليها عندما تسوء العلاقات داخل الأسرة لعل الزوج يرتدع ويعيد حساباته ويصلح من سلوكياته؟ هل أعطى للزوجة قوة لم تكن متاحة لها من قبل فى علاقتها بالزوج؟ هذه الأسئلة وأخرى ما زالت فى حاجة إلى الإجابة عليها.

***

أولاً : هل مادة الخلع فى صالح الزوجة؟

بقدر ما كان السؤال مباشرا للزوجات : هل مادة الخلع فى صالح الزوجة؟ بقدر ما كانت الإجابة مباشرة بالإيجاب بين ٦١,٦% من الزوجات. ولكن ما الذى يقف وراء هذه الإجابة؟ هل لهذه الإجابة علاقة بسن الزوجة، ومستوى تعليمها، ومستواها المهنى، ومدة الزواج، ومدى تعرضها للضرب من الزوج، وما إذا كانت قد فكرت فى الطلاق من قبل، وما إذا كانت تعتقد أن مادة الخلع متفقة أو مخالفة للشريعة؟

١- العلاقة بين سن الزوجة وأن مادة الخلع فى صالحها.

كانت أعلى نسبة للموافقة على أن مادة الخلع فى صالح الزوجة والتى بلغت ٧٢,٦% بين الزوجات اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين ٣٠ إلى أقل من

٤٠ سنة، ثم بين الزوجات اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة بنسبة ٧١,٩%، ثم بين الزوجات اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة بنسبة ٧٠,١%، ثم بين الزوجات اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة، ثم بين الزوجات اللاتى تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة بنسبة ٦١,٦%، ثم بين الزوجات اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠سنة. وبصفة عامة بلغت نسبة الموافقة على أن مادة الخلع فى صالح الزوجة بين من تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة ٦١,٦%، وبين من تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٥٠ سنة ٧١,٥%، وبين الزوجات اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين ٥٠ إلى أقل من ٧٠ سنة ٦٠,٨%.

٢ – العلاقة بين المستوى التعليمى للزوجة وأن مادة الخلع فى صالحها.

كانت أعلى نسبة للموافقة على أن مادة الخلع فى صالح الزوجة والتى بلغت ٧٦% بين الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية ، ثم بين الزوجات الحاصلات على شهادة أولية بنسبة٧١,٣% ، ثم بين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة بنسبة ٧١,١%، ثم بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق متوسطة بنسبة ٦٥,٨%، ثم بين الزوجات اللاتى يقرأن ويكتبن بنسبة٦٤,٢%، ثم بين الزوجات الأميات بنسبة ٦٢,٥%. وبصفة عامة كانت نسبة الموافقات على أن مادة الخلع فى صالح الزوجة بين الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية وما فوقها ٧١,٨%، وبين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة وفوق المتوسطة ٦٨,٤%، وبين الزوجات والحاصلات على شهادة أولية ٧١,٣%، وبين الزوجات الأميات واللاتى يقرأن ويكتبن ٦٣,٣%.

٣ – العلاقة بين المستوى المهنى للزوجة وأن مادة الخلع فى صالحها.

كانت أعلى نسبة للموافقة على أن مادة الخلع فى صالح الزوجة والتى بلغت ٨٥,٧% بين الزوجات الطالبات، ثم بين الزوجات العاملات فى أعمال مهنية عليا بنسبة ٨٠%، ثم بين الزوجات العاملات فى أعمال مهنية بنسبة ٧٧,٦%، ثم بين الزوجات العاملات فى عمالة ماهرة بنسبة ٧٣%، ثم بين

الزوجات العاملات فى أعمال كتابية بنسبة ٧٢,٩%، ثم بين الزوجات العاملات فى عمالة نصف ماهرة بنسبة ٧٢,٥%، ثم بين الزوجات غير العاملات (ربة منزل) بنسبة ٦٦,٨%، ثم بين الزوجات العاملات فى أعمال الإدارة العليا بنسبة ٦٦,٧%، ثم بين الزوجات العاملات عمالة غير ماهرة بنسبة ٦٦,٢%. وبصفة عامة بلغت نسبة الموافقة على أن مادة الخلع فى صالح الزوجة بين الزوجات العاملات فى الإدارة العليا، والأعمال المهنية العليا ٧٣,٣%، وبين الزوجات العاملات فى أعمال مهنية وكتابية ٧٥,٢%، وبين الزوجات العاملات فى عمالة ماهرة، ونصف ماهرة وغير ماهرة ٧٠,٦%، وبين الزوجات الطالبات ٨٥,٧%، وبين الزوجات غير العاملات (ربة منزل) ٦٦,٨%. و من الملاحظ أن نسبة الموافقة على أن مادة الخلع فى صالح الزوجة كانت بين الزوجات العاملات ٧٢,٧%، والزوجات غير العاملات ٦٦,٨%، وبين الزوجات الطالبات ٨٥,٧%.

٤ – العلاقة بين مدة الزواج وأن مادة الخلع فى صالح الزوجة.

كانت أعلى نسبة للموافقة على أن مادة الخلع فى صالح الزوجة والتى بلغت ٧٣,٩% بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن بين ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة، ثم بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة بنسبة ٧٣,٧%، ثم بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة بنسبة ٧٢,٢%، ثم بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة بنسبة ٧١,٩%، ثم بين الزوجات اللاتى تقل مدة زواجهن عن ٥ سنوات بنسبة ٧٠,٦%، ثم بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات بنسبة ٧٠,٢%، ثم بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة بنسبة ٥٠%. وبصفة عامة فقد بلغت نسبة الموافقة على أن مادة الخلع فى صالح الزوجة بين الزوجات اللاتى تقل مدة زواجهن عن ٢٠ سنة ٧١,٦%، وبين الزوجات اللاتى تزيد مدة زواجهن عن ٢٠ سنة ٦٥,٧%.

٥ – العلاقة بين ضرب الزوج الزوجة وأن مادة الخلع فى صالح الزوجة.

كانت أعلى نسبة للموافقة على أن الخلع فى صالح الزوجة والتى بلغت٧٦,٢% بين الزوجات اللائى تعرضن للضرب من ٣-٥ مرات ، ثم بين الزوجات اللائى تعرضن للضرب "مرتان" بنسبة ٧٦,١% ، ثم بين الزوجات اللائى تعرضن للضرب أكثر من ١٠ مرات بنسبة ٧٣,٩%، ثم بين الزوجات اللائى لم يتعرضن للضرب بنسبة٧١,٢%، ثم بين الزوجات اللائى تعرضن للضرب مرة واحدة بنسبة ٦٩,٩%، ثم بين الزوجات اللائى تعرضن للضرب من ٦-١٠مرات بنسبة ٦٦,٧%، ثم بين الزوجات اللائى تعرضن للضرب "مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها "بنسبة ٦١%. وبصفة عامة بلغت نسبة الموافقة على أن مادة الخلع فى صالح الزوجة بين الزوجات اللائى لم يتعرضن للضرب ٧١,٢%، وبين الزوجات اللائى تعرضن للضرب ما بين مرة أو مرتين ٧٣%، وبين الزوجات اللائى تعرضن للضرب ما بين ٣ إلى ١٠ مرات ٧١,٤%، وبين الزوجات اللائى تعرضن للضرب أكثر من ١٠ مرات أو مرات كثيرة ٦٧,٤%.

٦ – العلاقة بين تفكير الزوجة فى الطلاق وأن مادة الخلع فى صالحها.

أوضحت الدراسة أن الزوجات اللائى فكرن من قبل فى الطلاق كانت نسبة الموافقة بينهن على أن مادة الخلع فى صالح الزوجة ٧٦,٨%، مقابل ٦٨,٧% بين الزوجات اللائى لم يفكرن فى الطلاق من قبل.

٧ – العلاقة بين اتفاق مادة الخلع أو مخالفتها للشريعة وأن مادة الخلع فى صالح الزوجة.

أوضحت الدراسة أن الزوجات اللائى ذكرن أن مادة الخلع متفقة مع الشريعة، بلغت نسبة الموافقة بينهن على أن مادة الخلع فى صالح الزوجة ٧٩,٥%، مقابل ٥٣,١% بين الزوجات اللائى ذكرن أن مادة الخلع مخالفة للشريعة.

٨ – مبررات أن مادة الخلع فى صالح الزوجة.

من أبرز المبررات التى ذكرتها الزوجات فى أن مادة الخلع فـــى صـــالح الزوجة ما يلى :-

المبررات	(من إجمالى العينة)	(من إجمالى المبررات)
– لن يرغم الزوجة على الاستمرار فى حيـــاة زوجيـــة لا ترضاها	%٢٨,٦	%٤٠,٦
– لن تتعرض الزوجة للبهدلة أمام المحاكم كما فى قضايـــا الطلاق	%٢٠,١	%٢٨,٥
– معاملة الزوجة ستكون أفضل وأكثر احتراما وتقديرا	%١٢,٨	%١٨,١
– ستنال الزوجة كل حقوقها ومكانتها فى الأسرة	%٩	%١٢,٨

٩ – مبررات أن مادة الخلع ليست فى صالح الزوجة.

وفى المقابل من أبرز المبررات التى ذكرتها الزوجات بـــأن مـــادة الخلـــع ليست فى صالح الزوجة ما يلى:-

المبررات	(من إجمالى العينة)	(من إجمالى المبررات)
– قد تنهار الأسرة بسبب رغبة الزوجة فى الخلع	%١٤,٨	%٥٠,٣
– ليست كل النساء قادرات ماديا على رد مـــا دفعـــه الزوج	%٧,٢	%٢٤,٥
– إساءة الزوج معاملة الزوجة لدفعها للخلع	%٤,٥	%١٥,٢
– قد تتحرف الزوجة لتدبير رد ما دفعه الزوج	%٣	%١٠

وفى ضوء ما سبق يتضح ما يلى :-

١ – ترتفع نسبة الموافقة على أن نص مادة الخلع فى صالح الزوجة بين الزوجات المتوسطات العمر، وتنخفض بين الزوجات صغيرات وكبيرات السن.

٢ – ترتفع نسبة الموافقة على أن نص مادة الخلع فى صالح الزوجة بين الزوجات الحاصلات على مؤهلات دراسية عنها بين الزوجات الأميات.

٣ – ترتفع نسبة الموافقة على أن نص مادة الخلع فى صالح الزوجة بين الزوجات العاملات عنها بين الزوجات غير العاملات.

٤ – ترتفع نسبة الموافقة على أن نص مادة الخلع فى صالح الزوجة كلما زادت مدة الزواج.

***

ثانيا : هل مادة الخلع فى صالح الزوج

أيا كان رأى الزوجة فيما إذا كان مادة الخلع فى صالحها أم لا، كان من الضرورى أيضا الوقوف على وجهة نظر الزوجات فيما إذا كانت مادة الخلع تعد فى صالح الأزواج من عدمها. وإذا كانت نسبة الموافقات من الزوجات على أن مادة الخلع فى صالح الزوجة قد بلغت ٦١,٦%، فإنه وفى المقابل بلغت نسبة الزوجات الموافقات على أن مادة الخلع فى صالح الزوج ٤٨,٧%.

١ – العلاقة بين سن الزوجة وأن مادة الخلع فى صالح الزوج.

كانت أعلى نسبة للموافقة على أن مادة الخلع فى صالح الزوج والتى بلغت ٥١,٢% بين الزوجات اللائى تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة، ثم بين الزوجات اللائى تتراوح أعمارهن ما بين ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة بنسبة ٥٠,٩%، ثم بين الزوجات اللائى تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة بنسبة ٥٠,٢%، ثم بين الزوجات اللائى تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة بنسبة ٤٨,١%، ثم بين الزوجات اللائى تتراوح أعمارهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة بنسبة ٤٧,٧%، ثم بين الزوجات اللائى تتراوح أعمارهن ما بين ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة بنسبة ٤٦,٩%.

٢ – العلاقة بين مستوى تعليم الزوجة وأن مادة الخلع فى صالح الزوج.

كانت أعلى نسبة للموافقة على أن مادة الخلع فى صالح الزوج والتى بلغت ٦٣,٨ % بين الزوجات الحاصلات على شهادة أولية، ثم بين الزوجات الأميات بنسبة ٥٥%، ثم بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق جامعية بنسبة ٥٣,٢%، ثم بين الزوجات اللاتى يقرأن ويكتبن بنسبة ٤٧,٤%، ثم بين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة بنسبة ٤٧,٣%، ثم بين الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية بنسبة ٤٧%، ثم بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق متوسطة بنسبة ٤٣,٢%. وبصفة عامة بلغت نسبة الموافقة على أن مادة الخلع فى صالح الزوج بين الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية وفوق الجامعية ٥٠,١%، وبين الحاصلات على شهادة متوسطة وفوق متوسطة ٥٤,٧%، وبين الزوجات الحاصلات على شهادة أولية ٦٣,٨%، وبين الزوجات الأميات واللاتى يقرأن ويكتبن ٥١,٢%

٣ – العلاقة بين المستوى المهنى للزوجة وأن مادة الخلع فى صالح الزوج.

كانت أعلى نسبة للموافقة على أن مادة الخلع فى صالح الزوج والتى بلغت ٧٧,٨ % بين الزوجات العاملات فى أعمال الإدارة العليا، ثم بين الزوجات العاملات عمالة نصف ماهرة بنسبة ٥٢,٢%، ثم بين الزوجات العاملات فى أعمال مهنية عليا بنسبة ٥٢%، ثم بين الزوجات غير العاملات (ربة منزل) بنسبة ٥٠,٤%، ثم بين الزوجات الطالبات بنسبة ٥٠%، ثم بين كل من الزوجات العاملات عمالة ماهرة، وعمالة غير ماهرة بنسبة ٤٩,٢% لكل منهما، ثم بين الزوجات العاملات فى أعمال مهنية بنسبة ٤٧,٤%، ثم بين الزوجات العاملات فى أعمال كتابية بنسبة ٤٣,٦%. بصفة عامة كانت نسبة الموافقة على أن مادة الخلع فى صالح الزوج بين الزوجات العاملات فى أعمال الإدارة العليا والمهنية العليا ٦٤,٩%، وبين الزوجات العاملات فى أعمال مهنية وكتابية ٤٥,٥%، والزوجات العاملات فى عمالة ماهرة ونصف ماهرة وغير ماهرة ٥٠,٣%، وبين الزوجات الطالبات ٥٠%، والزوجات غير العاملات (ربة منزل) ٥٠,١%.

٤ – العلاقة بين مدة الزواج وأن مادة الخلع فى صالح الزوج.

كانت أعلى نسبة للموافقة على أن مادة الخلع فى صالح الزوج والتى بلغت ٥٦% بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن مابين ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة، ثم بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن مابين ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة بنسبة ٥٢,٢%، ثم بين كل من الزوجات التى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة، وما بين ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة بنسبة ٥١,١% لكل منهما، ثم بين الزوجات اللاتى تقل مدة زواجهن عن ٥ سنوات بنسبة ٤٨,٨%، ثم بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٥ الى أقل من ١٠ سنوات بنسبة ٤٨,٤%، ثم بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن بين ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة بنسبة ٤٧,٢%، ثم بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة بنسبة ٤٥,٤%. وبصفة عامة بلغت نسبة الموافقة على أن مادة الخلع فى صالح الزوج بين الزوجات اللاتى تقل مدة زواجهن عن ٢٠ سنة ٤٨,٩%، وبين الزوجات اللاتى تزيد مدة زواجهن عن ٢٠سنة ٥١,٢%، الأمر الذى يشير إلى ارتفاع نسبة الموافقة على أن مادة الخلع فى صالح الزوج كلما ارتفعت مدة الزواج.

٥ – العلاقة بين اتفاق مادة الخلع أو مخالفتها للشريعة وأن مادة الخلع فى صالح الزوج.

أوضحت الدراسة أن الزوجات اللاتى ذكرن أن مادة الخلع متفقة مع الشريعة، بلغت نسبة الموافقة بينهن على أن مادة الخلع فى صالح الزوج ٥١%، فى مقابل ٤٥,٥% بين الزوجات اللاتى ذكرن أن مادة الخلع مخالفة للشريعة.

٦- مبررات أن مادة الخلع فى صالح الزوج.

من أبرز المبررات التى ذكرتها الزوجات فى أن مادة الخلع فى صالح الزوج ما يلى:-

المبررات	(من إجمالى العينة)	(من إجمالى المبررات)
- لا توجد التزامات مادية على الزوج إذا طلبت الزوجة الخلع	%٢٣,٩	%٤٩
- سيتزوج الزوج مرة ثانية بما أخذه من زوجته الأولى	%١٧	%٣٤,٨
- سيصبح الزواج ثم إجبار الزوجة على الخلع أمرا سهلا بين الرجال	%٧,٩	%١٦,٢

٧ – مبررات أن مادة الخلع ليست فى صالح الزوج.

وفى المقابل من أبرز المبررات التى ذكرتها الزوجات بأن مادة الخلع ليست فى صالح الزوج ما يلى:

المبررات	(من إجمالى العينة)	(من إجمالى المبررات)
-يهدد مكانة الزوج كرجل داخل الأسرة	%٢٢,٢	%٤٣,٤
- أصبح للزوجة الرأى النهائى فى الانفصال عن الزوج	%١١,٤	%٢٢,٢
- ستعامل الزوجة الزوج معاملة الند للند	%٨,٢	%١٦
- يفقد الزوج ثقته فى زوجته	%٥,٤	%٨,٨٠
- يجعل الزوج يجارى زوجته رغم أنها على خطأ	%٢,٨	%٥,٥٠
- ربما ما يحصل عليه الزوج مقابل الخلع لا يكفيه للزواج مرة أخرى	%٢,١	%٤,١

•••

ثالثا : الموافقة على استخدام حق الخلع

بعد الوقوف على اتجاهات وآراء الزوجات بشأن ما إذا كانت مادة الخلع في صالح الزوجة أو الزوج ومبررات ذلك، انتقلت الدراسة إلى تحديد موقف الزوجات من إمكانيات اللجوء الفعلى لاستخدام حق الخلع باعتبار أن ذلك يعكس مؤشرا صريحا وواضحا عن موقف الزوجات من الخلع قبولا أو رفضا. وقد أوضحت الدراسة أن نصف العينة تقريبا قد أجابت بالموافقة على اللجوء إلى استخدام حق الخلع (٤٩,٦%)

١ – العلاقة بين سن الزوجة والموافقة على استخدام حق الخلع.

كانت أعلى نسبة للموافقة على استخدام حق الخلع والتى بلغت ٥٤,٧% بين الزوجات اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة، ثم بين الزوجات اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة بنسبة ٥٠,٥%، ثم بين الزوجات اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة بنسبة ٤٨,٤%، ثم بين الزوجات اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين ٦٠ إلى أقل من ٧٠ سنة بنسبة ٣٨,٥%، ثم بين الزوجات اللاتى تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة بنسبة ٣٨,٤%، ثم بين الزوجات اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة بنسبة ٣٨,٣%. وبصفة عامة كانت نسبة الموافقة على استخدام حق الخلع تبلغ بين الزوجات اللاتى تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة ٣٨,٤%، وبين الزوجات اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٥٠ سنة ٥١,٣%، وبين الزوجات اللاتى تتراوح أعمارهن ما بين ٥٠ إلى أقل من ٧٠ سنة ٣٨,٤%

٢ – العلاقة مستوى تعليم الزوجة والموافقة على استخدام حق الخلع.

كانت أعلى نسبة للموافقة على استخدام حق الخلع والتى بلغت ٥٥,١% بين الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية، ثم بين الزوجات الحاصلات على شهادة أولية بنسبة ٥١,٣%، ثم بين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة بنسبة ٥٠,٤%، ثم بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق جامعية بنسبة ٥٠%، ثم بين الزوجات الحاصلات على شهادة فوق متوسطة بنسبة ٤٨,٣%، ثم بين الزوجات الأميات بنسبة ٤١,٣%، ثم بين الزوجات اللاتى يقرأن ويكتبن

بنسبة ٣٣,٥%. وبصفة عامة كانت نسبة الموافقة على استخدام حق الخلع بين الزوجات الحاصلات على شهادة جامعية وما فوقها ٥٢,٥%، وبين الزوجات الحاصلات على شهادة متوسطة وفوق متوسطة ٤٩,٣%، وبين الزوجات الحاصلات على شهادة أولية ٥١,٣%، وبين الزوجات الأميات واللائى يقرأن ويكتبن ٣٧,٤%.

٣ – العلاقة بين المستوى المهنى للزوجة والموافقة على استخدام حق الخلع.

كانت أعلى نسبة للموافقة على استخدام حق الخلع والتى بلغت ٦٦,٧% بين الزوجات العاملات فى أعمال الإدارة العليا، ثم بين الزوجات العاملات فى أعمال مهنية عليا بنسبة ٦٢%، ثم بين الزوجات العاملات فى أعمال مهنية بنسبة ٥٧,٤%، ثم بين الزوجات العاملات فى عمالة ماهرة بنسبة ٥٥,٦%، ثم بين الزوجات العاملات فى أعمال كتابية بنسبة ٥٥,١%، ثم بين الزوجات العاملات عمالة غير ماهرة بنسبة ٥٣,٨%، ثم بين الأمهات غير العاملات (ربة منزل) بنسبة ٤٤%، ثم بين الزوجات الطالبات بنسبة ٤٢,٩%، ثم بين الزوجات العاملات عمالة نصف ماهرة بنسبة ٤٠%. وبصفة عامة بلغت نسبة الموافقة على استخدام حق الخلع بين الزوجات العاملات فى أعمال الإدارة العليا، والأعمال المهنية العليا ٦٤,٣%، وبين الزوجات العاملات فى أعمال مهنية وكتابية ٥٦,٢%، وبين الزوجات العاملات عمالة ماهرة ونصف ماهرة وغير ماهرة ٤٩,٨%، وبين الزوجات الطالبات ٤٢,٩%، وبين الزوجات غير العاملات ٤٤%. ومن الملاحظ أن نسبة الموافقة قد بلغت بين الزوجات العاملات ٤٨,٨%، مقابل ٤٣,٤% بين الزوجات غير العاملات.

٤ – العلاقة بين مدة الزواج والموافقة على استخدام حق الخلع.

كانت أعلى نسبة للموافقة على استخدام حق الخلع والتى بلغت ٥٦,٩% بين الزوجات اللائى تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة، ثم بين الزوجات اللائى تتراوح مدة زواجهن ما بين ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة بنسبة ٥٢,٢%، ثم بين الزوجات اللائى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات بنسبة ٥٠,٨%، ثم بين الزوجات اللائى تقل مدة زواجهن عن ٥

سنوات بنسبة ٤٩,٤%، ثم بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة بنسبة ٤٥,٨%، ثم بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة بنسبة ٤٠,٦%، ثم بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة بنسبة ٣١,٩%، ثم بين الزوجات اللاتى تتراوح مدة زواجهن ما بين ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة بنسبة ٢٨%. وبصفة عامة بلغت نسبة الموافقة على استخدام حق الخلع بين الزوجات اللاتى تقل مدة زواجهن عن ٢٠ سنة ٥٢,٤%، مقابل ٣٦,٦% بين الزوجات اللاتى تزيد مدة زواجهن عن ٢٠ سنة.

٥ – العلاقة بين ضرب الزوج الزوجة والموافقة على استخدام حق الخلع.

كانت أعلى نسبة للموافقة على استخدام حق الخلع والتى بلغت ٥٦,٦% بين الزوجات اللاتى تعرضن للضرب من ٣-٥ مرات، ثم بين الزوجات اللاتى تعرضن للضرب من ٦-١٠ مرات بنسبة ٥٤,٢%، ثم بين الزوجات اللاتى تعرضن للضرب مرات كثيرة لا أستطيع تذكرها بنسبة ٥٣,٧%، ثم بين الزوجات اللاتى لم يتعرض للضرب بنسبة ٤٩%، ثم بين الزوجات اللاتى تعرضن للضرب "مرتان" بنسبة ٤٨,٩%، ثم بين الزوجات اللاتى تعرضن للضرب أكثر من ١٠ مرات بنسبة ٤٧,٨%، ثم بين الزوجات اللاتى تعرضن للضرب مرة واحدة بنسبة ٤٧%. وبصفة عامة بلغت نسبة الموافقة على استخدام حق الخلع بين الزوجات اللاتى تعرضن للضرب ٥١,٤%، مقابل ٤٩% بين الزوجات اللاتى لم يتعرضن للضرب.

٦ – العلاقة بين تفكير الزوجة فى الطلاق والموافقة على استخدام حق الخلع.

أوضحت الدراسة أن الزوجات اللاتى ذكرن أنهن قد فكرن فى الطلاق من قبل بلغت نسبة الموافقة بينهن على استخدام حق الخلع ٦٨,٩%، مقابل ٤٣,٥% بين الزوجات اللاتى لم يفكرن فى الطلاق من قبل.

٧ – العلاقة بين اتفاق مادة الخلع أو مخالفتها للشريعة والموافقة على استخدام حق الخلع.

أوضحت الدراسة أن الزوجات اللاتى ذكرن أن مادة الخلع متفقة مع الشريعة بلغت نسبة الموافقة بينهن على استخدام حق الخلع ٥٩,٣%، مقابل ٣٠% بين الزوجات اللاتى ذكرن أن مادة الخلع مخالفة للشريعة.

٨ – العلاقة بين أن مادة الخلع فى صالح الزوجة والموافقة على استخدام حق الخلع.

أوضحت الدراسة أن الزوجات اللاتى ذكرن أن مادة الخلع فى صالح الزوجة بلغت نسبة الموافقة بينهن على استخدام حق الخلع ٦٢,٦%، مقابل ١٨,٤% بين الزوجات اللاتى ذكرن أن مادة الخلع ليست فى صالح الزوجة.

٩ – مبررات استخدام حق الخلع.

من أبرز المبررات التى ساقتها الزوجات لاستخدام حق الخلع ما يلى :-

المبررات	(من إجمالى العينة)	(من إجمالى المبررات)
– عند استحالة الحياة الزوجية وتعدام التفاهم بين الزوجين	%١٥,٥	%٣١,٣
– يعطى الزوجة حريتها ولا تكون مرغمة على الحياة مع الزوج	%٩,٨	%١٩,٨
– يحمى الزوجة من سوء خلق الزوج، ويحد من القهر والظلم الذى تتعرض له	%٧,٨	%١٥,٦
– يشعر الزوجة بالأمن والطمأنينة ويحفظ كرامتها ومكانتها	%٣,٥	%٧,١
– يجعل الزوجة متساوية فى الحقوق مع الزوج	%٣,٣٠	%٦,٧
– يمنع بهدلة المرأة أمام المحاكم عند طلب الطلاق	%٢,٣	%٤,٧
– يجعل الزوج أكثر احتراما وتقديرا وحرصا وأحسن معاملة لزوجته	%١,٦	%٣,٢
– حل ناجح للمشكلات والصراعات والخلافات الزوجية	%١,٥	%٣
– عند زواج الزوج من أخرى أو خيانته لها	%١,٢	%٢,٣
– يمنع تفكك الأسرة وانهيارها وانحراف الزوجة والأبناء	%١,٢	%٢,٥
– شرع وحق الله	%١,٢	%٢,٥
– تقليل عدد قضايا الطلاق المعروض أمام المحاكم	%٠,٦	%١,١٠
– طلب الزوجة الخلع يجعلها أمام الناس فى موقف أفضل من المطلقة	صفر %	%٠,١

١٠- مبررات عدم استخدم حق الخلع.

من أبرز المبررات التى ساقتها الزوجات لعدم استخدام حق الخلع ما يلى:-

المبررات	(من إجمالى العينة)	(من إجمالى المبررات)
-يؤدى إلى انهيار وتفكك الأسرة	%٢٤,٧	%٤٩
- تهديد لمكانة الرجل، فالراجل راجل والست ست	%٤,٤٠	%٨,٧
- مخالف للشرع والدين	%٣,٩	%٧,٧٠
- لأنى أحب أولادى وزوجى وبيتى	%٣,٨	%٧,٥
- قد يساء استخدامه من جانب الزوجة لتهورها	%٣,٣٠	%٦,٥
- ضد العادات والتقاليد	%١,٨	%٣,٥
-ليس فى صالح الزوجة لأنه يضيع حقوقها	%١,٨	%٣,٥
-يهدد قدسية الزواج، لأن الزواج والطلاق سيصبح أمر هين	%١,٤	%٢,٨
-يساعد الزوجة على التمرد على زوجها	%١,٢	%٢,٣
-عدم قدرة الزوجة على رد ما أخذته مقابل الخلع قد يدفعها للانحراف	%١	%٢,١
-لأن زوجى يحبنى ويقدرنى ويحترمنى	%٠,٨	%١,٥
-لأن البيت دايما فى حاجة لوجود راجل	%٠,٨	%١,٧
-يمكن أن يدفع الزوج الزوجة إلى طلب الخلع لمصلحته	%٠,٥	%٠,٩
-ينظر المجتمع إلى المرأة التى تطلب الخلع نظرة سيئة	%٠,٤	%٠,٩
-عدم وجود مأوى للزوجة بعد طلب الخلع	%٠,٤	%٠,٨
-يفقد الزوجان الثقة فى بعضهما البعض	%٠,٣	%٠,٦

ومما سبق يتضح ما يلى :-

١ – ترتفع نسبة الموافقة على اللجوء إلى استخدام حق الخلع بين الزوجات المتوسطات السن، وتنخفض بين كل من الزوجات صغيرات وكبيرات السن.

٢ – بصفة عامة ترتفع نسبة الموافقة على استخدام حق الخلع بين الزوجات كلما ارتفع المستوى التعليمى للزوجة.

٣ – وجود علاقة طردية بين المستوى المهنى للزوجة والموافقة على استخدام حق الخلع، فترتفع نسبة الموافقة على استخدام حق الخلع كلما ارتفع المستوى المهنى للزوجة.

٤ – كلما زادت مدة الزواج قلت نسبة الموافقة على استخدام حق الخلع بين الزوجات.

٥ – ترتفع نسبة الموافقة على استخدام حق الخلع بين الزوجات اللاتى تعرضن للضرب عنها بين الزوجات اللاتى لم تتعرضن للضرب. وبصفة عامة كانت ترتفع نسبة الموافقة على استخدام حق الخلع كلما ارتفع عدد مرات تعرض الزوجة للضرب.

٦ – وجود علاقة طردية بين تفكير الزوجة فى الطلاق، وبين موافقتها على استخدام حق الخلع.

٧ – وجود علاقة طردية بين موافقة الزوجة على ما اذا كانت مادة الخلع متفقة مع الشريعة وبين موافقتها على استخدام حق الخلع.

٨ – وجود علاقة طردية بين موافقة الزوجة على أن مادة الخلع فى صالح الزوجة وبين موافقتها على استخدام حق الخلع.

قائمة المراجع العربية والأجنبية

أولا : المراجع العربية

(أ) الكتب المقدسة

١ – القرآن الكريم

(ب) الكتب والدراسات والمنشورات

١ – الأهرام (٢٠٠٠)، العدد : ٤١٤٦١، بتاريخ ٢٠٠٠/٦/١٢ ، ص : ٢٢.

٢ – البيومى محمد البيومى (٢٠٠٠)، القاضى المصرى وضوابط تطبيق الخلع الإسلامى، الأهرام، العدد : ٤١٤٠٢، بتاريخ ٢٠٠٠/٤/١٤، ص: ٢٩.

٣ – الهام عفيفى (١٩٧٧)، ظاهرة الطلاق: دراسة اجتماعية، المجلة الاجتماعية القومية، مجلد ٢١٤، العدد١.

٤ – ثروت محمد محمد شلبى (١٩٩٠)، الطلاق والتغير الاجتماعى فى المجتمع السعودى، جدة، دار المجمع العلمى – المكتب الجامعى الحديث.

٥ – حسن حسن منصور (٢٠٠٠)، نظرات فى مشروع تقنين الخلع، الأهرام، العدد : ٤١٣٠٢، بتاريخ ٢٠٠٠/١/٥، ص: ١٠.

٦ – حسن مهران حسن (٢٠٠٠)، ملاحظات حول مشروع قانون الأحوال الشخصية، الأهرام، العدد : ٤١٣١٣، بتاريخ٢٠٠٠/١/١٦، ص:١٠.

٧ – سعيد أبو الفتوح (٢٠٠٠)، شروط الخلع، الأهرام (ملحق الجمعة)، العدد: ٤١٣٢٤، بتاريخ ٢٠٠٠/١/٢٨، ص: ٢.

٨ – سلوى عبد الحميد أحمد الخطيب (١٩٩٣)، الطلاق وأسبابه من وجهة نظر الرجل السعودى، مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (١).

٩ – سمير فضل (٢٠٠٠)، الخلع فى مشروع قانون الأحوال الشخصية، الأهرام، العدد: ٤١٣٢٠ بتاريخ ٢٠٠٠/١/٢٣، ص: ١٠.

١٠– سناء الخولى (١٩٩٦)، الأسرة والحياة العائلية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

١١- صباح محمود عبد العال (١٩٩٠)، الطلاق بين المهنيات فى مصر، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع، كلية البنات، جامعة عين شمس.

١٢-عايدة فؤاد عبد الفتاح (١٩٩٣)، ظاهرة الطلاق فى المجتمع المصرى بين النمط المثالى والممارسة الفعلية، فى : محمد الجوهرى (إشراف) دراسة المشكلات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

١٣-عبلة الكحلاوى (٢٠٠٠)، الخلع، القاهرة، دار الرشاد.

١٤-عدلى السمرى، وآخرون (١٩٩٨)، علم الاجتماع والمشكلات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

١٥- عيادة سالم محمد الجفافى (١٩٧٨)، التغيرات الاجتماعية الثقافية لظاهرة الطلاق، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

١٦- محمد الجوهرى وآخرون (١٩٨٤)، ميادين علم الاجتماع (مترجم)، القاهرة، دار المعارف.

١٧-محمد حسن (١٩٨١)، الأسرة ومشكلاتها، بيروت، دار النهضة العربية.

١٨-محمد رأفت عثمان (١٩٩٩)، الخلع لا يتم إلا برضاء الزوجين معا، الأهرام، العدد:٤١٢٨٨، بتاريخ ١٩٩٩/١/٢٢، ص: ٢٤.

١٩-محمد سليم العوا (٢٠٠٠)، مشروع قانون الأحوال الشخصية، الأهرام، العدد:٤١٣١٤، بتاريخ ٢٠٠٠/١/١٧، ص : ١٠.

٢٠- محمد شتا أبو سعد (٢٠٠٠)، الحقائق الغائبة فى نظام الخلع، الأهرام، العدد:٤١٣١٧، بتاريخ ٢٠٠٠/١/٢٠، ص: ١٠.

٢١- محمد عنانى (١٩٩٧)، المصطلحات الأدبية الحديثة، دراسة ومعجم إنجليزى - عربى، الجيزة، الشركة المصرية العالمية للنشر (لونجمان).

٢٢- محمود بلال مهران (٢٠٠٠)، مادتا الخلع وسفر الزوجة فى مشروع القانون الجديد، الأهرام، العدد: ٤١٣٢٢، بتاريخ ٢٠٠٠/١/٢٥، ص:١١.

٢٣- محمود فهمى (٢٠٠٠)، أحكام الخلع بين الشريعة والقانون، الأهرام، العدد:٤١٣١٩، بتاريخ ٢٠٠٠/١/٢٢، ص: ١٠.

٢٤- مصطفى أبو زيد (٢٠٠٠)، الخلع المصرى والخلـــع الإســلامى وأوجــه الطعن بعدم الدستورية، الأهرام، العــدد : ٤١٣٤٦، بتــاريخ ١٨/٢/٢٠٠٠، ص: ٢٨.

ثانيا : المراجع الأجنبية

1 – Daly, K. and Chesney – Lind, M: (1988) **"Feminism and Criminology"**. Justice Quarterly. 5 (4): 101 – 143.

2- Delphy, C: (1977) The Main Fnemy. London, Women's Research and Resources Centre.

3 - _____ : (1980) **A materialist feminism is Possible"**. Feminist Review, No. 5.

4- _____: (1984) Close to Home: A Materialist Analysis of Women's Oppression. London, Hutchinson.

5- Delphy, C. and Leonard, D: (1992) Families Without Fatherhood. London, Institute of Economic Affairs.

6- Oakley, A: (1974) The Sociology of Housework. London, Martin Robertson.

7- Ritzer, G: (1988) Sociological Theory . New York, Knopf.

8- Rodger, J: (1996) Family Life and Social Control. London, Macmillan.

تصوير ورفع
رحمه الله وغفر له
www.facebook.com/Ensanyat

رقم الايداع بدار الكتب والوثائق القومية
٢٠٠٠/١٦٢٦٢

تصوير ورفع
د/ فرغلي هاروان
رحمه الله وغفر له
www.facebook.com/Ensanyat